

ثقافة	10
نمة اخبار عربية جيدة في برلين!	
منوعات	12
عدنان عودة: التلفزيون يخضع لمخاض رقابية	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
قوانين مضحكات مبكيات.. الجزائر نموذجاً	
رأي	19
ازمة عبينة في العلاقات العراقية السورية	

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6310 Thursday 17 september 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6310 الخميس 17 ايلول (سبتمبر) 27 رمضان 1430 هـ

اليمن: مقتل 88 نازحاً من الحرب بقصف جوي حكومي في صعدة

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر إعلامية متعددة بصنعاء أمس أن الطائرات الحكومية اليمنية أودت بحياة نحو 88 نازحاً من الفارين من الحرب الدائرة في صعدة بين القوات الحكومية واتباع جماعة الحوثي المتطرفة. وأكدت هذه المصادر مقتل ما لا يقل عن 88 شخصاً غاليينهم من النساء والأطفال في قصف جوي استهدف تجمعاً للنازحين بمنطقة تسمى العادي بالقرب من مدينة حرف سفیان التي تشهد قتالا عنيفاً بين الجانبين.

وأوضح المكتب الإعلامي للقائد الميداني لجماعة الحوثي عبد الملك الحوثي أمس أنه «في الساعة الثامنة عشرة ظهرها قصفت طائرات الميغ تجمعاً للنازحين الواقع في مشارف طريق برط الذي يبعد عن مدينة سفیان 25 كيلو متراً وسقط نتيجة ذلك ضحايا بالعشرات، وتطايرت الجثث على بعد عشرات الأمتار من ساحة الجريفة».

وذكر موقع (المصدر أونلاين) الإخباري المستقل «أن هؤلاء النازحين لجأوا إلى تلك المنطقة باعتبارها أكثر أمناً وكانوا عالقين فيها منذ بداية المواجهات، ولم يستطعوا التوجه إلى أي منطقة أخرى بسبب الاشتباكات التي تحيط بهم من عدة جوانب».

وقال «أن الطيران قام في الساعة 11 صباحاً بقصف ذلك التجمع الذي قال أنه ليس مخيماً بل عبارة عن مكان مفتوح بالقرب من مدرسة العادي فيه أشجار يستظلون تحتها»، موضحاً أن هؤلاء النازحين كانوا يعيشون حالة مأسوية حيث لا أحد يستطيع الخروج من تلك المنطقة والدخول إليها حتى لجان الإغاثة الإنسانية لم تستطع الوصول إليهم، وطالب مشايخ قبليين من منطقة حرف سفیان بمحافظة عمران بإجراء تحقيق عاجل في هذه العملية العسكرية التي اعتبروها جريمة، كما طالبوا بإحالة الطيار العسكري والمسؤولين عن هذه الجريمة إلى محاكمة عسكرية عاجلة.

وذكرت مصادر قبلية أن هذه الحادثة أثارت ضمة واسعة في أوساط رجال القبائل وأهالي المنطقة التي تلقت هذه الضربات الجوية، وانشغلت أمس بانتشال الجثث وجمع أشلاء الضحايا.

وأشار شهود عيان إلى أن غارة جوية أصابتهم ظهر اليوم -أمس- عندما كانوا نائمين بالمنطقة تحت ظلال الأشجار والطربيل البلاستيكية، وأنه تم انتشال جثث نحو 85 أغلبهم من الأطفال والنساء، وأن هذا الرقم مرشح للزيادة مع استمرار عمليات البحث لانتشال جثث الضحايا.

وأكد موقع (نيوز يمن) الإخباري المستقل أن «غارة جوية ثانية ضربت النازحين أثناء هروبهم إلى أحد الدرجات التابعة لجاري المياه، وأن النازحين عالقين في هذه المنطقة منذ بداية الحرب، حيث لم تستطع منظمات الإغاثة الوصول إليهم».

وقال «أن الطيران قام في الساعة 11 صباحاً بقصف ذلك التجمع الذي قال أنه ليس مخيماً بل

بحث مع الرئيس اللبناني ملف اللاجئين الفلسطينيين ميتشل يفشل باقناع نتنياهو بتجميد الاستيطان ويبدأ جولة جديدة للضغط على العرب للتطبيع



فلسطينيون يتظاهرون على مدخل حاجز اسرائيلي في غزة للمطالبة برفع الحصار عن القطاع

ابنة غولدستون الذي ادان إسرائيل: والدي صهيوني

القدس المحتلة - د. ب. أ. كشفت نيكول غولدستون ابنة ريتشارد غولدستون رئيس اللجنة الأممية التي أصدرت الثلاثاء تقريراً ندد باستخدام إسرائيل المفرط وغير المتكافئ للقوة خلال العملية الأخيرة على قطاع غزة أن والدها «صهيوني وحبيب إسرائيل». وقالت نيكول في اتصال هاتفي مع إذاعة الجيش الإسرائيلي من تورونتو بكندا أن قرار تولي التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة حول حرب غزة أخذ تفكيراً طويلاً من والدها الذي «كان يفعل الخير للجميع بما في ذلك إسرائيل. فهو أمين ويرى الأشياء من وجهة نظره ويريد كشف الحقيقة».

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن نيكول القول إنها قرأت أول 300 صفحة وآخر عشر صفحات من التقرير الذي انتهى إسرائيل باركاب جرم حرب قد تترقى إلى جرائم ضد الإنسانية في استهدافها السكان غزة ككل خلال هجومها

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

فشل المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل الاربعة في التوصل الى تفاهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية الا انها اتفقا على الاجتماع مجدداً يوم غد الجمعة للمرة الثالثة هذا الاسبوع.

وقال مارك ريفيف المتحدث باسم نتنياهو في اعقاب اللقاء الذي جرى في القدس «لقد انتهى الاجتماع.. جرى في اجواء جيدة واتفقا على اللقاء مجدداً الجمعة».

اما ميتشل فلم يدل بأي تصريح.

وسيلتقي ميتشل الرئيس الفلسطيني محمود عباس صباح الجمعة في الضفة الغربية.

واستمر اللقاء بين نتنياهو وميتشل ساعات عدة الاربعة، غداة لقائه عباس ونتنياهو كل على حدة، وحسنه الطرفين على التحلي بمسؤولية لاستئناف عملية السلام.

ويسعى ميتشل الى الحصول على موافقة اسرائيلي على تجديد اعمال البناء في المستوطنات بشكل يوافق عليه الجانب الفلسطيني ويتيح استئناف محادثات السلام المعلنة منذ الحرب على غزة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال ميتشل «أمل ان نتوصل الجهود التي نبذلها في هذه المرحلة الى نتيجة ايجابية خلال الاسابيع المقبلة».

ويحاول ميتشل التوصل الى تسوية تمهد الى عقد لقاء ثلاثي بين نتنياهو وعباس والرئيس الأمريكي باراك اوباما على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر. والعقبة الاساسية امام استئناف المفاوضات حالياً هي مسألة المستوطنات اليهودية التي يعيش فيها نحو نصف مليون اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة التي تعتبرها المجموعة الدولية غير شرعية وتطالب واشنطن منذ اشهر بوقفها. فقد رفض نتنياهو مرارا تجديداً كاملاً لعمال الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية - وهو ما يصير عليه الجانب الفلسطيني كشرط لاستئناف مباحثات السلام. والاثنين كره نتنياهو ان لا نية لديه برفض تجديد تام قلائل ان اي توقيف لعمال البناء انما هو اجراء مؤقت ولن يشمل القدس الشرقية وسيستثنى 2500 وحدة بدأت فيها اعمال البناء».

ويعتبر عباس انه من غير الجدي عقد لقاء مع نتنياهو مع مواصلة الاستيطان.

وتوجه المبعوث الامريكي الى لبنان في وقت لاحق الاربعة للقاء الرئيس ميشال سليمان وذلك ضمن جولته على المنطقة، لشرح خطط امريكا لمفاوضات السلام وحث الدول العربية ببدء خطوات تطبيقية مع الدول العربية.

والثقى العجوز الامريكي مساء امس الاربعة الرئيس اللبناني ميشال سليمان وبحث معه في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وفي ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بحسب ما افاد المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي للرئاسة بعد اجتماع قصير بين ميتشل وسليمان ان الموعد الامريكي اطلع الرئيس اللبناني «على اهداف جولته في المنطقة والجهود التي يبذلها حيال اعادة اطلاق مفاوضات السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: انتهى مسلسل الاستشارات النيابية في نسختها الثانية في اعادة تكليف النائب سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة. وبذلك انتهى النقاش حول ما ستكون ردة الفعل لديه ازاء تراجع عدد النواب الذين سقده الى الحدود الدنيا والتي زادت بصوتين ارمينيين على نواب الأثرية.

وفيما أكدت مصادر الرئيس المكلف ان الساعات القليلة الماضية شهدت نقاشات مستفيضة بين دعاة الاعتذار قبل قبول المهمة او العكس، قالت هذه المصادر انه لن يبدأ مشاوراته من أجل تشكيل الحكومة قبل عيد الفطر، لاسيما ان البروتوكول يقضي بوجوب زيارة الحريري كل رؤساء الحكومات السابقين.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

عاشور: بدأ البرلمان العراقي عطلة لمدة اسبوعين تاركا العديد من القوانين ومشاريع القرارات دون حسم، وبرزها قانون الانتخابات العراقية، وكان البرلمان قد شارك في مناقشة اسباب تأجيل التعداد للسكان لكن ذلك لم يتم، بعد ان قرر مجلس الوزراء ذلك التاجيل. وفي جلسة البرلمان الأخيرة قبل موعد العطلة، تلا النائب نوزاد صالح بياناً أعرب فيه عن استغرابه من قرار مجلس الوزراء القاضي بتأجيل التعداد للسكان الى العام 2010 بعد ان أعلن وزير التخطيط استعداد الوزارة الكامل لاجراء الاحصاء وبعد ان صرفت مبالغ كبيرة، وكانت مصادر مطلعة قد أكدت سعي هيئة رئاسة مجلس النواب من خلال مباحثاتها مع قادة الكتل السياسية الى حسم عدد من الملفات المهمة في مقدمتها قانون الانتخابات والتصويت على الدرجات الخاصة وتشريع 117 قانوناً مهماً خلال الفصل التشريعي الاخير.

ويتنظر البرلمان في الفصل التشريعي الحالي والآخر العديد من القوانين التي لم تنتم مناقشتها او تأجيل التصويت عليها مثل قانون النفط والغاز وقانوني الانتخابات والاجزاب وقانون شبكة الحماية الاجتماعية والقانونية الامنية البريطانية وتعديل قانون الاستثمار والنوازية التكميلية وغيرها من القوانين.

بعد خسارتها الحرب الإعلامية السابقة سورية تنوي إنشاء فضائية إخبارية منافسة بكلفة مليار ليرة وبسقف «سياسي عال»

دمشق - «القدس العربي»
- من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» ان فكرة جدية بدأت في سورية لإطلاق قناة فضائية إخبارية سورية رسمية ضمن قنوات الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون التي تشرف عليها القيادة في دمشق مباشرة.

القناة المتوقعة قد تنطلق إذا سارت الأمور على ما يرام دون عقبات إعلامية أو سياسية خلال ستة اشهر وستنطلق لتشكّل نافذة سياسية سورية على العالم بخطاب يراود له ان يكون مختلفاً عن بقية المؤسسات الإعلامية الرسمية.

القناة النوي اطلاقها أقرت لها لجنة عليا لوضع الخطوط العريضة لإقرار إمكانية إنشائها على الأرض تضم شخصيات من وزارة الإعلام السورية ومهنة الإذاعة والتلفزيون.

زيارة العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون السورية د. ممتاز الشخش بك، «القدس العربي» ان الهيئة في الاعتماد على مركز الأخبار الجديد الذي أحدثته سورية مؤخرًا الذي يقع ضمن «ميليون»، أساس القناة الإخبارية التي تعززت سورية إنشائها، مضميناً ان الجانب التقني متوفر لإطلاق قناة سورية حزبية والسياسية والأمنية بحيث تكون متحررة من إجماع تلك الدوائر ورضاها العام.

هذا وقد تمسك القناة في تكلفتها المالية والاستراتيجية الجيدة. علمت «القدس العربي» ان مليار ليرة سورية (22 مليون دولار أمريكي) وان القيادة السورية مستعدة لدفع هذا تكلفه وأكثر من ذلك إذا كانت القناة يستحق الأهداف المأمولة منها.

ويعلق البعض نقلاً عن دوائر رسمية بان الخطاب الإعلامي السوري لا يجاري التطور السياسي والدبلوماسي للقيادة السورية ويقولون ان الجمع بين السبب الجوهري وان كانوا يعرفون الأسباب البعيدة.

عباس يعترض اصدار مرسوم رئاسي قبل 25 الشهر المقبل يدعو فيه للتحضير لها فتح توافق على تأجيل الانتخابات على ان لا تتجاوز نهاية حزيران

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو وفد الحوار مع حماس عزام الاحمد الاربعة بان حركته وافقت على تأجيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في كانون الثاني (يناير) القادم لنهاية النصف الاول من العام القادم. وشدد الاحمد على ان موافقة فتح على تأجيل الانتخابات على ان لا يتجاوز موعد عقدها نهاية حزيران (يونيو) القادم كان بهدف الرد بشكل اجابي على ورقة المقترحات المصرية لانهاء الانقسام الفلسطيني.

واوضح الاحمد لادارة الاعلام الفلسطينية الرسمية ان موافقة فتح على تأجيل الانتخابات المقررة وفق القانون الاساسي الفلسطيني في 25 كانون الثاني (يناير) القادم لعدة اشهر وفق الورقة المصرية مرتبطة بتحديد موعد اجراء تلك الانتخابات والاعلان عنه بـ 25 تشرين الاول (أكتوبر) القادم، وذلك

كاستحقاق دستوري للدعوة لاجراء الانتخابات قبل موعدا الاصلي بـ ٥ اشهر. وكتفت مصادر فلسطينية رسمية الاربعة ان عباس سوف يصدر مرسوما رئاسيا قبل 25 تشرين الاول (أكتوبر) القادم، يدعو فيه الى التحضير لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، موضحاً ان هذا الاجراء لن يعترض مع الجهود والتوجهات من اجل انجاز الاتفاق الوطني.

واوضحت تلك المصادر ان صدور هذا المرسوم من قبل عباس يأتي تأكيداً منه على احترام الاستحقاق الدستوري في الـ (25) من كانون الثاني (يناير) المقبل وضرورة الدعوة لاجراء الانتخابات قبل ذلك الموعد بـ ٥ اشهر، مؤكدة «ان اي اتفاق لانهاء الانقسام ولانجاز الحوار الوطني سيكون مرحباً به، اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق وطني وانهاء الانقسام فان الامور سوف تتجه لاجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدا المقرر، ولن يقبل تأجيل مثل هذا الموعد من اجل تحقيق مكاسب سياسية أو حزبية وقنوية، خاصة ان صناديق الاقتراع التي تغطي الانتخابات لكل مكونات النظام السياسي الفلسطيني ويتطلب حمايتها وعدم

بإحالة هالة مصطفى للجنة تحقيق تمهيداً لفصلها وتجردها من العضوية. من جانبها نفت الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» التابعة لمؤسسة الأهرام ان تكون قد انضردت بقرار توجيه الدعوة للسفير الإسرائيلي.

وأصرت هالة على ان قيادات المؤسسة على علم تام بتلك الزيارة.

وجرت محاولة مغادها ان هناك العديد من الإسرائيليين زاروا الأهرام في السابق. وأشارت إلى ان رئيس مجلس الإدارة كان على علم قبل ان يحضر السفير لـ «الأهرام» بزيارة.

وقالت «ما نشر عن زيارة شالوم كوهين السفير الإسرائيلي بالقاهرة، مؤسسة الأهرام، وصفها به المرة الأولى» هو وراء حالة الغضب التي تنتشر بين أوساط الصحافيين المصريين واعتبرت السخط العام تجاه الزيارة ليس له ما يبرره.

وأضافت ان ارتباط القضية باسمها «جعل الصحافيين والمعارضين لها يزيدون من إشغال النار ويعمدون الى تشويبهها.

بإحالة هالة مصطفى للجنة تحقيق تمهيداً لفصلها وتجردها من العضوية. من جانبها نفت الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» التابعة لمؤسسة الأهرام ان تكون قد انضردت بقرار توجيه الدعوة للسفير الإسرائيلي.

وأصرت هالة على ان قيادات المؤسسة على علم تام بتلك الزيارة.

وجرت محاولة مغادها ان هناك العديد من الإسرائيليين زاروا الأهرام في السابق. وأشارت إلى ان رئيس مجلس الإدارة كان على علم قبل ان يحضر السفير لـ «الأهرام» بزيارة.

وقالت «ما نشر عن زيارة شالوم كوهين السفير الإسرائيلي بالقاهرة، مؤسسة الأهرام، وصفها به المرة الأولى» هو وراء حالة الغضب التي تنتشر بين أوساط الصحافيين المصريين واعتبرت السخط العام تجاه الزيارة ليس له ما يبرره.

وأضافت ان ارتباط القضية باسمها «جعل الصحافيين والمعارضين لها يزيدون من إشغال النار ويعمدون الى تشويبهها.

بإحالة هالة مصطفى للجنة تحقيق تمهيداً لفصلها وتجردها من العضوية. من جانبها نفت الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» التابعة لمؤسسة الأهرام ان تكون قد انضردت بقرار توجيه الدعوة للسفير الإسرائيلي.

وأصرت هالة على ان قيادات المؤسسة على علم تام بتلك الزيارة.

وجرت محاولة مغادها ان هناك العديد من الإسرائيليين زاروا الأهرام في السابق. وأشارت إلى ان رئيس مجلس الإدارة كان على علم قبل ان يحضر السفير لـ «الأهرام» بزيارة.

وقالت «ما نشر عن زيارة شالوم كوهين السفير الإسرائيلي بالقاهرة، مؤسسة الأهرام، وصفها به المرة الأولى» هو وراء حالة الغضب التي تنتشر بين أوساط الصحافيين المصريين واعتبرت السخط العام تجاه الزيارة ليس له ما يبرره.

وأضافت ان ارتباط القضية باسمها «جعل الصحافيين والمعارضين لها يزيدون من إشغال النار ويعمدون الى تشويبهها.

بإحالة هالة مصطفى للجنة تحقيق تمهيداً لفصلها وتجردها من العضوية. من جانبها نفت الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» التابعة لمؤسسة الأهرام ان تكون قد انضردت بقرار توجيه الدعوة للسفير الإسرائيلي.

وأصرت هالة على ان قيادات المؤسسة على علم تام بتلك الزيارة.

وجرت محاولة مغادها ان هناك العديد من الإسرائيليين زاروا الأهرام في السابق. وأشارت إلى ان رئيس مجلس الإدارة كان على علم قبل ان يحضر السفير لـ «الأهرام» بزيارة.

وقالت «ما نشر عن زيارة شالوم كوهين السفير الإسرائيلي بالقاهرة، مؤسسة الأهرام، وصفها به المرة الأولى» هو وراء حالة الغضب التي تنتشر بين أوساط الصحافيين المصريين واعتبرت السخط العام تجاه الزيارة ليس له ما يبرره.

وأضافت ان ارتباط القضية باسمها «جعل الصحافيين والمعارضين لها يزيدون من إشغال النار ويعمدون الى تشويبهها.

بإحالة هالة مصطفى للجنة تحقيق تمهيداً لفصلها وتجردها من العضوية. من جانبها نفت الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» التابعة لمؤسسة الأهرام ان تكون قد انضردت بقرار توجيه الدعوة للسفير الإسرائيلي.

وأصرت هالة على ان قيادات المؤسسة على علم تام بتلك الزيارة.

وجرت محاولة مغادها ان هناك العديد من الإسرائيليين زاروا الأهرام في السابق. وأشارت إلى ان رئيس مجلس الإدارة كان على علم قبل ان يحضر السفير لـ «الأهرام» بزيارة.

وقالت «ما نشر عن زيارة شالوم كوهين السفير الإسرائيلي بالقاهرة، مؤسسة الأهرام، وصفها به المرة الأولى» هو وراء حالة الغضب التي تنتشر بين أوساط الصحافيين المصريين واعتبرت السخط العام تجاه الزيارة ليس له ما يبرره.

وأضافت ان ارتباط القضية باسمها «جعل الصحافيين والمعارضين لها يزيدون من إشغال النار ويعمدون الى تشويبهها.

صحيفة يهودية في بريطانيا: مؤسسات اسلامية «منترفة» تلقت بالخطأ أموالاً من الحكومة البريطانية مخصصة لمكافحة الارهاب

لندن - «القدس العربي»
من هيام حسان:

زعمت صحيفة موجهة للجالية اليهودية في بريطانيا ان مؤسسات اسلامية يمكن وصفها بغير المعتدلة تلقت أموالاً من الحكومة البريطانية عن طريق الخطأ وذلك خلال محاولة من الأخيرة لتمويل مشاريع وبرامج تهدف الى وضع حد للأفكار المنترفة في أوساط المسلمين والحيلولة دون امتداد تأثيرها السلمي على المجتمع البريطاني.

وقالت صحيفة «جويش كرونكل» في عددها الاخير نقلاً عن مصادر مسؤولة في هيئة مختصة بمراقبة صرف أموال داعيي الضرائب في بريطانيا ان ملايين الجنيهات الاسترلينية قد يكون مصيرها انتهى في ايدي مؤسسات تدعم وتشجع التطرف الاسلامي وليس العكس الذي تامل فيه الحكومة البريطانية.

ضربت الصحيفة مثلاً على ذلك بنحو 800 ألف جنيه استرليني تلقتها مؤسسات تابعة للمجلس الاسلامي في بريطانيا الذي اشارت الى موقفه بمقاطعة اليوم المخصص لاجراء ذكرى الهولوكست، كما ان نائب رئيس المجلس داود عبد الله قام مؤخراً بالتوقيع على اعلان اسطنبول الذي وصفته بأنه ميثاق متطرف ومعاد للصهيونية حسب زعم الصحيفة.

ووضعت وزارة الاقليات في الحكومة البريطانية

ازمة صحافية في مصر بعد دعوة السفير الاسرائيلي لزيارة «الأهرام»

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبوظالب:

تعاقدت الأزمة التي خلفتها زيارة السفير الإسرائيلي لـ «الأهرام» مؤخراً وكادت تعصف بعدد من الشخصيات القيادية على رأسهم الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة «الديمقراطية» والتي كانت تعرف في السابق بصديقة جمال مبارك، والتي وجهت دعوة لشلوم كوهين بالحضور ضيفاً على «الأهرام». وطالبت أعداداً كبيرة من أعضاء نقابة الصحافيين المصريين بفصل هالة مصطفى والتي تشغل منصب نائبة رئيس تحرير «الأهرام» والتحقق مع قيادات المؤسسة بتهمة إختراق جدار المقاطعة والتطبيع مع الإسرائيليين.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد مكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين بأنه لن يقبل بأي حال من الأحوال الخروج على الإجماع الصحي المناوئ للتطبيع. ونفى ما يروج له العديد من منافسيه

واشنطن ترى ان اخطاء الحكومة الافغانية بخطورة تمرد الحركة

القاعدة تدعو طالبان لخطف مدنيين.. ولندن تعترف بأن قواتها لا تزال بعيدة عن دحر التمرد



عائلة افغانية تتسول باحد شوارع كابول

تحقيق اهداف اوباما التي اعلنتها خلال تعديل الاستراتيجية في آذار (مارس) الماضي لسحق طالبان، واغرب مولين عن قلبه بان الاتهامات بشأن تزوير الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا «لا تساعده» في تعزيز مكانة حكومة كابول بين افراد الشعب. وقال السناتور الجمهوري لندسي غراهام «يمكن ان ترسل مليون جندي، الا ان ذلك لن يعيد الشرعية الى حكومتهم. هل توافقنا على ذلك؟» ورد مولين «هذه حقيقة»، وحذر بعد ذلك من ان الفساد «يشكل تهديدا ممانا للتهديد الذي يشكله طالبان».

بشأن خطته بإرسال مزيد من القوات الأمريكية الى أفغانستان. وقال السناتور الجمهوري جون ماكين انه اصيب بالاحباط من اعلان البيت الابيض الجمعية ان اي طلب بإرسال مزيد من القوات لن يأتي قبل «اسبوع»، فيما يقول مسؤولون عسكريون ان الوقت مهم. واكد ماكين انه يعارض دعوات السناتور الديمقراطي كارل ليفن بتسريع وتيرة وحجم تدريب القوات الافغانية قبل ارسال مزيد من القوات الأمريكية. وقال مولين ان التدريب مهم جدا لنجاح الولايات المتحدة لكنه لا يكفي

المطلوبة من حلفاء واشنطن في الحلف الاطلسي قال «أكبر عدم ممكن». وجاءت شهادة الاميرال اماس الكونغرس الثلاثاء بعد ان اظهر استطلاع جديد للرأي زيادة استياء الأمريكيين من الحرب المستمرة في ذلك البلد منذ ثمانين سنوات. وانخفض التأييد للحرب من 42 بالمئة في اواخر آب/ اغسطس الى 39 بالمئة فيما ازادت نسبة معارضة الحرب من 57 بالمئة الى 58 بالمئة، طبقا لاستطلاع نشرته شبكة سي بي ان وشركة استطلاعات الرأي. وجاء استطلاع بينما يواجه اوباما انتقادات عنيفة من حلفائه الديمقراطيين

سيفي ذلك جهود وضع معايير جديدة لقياس التقدم في النزاع. وصرحت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي الاسبوع الماضي انها تتوقع الانتهاء من وضع هذه المعايير بحلول 24 ايلول/ سبتمبر. وادف «لا نستطيع اكمال المهمة الموكلة الينا، لكننا سنحتاج الى الموارد التي تلبى احتياجات استراتيجيتنا» مؤكدا ان «اي مكافحة جيدة للتمرد تعني مزيدا من القوات». وقال مولين للصحفيين ان «الجزر استلاني ماركيسال القائد الاعلى للقوات الأمريكية وقوات الحلف الاطلسي في أفغانستان، سيقدم على الارجح طلبا رسميا خلال الاسبوع القليلة المقبلة للحصول على مزيد من القوات، الا انه اكد انه لا يعرف عدد الجنود الذين سيطلبهم. وسيقدم ماركيسال اجازات لكبار المشرعين الأمريكيين حول الاستراتيجية في أفغانستان الاربعة، حسبما افادت مصادر في الكونغرس قالت ان الاجتماع

في العالم، لأن علاقتها مع الولايات المتحدة ستكون حاسمة مع تنامي تأثير الدول الأخرى». وأضاف «يظهر هذا أن غوانتانامو له الآن عواقب استراتيجية». وقال بيل اعترف وزير الدفاع البريطاني بوب ايزنهورث ان قوات بلاده في أفغانستان لا تزال بعيدة جدا عن مرحلة تحقيق النصر في المعركة التي تخوضها ضد حركة «طالبان»، ويمكن ان تدفع بريطانيا إلى زيادة إنفاقها العسكري. ونقلت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الاربعاء عن ايزنهورث قوله، «أمام خبراء في شؤون الدفاع، «نواجه عدوا عنيدا في أفغانستان وما زلنا بعيدين عن تحقيق النجاح المطلوب ضد، لكني أرفض الاقتراح باننا لم نحقق تقدما هناك، كما أرفض الاقتراح بان تخفيض وجودنا العسكري في أفغانستان سيحد من نجاحات طالبان». وكان العهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن حذر من أن وجود أعداد ضخمة من القوات الأجنبية في أفغانستان يصعب تحقيق تسوية سياسية لازمة، وشدد على أن هذه القوات تحتاج إلى استراتيجية أكثر مرونة إذا ما أرادت إنجاز أهدافها، لكن وزير الدفاع البريطاني حذر من أن أفغانستان العسكرية في أفغانستان «سيفوض سمعة منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وستكون له مضاعفات جسدية على أمننا القومي»، ودعا إلى حوار مفتوح حول مستقبل السياسة الدفاعية في بريطانيا. وتوقع ايزنهورث ان تكون الجماعات «الإرهابية» والدول غير المستقرة أو الناشئة مسرح الأزمات في العقد المقبل، وعلى غرار أفغانستان «حيث اضطرت بريطانيا للتحرك بشكل حاسم لاحتواء مضاعفات عدم الاستقرار التي هي أول تهديداً مباشراً ضد أمننا القومي». وقال ان بريطانيا «تحتاج لتحديث تفكيرها حول الدور الذي تريد ان تلعبه

ومضت قائلة ان «المصري قال ان احتجاز الولايات المتحدة وتعذيبها لمسلمين وكذلك فشلها في التفرقة بين الدينين والعسكريين بيرر استخدام تلك الاستراتيجية الجديدة». وقال إن طالبان يجب أن تفعل كما يفعل عدوها». وقال بيل باترسون السفير الاستراتيجي لمكافحة الإرهاب إنه على الرغم من مرحلة حملات الخطف من قبل مقاتلي القاعدة في شمال أفريقيا وتمتري جماعة أبو سياف في الفلبين فإنه ليس من الواضح ما إذا كانت طالبان ستتبني هذه الطريقة. وقال باترسون لرويترز في سيدني «تتعلم طالبان من القاعدة وربما يكون العكس صحيحا. لكن طالبان حركة تنتمي لشعبها وهناك بعض الأدلة على أن البعض في طالبان يرى أن مقاتلي القاعدة الجوهريين في ريف أفغانستان وبأفغانستان دلاء وأجانب». وأضاف «يود كثيرون في طالبان وكثيرون في أفغانستان التخلص من القاعدة». وذكرت فارال ان أبو وليد المصري محجوز في إيران منذ عام 2003 لكنه لا يزال شخصية لها نفوذ في التنظيم كما ان له صلات باتباعه عبر المواقع «الجهادية» على شبكة الانترنت. وبعد ستة أسابيع من صدور هذه النصيحة خطف ستيفن صالور الصحافي في نيويورك تايمز وزميله الاثافي في أفغانستان. وأضاف «يوجي هذا بوجود عواقب مرعبة الان لهذه الاستراتيجية على الارض في أفغانستان. سيكون هناك المزيد من عمليات الخطف إذا اتبعت طالبان الاستراتيجية بشكل كامل». وأطلق سراح فاريل الصحافي البريطاني لكن زميله الافغاني قتل في عملية إنقاذ في اواخر ايلول/ سبتمبر. وقالت فارال ان الوثيقة هي أول موافقة معلنة تصدر عن شخصية بارزة من المقاتلين تدعو لحملة خطف منظمة وطويلة الامت ستهدف مدنيين

عواصم وكالات: افادت وسائل إعلام أسترالية بان مسؤولا بارزا في تنظيم القاعدة دعا حركة طالبان الافغانية لنش حملة من عمليات الخطف مدنيين اجانب في أفغانستان للضغط على القوات التي تقودها الولايات المتحدة هناك للتفاوض بشأن تبادل سجناء». وقالت لياح فارال المحللة السابقة والخبيرة في مكافحة الارهاب لصحيفة (استراليان) امس الاربعاء ان مستشار تنظيم القاعدة مصطفى حامد المعروف أيضا باسم أبو وليد المصري هو الذي وجه هذه الدعوة وانها جاءت ردا على عمليات الاحتجاز التي تقوم بها الولايات المتحدة في معتقل خليج غوانتانامو. وأضاف فارال التي عملت لدى الشرطة الأسترالية الاحادية إنها عثرت على وثيقة تابعة للقاعدة على شبكة الانترنت مكتوبة في أواخر تموز/ يوليو الماضي بينما كانت تستكمل رسالة دكتوراه عن القاعدة في جامعة موناش باستراليا. وبقول الوثيقة وهي بعنوان «الجندي الأمريكي في أفغانستان - أولى خطوات الافراج عن كل سجناء الحرب على الارهاب، إن أسرجندي أمريكي في وقت سابق من العام الحالي يجب ان يكون خطفوا في حملة لخطف مدنيين غربيين للتفاوض بشأن الافراج عن سجناء طالبان والقاعدة. ان مستشار القاعدة وجه مقاله إلى قيادة طالبان وقال المصري إن الوقت قد حان بالنسبة لهم للبدء في استهداف مدنيين اجانب الى جانب العسكريين». وأضاف «تقترح ان يعطروا هم أيضا قواعد اللعب كما فعلت أمريكا، وأخبرهم بانهم من الجائز ان خطف مدنيين اجانب من الشارع، ونصمهم بان استخدام هذه الاستراتيجية قد يسفر عن تحرير كل السجناء الذين تحتجزهم أمريكا في حرب على الارهاب».

توقيف عدد من اقارب آية الله حسين علي منتظري في ايران

طهران - اف ب: تم توقيف عدد كبير من اقارب آية الله العظمى الايراني المنشق حسين علي منتظري في الايام الاخيرة، على ما اوردت الاربعة الصحف المحلية. ونقلت صحيفة «امتداد» اليومية الاصلاحية عن احمد نجل منتظري قوله «تم توقيف اولادي الثلاثة الاثني من قبل اشخاص لديهم مذكرة من محكمة خاصة لرجال الدين في قم» جنوب طهران. وأضاف ان السلطات اوقت ابناء حسين موسوي تبريزي الذي يقود مجموعة رجال الدين الاصلاحيين في قم إضافة إلى رجل دين عرفته بأنه آية الله ناظم وهو ايضا من اقارب منتظري. وأضاف احمد منتظري ان اغلب الاشخاص الذين تم توقيفهم في العشرين من العمر. وحسين علي منتظري وهو في اعلى رتبة دينية في المرجعية الايرانية الشيعية، كان احد اول منتقدي السلطات لادارتها للاحتجاجات التي تلت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد في انتخابات 12 حزيران/ يونيو 2009. وبحسب حصيلة رسمية قتل 36 شخصا في تلك الاضطرابات في حين تقول المعارضة ان عدد القتلى بلغ 72 شخصا. والاثني طلب منتظري من المراجع الدينية التتديد بمحاكمة المظاهرات وبإعمال العنف الركبكية في السجون، في حين تستشرك المعارضة في تطاهرة الجمعة بمناسبة يوم القدس العالمي الذي ينظم دعا للسلطنتيين.

طهران تقول إنها مستعدة لمواجهة أي عقوبات على واردات البنزين

طهران - اف ب: اكد أكبر جوائنكر المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان إيران لن تتحمل اية تهديدات من القوى العالمية أثناء مناقشة مجموعة المقترحات التي تقدمت بها إيران على برنامجها النووي في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هي «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية». وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هو «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية». وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هو «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية».

طهران تقول إنها مستعدة لمواجهة أي عقوبات على واردات البنزين

طهران - اف ب: اكد أكبر جوائنكر المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان إيران لن تتحمل اية تهديدات من القوى العالمية أثناء مناقشة مجموعة المقترحات التي تقدمت بها إيران على برنامجها النووي في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هي «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية».

طهران تقول إنها مستعدة لمواجهة أي عقوبات على واردات البنزين

طهران - اف ب: اكد أكبر جوائنكر المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان إيران لن تتحمل اية تهديدات من القوى العالمية أثناء مناقشة مجموعة المقترحات التي تقدمت بها إيران على برنامجها النووي في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هي «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية».

طهران تقول إنها مستعدة لمواجهة أي عقوبات على واردات البنزين

طهران - اف ب: اكد أكبر جوائنكر المستشار الاعلامي للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان إيران لن تتحمل اية تهديدات من القوى العالمية أثناء مناقشة مجموعة المقترحات التي تقدمت بها إيران على برنامجها النووي في الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وصرح جوائنكر ان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هي «الخطوة الأولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب. وأضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران ليل الثلاثاء الاربعة ان «إيران قوة نووية. ولن نقبل أية تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية».

متمردون صوماليون يطلبون تعزيزات اجنبية

مقديشو - رويترز: دعت حركة الشباب المتمردة في الصومال اس الاربعة لانضمام المزيد من المتشددين الاجانب الى صفوفها في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي بعد ان قتلت القوات الأمريكية أحد أبرز الموليين في المنطقة ويشتهبه في انتمائه لتنظيم القاعدة. وأشارت عملية القوات الخاصة الأمريكية التي قتلت صالح علي صالح نيهان (28 عاما) في جنوب الصومال يوم الاثنين رد فعل غاضبا من المتمردين الاسلاميين الذين يقاتلون بحكومة البلاد المدعومة من الامم المتحدة. ويقول خبراء إن من المرجح أن تكون الغارة قد اتاحت لواشنطن بعض المعلومات الاستخباراتية القيمة في مجال مكافحة الإرهاب ولكنها خاطرت بانكاز الازاء المعارضة للغرب في دولة تزدهر بالخلاف بشأنها. وكان نيهان وهو كيني المولد متحلفا مع حركة الشباب، وكان مطلوباً في تجنيد شاحنة قتلت 15 شخصا في فندق يمكنه اسرانييون في كينيا عام 2002 ومحاولة هجوم صاروخي فاشلة تزامنت مع ذلك التفجير على طائرة اسرائيلية بينما كانت تغادر مطار مومباسا. وتقدر واشنطن ان حركة الشباب تقاتل في الصومال بالوكالة عن تنظيم القاعدة. وقال شيخ مهدي عبد الكريم قائد قوات حركة الشباب في

متمردون صوماليون يطلبون تعزيزات اجنبية

مقديشو - رويترز: دعت حركة الشباب المتمردة في الصومال اس الاربعة لانضمام المزيد من المتشددين الاجانب الى صفوفها في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي بعد ان قتلت القوات الأمريكية أحد أبرز الموليين في المنطقة ويشتهبه في انتمائه لتنظيم القاعدة. وأشارت عملية القوات الخاصة الأمريكية التي قتلت صالح علي صالح نيهان (28 عاما) في جنوب الصومال يوم الاثنين رد فعل غاضبا من المتمردين الاسلاميين الذين يقاتلون بحكومة البلاد المدعومة من الامم المتحدة. ويقول خبراء إن من المرجح أن تكون الغارة قد اتاحت لواشنطن بعض المعلومات الاستخباراتية القيمة في مجال مكافحة الإرهاب ولكنها خاطرت بانكاز الازاء المعارضة للغرب في دولة تزدهر بالخلاف بشأنها. وكان نيهان وهو كيني المولد متحلفا مع حركة الشباب، وكان مطلوباً في تجنيد شاحنة قتلت 15 شخصا في فندق يمكنه اسرانييون في كينيا عام 2002 ومحاولة هجوم صاروخي فاشلة تزامنت مع ذلك التفجير على طائرة اسرائيلية بينما كانت تغادر مطار مومباسا. وتقدر واشنطن ان حركة الشباب تقاتل في الصومال بالوكالة عن تنظيم القاعدة. وقال شيخ مهدي عبد الكريم قائد قوات حركة الشباب في

متمردون صوماليون يطلبون تعزيزات اجنبية

مقديشو - رويترز: دعت حركة الشباب المتمردة في الصومال اس الاربعة لانضمام المزيد من المتشددين الاجانب الى صفوفها في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي بعد ان قتلت القوات الأمريكية أحد أبرز الموليين في المنطقة ويشتهبه في انتمائه لتنظيم القاعدة. وأشارت عملية القوات الخاصة الأمريكية التي قتلت صالح علي صالح نيهان (28 عاما) في جنوب الصومال يوم الاثنين رد فعل غاضبا من المتمردين الاسلاميين الذين يقاتلون بحكومة البلاد المدعومة من الامم المتحدة. ويقول خبراء إن من المرجح أن تكون الغارة قد اتاحت لواشنطن بعض المعلومات الاستخباراتية القيمة في مجال مكافحة الإرهاب ولكنها خاطرت بانكاز الازاء المعارضة للغرب في دولة تزدهر بالخلاف بشأنها. وكان نيهان وهو كيني المولد متحلفا مع حركة الشباب، وكان مطلوباً في تجنيد شاحنة قتلت 15 شخصا في فندق يمكنه اسرانييون في كينيا عام 2002 ومحاولة هجوم صاروخي فاشلة تزامنت مع ذلك التفجير على طائرة اسرائيلية بينما كانت تغادر مطار مومباسا. وتقدر واشنطن ان حركة الشباب تقاتل في الصومال بالوكالة عن تنظيم القاعدة. وقال شيخ مهدي عبد الكريم قائد قوات حركة الشباب في

متمردون صوماليون يطلبون تعزيزات اجنبية

مقديشو - رويترز: دعت حركة الشباب المتمردة في الصومال اس الاربعة لانضمام المزيد من المتشددين الاجانب الى صفوفها في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي بعد ان قتلت القوات الأمريكية أحد أبرز الموليين في المنطقة ويشتهبه في انتمائه لتنظيم القاعدة. وأشارت عملية القوات الخاصة الأمريكية التي قتلت صالح علي صالح نيهان (28 عاما) في جنوب الصومال يوم الاثنين رد فعل غاضبا من المتمردين الاسلاميين الذين يقاتلون بحكومة البلاد المدعومة من الامم المتحدة. ويقول خبراء إن من المرجح أن تكون الغارة قد اتاحت لواشنطن بعض المعلومات الاستخباراتية القيمة في مجال مكافحة الإرهاب ولكنها خاطرت بانكاز الازاء المعارضة للغرب في دولة تزدهر بالخلاف بشأنها. وكان نيهان وهو كيني المولد متحلفا مع حركة الشباب، وكان مطلوباً في تجنيد شاحنة قتلت 15 شخصا في فندق يمكنه اسرانييون في كينيا عام 2002 ومحاولة هجوم صاروخي فاشلة تزامنت مع ذلك التفجير على طائرة اسرائيلية بينما كانت تغادر مطار مومباسا. وتقدر واشنطن ان حركة الشباب تقاتل في الصومال بالوكالة عن تنظيم القاعدة. وقال شيخ مهدي عبد الكريم قائد قوات حركة الشباب في

متمردون صوماليون يطلبون تعزيزات اجنبية

مقديشو - رويترز: دعت حركة الشباب المتمردة في الصومال اس الاربعة لانضمام المزيد من المتشددين الاجانب الى صفوفها في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي بعد ان قتلت القوات الأمريكية أحد أبرز الموليين في المنطقة ويشتهبه في انتمائه لتنظيم القاعدة. وأشارت عملية القوات الخاصة الأمريكية التي قتلت صالح علي صالح نيهان (28 عاما) في جنوب الصومال يوم الاثنين رد فعل غاضبا من المتمردين الاسلاميين الذين يقاتلون بحكومة البلاد المدعومة من الامم المتحدة. ويقول خبراء إن من المرجح أن تكون الغارة قد اتاحت لواشنطن بعض المعلومات الاستخباراتية القيمة في مجال مكافحة الإرهاب ولكنها خاطرت بانكاز الازاء المعارضة للغرب في دولة تزدهر بالخلاف بشأنها. وكان نيهان وهو كيني المولد متحلفا مع حركة الشباب، وكان مطلوباً في تجنيد شاحنة قتلت 15 شخصا في فندق يمكنه اسرانييون في كينيا عام 2002 ومحاولة هجوم صاروخي فاشلة تزامنت مع ذلك التفجير على طائرة اسرائيلية بينما كانت تغادر مطار مومباسا. وتقدر واشنطن ان حركة الشباب تقاتل في الصومال بالوكالة عن تنظيم القاعدة. وقال شيخ مهدي عبد الكريم قائد قوات حركة الشباب في

الامين العام لحلف الاطلسي يدعو لعلاقات وثيقة مع روسيا

لندن - يو بي اي: دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن لإقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح أكبر معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا، والتصدي للتهديدات المشتركة. وابتدئ راسموسن في مقابلة مع وزيراً دفاعاً أمريكياً سابقاً، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرت امس الاربعاء، رغبته بفتح حوار صريح مع الكرمليين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا، لكنه اعترف في المقابل بأن «تزال علاقة بين الحلف

الامين العام لحلف الاطلسي يدعو لعلاقات وثيقة مع روسيا

لندن - يو بي اي: دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن لإقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح أكبر معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا، والتصدي للتهديدات المشتركة. وابتدئ راسموسن في مقابلة مع وزيراً دفاعاً أمريكياً سابقاً، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرت امس الاربعاء، رغبته بفتح حوار صريح مع الكرمليين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا، لكنه اعترف في المقابل بأن «تزال علاقة بين الحلف

الامين العام لحلف الاطلسي يدعو لعلاقات وثيقة مع روسيا

لندن - يو بي اي: دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن لإقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح أكبر معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا، والتصدي للتهديدات المشتركة. وابتدئ راسموسن في مقابلة مع وزيراً دفاعاً أمريكياً سابقاً، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرت امس الاربعاء، رغبته بفتح حوار صريح مع الكرمليين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا، لكنه اعترف في المقابل بأن «تزال علاقة بين الحلف

الامين العام لحلف الاطلسي يدعو لعلاقات وثيقة مع روسيا

لندن - يو بي اي: دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن لإقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح أكبر معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا، والتصدي للتهديدات المشتركة. وابتدئ راسموسن في مقابلة مع وزيراً دفاعاً أمريكياً سابقاً، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرت امس الاربعاء، رغبته بفتح حوار صريح مع الكرمليين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا، لكنه اعترف في المقابل بأن «تزال علاقة بين الحلف

الامين العام لحلف الاطلسي يدعو لعلاقات وثيقة مع روسيا

لندن - يو بي اي: دعا الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن لإقامة علاقات وثيقة مع روسيا وفتح حوار مفتوح أكبر معها، لتخفيف التوترات الأمنية في أوروبا، والتصدي للتهديدات المشتركة. وابتدئ راسموسن في مقابلة مع وزيراً دفاعاً أمريكياً سابقاً، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرت امس الاربعاء، رغبته بفتح حوار صريح مع الكرمليين لتكوين أجواء إيجابية جديدة في أوروبا، لكنه اعترف في المقابل بأن «تزال علاقة بين الحلف

إستعان برجال أعمال لهم علاقة جيدة بإسرائيل؛

عدم إمام فاروق حسني بلغات أجنبية عقبة اللحظة الأخيرة في مشوار اليونسكو



فاروق حسني

يواجه مشكله فريدة من نوعها قد تهدد مصر بفقد المنصب، والمشكلة تتلخص في عدم إمام المرشح المصري بأكثر من لغة اجنبية، ومن المقرر أن يعثل اليوم أمام إحدى اللجان للإجابة على مجموعة من الأسئلة، ومن المهم ألا يستعين بترجم حسب شهادة الخبراء.

وكان زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للأشراق قد نفى من قبل أن تكون الأبحاث والدراسات التي تمت داخل معهد موسى بن ميون، والتي بدأت في عام 2002 لها علاقة بترشيح فاروق حسني لليونسكو، ولكنها تثبت للعالم كله أن مصر مهمة بترميم الآثار المصرية، سواء كانت يهودية أو قبطية أو إسلامية لأنها جزء من تاريخ مصر، وبالنسبة للآثار اليهودية فقد تم الانتهاء من ترميم معبدين بالقاهرة، وجار ترميم معبدين آخرين، وتجري الدراسات لترميم خمسة معابد بالقاهرة ومعبد بالإسكندرية.

وقال حواس إن المجلس سوف يحتفل بالانتهاء من ترميم المعبد، وذلك في نهاية آذار/مارس القادم، وهو تاريخ ميلاد الفيلسوف والطبيب موسى بن ميون، والذي كان يعالج أسرة القائد صلاح الدين.

الآن أعلى نسبة سوف تصوت لصالح»، ونفى فاروق حسني أن تكون إسرائيل تدعم ترشحه، مشيراً إلى أنها فقط أوقفت موقفها المضاد له.

وعن دعوة المايسترو الإسرائيلي دانيال بارنويوم إلى مصر منذ شهر، قال حسني «لدى دانيال أكثر من جنسية ومنها الجنسية الفلسطينية لا يمكن أن الغيها ولا ألغى جهده مع إدوارد سعيد من أجل السلام، كما أن اليونسكو منبر السلام، وأنا دعوته كفلسطيني وهو أفضل قادة الأوركترا في العالم، والفن ليس له حدود ولا جنسية».

ورداً على فتوى دار الإفتاء المصرية بأنه لا يجوز منح أي جوائز لمن سب الإسلام أو طعن فيه، في إشارة إلى منح جائزة للسيد القمني، قال حسني: 52 عضواً في المجلس الأعلى للثقافة أعطوه الجائزة وتم ترشيحه من قبل أنتيليه (منتدى) القاهرة والمجلس والوزارة لا يرشحان وإنما المجلس يتسلم الترشيحات، والتصويت سري.

جدير بالذكر أن الجانب المصري الذي يطرح لفوز فاروق حسني بالمنصب على أمل أن يساهم ذلك في تقوية نفوذ مصر المتداعي على الصعيد الدولي

للترجمة الذي يتولاه الدكتور جابر عصفور، بالإضافة إلى رصد ميزانيات كبيرة لترميم الآثار اليهودية المصرية، لإثبات أن حسني ليس معادياً لليهودية، وأن موقفه الراض للتطبيع مع إسرائيل كان مرتبطاً بموقفه كوزير للثقافة المصرية فقط، وليس له علاقة بقناعاته الشخصية ولا بموقفه الذي يطمح بالوصول إليه.

وكان وزير الثقافة فاروق حسني قد صرح مؤخراً للتلفزيون المصري أن المجموعات اليهودية والإسلاميين يقفون ضده في مساعده لنيل رئاسة منظمة اليونسكو.

وأضاف أن هناك هجوماً خارجياً معروفاً ضده خاصة من قبل المجموعات اليهودية، وقال «أما الذين يهاجموني في الداخل فيتحيلون أن فاروق حسني ذاهب ليالك التقاحة وحده، وهجومهم لا يؤثر في إبدأ.. وأنا بالنسبة للإسلاميين علامة مميزة لا بد أن تهاجم طول الوقت».

وأشار حسني إلى وجود «إياد خفية تلعب كثيراً من داخل اليونسكو لا بل من رئاستها وضده»، إلا أنه أكد حقيقة العرب هذه المرة بالرئاسة لأن كل المجموعات الجغرافية أخذت دورها، قائلًا: «حتى

فيها ويتم تصديرها للولايات المتحدة الأمريكية. وأكدت المصادر أن هذه المحاولات لعبت دوراً بجوار ضغوط السلطات المصرية، وهو ما أسفر عن تصريحات تنتيهاو أثناء زيارته قبل الأخيرة للقاهرة، وأعلن فيها أن إسرائيل لن ترشح حسني لرئاسة اليونسكو، ولكن حضة مساندة رجال الأعمال المصريين استمرت لتخفيف الضغوط من جانب الإعلام الإسرائيلي والدوائر اليهودية المساندة له في الخارج.

يذكر أن عدداً من أصدقاء وزير الثقافة طالبوه قبيل سفره لباريس بالتعجيل بطباعة عدد من الكتب الإسرائيلية وترجمتها وبيعها في المكتبات التابعة لوزارةه من أجل شراء الود الإسرائيلي، وكشف أحد مستشاري حسني النقاب عن أنه يستسلم لجميع المطالب الإسرائيلية وأصبح قطعاً أليفاً بين فريق المطبعين مع الكيان الصهيوني على أمل أن ينتهي الأمر بأن يتجنب الحصول على المنصب السامي.

جدير بالذكر أن فاروق حسني قرر الأخذ بما قدم له من نصائح وتوصيات وذلك من خلال الإعلان عن ترجمة عدد من الكتب العبرية في المركز القومي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

قبيل ساعات من حسم معركة رئاسة اليونسكو كشف مصادر داخل وزارة الثقافة بأن وزير الثقافة فاروق حسني المرشح المصري لليونسكو طلب مساندة رجال أعمال مصريين، لهم علاقة بدوائر صناعة القرار في إسرائيل لمساعدته في تغيير موقف تل أبيب من ترشحه لليونسكو.

وذكرت المصادر نفسها أن هذه الخطوة جاءت بعد الإعلان الصريح من جانب الحكومة الإسرائيلية عن رفض ترشيحه للمنصب، وإتهامه بمعاداة السامية، على خلفية تصريحه الشهير في البرلمان بحرق الكتب العبرية لو كانت موجودة في مكتبة الإسكندرية.

يذكر أن رجال الأعمال الذين تدخلوا لصالح حسني، لهم علاقات اقتصادية ومشاريع مشتركة مع إسرائيل منذ زمن طويل، ويضاهم أصبحت له علاقات اقتصادية بعد اتفاقية الكويز المتعلقة بصناعة النسيج، حيث تدخل مكونات إسرائيلية

أكدت أنه يتناول أطعمة مليئة بالحشرات ويشرب ماء برك

عائلة طبيب بن لادن تطالب مبارك بإنقاذه من الموت



الشيخ أسامة بن لادن

الوادي الجديد غير أنه وقبل أن تتمكن من زيارته تم نقله الى سجن أبو زعبل.

ومن المعروف أن رمزي الوافي تجاوز الأربعين عاماً وعمل طبيباً تشكو أسرته بأنه لم يزره أي طبيب قلب وغدد صماء وعظام أو رمد في السجن منذ عام.

وقد توجهت العائلة مؤخراً ببلاغ إلى نيابة الخانكة في 22 أغسطس من أجل فتح التحقيق في الظروف والملايسات التي تسببت في أن يقدم رامى على الإضراب عن الطعام خاصة بعد تدهور صحته وتعرضه لمعاملة مهينة وصلت لحد تقديم أطعمه فاسدة ومياه مليئة بالديدان وكانت مصلحة السجن

تقلت طبيب بن لادن من استقبالي طرة إلى سجن الوادي الجديد، لكنها رفضت الإفصاح عن مكان احتجازه لأسرته، مما جعلها تقيم دعوى قضائية للكشف عن مكان وجوده، وبعد العديد من المحاولات نجحت العائلة في معرفة مكان وجوده في سجن

قضاها سجيناً هذا إذا ما سمحت السلطات بالإفراج عنه بعد إنتهاء المدّة.

وكانت والدة الطبيب التي تجاوز عمرها ثمانين عاماً قد تعرضت للعديد من المتاعب بسبب رغبتها في زيارته حيث لا تسمح أمراض الشيخوخة التي تلازمها منذ أعوام في الوصول للسجن بسهولة.

وتطالب العائلة بنقل إبنتها لعقل مزعومة طرة والذي يعد من أفضل السجون المصرية، غير أن طلباً كميذاً من شعبه المستحيل أن توافق السلطات عليه.

وتشير مصادر السجن إلى أن طبيب بن لادن» أصيب بجملته من هذا الوقت ضاعف في عضلة القلب وتراجع في الإبصار بالإضافة لمرض البول السكري وضغط الدم، كما تعرض لأكثر من جلطة في القلب والدماغ، وساهم في تدهور طبيته فقد رفض السماح له بالتردد على المستشفى طيلة تلك الأعوام مما ساهم في مزيد من

السجن، حيث قالت إنه لا يصلح للاستخدام الأدمي، نتيجة امتلاكه بالحشرات والديدان والسوس.

وقالت إن السلطات رفضت طلباً مقديماً منه بأن يقوم بطهي طعامه بنفسه (لأنريد أن يفترج عنه فقط كل طموحنا أن يتناول طعاماً لا تنتشر فيه الديدان والصراصير).

وكشفت عائلة الطبيب أنه فضلاً عن تلوث مياه الشرب المخصصة لنزلاء السجن، التي وصفتها بأنها أقرب لمياه البرك والمستنقعات، بسبب احتوائها على الدود وبقع الزيت والأتربة يؤثر على صحته وصحة النزلاء الآخرين، في هذا الوقت ضاعف في إدارة السجن الاستجابة له بتخصيص مياه صالحة للشرب تفادياً لإصابة بالأمراض.

جدير بالذكر أن رمزي يتنقل بين عدة سجون ومعقلات مصرية شديدة الحراسة لعام الرابع عشر على التوالي وما زال أمامه أكثر من الفترة التي

زعيل بشأن إصرار الوافي على إستئناف الإضراب عن الطعام الذي بدأه منذ شهرين، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها داخل السجن حيث يمضي عقوبة السجن 30 عاماً، ونجم عن تلك الأوضاع التي يواجهها إصابته بالعديد من الأمراض دون إخضاعه للرعاية الطبية اللازمة.

وعلمت «القدس العربي» أن سلطات السجن سعت للإستعانة بأحد المشايخ من أجل إقناع رمزي بأن الإضراب عن الطعام هو سلوك لا يقره الإسلام، غير أن تلك المحاولات باءت بالفشل حيث يصير على المضي حتى تصبح الأوضاع المزرية التي يقم فيها.

ويتشير نزلاء في السجن فضلاً عن عائلة طبيب بن لادن بأن الطعام الذي يقدم له داخل زنزانته غير صالح للإستهلاك الأدمي فهو مليء بالحشرات والديدان وأن زوجها دخل في إضراب عن الطعام احتجاجاً على حالة الغذاء الذي تقدمه له إدارة

القاهرة، «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أكدت عائلة الشيخ رمزي الوافي الطبيب الخاص بالشيخ أسامة بن لادن الذي يقضي عقوبة ثلاثين عاماً بسجن أبو زعبل شديد الحراسة انه يشرف على الهلاك.

وكشفت رقية الوافي زوجة رمزي بأنه يمر بظروف مأسوية وأن الموت يحدق به من كل جانب بسبب الأوضاع السيئة التي يواجهها داخل المعتقل الذي تشارك الكلاب الشرسة جنباً إلى جنب مع قوات مكافحة الشغب في حراسته.

وطالبت الحكومة المصرية بالتدخل العاجل من أجل إنقاذه. كما دعت الرئيس مبارك لأن يصدر تعليماته للسلطات الطبية بإخضاع رمزي لفحوصات بسبب تدهور ظروفه الصحية لسقوط غير مسبق.

واعترفت الزوجة بصحة الأبناء التي تسربت من سجن أبو



الشيخ أسامة بن لادن

وذلك لفتح صفحة جديدة قائمة على التصالح والعيش في سلام ومنح هؤلاء الفرصة كي يعيشوا ما تبقى من أعمارهم في كنف أسرهم.

إعلان التوبة.

ويطالب محامي الإسلاميين في مصر منتصر الزيات السلطات المصرية بالتعامل بالمثل مع من تبقى من معتقلين

الشعبية لتحرير السودان المهيمنة على الجنوب ساسة شماليين صراحة بتسليح قبائل ومليشيات مجدداً، لزعة استقرار الجنوب قبل الاستفتاء، وتنفي الخرطوم الاتهامات.

ويقول جون اشورث في دراسة حديثة لجماعة باسكي كريسني الداعية للإسلام أن الخرطوم قد تتلقى الكثير من اللوم لكنها ليست المذنّب الوحيد.

وقال «لا يرتبط جميع الجرمين بصلات بالخرطوم وربما تكون للبيعض صلات بالحركة الشعبية لتحرير السودان».

وأضاف «من المعتقد أن ساسة جنوبيين وزعماء ميليشيا سابقين متورطون ويستغلون التوترات الإقليمية الحطية لأغراضهم. ولدى سؤالهم من الذي يقف وراء الاضطرابات يجبيب السكان المحليون عادة قائلين الساسة، المثقفون وأشخاص من البلدة».

وهناك بالفعل مؤشرات على انقسامات داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان حيث تحاول شخصيات بارزة تقوية ضياعها الإقطاعية قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في نيسان/ابريل 2010.

لام آكول احد الشخصيات البارزة في انفصال عام 1991 كون فصلاً جديداً منشقا في حيزبان/ يونيو هو الحركة الشعبية لتحرير السودان (التحرير الديمقراطي). وبعد ذلك بفترة قصيرة اتهم جيش السودان آكول بتسليح مقاتلين من قبيلة الشيلوك التي ينتمي اليها والتورطة في هجوم آخر وهو الاتهام الذي نفاه أيضا.

ولا يزال الاستيلاء على مشارف القرية دورا كبيرا في أعمال العنف، ونفذت اغلب هجمات هذا العام انتقاما لسراقت

الانتكاسات الطبية ولم يعد يقوى على القيام بالمزيد من الأنشطة. ويحتاج رمزي بشكل عاجل لفحوصات دقيقة في العين والجهاز الهضمي والقلب. كما تعرضت للعديد من المتاعب بسبب طبيبه قلب وغدد صماء وعظام أو رمد في السجن منذ عام.

وقد توجهت العائلة مؤخراً ببلاغ إلى نيابة الخانكة في 22 أغسطس من أجل فتح التحقيق في الظروف والملايسات التي تسببت في أن يقدم رامى على الإضراب عن الطعام خاصة بعد تدهور صحته وتعرضه لمعاملة مهينة وصلت لحد تقديم أطعمه فاسدة ومياه مليئة بالديدان وكانت مصلحة السجن

تقلت طبيب بن لادن من استقبالي طرة إلى سجن الوادي الجديد، لكنها رفضت الإفصاح عن مكان احتجازه لأسرته، مما جعلها تقيم دعوى قضائية للكشف عن مكان وجوده، وبعد العديد من المحاولات نجحت العائلة في معرفة مكان وجوده في سجن

قضاها سجيناً هذا إذا ما سمحت السلطات بالإفراج عنه بعد إنتهاء المدّة.

وكانت والدة الطبيب التي تجاوز عمرها ثمانين عاماً قد تعرضت للعديد من المتاعب بسبب رغبتها في زيارته حيث لا تسمح أمراض الشيخوخة التي تلازمها منذ أعوام في الوصول للسجن بسهولة.

وتطالب العائلة بنقل إبنتها لعقل مزعومة طرة والذي يعد من أفضل السجون المصرية، غير أن طلباً كميذاً من شعبه المستحيل أن توافق السلطات عليه.

وتشير مصادر السجن إلى أن طبيب بن لادن» أصيب بجملته من هذا الوقت ضاعف في عضلة القلب وتراجع في الإبصار بالإضافة لمرض البول السكري وضغط الدم، كما تعرض لأكثر من جلطة في القلب والدماغ، وساهم في تدهور طبيته فقد رفض السماح له بالتردد على المستشفى طيلة تلك الأعوام مما ساهم في مزيد من

المقتل ثلاثة من الشرطة السودانية في كمين لمتبردي دارفور

الخرطوم-رويترز: قال قائد في الشرطة السودانية أمس الأربعاء إن متمردين قتلوا ثلاثة رجال شرطة سودانيين في كمين باقليم دارفور المضطرب.

وقال قائد الشرطة لرويترز إن أعضاء فصيل متمرد منشق في جنوب دارفور نصبوا الكمين يوم الاثنين ورد جنود الشرطة والجيش السوداني بهجمة ثلاثة معسكرات للمتبردين أمس الثلاثاء واحتجزوا 34 شخصاً.

وتراجعت وتيرة العنف إلى حد ما منذ السنوات الأولى للصراع الذي دخل عامه السادس ولكن لا تزال تحدث اشتباكات محدودة بين قوات الأمن وقصائل المتمردين وقطاع الطرق مما يعوق الجهود المبذولة لاىصال مساعدات إلى 4.7 مليون شخص محاصرين في دائرة القتال.

وقال النور جابر مفوض الشرطة في ولاية الوحدة إن المسلحين فضوا النار على قافلة للشرطة بعد ظهر يوم الاثنين قرب مستوطنة دوجي على بعد 60 كيلومترا شمالي نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

وأضاف جابر لرويترز أن المهاجمين الذين سرقوا عربة للشرطة ينتمون لفصيل منشق عن جيش تحرير السودان المتمرد. ولم يتسن الوصول لأحد من أعضاء الفصيل المتمرد للتعقيب.

المقتل ثلاثة من الشرطة السودانية في كمين لمتبردي دارفور

الخرطوم-رويترز: قال قائد في الشرطة السودانية أمس الأربعاء إن متمردين قتلوا ثلاثة رجال شرطة سودانيين في كمين باقليم دارفور المضطرب.

وقال قائد الشرطة لرويترز إن أعضاء فصيل متمرد منشق في جنوب دارفور نصبوا الكمين يوم الاثنين ورد جنود الشرطة والجيش السوداني بهجمة ثلاثة معسكرات للمتبردين أمس الثلاثاء واحتجزوا 34 شخصاً.

وتراجعت وتيرة العنف إلى حد ما منذ السنوات الأولى للصراع الذي دخل عامه السادس ولكن لا تزال تحدث اشتباكات محدودة بين قوات الأمن وقصائل المتمردين وقطاع الطرق مما يعوق الجهود المبذولة لاىصال مساعدات إلى 4.7 مليون شخص محاصرين في دائرة القتال.

وقال النور جابر مفوض الشرطة في ولاية الوحدة إن المسلحين فضوا النار على قافلة للشرطة بعد ظهر يوم الاثنين قرب مستوطنة دوجي على بعد 60 كيلومترا شمالي نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

وأضاف جابر لرويترز أن المهاجمين الذين سرقوا عربة للشرطة ينتمون لفصيل منشق عن جيش تحرير السودان المتمرد. ولم يتسن الوصول لأحد من أعضاء الفصيل المتمرد للتعقيب.

المقتل أربعة برصاص شرطة مصر على حدود إسرائيل

الغريش (مصر) - من رشامك:

قالت مصادر أمنية إن إريتريين قتلوا أمس الأربعاء برصاص الشرطة المصرية خلال محاولتهما اجتياز الحدود الدولية إلى إسرائيل مما عرفه عدد المتسللين الذين قتلوا على الحدود إلى 14 شخصاً منذ أيار(مايو).

وقال مصدر إن الشرطة رصدت ستة إريتريين يحاولون التسلل عند العلامة الحدودية رقم عشرة جنوبي معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة وأمرتهم بالتوقف لكنهم تجاوزوا الأمر فأطلقت النار في الهواء على سبيل التحذير قبل أن تصوب إليهم النيران. وأسفر ذلك عن مقتل اثنين وإصابة أربعة.

وأضاف أن جثتي القتيلين نقلتا إلى مستشفى

المسؤول السياسي بالحزب الحاكم يؤكد على دور مصر في دعم السودان

الدوحة بكامل التفويض لعقد اتفاقيات مع حركة العدل وغيرها من الحركات، وأكد أننا جادون في المفاوضات بقد ما نحن جادون في تحقيق السلام الداخلي في ولايات دارفور». وحول تصريحاته الترابي لإسقاط الحكومة، قال: «نحن أرضينا التطور الديمقراطي وارتضينا الانتخابات.. إن كانوا يريدون تغييرنا من خلال الانتخابات فنحن مستعدون للانتخابات، أما الوسائل الأخرى فنحن قادرين على التعامل معها».

الشهود المحكمة الجنائية. وقال: هذه أكاذيب، وأشار إلى أن مجموعة تصحيح مسار دارفور كشفت الأكاذيب المزورة للمحكمة الجنائية، مما يدل على أن هناك نية مسبقة لتشويه صورة السودان من عناصر سواء في الحركات المتمردة أو من بعض مجموعات الضغط العابرة للسودان في الغرب بصورة عامة. من جهة أخرى أكد، مندور موقف الحكومة والتزامها بالحل السلمي، وقال: «نحن جادون وفودنا ستذهب إلى

الخرطوم - «القدس العربي»: بحث د مندور المهدي أمين العلاقات السياسية بالمؤتمر الوطني مع السفير محمد قاسم مدير إدارة السودان في الخارجية المصرية في لقاء مشترك أمس قضية دارفور ووحدة السودان، وأكد، د مندور المهدي في تصريحات صحافية، دور مصر المشهود في دعم القضية السودانية وهاتين القضيتين على وجه الخصوص. من جهة أخرى رفض د مندور بنسبة اتهامات حركة العدل والمساواة بتعقب الحكومة

مقتل إريتريين وإصابة أربعة برصاص شرطة مصر على حدود إسرائيل

الحدود، ويسعى مهاجرون بينهم كثيرون من اقليم دارفور المضطرب في السودان وإريتريون وأثيوبون للحصول على عمل في إسرائيل أو الحصول على حق اللجوء بعيدا عن الصراعات الدائرة في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة في مصر التي يقول نشطاء ان المهاجرين الأفارقة فيها يواجهون تهميشا اقتصاديا وتمييزا.

ووصل مصريون يتقاضون نحو 500 دولار من كل مهاجر.

ونكر مصدر أن 14 مهاجرا ألقي القبض عليهم الأسبوع الماضي قالوا إن كلا منهم دفع لث دولار.

وقال المصدر الأمني إن القتيلين والمصابين في العشرينات من العمر.

الغريش (مصر) - من رشامك:

قالت مصادر أمنية إن إريتريين قتلوا أمس الأربعاء برصاص الشرطة المصرية خلال محاولتهما اجتياز الحدود الدولية إلى إسرائيل مما عرفه عدد المتسللين الذين قتلوا على الحدود إلى 14 شخصاً منذ أيار(مايو).

وقال مصدر إن الشرطة رصدت ستة إريتريين يحاولون التسلل عند العلامة الحدودية رقم عشرة جنوبي معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة وأمرتهم بالتوقف لكنهم تجاوزوا الأمر فأطلقت النار في الهواء على سبيل التحذير قبل أن تصوب إليهم النيران. وأسفر ذلك عن مقتل اثنين وإصابة أربعة.

وأضاف أن جثتي القتيلين نقلتا إلى مستشفى

جلسة خاصة في الكنيست ضد «التجمع» والمطالبة بالاعلان عنه خارجا عن القانون لانه الموقع الامامي لحزب الله

لاسياب سياسية، وواضح زخافة: ليس سررا اننا لسنا صاهية وليس سرا اننا صاهية، ولا يسدي لنا احد معرفا من خلال تعميلا في الكنيست، فمواظنتنا نابعة من كوننا اهل البلاد الاصليين.

واضاف: نحن حزب له مواقفه السياسية واضحة، وانما كانت هذه المواقف فضيحة، فلنقبضوا. فالعصري يعضبه الحديث عن حقوق الشعوب. بين البشر، والمحتل يغضبه النضال ضد الاحتلال والشوقيني المتطرف يقضبه الحديث عن حقوق الشعوب. واكد زخافة على ان التجمع والدكتور عزمي يشارة يتعرضان للملاحقة سياسية منذ سنوات بسبب التحدي القومي والتحدي الديمقراطي اللذين فرضا هما على المؤسسة الصهيونية، وتلقيق التهم الامنية هو جزء من الملاحقة السياسية. وخلص زخافة الى القول ان التجمع ثابت في مواقفه مهما حرضتم، وقال النائب سعيد نفاع ان كافة أنشطة التجمع شرعية وان سجلاته المالية مكتشوفة امام مراقب الدولة، ونفى ان يكون التجمع مؤل مشاركة اعضاء شبيبة التجمع في مؤتمر الشباب القومي في المغرب.

من حزب الليكود، يريف ليفين، ان التجمع هو موقع استخباراتي امامي لحزب الله ولا يمكن السماح لذلك بان يستمر، فان هدفهم هو تدمير دولة اسرائيل.

بدوره قال عضو الكنيست اليميني المتطرف اريه الداد ان لا مكان في دولة اسرائيل لقوميين عرب ومن لا يرغب بالعيش في دولة يهودية فعليه مغادرتها، واعتبر الداد ان التجمع هو الذراع السياسية لما وصفها بالتنظيمات الارهابية في الخارج. واعرب اعضاء اليمين عن عزمهم على اجراء تغييرات في القانون لخراج التجمع خارج القانون. وقال عضو الشباب راوي سلطاني، من الطيرة في الجنوب، وفق قانون الاحزاب بادعاء تمويله أنشطة ومؤتمرات معادية، وذلك في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضد الشاب راوي سلطاني، من الطيرة في المثلث الجنوبي، داخل ما يُسمى بالخبط الاخضر، شبيهة التعاون مع حزب الله. وشن اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية هجوما تحريضي ضد التجمع ونوابه وعلى الدكتور عزمي بشارة بزعم ان للتجمع علاقات مع تنظيمات ارامية، على حد تعبيرهم. وافتتح الجلسة رئيس لجنة (رقابة الاخضر، شبيهة التعاون مع حزب الله، وقال النائب د. جمال زخافة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، ان التجمع حزب سياسي شرعي يعمل وفق القانون، وان الحزب ملتزم ببرنامجه السياسي ويقف شبيته على العزة القومية والنضال السياسي الجماهيري الذي ليس له اي بعد امني. واعتبر زخافة الحملة على التجمع بانها محاولة معادية للديمقراطية بهدف ضربه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تواصل المؤسسة السياسية والامنية في الدولة العبرية حملتها المشعورة ضد حزب التجمع الوطني الديمقراطي بدعم من الاعلام العبري، وفي هذا السياق، عقدت لجنحة (رقابة الدولة) والكنيست امس الاربعة جلسة مشتركة وخاصة لبحث نشاط التجمع الوطني الديمقراطي وفحص امكانيته وقف حصوله على التمويل وفق قانون الاحزاب بادعاء تمويله أنشطة ومؤتمرات معادية، وذلك في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضد الشاب راوي سلطاني، من الطيرة في المثلث الجنوبي، داخل ما يُسمى بالخبط الاخضر، شبيهة التعاون مع حزب الله. وشن اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية هجوما تحريضي ضد التجمع ونوابه وعلى الدكتور عزمي بشارة بزعم ان للتجمع علاقات مع تنظيمات ارامية، على حد تعبيرهم. وافتتح الجلسة رئيس لجنة (رقابة الاخضر، شبيهة التعاون مع حزب الله، وقال النائب د. جمال زخافة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، ان التجمع حزب سياسي شرعي يعمل وفق القانون، وان الحزب ملتزم ببرنامجه السياسي ويقف شبيته على العزة القومية والنضال السياسي الجماهيري الذي ليس له اي بعد امني. واعتبر زخافة الحملة على التجمع بانها محاولة معادية للديمقراطية بهدف ضربه

تحديات من بينها قانون جديد للضريبة وعجز الموازنة وسياسيا خطة اوباما الاردن: ايقاع سياسي جديد بعد قرار تمديد عطلة النواب وتبريد جبهة انتخابات الكبار في البرلمان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا ينتهي القرار الصادر امس في عمان بتأجيل انعقاد جبهة الانتخابات المقبلة لمدة شهرين - «تبريد» جبهة الانتخابات التي كانت ساخنة جدا طوال اسابيع شهر رمضان المبارك فقط، بل تتجاوز تداعيات القرار هذا الفصل لتضع المشهد السياسي وتحديد الوزاري برمته امام جملة متغيرة تكتيكية تعني ببساطة ان كل الاحتمالات قائمة بالنتيجة. الدرس الاول الذي انتقله النواب من صدور ارادة ملكية تمدد عطلتهم البرلمانية لشهرين اضافين يشير الى ان اركانهم ورتبهم عبد الهادي المجالي استجلبوا سلق الترتيبات الانتخابية، فانشغال النواب بتقاسم مواقع النصف الاول اذا انعقدت الدورة في توقيتها القديم كان سينتهي بانقسام حاد وفوضي برلمانية بكل الاحوال لا يمكن للمؤسسة السماح بها بسبب طموحات انتخابية فردية.

بالنسبة للانتخابات لو استمرت اجتماعات النواب مستحصل تداعيات مؤثرة على وحدة الجسم البرلماني مهما كان نوع التحالفات او الاستقطابات

والاخر.

مصادر موازية اشارت الى ان الحكومة طلبت التاجيل لمدة شهر بينما جاء القرار الملكي لشهرين وسط مؤشرات حكومية يتحسم فيها بعض الوزراء في حكومة اذبي لخاصة بضرورة ان تأجيل اجازة بصيغة مؤقتة وهي صيغة اصحبت ممكنة الآن في غياب سلطة البرلمان لثمانية اسابيع مهم جدا في ما يخص بعض الملفات والقضايا الداخلية والاقليمية. ويفهم من هذا التأجيل ان صانع القرار يريد للحكومة الحالية ان تراح نسيجا خلال الشهرين المقبلين وتتخلص من ازعاج النواب وارهاقهم واستجواباتهم او ان تكون الساحة نظيفة لتمرير تعديل وزاري موسع او اعادة تشكيل او حتى تغيير على الوزارة الحالية.

تأجيل انعقاد دورة البرلمان لثمانية اسابيع هو قرار سياسي يتخذ السسلطة بسبب وجود «اجندة ما» تتطلب انشغال النواب بقضاياهم وفي حال وجود تصور بان مجلس النواب الحالي يعزل الوزراء ورئيس الوزراء نادر الازهي حصل على البرلمانية وتتجاوز معه العصر الملكي على امل ان يستعد جيدا لاعاد القوانين والتشريعات المهمة وابرزها قانون الضريبة التي فشلت الحكومة في تمريره عبر مجلس النواب في الدورة الاستثنائية الاخيرة التي عقدت من اجل ثلاثة قوانين من بينها

وعليه يمكن القول بداية ان الرئيس المجالي هو اكبر الخاسرين من هذا التمديد والتأجيل لانعدام الدورية المقبلة لانه اعلن عن ترشيحه في وقت مبكر للغاية وفقا للاخيرة النائب الخضر مزوح العبادي الذي لا يخفي شعوره بان تأجيل اجازة النواب الجانية لشهرين خطوة سياسية مهمة قد تعني بان البلاد تنتهي امام تغيير وزاري. اذا الاوراق داخل مجلس النواب اختلطت بمجرد الاعلان عن تأجيل انعقاد الدورة وحيثان سلطة التشريع الكبار خسروا وجههم المبكر في الانتخابات الداخلية ورئيس الوزراء نادر الازهي حصل على فرصة نادرة للمقابل بالاستماع لشهرين بدون رقابة برلمانية او جلسات واستجوابات مزعجة، على ان ذلك يعني بان الحكومة خلال هذه الفترة التي يغيب عنها البرلمان ينبغي ان تكون مشغولة بشيء مهم.

ما يقوله الرئيس المجالي لوزاره ان رئيس الوزراء الازهي هو الذي طلب تأجيل الدورة البرلمانية وتتجاوز معه العصر الملكي على امل ان يستعد جيدا لاعاد القوانين والتشريعات المهمة وابرزها قانون الضريبة التي فشلت الحكومة في تمريره عبر مجلس النواب في الدورة الاستثنائية الاخيرة التي عقدت من اجل ثلاثة قوانين من بينها

«لماذا لم يكمل بري حديثه عن الخط بين 8 و14 اذار»

القادري لـ «القدس العربي»: مرحلة التكليف الثاني غير واضحة كيف تطالب الاقلية بحكومة وحدة وطنية وهي لم تسم الحريري؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

استغرب عضو «كتل لبنان اول» النائب زياد القادري كيف تطالب الاقلية النيابية بحكومة وحدة وطنية وهي لم تسم سعد الحريري لتشكيل الحكومة؟ وقال في حديث الى صحيفة «القدس العربي»، ان الرئيس المكلف قدم اعذاره لانه وصل الى حائط مسدود، وليس صحيحا الا ان نتصل من حكومة

الشيعي في لبنان لا يريد تسمية سعد الحريري؟، «سائلا «هل تعجيز سعد الحريري يساهم في تبريد الساحة الاسلامية في لبنان والعالم العربي؟» وفي ما يلي وقائع الحوار مع النائب القادري:

■ شاركتك في الاستشارات التي افضت الى تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة، هل براك ستكون مهمته في المرة الثانية اسهل من المرة الاولى؟

■ لقد شهدت المرحلة السابقة صعبة معينة نتيجة عدم تعاون فريق من الاقلية النيابية مع الرئيس المكلف، والنحى الذي تأخذه الامور حاليا لا تطعم، فمعظم الاقلية النيابية لم تسم سعد الحريري في وقت يطالبونهم بانفسهم بحكومة وحدة وطنية ويتهمون في مكان ما سعد الحريري بانه متنصل من حكومة الشراكة وراغب بخبط الاوراق، ولكن سعد الحريري ملتزم بروحية الصيغة السابقة بغض النظر عن مسألة الشكل او الترتيب، وهو قدم اعذاره لانه وصل الى حائط مسدود في مشاوراته على الصيغة القديمة.

■ من البديهي ان يقع في التكليف الجديد من دون التزامات مسبقة على صعيد الترتيب، قد تبقى الترتيبية هي ذاتها او قد تتغير، المهم هو الروحية، وليس صحيحا ان سعد الحريري نتصل من حكومة الشراكة، وفي رايي ان من يلوم الحريري او من يتبئه عليه ويضع شروطا لما لم يسهل مهمته عندما كان يفوض ويشاور على صيغة 15+ 10+ 4 مع فريق الاقلية، البعض كان صامتا والبعض الاخر يضع عراقيل وشروطا غير قابلة للتحقيق، وفي وقت كان الحريري

الشخص الوحيد الذي يجهد كي تسمى الصيغة القديمة، ما من في ان المرحلة المقبلة غير واضحة وهناك ثبة في تعليق الوضع اللبناني على تاغم التأثيرات والاستحقاقات الاقليمية وهذا لا يقبل مصلحة لبنان في الدرجة الاولى.

■ شاركتك في الاستشارات السابقة نال الحريري 86 صوتا فيما هذه المرة نال 73 صوتا محسوما منها اصوات كتلة الحريري، هل سيستعسك سعد التسمية على العلاقات بين الطرفين؟

■ يجب الا نؤثر، فالعلاقات الشخصية شيء والعلاقات بين الرؤساء شيء والعلاقة حول الحكومة موضع آخر، والذي صار يجب الا يؤثر ويؤذي الى الاشتباك السياسي جديد، مقلما للرئيس المكلف حق دستوري الكتل حق دستوري بسمية هذا الشخص او غيره، انما استغرب انما للكتل لم تسم، اذا كانت لا تريد سعد الحريري فليس لديها رأي في شخص آخر، فهذا هو الحق الدستوري الذي يجب ان يبديه البعض وينادي به ويمارسه في تاليف الحكومات، وليس الزاميا ان يسم سعد الحريري.

■ هل يمكن ان تؤدي هذه الوقائع السياسية التي تشغ طائفي او مذهبي او لي احتقان على الارض؟

■ عدم التسمية يظهر الامور على حقيقتها، ويحذر الرئيس المكلف كثير من القيود، واسأل كيف في اول استشارات لم يسم الحريري اكثر من فريق لانهم لا ثقة لهم به وفي الوقت ذاته يضعون عليه شروطا تعجيزية والشروط تحولوه مع الاكثرية النيابية الى اكرتية خاسرة وتلقي نتائج الانتخابات، وبالنسبة الى الوضع



زياد القادري

ذلك تهديدا للسلم الاهلي، يقولون ان الامريكان لا يريدون حكومة ان سعد الحريري لم يقدم طرحا لان الامريكان لا يريدون ذلك، وهناك انتظار للمحكمة الدولية ورغبة في ابقاء الوضع مغلقة، لكنه قدم تشكيلة تحترم صيغة 15+ 10+ 4 والمشاركة لا بل تعطي حصة للاقلية اعترضا عليها في الاكثرية، ولطائفها وشكل تعلق عليه بقاء الجمهورية، وشكل تهديدا للسلم لانه لم يضع هذا الاسم.

■ هل تعتقد ان لقرار السياسي العربي سيرتقي الى مستوى الحدوث؟

■ ما نأمله ان يكون ذلك، خصوصا وان تقرير جامعة الدول العربية يتطابق مع هذا اهم مركز حقوقي دولي هو مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، الذي عُف اللجنة برئاسة غولدستون. انما ساكون صدومنا حتى النخاض اذا لم تقابل جامعة العربية تطبيق هذا التقرير من اجل المحاسبة

وزير اسراييلي سابق يرى نهاية العام الموعد الاقصى لهجوم على ايران

لندن - من وليام ماكليين:

في الخارج:

وهددت الولايات المتحدة ومانيا وفرنسا وبريطانيا بجولة رابعة من عقوبات الأمم المتحدة ضد ايران اذا استمرت في تخصيب اليورانيوم ورفضت تبديد المخاوف من قيامها بابحاث موسعة في طرق تصنيع سلاح نووي.

وتقول ايران ان برنامجها هو لتوليد الكهرباء لاغراض المدنية. وقالت اسرائيل ان حصول ايران على سلاح نووي سيعطل تهديدا لوجودها في اشارة لدعو الرئيس الايراني محمود اخمدي نجاد بمحوها من على الخريطة. واتار ذلك من ان اسرائيل قد تقوم في نهاية الامر بضربة عسكرية للمواقع النووية الايرانية من جانب واحد. وقال سنييه ان العقوبات ينبغي ان تشمل مقاطعة غربية كاملة للنظام المصرفي الايراني وحظرها على بيع المنتجات البترولية المتكررة لإيران وحظرها على بيع قطع الغيار لصناعة الطاقة الايرانية وحظرها على سفر سكرائ المسؤولين الايرانيين الى العواصم الغربية. وتابع ان العقوبات ينبغي ان تفرض من جانب الولايات الامريكية والدول الأوروبية فقط ان من الواضح ان روسيا والصين لن يوافقا عليها مضيافا ان الحاجة لاشترك «روسيا والصين هي اربعة» على اي حال. واذا قام الغرب بتبني مثل تلك الاستراتيجية ستكون صامدة بما يكفي لنجاحها.

وقال «ليس ايارقة نداء ولم تصل حتى الى حد الحصار البحري». وفي تعليقاتي بدت تشير الى ان اسرائيل لم تتخل عن حد الدبلوماسية الدولية من طموحات طهران الزرية قال رئيس الوزراء الاسراييلي بنيامين نتانياهو يوم الاثنين ان الوقت حان لعقوبات أشد على ايران بسبب برنامجها النووي.

مجموعة من تنظيم «فتح الإسلام» تضرب عن الطعام في سجن شرق لبنان

بيروت - د ب أ:

تفسير زجاجة في سياق حركة تمرد، ويبلغ عدد افرام مجموعة «فتح الإسلام» في سجن رومية حوالي 200 فرد. وكان بعض افراد المجموعة حاولوا الشهر الماضي الفرار من السجن نفسه لكن باءت محاولتهم بالفشل وقبض على اأحد بعد وقت قليل من تمكنه من

تفسير زجاجة في سياق حركة تمرد، ويبلغ عدد افرام مجموعة «فتح الإسلام» في سجن رومية حوالي 200 فرد. وكان بعض افراد المجموعة حاولوا الشهر الماضي الفرار من السجن نفسه لكن باءت محاولتهم بالفشل وقبض على اأحد بعد وقت قليل من تمكنه من

أكد لـ «القدس العربي» على أنه اهم تقرير اممي صدر ضد إسرائيل وعلى أوروبا وأمريكا ترك شريعة الغاب وتبني شريعة القانون

الصوراني: تقرير غولدستون اول حالة اختبار لادارة اوباما تجاه الفلسطينيين ولا يحق لكائن من كان ان يساوم على ارواح الشهداء

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان المحامي راجي الصوراني، في حديث خص به «القدس العربي» تعليقا على نشر نتائج لجنة غولدستون ان «ما يعجز هذه اللجنة والتقارير التي سبقها بتقديري هو شمولية التقرير اولاً، وثانياً ان اللجنة لم تتوقف عند عرض التحقيق والنتائج، بل تركزت على التحقيق للحاسبة، كما اقرت عليه، وكما اوصت به».

وزاد قائلاً: بتقديري أنه لا يمكن بأي حال من الاحوال مقايضة السلام بالحقوق الانسانية، من لا يحترم عذاب وآلام ودماء شعبه والشهداء الذين سقطوا لا يمكنه ان يقاتل على حقوق شعبه السياسية، انما على امل من القيادة الفلسطينية ان تكون بمستوى تطعات شعبنا ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان، القوى السياسية التي تناضل من اجل قضية الاسرى، كلها قامت بأسر الشعب الفلسطيني بسبب جندي واحد اسراييلي تم اخطفه واسره في عملية عسكرية، وبالتالي لا يمكن ان تكون عذابات الاسراييليين مقدسة وعذابات الالاف من أبناء شعبنا مجابهة، هذا ليس مقبولاً لا بالمستوى السياسي ولا بالمستوى الانساني. وفي معرض رده على سؤال قال ان التقرير حشر اسراييل في الزاوية وامل ان تبتني أوروبا وأمريكا شريعة القانون وليس شريعة الغاب، كما كان في عهد بوش.



راجي الصوراني

وسمع العالم جميعه، حيث ان الجرائم بقى على الهواء مباشرة ومن ثم توجت بهذا التقرير، هناك حالة اجماع في كل منظمات حقوق الانسان الدولية والمنظمات الحقوقية على ان اسرائيل مارست جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في قطاع غزة، واسرائيل رغم الحاضنة الامريكية والاوروبية، تواجس اليوم احتمالات المحاكمة، تأمل ان تقوم الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي بتبني شريعة القانون وليس شريعة الغاب، على غرار سياسة بوش.

الضروي استكشافه، وبيقين سيولد حالة من الضغط السياسي ضد اسرائيل، ولن يجعل حيا اسرائيل القانونية والسياسية مريحة لان الضغط سيزداد للملاحقة والمحكمة لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، اريد ان اذكر ان هذا التقرير هو اهم تقرير اممي يحقق في ما تم في قطاع غزة على المستوى الاخلاقي والسياسي والقانوني لان اللجنة رفعية المستوى وعملت بمنهجية عالية جدا، كما ان الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة كانت غير مسبوقة، والخوف ليس ما حدث فبفسب، بل الخوف اكثر من تكرار ما حدث وعلى نطاق اوسع، ما حدث هو كبير وشنيع وخطير، هي جرائم بكل المعايير، والمرمى الاولى ثبت على الهواء مباشرة امام مرأى ومسمع من العالم، الآن وثقت هذه الجرائم من جهات مخولة ذات صلاحية، وانما بتقديري ان لا تتم الاستجابة لكل ذلك، فلدنيا مشكلة مع العالم، واريد ان اؤكد ان التقرير المذكور هو اول حالة اختيار توضع امام الادارة الامريكية الجديدة بقيادة باراك اوباما من الناحية القانونية تجاه الصراع الاسراييلي- الفلسطيني، واذا قامت بالتعاضد عن هؤلاء الضحايا وتجاهلت جرائم الحرب فهذه مشكلة حقيقية للادارة الامريكية، ولدنيا نحن، منظمات حقوق الانسان في فلسطين ومنظمات المجتمع المدني والشعب الفلسطيني برمته مشكلة حقيقية مع الادارة الامريكية، نحن لا نطالب باكثر من سيادة القانون، هذا ليس تقريراً فلسطينياً او عربياً، انما تقرير اممي محترم ومستقل، واذا لم يتم احترامه فنحن امام استمرار المسئلة،

الضروي استكشافه، وبيقين سيولد حالة من الضغط السياسي ضد اسرائيل، ولن يجعل حيا اسرائيل القانونية والسياسية مريحة لان الضغط سيزداد للملاحقة والمحكمة لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، اريد ان اذكر ان هذا التقرير هو اهم تقرير اممي يحقق في ما تم في قطاع غزة على المستوى الاخلاقي والسياسي والقانوني لان اللجنة رفعية المستوى وعملت بمنهجية عالية جدا، كما ان الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة كانت غير مسبوقة، والخوف ليس ما حدث فبفسب، بل الخوف اكثر من تكرار ما حدث وعلى نطاق اوسع، ما حدث هو كبير وشنيع وخطير، هي جرائم بكل المعايير، والمرمى الاولى ثبت على الهواء مباشرة امام مرأى ومسمع من العالم، الآن وثقت هذه الجرائم من جهات مخولة ذات صلاحية، وانما بتقديري ان لا تتم الاستجابة لكل ذلك، فلدنيا مشكلة مع العالم، واريد ان اؤكد ان التقرير المذكور هو اول حالة اختيار توضع امام الادارة الامريكية الجديدة بقيادة باراك اوباما من الناحية القانونية تجاه الصراع الاسراييلي- الفلسطيني، واذا قامت بالتعاضد عن هؤلاء الضحايا وتجاهلت جرائم الحرب فهذه مشكلة حقيقية للادارة الامريكية، ولدنيا نحن، منظمات حقوق الانسان في فلسطين ومنظمات المجتمع المدني والشعب الفلسطيني برمته مشكلة حقيقية مع الادارة الامريكية، نحن لا نطالب باكثر من سيادة القانون، هذا ليس تقريراً فلسطينياً او عربياً، انما تقرير اممي محترم ومستقل، واذا لم يتم احترامه فنحن امام استمرار المسئلة،

الضروي استكشافه، وبيقين سيولد حالة من الضغط السياسي ضد اسرائيل، ولن يجعل حيا اسرائيل القانونية والسياسية مريحة لان الضغط سيزداد للملاحقة والمحكمة لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، اريد ان اذكر ان هذا التقرير هو اهم تقرير اممي يحقق في ما تم في قطاع غزة على المستوى الاخلاقي والسياسي والقانوني لان اللجنة رفعية المستوى وعملت بمنهجية عالية جدا، كما ان الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة كانت غير مسبوقة، والخوف ليس ما حدث فبفسب، بل الخوف اكثر من تكرار ما حدث وعلى نطاق اوسع، ما حدث هو كبير وشنيع وخطير، هي جرائم بكل المعايير، والمرمى الاولى ثبت على الهواء مباشرة امام مرأى ومسمع من العالم، الآن وثقت هذه الجرائم من جهات مخولة ذات صلاحية، وانما بتقديري ان لا تتم الاستجابة لكل ذلك، فلدنيا مشكلة مع العالم، واريد ان اؤكد ان التقرير المذكور هو اول حالة اختيار توضع امام الادارة الامريكية الجديدة بقيادة باراك اوباما من الناحية القانونية تجاه الصراع الاسراييلي- الفلسطيني، واذا قامت بالتعاضد عن هؤلاء الضحايا وتجاهلت جرائم الحرب فهذه مشكلة حقيقية للادارة الامريكية، ولدنيا نحن، منظمات حقوق الانسان في فلسطين ومنظمات المجتمع المدني والشعب الفلسطيني برمته مشكلة حقيقية مع الادارة الامريكية، نحن لا نطالب باكثر من سيادة القانون، هذا ليس تقريراً فلسطينياً او عربياً، انما تقرير اممي محترم ومستقل، واذا لم يتم احترامه فنحن امام استمرار المسئلة،

الضروي استكشافه، وبيقين سيولد حالة من الضغط السياسي ضد اسرائيل، ولن يجعل حيا اسرائيل القانونية والسياسية مريحة لان الضغط سيزداد للملاحقة والمحكمة لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، اريد ان اذكر ان هذا التقرير هو اهم تقرير اممي يحقق في ما تم في قطاع غزة على المستوى الاخلاقي والسياسي والقانوني لان اللجنة رفعية المستوى وعملت بمنهجية عالية جدا، كما ان الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة كانت غير مسبوقة، والخوف ليس ما حدث فبفسب، بل الخوف اكثر من تكرار ما حدث وعلى نطاق اوسع، ما حدث هو كبير وشنيع وخطير، هي جرائم بكل المعايير، والمرمى الاولى ثبت على الهواء مباشرة امام مرأى ومسمع من العالم، الآن وثقت هذه الجرائم من جهات مخولة ذات صلاحية، وانما بتقديري ان لا تتم الاستجابة لكل ذلك، فلدنيا مشكلة مع العالم، واريد ان اؤكد ان التقرير المذكور هو اول حالة اختيار توضع امام الادارة الامريكية الجديدة بقيادة باراك اوباما من الناحية القانونية تجاه الصراع الاسراييلي- الفلسطيني، واذا قامت بالتعاضد عن هؤلاء الضحايا وتجاهلت جرائم الحرب فهذه مشكلة حقيقية للادارة الامريكية، ولدنيا نحن، منظمات حقوق الانسان في فلسطين ومنظمات المجتمع المدني والشعب الفلسطيني برمته مشكلة حقيقية مع الادارة الامريكية، نحن لا نطالب باكثر من سيادة القانون، هذا ليس تقريراً فلسطينياً او عربياً، انما تقرير اممي محترم ومستقل، واذا لم يتم احترامه فنحن امام استمرار المسئلة،

الضروي استكشافه، وبيقين سيولد حالة من الضغط السياسي ضد اسرائيل، ولن يجعل حيا اسرائيل القانونية والسياسية مريحة لان الضغط سيزداد للملاحقة والمحكمة لكل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، اريد ان اذكر ان هذا التقرير هو اهم تقرير اممي يحقق في ما تم في قطاع غزة على المستوى الاخلاقي والسياسي والقانوني لان اللجنة رفعية المستوى وعملت بمنهجية عالية جدا، كما ان الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة كانت غير مسبوقة، والخوف ليس ما حدث فبفسب، بل الخوف اكثر من تكرار ما حدث وعلى نطاق اوسع، ما حدث هو كبير وشنيع وخطير، هي جرائم بكل المعايير، والمرمى الاولى ثبت على الهواء مباشرة امام مرأى ومسمع من العالم، الآن وثقت هذه الجرائم من جهات مخولة ذات صلاحية، وانما بتقديري ان لا تتم الاستجابة لكل ذلك، فلدنيا مشكلة مع العالم، واريد ان اؤكد ان التقرير المذكور هو اول حالة اختيار توضع امام الادارة الامريكية الجديدة بقيادة باراك اوباما من الناحية القانونية تجاه الصراع الاسراييلي- الفلسطيني، واذا قامت بالتعاضد عن هؤلاء الضحايا وتجاهلت جرائم الحرب فهذه مشكلة حقيقية للادارة الامريكية، ولدنيا نحن، منظمات حقوق الانسان في فلسطين ومنظمات المجتمع المدني والشعب الفلسطيني برمته مشكلة حقيقية مع الادارة الامريكية، نحن لا نطالب باكثر من سيادة القانون، هذا ليس تقريراً فلسطينياً او عربياً، انما تقرير اممي محترم ومستقل، واذا لم يتم احترامه فنحن امام استمرار المسئلة،



انباء عن الغاء صفقة عسكرية كبرى بسبب دخول المغرب «على الخط»

الجزائر تشن «حرباً» صامتة على المصالح الاقتصادية والتجارية الفرنسية

حرباً على الاستثمارات العربية»، مؤكداً أن السفير الروسي تحدثت السنة الماضية عن مؤامرة تستهدف شركة روسية كانت تنوي الاستثمار في صناعة الألياف البصرية، وقال أن هناك لوبي يسعى لاستيراد هذه الألياف من الخارج. وذكر أن رجال الأعمال الجزائريين أنفسهم اشتكوا من القرارات الاقتصادية الأخيرة، وقالوا إن الحكومة لم تستشرهم وابتعدت عن هذه القرارات التي ستكون وخيمة، مشدداً على أن القاسم المشترك بين كل هذا هو أن الحكومة عاجزة عن تسيير كل الملفات وأن الألوان لكي تتغير نهائياً. واعتبر لعقاب أنه حتى وإن كانت هناك خلافات سياسية بين الجزائر وفرنسا، فإنها تبقى خلافات مبنية في الغالب على أسباب غير موضوعية، مضيفاً أنه من غير الحكمة أن تنعكس هذه الخلافات على الصفقات التجارية المحضة. وأوضح أنه إذا كان في الاتفاق الخاص بصفقة الفرقاطات الفرنسية بند ينص على عدم بيع نفس الفرقاطات للمغرب فإن إلغاء الصفقة أمر طبيعي، ولكن لا أحد يعرف تفاصيل الاتفاق. رجال المال الأعمال يشتكون ويقولون يتخذون بانها تتخذ قرارات لغرض مصالحهم حكومة عاجزة عن حل المشاكل تساموم الفقراء.

وساركوزي ألقت بظلالها على المصالح الاقتصادية الفرنسية، على اعتبار أنها المستفيد الأول من العلاقة الاقتصادية، فالشركات الفرنسية حصلت على عدة صفقات مهمة أنقذت الكثير منها من إفلاس محقق، مثلما حدث مع شركة «الستوم» التي منحت مشروع إنجاز «ترامواي» العاصمة. ويعتقد المحلل السياسي محمد لعقاب أنه من الصعب القول أن الجزائر تشن حرباً على المصالح الاقتصادية الفرنسية، لأنها ليست قادرة على ذلك وليست لها حتى النية في الإقدام على شيء كهذا، مشيراً إلى أنه إذا تضررت المصالح الاقتصادية الفرنسية فذلك راجع بالدرجة الأولى إلى غياب رؤية إستراتيجية اقتصادية وسياسية لدى الحكومة الجزائرية.

وذكر أن الحكومة سبق وأن اتخذت قرارات وتراجعت عنها، مثل قانون المحروقات الذي قيل آنذاك بأنه يصب في مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، وعند التراجع عنه لم يقل بأن الجزائر تشن حرباً على المصالح الاقتصادية الأمريكية.

وأوضح أن الرئيس بوتفليقة نفسه شجع المستثمرين الإماراتيين على القدوم إلى الجزائر وعلى البقاء فيها «ثم طردهم بشرط» وهناك أيضاً من قال أن «جهات ما تشن

تمتلك الإمكانات البشرية والمادية لتسيير شبكات المياه، خاصة بعد التدريب الذي تلقاه الكثير من كوادر القطاع في الخارج. من جهة أخرى يتزامن كل هذا مع الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها السلطات الجزائرية مؤخرا، والتي ستكون الشركات الفرنسية الخاسر الأول بسببها، فشركات السيارات الفرنسية هي التي ستدفع ثمن إلغاء القروض الاستهلاكية وفي مقدمتها تلك الموجهة لشراء سيارات، كما أن البنوك الفرنسية التي تحتل المركز الأول بين البنوك الأجنبية في الجزائر ستكون أيضا هي الخاسر من وراء القرارات تلك التي اتخذتها الحكومة بداعي حماية اقتصادها.

ويرى المراقبون أن هناك حملة غير معلنة على المصالح الاقتصادية الفرنسية في الجزائر، على خلفية التوتر التي تعرفه العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والإزارة التي كان من المفروض أن يقوم بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى باريس في كانون الثاني/يناير الماضي تم تأجيلها إلى حزيران/يونيو الماضي، قبل أن تؤول مجدداً إلى الخريف، مع تردد أنباء تشير إلى تأجيلها مجدداً أو إلغاؤها نهائياً. ويعتقد هؤلاء أن الخلافات القائمة بين الرئيسين بوتفليقة

جزائري إلى روما ينتظر أن تختتم السبت القادم، مؤكداً أن الوفد الذي يقوده ضابط برتبة لواء قام بزيارة لورشات صناعة 6 فرقاطات من نوع «فرام» التي تعتبر من أحدث الفرقاطات، وهي مجهزة بانتظامه صواريخ أمريكية الصنع. وتأتي هذه المعلومات عن إلغاء صفقة الفرقاطات الفرنسية متزامنة مع إعلان عبد الملك سلال، وزير الموارد المائية الجزائري، عن عدم تجديد العقد مع شركة «سيوز» الفرنسية للشرب على مستوى العاصمة. وقد أثارت أنذاك الصفقة جدلا واسعا، لأن الكثيرين لم يفتنوا بجدواها، كون الشركة الفرنسية منحت حق تسيير شبكة موجودة أصلا دون أن تستثمر أي شيء. وجرى حديث قبل بضعة أشهر عن منح الشركة الفرنسية التي كانت تعاني أزمة مالية قبل قدومها إلى الجزائر صفقة تسيير شبكة المياه على مستوى عاصمة غرب البلاد وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة) قبل تعميم التجربة إلى ولايات أخرى.

وكان سلال قد أكد على أن وزارته لا ترى ضرورة لتجديد العقد الذي ينتهي عام 2005 مع «سيوز»، لأن الجزائر الآن

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

يبدو أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية تعيش مؤخرا أياما صعبة، خاصة وأن التوتر القائم لم يبق في حدود السياسة، وإنما انتقل إلى الاقتصاد، إذ تشن السلطات الجزائرية حملة غير معلنة على المصالح الفرنسية في الجزائر. قالت صحيفة «الخبر» (خاصة في عددها الصادر أمس الأربعاء) إن الحكومة الجزائرية ألغت صفقة شراء فرقاطات فرنسية قيمتها 4 مليارات يورو، مشيرة إلى أن الجزائر اختارت إلغاء الصفقة ذاتها لأن باريس قررت بيع الفرقاطات نفسها للمغرب. وأضاف أن هذه الصفقة التي تم الاتفاق بشأنها خلال زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2007، قبل أن تتوقف المفاوضات فجأة، حسب الصحيفة، بسبب تدخل المغرب على الخط، موضحة أن هناك مشاريع أخرى لبيع تجهيزات عسكرية فرنسية للجزائر لا تزال المفاوضات بشأنها قائمة. وأفادت الصحيفة أن الجزائر أبرمت عقدا مع إيطاليا لاقتناء 100 طائرة مروحية، وذلك في إطار زيارة قام بها وفد عسكري

اليوبي علي التريكي يفتتح الدورة الـ64 للجمعية العامة للأمم المتحدة

الذي أثار جدلا عام 2008 في حملته ضد الأميركيين. واعتبر أن الولايات المتحدة بحاجة «لصلاح وديمقراطية» وهي مسألة تعمل لها مجموعة الـ77 ودول عدم الانحياز مثل ليبيا. وأكد التريكي أن الحوار والتفهم المتبادل هما «الوسيلة الأفضل لحل المشاكل». وأضاف أن «الحظر والحصار لا ينفعان وتأثيرهما لا يشعر به إلا اللصوص». وأشار إلى أنه بالرغم من أدانة العالم بأسره، فإن الأرهاب «ما زال يتزايد ويتشرب». ودعا إلى بحث «أسباب العميقة» بدقة أكان من صنع أفراد أو من صنع مجموعات أو دولة. وأضاف أن «أرهاب الدولة هو الشكل الأكثر قساوة من الأرهاب». وتتهم عدة دول خصوصا عربية إسرائيل بتمارس «أرهاب الدولة» وتتهم إسرائيل بعض الدول مثل إيران وسورية بدعم الأرهاب.

وتتعاقد الدول الاعضاء سنويا على منصب رئيس الجمعية العامة ويتم اختيار المرشح عادة من المجموعة التي يمثلها ويتم انتخابه خلال جلسة علنية ولا تكون غالبا الا شكلية. وهذا العام، اختارت مجموعة أفريقيا التي تضم 53 عضوا التريكي كمرشح اجماع. والتريكي البالغ 71 عاما وزير خارجية سابق في ليبيا وكان يشغل هذا المنصب عند انتخابه في حزيران/يونيو الماضي. وقبل ذلك، شغل التريكي خصوصا منصب سفير ليبيا لدى فرنسا من 1995 الى 1999 ومنصب الممثل الدائم لبلاده في منظمة الامم المتحدة لثلاث مرات في 1983/1984 ومن 1986 الى 1990 ثم في العام 2003. وفي كلمته أمام الجمعية العامة، تطرق التريكي إلى مواضيع سابقة تتعلق بالامم المتحدة مع اجراءات خلفا لسلفه ديستو

سفير ألمانيا الجديد في طرابلس يعرب عن رغبة بلاده في تطوير علاقات التعاون مع ليبيا

طرابلس - د ب أ: أعرب السفير الألماني الجديد لدى طرابلس ماتياس ماير الثلاثاء عن رغبة بلاده في تطوير علاقات التعاون مع ليبيا وسبل تعزيزها خاصة في مجالات العلوم والثقافة والتعليم والتدريب.

وقال في كلمته لدى تقديم أوراق اعتماد لبارك الشماخ رئيس البرلمان الليبي، إن ألمانيا ترى فرصا كبيرة لتعاون وثيق خاصة في مجال الطاقات المتجددة، حيث أن «ليبيا تتمتع بظروف طبيعية مناسبة لإقامة مشروعات مشتركة تصب في مصلحة حماية المناخ العالمي». ورحب السفير الألماني بالجهود التي تبذلها ليبيا لتعزيز السلام والاستقرار في العالم. وأكد ماير في كلمته أن لألمانيا وليبيا شريكان حجم «التحديات» الكبيرة التي لا زالت تواجه أفريقيا، وأن ألمانيا عازمة العزم على تعزيز التعاون الثنائي ودعم الرؤية المستقبلية لأفريقيا من خلال عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي.

وشدد السفير الألماني في ختام كلمته على أنه سيبدل قصارى جهده من أجل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين.

انتقادات للرباط على «اهمالها» سكان المدينة حكومة مليلية الذاتية تقرر جعل يوم عيد الأضحى عطلة رسمية ابتداء من العام المقبل



رئيس حكومة الحكم الذاتي في مليلية المحتلة، خوسيه إميرودا

عملت على فك الارتباط الديني بعدما منعت أئمة قادمين من المغرب تولى الإمامة في مساجد المدينتين المحتلتين وعدم الدعا للملك محمد السادس في الصلاة. وكان المغرب قد ندد بهذه الإجراءات، ولكنه لم يقم بأي رد فعل عملي ملموس حتى الآن. ويرى مغاربة المدينتين وخاصة في مليلية والذين يحملون الجنسية الإسبانية أن عدم اهتمام سلطات الرباط بسكان المدينتين من أصل مغربي دفعهم للبحث عن بدائل،

إذ تجري مباحثات بين الحكومة المحلية وحزب الاتحاد الديمقراطي السبتي الذي يترجمه اسباني من أصل مغربي وهو علي اللماغي. ويخلف القرار تاويلات سياسية مختلفة، ونقلت يومية «بيريوديكو دي كاتالونيا» عن يحيى عبد الرحمن، وهو أحد الناطقين باسم سكان مدينة مليلية من المغاربة المسلمين، قوله أن هذا القرار «تاريخي لأنها لأول مرة يتم اعتماد عيد الأضحى كعطلة رسمية في منطقة تقع داخل جغرافيا الاتحاد الأوروبي». من جهته، صرح ميغيل مارين، وزير الأشغال العمومية في حكومة مليلية، وكان محاورا للفيديالية الإسلامية صاحبة المبادرة أن «القرار يتم على التسامح بين الثقافات وحتى لا يبقى مسلمو مليلية رهينة العيد الأضحى الذي يحدده المغرب». وللصريح الأخير دلالة سياسية كبيرة، فهذا الاستثمار الذي يعتبر بمثابة وزير في حكومة الحكم الذاتي، يؤكد أن الهدف من القرار سياسي، أي جعل يوم الأضحية مرتبطا بسكان مليلية وحكومتها وليس مرتبطا بالمغرب.

سياسيا، يعتبر القرار خطوة أخرى في فك الارتباط بين المغرب ومدينة مليلية وكذلك سبتة مستقبلا. وكانت السلطات الإسبانية قد قررت حكومة الحكم الذاتي في مدينة مليلية (شمال شرق المغرب) التي تحتلها إسبانيا اعتماد يوم عيد الأضحى عطلة رسمية لتكون أول حكومة محلية في إسبانيا تتخذ هذا القرار. ويمنى واعتبر بعض الأطراف الإسبانية القرار تقدما في منح سكان المدينة المسلمين من أصل مغربي بعض الحقوق، تعتبره جهات أخرى في المغرب بمثابة مزيد من تعيق الوجود بين هؤلاء والمغرب الذي يطالب باستعادة هذه المدينة المحتلة رفقة سبتة.

في هذا الصدد، أعلنت حكومة الحكم الذاتي في مليلية والتي يحكمها الحزب الشعبي المحافظ أنها ستعتمد، ابتداء من سنة 2010، عيد الأضحى بمثابة عيد رسمي في هذه المدينة. وجاء الاتفاق حول القرار في أعقاب اجتماع بين الفيديالية الإسلامية في مليلية مع ممثلين عن حكومة الحكم الذاتي في هذه المدينة وبعد مشاورات طويلة.

ولم يشمل القرار حكومة الحكم الذاتي في سبتة المحتلة وقد تصادق على قرار مماثل خلال الأسابيع المقبلة،

اعتقال فرنسيين في المغرب بحوزتهما بطاقات ائتمان مزورة

اجريا بواسطة البطاقات المزورة عدة عمليات سحب أموال لا مجموعه 16 ألف درهم (حوالي 1300 يورو)، حسب المصدر نفسه.

وجوزتتهما ثنائي بطاقات ائتمان مزورة، واعتقل الفرنسيان اللذان لم يكشف عن هويتها أمام صراف آلي في أحد المصارف بعد أن

أوقات الصلاة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	6:08	12:16	15:41	18:22	20:22	
المدينة	6:08	12:16	15:44	18:24	20:24	
القدس	5:20	11:35	15:05	17:47	19:03	
ابوظبي	4:49	10:44	15:45	18:26	19:37	
المنامة	5:20	11:35	15:03	17:44	18:56	
الجزائر	5:00	12:43	16:15	18:56	20:18	
الخرطوم	4:24	11:46	15:05	17:52	19:00	
الكويت	4:13	11:46	15:16	17:56	19:11	
الرباط	4:45	12:24	15:54	18:36	19:53	
الرياض	4:23	11:48	15:15	17:56	19:56	
الدوحة	4:00	11:30	14:58	17:40	18:51	
القاهرة	4:10	11:52	15:20	18:02	19:22	
بيروت	3:55	11:35	15:05	17:45	19:04	
بغداد	4:20	11:58	15:30	18:11	19:27	
تونس	4:32	12:16	15:46	18:29	19:49	
جيبوتي	4:44	12:03	15:18	18:10	19:15	
دمشق	3:53	11:31	15:01	17:42	19:00	
دبي	4:46	12:15	15:43	18:25	19:36	
صنعاء	4:38	12:00	15:20	18:07	19:14	
طرابلس	4:26	12:03	15:33	18:15	19:33	
عمان	3:57	11:33	15:03	17:44	19:00	
مسقط	4:34	12:01	15:28	18:11	19:21	
مقدشو	4:38	11:54	14:56	17:59	19:03	
نواكشوط	5:36	13:00	16:22	19:07	20:15	
انقرة	4:57	12:45	16:15	18:59	20:23	
طهران	4:16	11:58	15:30	18:11	19:30	
اثينا	5:36	13:22	16:52	19:34	20:57	
برلين	5:00	13:03	16:27	19:22	20:55	
بروكسل	5:38	13:39	17:06	19:57	21:30	
باريس	5:46	13:46	17:15	20:04	21:37	
جنيف	5:31	13:31	17:00	19:48	21:22	
روما	5:14	13:07	16:37	19:21	20:48	
سراييفو	4:46	12:43	16:12	18:57	20:30	
ستوكهولم	4:38	12:43	16:03	19:10	20:40	
سوتكهولم	5:02	13:05	16:29	19:27	21:00	
لندن	4:55	12:56	16:22	19:15	20:48	
مدريد	6:21	14:11	17:41	20:25	21:51	
نيقوسيا	5:01	12:43	16:14	18:55	20:15	
واشنطن	5:17	13:05	16:36	19:18	20:41	
اوتاروا	5:00	12:58	16:29	19:15	20:48	

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

موريتانيا تحقق مع 63 اسلاميا يشتهه في انتماهم الى «القاعدة» وتعاونهم معها

«لقد أخبرني الحرس أن زوجي يعاني نوبات حادة من الألم وأنه لم يتلق أي علاج، فلا سلطات السجن قدمت له العلاج أو ذهبت به إلى المستشفى، ولا هي سمحت لنا بذلك». وحملت صفية بنت أحمد السلطات الموريتانية المسؤولية الكاملة عن ما قد يلحق بزوجها من أذى مؤكداً أن وضعه حرج للغاية ويتطلب علاجاً سريعاً بعد أن أدى به الألم المزمن إلى ضيق في التنفس. وتسليط عشرين من أمهات وزوجات المعتقلين لاستمرار اعتقال ابنائهم دون محاكمة واحتجاجا على إهمال الجانب الصحي للسجناء.

وشملت التهم التي وجهت لهذين الشخصين الانتماء لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي واستقطاب أشخاص لصالح هذه التنظيم. وكان أحد المتهمين، وهو سيدي ولد الوافي (24 عاما)، قد اعتقل سنة 2008 ضمن ما عرف ب«خلايا تنظيم أنصار الله في بلاد المرابطين» قبل أن تامر النيابة بالإفراج عنه دون متابعة نظرا لعدم كفاية الأدلة القلمية ضدّه. ووجه وكيل النيابة أيضا تهم «التحريض على التعصب الديني والدعوة للقيام بأعمال إرهابية» لكل من محمد محمود ولد عبيدنا والشخير ولد محمد السالك ولد العابد إلى جانب فتي في السابعة عشرة

نواكشوط - «القدس العربي»

بدأت السلطات القضائية الموريتانية تحقيقات موسعة مع معتقلين مهتمين بالانتماء لتنظيم القاعدة بالمغرب الاسلامي وعددهم نحو ثلاثة وستين معتقلا. وفي هذا الصدد وجه وكيل النيابة بمحاكمة نواكشوط أمس الأربعاء رزمة تهم لكل من سيدي ولد الداه ولد مولد الوافي، وهما معتقلان متهمان بالانتماء للتنظيم كانت الشرطة الموريتانية قد اعتقلتهما قبل مدة وأحيلتا لقاضي التحقيق.

مغاربة يتهمون السلطات بـ«هدر دمهم» بعد دعوتهم لأفطار جماعي في النهار

الرباط - «القدس العربي»: اتهم ناشطون مغاربة يدعون إلى الحق الإفطار العنصري نهاراً في شهر رمضان السلطات بالتحريض المبطن ضدّهم وتعريض حياتهم وحمل هؤلاء الناشطون في بلاغ أرسل له «القدس العربي» الدولة المغربية كل المسؤولية في حالة تعرض أي عضو منهم إلى أي مكروه. وقال البلاغ إن أعضاء من الحركة البديلة للدفاع عن الحريات الفردية والذين يختصرون اسم الحركة ب«مالي»، وهي الإصراف الأولى من اسم جمعيتهم باللغة الفرنسية، تعرضوا لتلديدات بالقتل عبر رسائل بريديّة. ومنعت السلطات يوم الأحد الماضي من الخروج من محطة القطار في مدينة المحمدية حوالي عشرة شبان مغاربة، تترجمهم صحافية تدعى زينب الغزوي تحمل الجنسية الفرنسية بالإضافة إلى الجنسية المغربية، كانوا متفقين مع صحافيين أوروبيين للقاء في غابة قريبة من المدينة لإشهار أظفارهم من خلال تناول وجبة غداء، ويمنع القانون الرسمي حول منع أظفارهم العلني وقالت إن السلطات ترمي «مغالطة الرأي العام وهذا لم يكن إلا تدليسا».

وأكدت الحركة على تحميلها «الدولة كل المسؤولية، في حالة تعرض أي عضو من حركة مالي إلى أي مكروه»، ونشبت ناشطها «الدفاع عن الحريات الفردية» من جهة واحدة بشكل سلمي حتى يتم إلغاء الفصل 222 للشؤون المعاقب للمجاهد بالأفطار وقالت أن «دفاعاً عن حرية المعتقل لا يعني عدم اهتمامنا بالحريات السياسية وحرية التعبير بالبلد والتي تعرف تراجعا كبيرا» وطلبت «يوقف المتابعات والملاحقات البوليسية لأعضا حركة مالي».

منظمة حقوقية مغربية «قلقة» لمحاكمة 10 صحافيين على خلفية تقارير حول مرض الملك محمد السادس

سبتمبر الجاري فيما تجري محاكمة صحافيين اسبوعية «الشعل» بداية تشرين الأول/أكتوبر القادم كما أجرت الشرطة تحقيقا مع نور الدين مفتاح مدير اسبوعية الأيام ومريم كريم رئيسة التحرير وثلاثة محررين بالاسبوعية الا ان النيابة العامة لم تقرر بعد متابعتهم قضائيا. ونشرت اليومية والاسبوعيتين تقارير حول فيروس روتا الذي قال الدكتور عبد العزيز الماعوني الطبيب الخاص للملك ان العامل المغربي اصيب به في وقت سابق من شهر ايلول/أغسطس الماضي مما ألزمه الراحة لمدة خمسة أيام. وسجلت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان «بإيجابية أهمية البلاغ الإخباري الصادر بخصوص صحة جلالة الملك مما كرس تقليدا جديدا في مجال علاقة رئيس الدولة بالراي العام كما هو الشأن في الدول الديمقراطية»، الا انها اعتبرت ان «التعاطي المتواتر مع قضايا الصحافة لم يشهد تديبرا جديدا مما فاتت المنظمة تدعو إلى تحقيقه من خلال مطالبة بإدراج موضوع الصحافة بصفة مستحقة في جدول أعمال السياسات العمومية تقديرا منها للصحة العامة لتطوير الديمقراطية». وخلال استنطاق الصحافيين دعت اوساط حكومية وصحافية وحقوقية إلى تدبير جديد في العلاقة بين السلطة والصحافة والبحث

منظمة حقوقية مغربية «قلقة» لمحاكمة 10 صحافيين على خلفية تقارير حول مرض الملك محمد السادس

في التعاطي الصحافي المقبول فيما يتعلق بالحيطة الشخصية للعامل المغربي وبقية الاسرة الملكية. وتقول اوساط صحافية ان الملك والعائلة المالكة شخصيات عامة فإن تناول حياتها امرا طبيعيا لانها يعكس على الحياة اليومية للدولة والوطنيين فيما تقول اوساط اخرى ان حياة الملك أصبحت مادة صحافية للتسويق والبيع. وتجري منذ عدة سنوات مناقشات ومفاوضات بين الحكومة المغربية والناشطة الوطنية للصحافة المغربية وفيدرالية نقابية والصحف المغربية حول الصيغة النهائية لمشروع قانون تنظيم الصحافة دون الوصول إلى توافق حول هذه الصيغة. ودعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان «المهنيين والمؤسسات المعنية باعتبار دورها في الحياة الوطنية والاشارة إلى بلورة تصورات في شأن قضايا مهنية، كفيلة بأن تدمج في المنظمة القانونية المنشودة التي تليق ببلد يتطلع إلى الديمقراطية». واعلنت المنظمة مبادرة مع سائر المدافعين عن الحقوق الأساسية لإعداد مناظرة في أقرب الآجال للتداول حول موضوع الصحافة واحترام حقوق الإنسان وقرار الديمقراطية وسيادة حكم القانون باعتبارها ركائز أي مجتمع ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان».

الرباط - «القدس العربي»

اعربت منظمة مغربية في مجال حقوق الانسان عن قلقها من استنطاق السلطات لعشرة صحافيين مغاربة على خلفية تقارير نشرت حول مرض الملك محمد السادس. وقالت بلاغ المنظمة المغربية لحقوق الانسان المستقلة لرسل له «القدس العربي» انها «تتبعت بقلق استنطاق عشرة صحافيين من طريف الشراعية، من طرف الشرطة القضائية بالرباط على خلفية تناولهم وتحليلهم البلاغ الصادر عن وزارة القصور والتشريعات المتعلقة بالحالة الصحية لجلالة الملك والذي أفضى إلى متابعتهم قضائيا من قبل النيابة العامة، النشر بسوء النية والترويج لثأر زائف والإساءة والمشاركة». واجرت الشرطة بناء على امر من النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بالرباط تحقيقا واسعا وديق مع علي أنزول مدير يومية «الجريدة الاولى» ويشرى الضو المحررة بالصحيفة وأدريس شحاتان مدير اسبوعية «الشعل»، ومصطفى حيران ورشيد محاميد المحرران بالاسبوعية وقررت النيابة العامة احتالهم جميعا إلى المحاكمة حيث تجري محاكمة انزول والضو يوم 29 ايلول/

استنكار لجوء الدعاة الاسلاميين الى البكاء اثناء الدعاء ثم تلقي الاجر عليه.. الشيخ يوسف البديري يطالب بوضع المفطرين بسيارة تجوب الشوارع بهم نقيب الصحافيين يهاجم استضافة السفير الاسرائيلي في «الاهرام».. انتشار الاغذية الفاسدة في رمضان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الاجتماع الوزاري الذي عقده الرئيس مبارك وناقش خلاله ما يتم تنفيذه من اعمال في مشروع توشكى وشرق العوينات، وكذلك مناقشة السياسة الزراعية والمياه واستصلاح الاراضي والنظرة المستقبلية للتركيب المحصولي الامثل، وتحديث اساليب الري كما سيلقي الرئيس خطابا في احتفال وزارة الاوقاف ببلية القدر، ومناقشات في لجنة الزراعة والري بمجلس الشورى بحضور وزير الزراعة امين اباطة ومطالبة بعض الاعضاء له بالاستقالة بعد فضيحة ري مساحات من الاراضي الزراعية بمياه الصرف الصحي، ورده عليهم بان الاستقالة هروب والشجاعة في مواجهة المشاكل الطارئة وحلها.

واعلانه انه يتم اعداد مشروع قانون بتغليظ العقوبات على الذين يرون الارض بمياه المجاري غير المعالجة لدرجة سحب الارض منهم، وزيادة كميات الاسماك والرتجة في المجمعات استعدادا لعيد الفطر، وضبط كميات من الاغذية الفاسدة من لحوم ودواجن في الاسكندرية والقاهرة وحملات الشرطة على تجار وموزعي المخدرات وتجديد حبس ستة من المتهمين في قضية التنظيم الشعبي وثلاثة من المتهمين في تفجيريات الحسين، واحالة احمد سامي حلمي واحمد جمال عبد الجواد الى محكمة الجنايات لقيامهما عمدا وقتل وكيل وزارة الاعلام الاسبق والاديب توفيق عبد الرحمن بدهسه بالسيارة الميكروباص. والى بعض مما لدينا اليوم:

مطالبة محافظ الجيزة بالاستقالة اذا كان عاجزا عن حل مشكلة الزبالة

ونبدأ بالمعارك والردود واواما ستكون لصديقنا محمد مصطفى، ومقابلة في «الوفد» يوم الاثنين عن مشكلة الزبالة في محافظة الجيزة، وهو من سكانها الذين سعدوا بريوة جبالها وشموها واحتحتها النفاذة، ولذلك قال شاكرًا للحافظ حين صعدت: «قول لحافظ الجيزة لانا لا تبتادر بالاستقالة في مواجهة الانتقادات الواقعية التي توجه لك كل يوم وفي مواجهة دعاء الناس عليك نتيجة ما وصلت اليه الجيزة في عيدك، انني متأكد انك لن تقبلها كما لم يفعلها غيرك من قضاة وفي حق هذا الشعب وتجاهلوا مصالحه لذلك اتقدم الي من بيده الامر وانقل اليه مشاريع المواظنين، ايها السادة اقبلوه الا ان وقبل ان تتسع دوائر كوارثه».

ولن لا يعلم من القراء فان المحافظة متعاقدة مع شركة ايطالية لجمع الزبالة، وكان المصريون غير قادرين على جمعها، وهو اتجاه بدأته الدولة من خلال تسع سنوات، اثناء وزارة الدكتور عاطف عبيد باسناد عمليات جمع الزبالة للشركات اجنبية، وهو ما ضايق الكثيرين.. كحاكية الاستعانة بالاجانب في كل شيء، لدرجة لم يحتفلوا زميلنا وصديقنا محمد ابو الحديرد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير السابق، فقال في مجلة «حريتي» التي تصدر عنها: «الاستعانة بالخبرة الاجنبية في الماضي كان استثناء في حالات تواجهاها اول مرة، او لا تتوفر لدينا الخبرة كافية، وكانت حالات محدودة، وقاصرة على مشروعات كبرى تمثل علامة في مسيرة تقدمنا، بالتدريج تخلينا عن ذلك، وكادت الاستعانة بالخبرة الاجنبية تصبح هي القاعدة اما الخبرة المصرية فجرت تهيشها مع ان هذه الخبرة عندما لم تجد لها سوقا في مصر، وهاجرت للعمل في الخارج اثبتت كفاءتها، واصبح المصريون الخبراء اجانب، في الدول التي رحلوا اليها، الان خبراء اجانب لتطوير التعليم، وخبراء اجانب لتطوير الاعلام، ومدربون اجانب للاندية الرياضية وفي اكثر من لعبة، وهذه مجرد امثلة لان المواقع التي يوجد فيها الان خبراء اجانب تستعصي على الحصر، والعرب ان ذلك يحدث في ظل حكومة رئيسها ومجمع وزرائها عاشوا او عملوا او تعلموا فترات من حياتهم في وفي مجتمعات وجامعات اجنبية، اي انهم مصريون بخبرة اجنبية او خبير مشترك، صرية اجنبية، وفي ابسط المشاكل هيوط دراسة في شارع في حي، في محافظة، مع ان الفروض انه كما تكونت لدينا مدرسة خبرة وطنية في السد العالي تكون لدينا مدرسة خبرة وطنية ايضا في شق الانفاق ومعالجة ما يرتبط به من آثار وبيئتها الهبوط الارضي وذلك خلال تجربتنا في عمل مترو الانفاق مع الشركات الاجنبية، الشعوب تتقدم او لا بخبراتها الوطنية وتراكمها على مدى السنين، والمصريون لديهم الكثير، ويجب تصحيح ما اصاب الشخصية المصرية من اختلال».

هل تحول التلفزيون المصري الى متسول؟

وتحول الى «الدستور» ومعركة اخرى في حملة «روز اليوسف» لزميلنا وصديقنا الكاتب الساخر عاصم حنفي عن الاعلانات التي تملأ الفضائيات والبرامج عن طلب التبرعات، فقال وقد ظهر الانفعال في كلامه: «اعلانات التسول تقطم عليك الناشئة، وقد صار شعار التلفزيون الرسمي خلال الشهر الفضيل، بل حسننة قليلة تمنع بلاي كثيرة، فما المانع في ان نعمم الشعار، وبدلا من التسول التلفزيوني خلال رمضان فقط لماذا لا يكون التسول خلال شوال ورجب ونبي القعدة ويوليو ومارس وابريل؟»

وافتح التلفزيوني تجد الاعلانات البراقة تدعوك للتبرع لليتيم والأرملة والمستشفى، والخبيرية انك لا تعرف بالضبط اين تذهب فلوس التبرعات، ولا تعرف من يقف وراء تلك الاعلانات، ومن المؤكد ان وراءها من يجني الارباح الفاشية، والطريق ذراعي انه لا توجد جهة واحدة تراقب التبرعات وتتأكد من صرفها في الطريق الصحيح، والاطع ذراعي الاخرى ان رواتب القضاة على حملة الاعلانات فلانك لا يحلم بها امثالكنا الجاسوس عن مقدم امم التلفزيون. منذ حوالي العام شاهدت في التلفزيون احد الوجاه عن مشمام طلعت مصطفى يطبل له ويزمر، بعد عودته اليومونة من اوروا عقب انفجار فضيحة سوزان تميم، وقد قدم الوجه الامثل نفسه على انه المسؤول عن حاجة اسمها بنك الغذاء، واصيبت ان هذا الوجه يقول ان حملة الاعلانات للتبرع لصالح البنك الجيدة توجبه التبرعات للمحتاجين، رجل اعمال بسلامته ولا لكنه لا يتورع عن سحب اخر مليم في جييب جعبته كخبر صرفه في وقت وفي شقاء من ان يدفع من جييبه كاذب عن امواله الطائفة، لو يمد يده في جييب تحت شعار المشاركة والمساندة، ليضيف لثروته ملايين جديدة».

«الدستور» تسخر من اعلانات المشافي

وعن اعلانات التبرع قال زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» يوم الثلاثاء: «لا اريد ان ازعج اصداقائي الراعين والمخلصين في مستشفى 57357 بنك الاستملة التي قد يعجزونها جرحا لجهودهم وانجازهم، لكنني في الحقيقة مهذول من الافراط في الاعلان عن هذا المستشفى، وكاننا لم نعد نعرف قيمة العمل في صمت فضلا عن ان هذا الفاخر يحمل شيئا من المن والاذى، والدعوة للتصدق بيدت وكانها ابتزازا عاطفي، لن اسأل الاستملة السخيفة التي سمعتها من كثيرين عن حجم الانفاق المالي على اعلانات المستشفى في كل الفضائيات، وهل هي مدفوعة الاجر وان كان كذلك كم تكلف، هل مصاريح الاعلانات من مجمل التبرعات، ام انها تبرع آخر من آخرين، لكن هذه هي اعلن انحياز في مستشفى اخر عظيم يعمل في صمت وفي شقاء وبإمكانيات شبيه معدومه ولا ارى له اعلانات ولا يتباهى بما يفعله ولا يطارده الناس بالحديث عن روثته وجماله ونظافته وعدالته ومسواته بين الانغياء والفقراء، فهذا مستشفى يخدم الفقراء الذين لا ظهر لهم (والانغياء قطعنا ان اردوا) انه مستشفى ابو الريش الجامعي للاطفال ولا اظن انك شاهدته في اعلان اوقف امام بوابته واحد من مشاهير البلد يمتدح فيه ويتحدث عن المرامي بالعجوزة، ولو سأل سيادته عن شارع اسمه المرامي في قسم العجوزة لعرف معلومات يشيب لها الولدان، ولكن لتوفير الجهد عليه يمكن اعطاؤه نبذة مختصرة عن انعام الحياه في الشارع المذكور، في هذا الشارع في سيادة الاعارة تدار للعجزة، والمعارسات لهذا العمل يقفن جهارا نهارا على باب العمارة ودعوات صريحة لكل رجل يسعده حظه بالمرور في الشارع، يتفضل وسيجد ما يسره، منتهى قلة الحياه يا سيادة اللواء صبح ولسه العمارة

غرق البرامج التلفزيونية بالاعلانات السيئة

وكان واضحا ان الحملات الاعلانية الهائلة التي تشنها الجمعيات العاملة في الخير قد استقرت كثيرين لدرجة ان جريدة «عقيدتي» نشرت تحقيقا لميلنا السيد موسى جاء فيه: «تري المستشار كاميلى عثمان - رئيس لجنة فض المنازعات - ان الزخم الاعلاني المعروف صار يؤدي الى نتائج عكسية لانه يقدم بطريقة سيئة وفيها نوع من التسول المتكرو وبدلا من انفاق الملايين في الاعلانات عليهم، يجب الاستفادة من هذه المبالغ الضخمة في تحقيق الغرض من انشاء تلك الجمعيات، وبالنسبة لي احرص على مساعدة القريبين سواء في تعليمهم او اقامة مشروعات تضمن لهم حياة شريفة وتكفل لهم كرامتهم وتبدهم عن ثقافة التسول السائدة حاليا.

تري الدكتورة نهال عبد المجيد استاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ان طريق الخير معروف ولا يحتاج داعية اما السعارة الاعلاني فهو غير مبرر خاصة ان هناك جهات شرعية يمكن ان تدفق فيها الزكاة وهي الازهر فلماذا لا نهتم بهذه القناة الشرعية التي تضم بين جنباتها الاف الطلاب المغتربين الذين يتعلمون المواد الشرعية في هذه القناة الشرعية وكذلك للاسلام لذلك احرص على اداء الزكاة في هذه القناة الشرعية وكذلك للاسلام الذي اعرفها عن قرب. يقول اللواء سعيد النشار، نذرع للجمعيات بعد التأكد من صحة نشاطها والافضل التبرع للاسرة المحتاجة لانا اولى بالراعية».

القبض على المفطرين يثير استهجانا واسعا

والى استمرار الجدل حول قيام الشرطة في اسوان بالقبض على العشرات من الذين افطروا جهارا في نهار رمضان، وقيام «الوفد» يوم الاثنين بنشر تحقيق عن الحادثة لزميلنا دعا الباري جاء فيه: «الدكتور امنة نصير اكدت ان القبض على المهاجرين بالافطار في نهار رمضان به نوع من المبالغة بلا داع بالرغم من ان الباهرة بالافطار به نوع من قلة الذوق وعدم الكياسة الا ان الامر اكبر من القبض على الناس، فهناك حالة من التردد في عدم الانضباط العام بالشوارع المصرية والدليل على ذلك التحرش الجنسي الذي يحدث على مرأى وسمع دون رادع وتدني مستوى الحوار بين الناس، وان القبض على المهاجر بالافطار ليس الحل فيمكن عمل غرامة مثل المهاجر مثل الغرامة التي توقع على قائد السيارة المخالفة، اما الحل الجذري للمشكلة فيحتاج الى وقفة شمولية من الدولة التي تدفن بالاسلام الذي يعد الصوم احد اركانه الخمسة. ويشير الشيخ جمال البنا الى ان القبض على المهاجرين بالافطار اجراء بوليسي ليس له داع فقد تدخلت الشرطة في غير اختصاصها متجاوزة حدودها، اما العقوبة الواجبة من عند الله وليس من البشر فليس لنا على المفطر سوى التصححة، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقرآن اعلناها صريحة، لا اكرها في الدين» فهل سنحجر الناس على الصيام؟ ويرى الدكتور عبد المعطي بيومي عضو مجمع البحوث الاسلامية، ان النصيحة والتذكير بالاخلاق القومية في الاسلام ووفاء الصيام اجدى وانفع من القبض على غير الصائمين، فالدين علاقة بين الانسان وربيه ليس من حق احد التدخل بها الا بالحسنى وليس بالقوة بالرغم من فداحة فعل المهاجرة بالافطار في نهار رمضان

حيث يسبب ذلك جرحا لمشاعر الصائمين وازدراء لشاعرهم ويثير لديهم غريزة الجوع. ويحفظ الشيخ يوسف البديري الذي يري وجوب عقاب المهاجرين بالافطار، مؤكدا انه اذا كان القانون قد خلا من عقوبة للمهاجر بالافطار الا ان المادة الثانية في الدستور المصري تغفل عقابه والتي تنص على ان الاسلام دين الدولة وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وان العقاب لا بد ان يكون شديدا ومغلظا لانه ارتكب اكثر من مخالفة شرعية، اولها انه افطر في نهار رمضان متعمدا دون عذر بالاضافة الى انه جاهر بالافطار في الشارع منتهكا حرمة الشارع وجرا غيره على عدم الفعل، حتى اذا كان المفطر عذر كارلوس فلا يكون افطاره جهرا احتراما لعظمة الشهر الكريم وعدم اثاره الصائمين، ان العقوبة في الاسلام تقتضي الحبس لمدة لا تقل عن شهر او الغرامة او التشهير به وذلك من خلال حملة في سيارة مكشوفة تسير في الشوارع ويتم الاعلان بانه فاطر رمضان يتكون غير لغيره».

ورغم الخلافات بينهما فان صديقنا الشيخ يوسف تلقى يوم الثلاثاء دعما من زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو وسليم في «المصري اليوم»، ان كان الشاويش قابضا على شاب بائس، تلقى علقه ساخنة، ورجل اعمال يصل يحمل كيس دولارات ومفاتح سرقة خزانين ويساله، عمل ايه الجدع ده يا شاويش، فضر به والشاويش تحية سلام وقال له، ابد ا يا باشا غلظنا بي فطر في نهار رمضان.

«صباح الخير» تكشف شققا يتم تأجيرها لساقطات

اما زميلتنا الجميلة والصائمه وهي ناهد فريد بمجلة «صباح الخير» فقد ضيقت اخريين لا يفطنون وقالت عنهم مخاطبة صديقنا اللواء حمدي عبد الكريم قائلة «اسعدني واتج صدري دفاع السيد اللواء حمدي عبد الكريم مساعد وزير الداخلية للاعلام، عن الحملة التي شنها ضباط الشرطة في عدد من مديريات الامن على المهاجرين بالافطار في نهار رمضان، اللواء حمدي عبد الكريم اكد ان الداخلية تحاول اعادة «الحياه» وهو صفة اصبح المصريون يفقدونها الآن.

اما عن ظاهرة انعدام الحياه لدينا الان فهي ما اولق له عليه، ولكن جهود الشرطة لاعادة الحياه مرة اخرى كصفحة جديدة لالاقلنا لا يجب ان تقتصر على الجهر بالافطار في نهار رمضان، فهناك قلة حياه صارخة في شارع اسمه المرامي بالعجوزة، ولو سأل سيادته عن شارع اسمه المرامي في قسم العجوزة لعرف معلومات يشيب لها الولدان، ولكن لتوفير الجهد عليه يمكن اعطاؤه نبذة مختصرة عن انعام الحياه في الشارع المذكور، في هذا الشارع في سيادة الاعارة تدار للعجزة، والمعارسات لهذا العمل يقفن جهارا نهارا على باب العمارة ودعوات صريحة لكل رجل يسعده حظه بالمرور في الشارع، يتفضل وسيجد ما يسره، منتهى قلة الحياه يا سيادة اللواء صبح ولسه العمارة



يحدث بدعة ومعروف ان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولو قال هؤلاء ان فعلهم صحيح فهذا اتهام للرسول، صلى الله عليه وسلم، بالتقصير وتلك كارثة، يعني ان مولانا شيخ الدعاء الطويل حتى البكاء يجر خلق الله الباكين المولولين خلفه الى مخالفة الشريعة بعني النثار.

والواقعة التي اوقعتني فيها المصادفة كانت اشبه بذلك، ظل شيخ البكاء يبول والناس من خلفه وبعد انتهاء الصلاة تكالب الجميع رجالا واطفالا ونساء على يديه وكففيه واطراف ثوبه بل وحديد سيارته من تقبيل ومسح على وجههم بايديهم التي لست هذا الشيخ البركة التماسا للبركة، نسيت ان اقول انه سبق هذا الدعاء البساكي حفل افطار فاخر التهم فيه الشيخ ما التهم، ربما لم يتذوقه السواد الاعظم من الباكين خلفه، وبعد انتهاء الحفل الباكي كان الشد والجذب حول باقي المقولة، او ما اسمها الشيخ اعاب، ثم قال لانيهء مساولة تخفيض الاتعاب، لا تجادلوا فان الله يكره الجدال ثم انها امسوال من صندوق خدمات المحافظة ولن تدفعوا من جيبكم، وهمس في اذني من يقول: الشيخ حصل على خمسة الاف فقلت اعرف، فقال: سكتب في الاوراق الرسمية خمسة عشر الفا ويجعله عامر».

التي احذثك عنها وعن قلة حياتها، بيعت من عشر سنوات تقريبا مالك جديد، استطاع تطفيش عدد لا بأس به من سكان العمارة، ليقوم باستغلال شققهم في تأجيرها بالساعة، وبالساعة سيادتك، طبعها هو بيزنس، السكان القدامى في العمارة، ملكك تماما يا سيادة اللواء يحملون بعودة الحياه للشارع لقسم الشرطة يحكم انهم يعتقدون ان الشرطة في خدمة الشعب، قسم شرطة العجوزة بالمناسبة، يعرفون هناك السيدات العاملات في العمارة بالاسم واحدة واحدة، ومع ذلك لا يستطيعون الاقتراب منهن، لاننا في دولة سيادة القانون، اما شرطة الالباب يا سيادة اللواء، فبعد مجهود مضن تمكن سكان العمارة من الاتصال بهم، وكان رد الاداب عليهم، هاتوا لنا اسماء الستات واحدة واحدة وساعات تواجدهن، منتهى الدقة في العمل.

منذ فترة تمكن بعض السكان ممن لهم اتصالات بمحوري الداخلية في الصحف القومية من النجاح في تجهيز حملة خرجت من قسم العجوزة لاداهمة هذا الوكر، وكانت النتيجة ان الحملة خرجت وعادت كما خرجت دون ان تجد شيئا، وطبع سيادتك تعرف لماذا؟

فقد وصلت اخبار الحملة المفاجئة الى السيدات العاملات بالساعة في شقق العمارة والى صاحب العمارة قبل خروج الحملة من القسم.

قصة تحديد عيد الشهداء الاقباط واسبابه

والى اشقائنا الاقباط وازواء القاها من سنوات صديقنا الراحل الانبا غريغوريوس اسقف الدراسات العليا اللاهوتية بالكنيسة الارثوذكسية على مناسبة السنة القبطية والتي دعا بعض اخواننا الاقباط الى الاضراب فيها، فقال عن هذه المناسبة في «وطني»: «في اليوم الاول من شهر ثوت القبطي، ويوافق عادة الحادي عشر من شهر ايلول (سبتمبر)، يبدأ العام القبطي الجديد للشهداء الاطهار، واذا قطعنا من العام الميلادي عدد السنوات القبطية التي مرت بتبقي الرقم 284 وهو الرقم الذي يعين بالضبط السنة التي ارتقي فيها ديوقليديانوس عرش الامبراطورية الرومانية، فنحن نتعقد ان السبب الاعظم وراء تاريخ قبض مصر لعصر ديوقليديانوس هو التاريخ لا يباطل من شهدائهم الذين ارتقوا الى القعة لا في اعدادهم فقط بل في روح الاستبسال والشجاعة والنيات والصمود، وقوة النفس والترفع فوق الغراعات والتهديدات واساليب الارهاب الفكري والنفسى والتصفية الجسدية والفردية والجماعية التي بلغت ذروتها في عصر هذا الامبراطور الطاغية الذي ملا الحق قلبه ضد المسيحية بسبب تصرف اسقف انطاكية فقد دخل ديوقليديانوس في حرب مع ملك الفرس، واستطاع ان ياسر ولده في الحرب، وجاء به ديوقليديانوس وادعه عند الاسقف اسبريا، الى ان يعود من الحرب وحدث في اثناء ذلك ان جاء اناس من قبل ملك الفرس، واخذوا يستعطفون الاسقف في ان يطلق سراح ابن ملك الفرس، فرق قلبه ولان امام استعطف السوطا فاطلقه وسلمه اليهم، وظن انه يستطيع فيما بعد ان يسترضي الملك ديوقليديانوس، لكن ديوقليديانوس رجع في سورة غضب شديد، وسأل الاسقف عن ابن ملك الفرس، ان تبين ان الاسقف اطلق سراحه، وزاد الطين بلة ان ابن ملك الفرس لم يراع الخير الذي صنعه الاسقف به وتحمله المسؤولية عنه امام الابطراطور الروماني وانما عاد الى الحرب فرآه ديوقليديانوس في ميدان القتال فأسره للمرة الثانية، فاستبد به الغضب على الاسقف وقتل قلبه، ونهب الى الاسقف واقببه بشدة ولم يسع له، بل زاد حنقه على المسيحية والمسيحيين وامتلأ قلبه غيظا وشرا وصمم على محق المسيحية وابادة المسيحيين ورسسه له شيطانه ان يصنع تخطيطا محكما لمحو المسيحية من الوجود، وكان تخطيطه الذي يقوم على اربع نقاط «و الباقي غدا ان شاء الله».

معارك الاسلاميين وفتوى ترقيق البكارة

والى اخواننا في التيار الاسلامي ومعارضهم، والدكتورة سعاد صالح استاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر وحديثها يوم الثلاثاء في «المصري اليوم» الذي اجرتة معها زميلتنا مها البهنساوي وقالت فيه ردا على سؤال حول اكثر الفتاوى التي اصدرتها واثارت جدلا: «فتوى جواز ترقيق غشاء البكارة والتي كتبت ضدها لمدة خمس سنوات لان فيها غشا وتديسا، ولكنني تراجعت عن موقفي بعد ان ناقشني اساتذة كبار مثل الدكتور احمد عمر هاشم والدكتور رافت عثمان، حيث تناقشوا معي في جلسات عديدة واستعانوا بالاحاديث الشريفة وآيات القرآن الكريم التي تؤكد ان الستر والحث عليه وقبول التوبة اشياء دعا اليها ديننا بلا شرط وبعد ان اعلنت تلك الفتوى جمع وسائل الاعلام والشيوخ ثاروا ضد، واخفني من اقعوني وترجعوا عن كلامهم معي ورفضوا الادلاء باقوالهم للصحافة، ورغم كل الجدال الذي حدث وقتها فلم يهمني من كرهني ولكني افرح بمن احببني».

انتقاد الدعاة الذين يبكون على التلفزيون

اما ثاني معارك الاسلاميين فحاضها زميلنا في «الاهرام العربي» محمد هلال وكانت ضد الدعاة الذين يقومون بالدعاء لدرجة البكاء واجبار الحاضرين على مشاركتهم فيه فقال: «يقول الدكتور امين خليل الاستاذ بالازهر ان ما

استقبال السفير الاسرائيلي في «الاهرام» يثير زوبعة اعلامية

والى المعركة التي تسببت فيها زميلتنا الجميلة بـ«الاهرام» ورئيس تحرير مجلة «الديمقراطية» الدكتورة هالة مصطفى باستقبالها في مكتبها السفير الاسرائيلي شالوم كوهين، وقيام «الاهرام المسائي» اول امس الثلاثاء وكما اشرفنا بالهجوم عليها، وشرح ما حدث، وامس قالت «الشروق» في تحقيق لزميلتنا ميساء قنحي: «سادت حالة من الغضب داخل مؤسسة الاهرام بسبب استقبال الدكتورة هالة مصطفى رئيس تحرير مجلة الديمقراطية للسفير الاسرائيلي في القاهرة شالوم كوهين داخل مكتبها بالمؤسسة امس الاول، في زيارة استمرت ساعة كاملة وفي محاولة ايجاد المبررات التي تمنع التصعيد ضد هالة الصحافيين والقيادات بالمؤسسة عن غضبهم الشديد لمجلس الادارة بسبب تصرف زميلتهم.

وقال صحافيون بـ«الاهرام»: «ان هالة اقدمت على ذلك رغم رفض مجلس الادارة لعلما ان عبد المنعم سعيد لن يصعد الامر ضدها حتى لا يثير غضب امريكا والدول الأوروبية والمنظمات الحقوقية العالمية، وادافوا: انه بالفعل بدأ مجلس الادارة في محاولة ايجاد المبررات التي تمنع التصعيد ضد هالة بالبحث في لوائح المؤسسة لتأنيث عدم وجود نص يمنع استقبال شخصيات من جنسيات محددة».

وقال جمال عبد الرحيم ان عددا من العقوبات ينظر هاله مصطفى منها لفت النظر والغرامة والوقف عن العمل مدة لا تزيد على عام وكذلك الشطب من جدول القيديين بالنقابة فيما طاب انور الهوارى رئيس تحرير مجلة الاهرام الاقتصادي بفصل هالة قورا من العمل بالمؤسسة.

من جانبها قالت هاله مصطفى لـ«الشروق» انها لو تكلمت ستحرج شخصيات مهمة وان كل افعالها في العلن ولا تريد التبرجج في اسماء بعينها مؤكدة انها واثقة من سلامة موقفها.

مطالبة الصحافية هالة مصطفى بمقابلة السفير الاسرائيلي في منزلها

واذا تحولنا الى «المسائية» سنجد خبرا لزميلتنا امل ايوب جاء فيه: «ادان مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين استضافة هالة مصطفى لشالوم كوهين بمؤسسة «الاهرام» وقال ان النقابة تأسف لتصرف الزميلة وما كان لها ان تورط الاهرام في موقف سياسي، وان كانت عازبة منظره تستقبله في بيتها، والنقابة تتكفي في البداية باصدار بيان ادانة للزميلة ان تنتهي مؤسسة الاهرام من اجراء تحقيق جاد معها وخاصة انها ضربت بقرارات المؤسسة عرض الحائط».

وفي «الاهرام المسائي» تعرضت هالة الى هجوم عنيف من زميلنا وصديقنا جمال زايدة، قال فيه عنها: «جاء زمان خرج فيه البعض من اجماع الامة والوطن في الوقت الذي ترفض فيه الغالبية العظمى من الجماعة الثقافية المصرية التطبيع مع اسرائيل، يخرج افراد من السرب يحتضنون قتلة الاطفال، ويستقبلونهم في بيوتهم ومكاتبهم، في الوقت الذي يرفض فيه المصريون عمليات القتل والذبح لاطفال والنساء والعجائز في غزة والاراضي المحتلة يريد البعض ان يصعد على جثث الضحايا بمن بخص، دعوات الزيارة الى الولايات المتحدة، لقد نسى هؤلاء ان الوطن هو الذي يمنح المد للمدعين، لقد نسى هؤلاء ان المد قد وصل الى نجيب محفوظ وهو جالس على مقعد الفضل في مقاهي القاهرة غير عابئ الا بتاسه ووطنه، هل يتعظون».

اما المفارقة في الموقف كله فهو ان رئيس مجلس الادارة زميلنا وصديقنا الدكتور عبد المنعم سعيد هو من دعاة - والعياد بالهد - التطبيع مع اسرائيل ويرأس جمعية القاهرة للسلام التي تروج له، الا انه وكما اشرفنا قال ان هذا شيء واثارة الانقسام في المؤسسة شيء اخر لا يوافق عليه.

ومن العروفي ان كلا من المنعم وهالة اعضاء في المجلس الاعلى للسياسات التابع لأمانة السياسات بالحزب الوطني والتي يرأسها جمال مبارك.



يوسي ميلمان

يوسي ميلمان

يوسي ميلمان

يوسي ميلمان

■ زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخفية إلى موسكو في مطلع الاسبوع الماضي، كانت محاولة أخرى لا أمل فيها من قبل إسرائيل للتأثير على سياسة روسيا الخارجية، نتنياهو لا يختلف عن أسلافه، ربما يفرق واحد فقط: كل الزيارات في الماضي كانت علانية، نتنياهو ربما يسبب شخصيته وطبعه فضل افعال دراما لا داعي لها واضاء طابع «سري» على الزيارة. ليس هناك ولا يتوجب ان يكون هناك اي سر في زيارة رئيس وزراء ايراني لروسيا وفي اللقاءات مع قادتها، كل رؤساء الوزراء منذ مطلع التسعينيات اسحق رابين، نتنياهو في الماضي، ايهود باراك، اريئيل شارون وايهود اولرت زاروا موسكو، النمط متشابه: رئيس الوزراء يتوجه الى موسكو حاملا معلومات «سرية» من الانزع الاستخبارية الإسرائيلية، حول وجود نية ما لدى روسيا لبيع سلاح نووي لإيران، او سلاح لسورية، الروس يصغون بصمت للتذمر الإسرائيلي، وفي الحالات التي يوجد فيها اشتباه بأن السلاح الروسي قد «تسرب» بواسطة إيران او سورية إلى حزب الله، او ان التكنولوجيا الروسية قد هربت من اجل استخدامها في المشروع النووي الإيراني، هم في اغلب الاحيان ينفون ذلك او يظلمون معلومات اضافية، او يعدون بالتحقق من الامر.

عند هذه النقطة تنتهي المسألة تقريبا.

ولكن قادة إسرائيل يجدون صعوبة في استيعاب حقيقة وجود مصالح وسياسة خارجية مستقلة لروسيا في الشرق الاوسط، وهذه المصالح لا تطابق في العادة مع مصالح إسرائيل وتطلعاتها وبرغباتها، مرة تلو الأخرى يستقون في مصيدة الاصل بإمكانية النجاح في هذه المرة بانتعاج الروس، وعندئذ يجدون انفسهم في حالة الأذل ومهانة.

وفقا لتصريحات روسيا على الأقل هناك اعتقاد لدى الروس خلافا لإسرائيل والولايات المتحدة بان إيران لن تزود بالسلاح النووي، ولكن حتى لو كانت تخشى من مثل هذه الامكانية فان قلقها من ذلك اقل بكثير من قلق إسرائيل والولايات المتحدة، ومن هنا ليس لديها استعداد للاستعداد للانضمام اليهما والى الاتحاد الأوروبي والمطالبة بقرض عقوبات شديدة على طهران. لروسيا اهتمام بزيادة نفوذها السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط وتحدي إيران والسورية وقاحة – خصوصا استعداد لبيع السلاح لإيران وسورية واجراء حوار مع حاسم. ربما كان هناك حساس مشترك واحد فقط بين روسيا وإسرائيل: روسيا مستعدة لبيع السلاح لكل دولة في العالم تقريبا، مثل إسرائيل بالضبط، وهي مثل إسرائيل تحافظ على صناعاتها العسكرية والأمنية لخدمة سياستها الخارجية وانشاء ماكن عمل ودر العولمات الخارجية الى خزنتها.

بالمناسية، مبيعات السلاح والصادرات العسكرية الإسرائيلية في السنة الاخيرة قد تجاوزت كمية مبيعات السلاح الروسية، إسرائيل هي مصدره السلاح الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة وفرنسا، وحتى الادعاء بان روسيا تباع السلاح لاعداء إسرائيل اما إسرائيل فلن تباع السلاح لمن يعتبرون اعداء لروسيا ليس ديقا، إسرائيل باعت طوال سنوات السلاح الى جورجيا وتجاهلت كل الاحتجاجات الروسية بهذا الصدد، في الدقيقة الـ90 غنشة الحرب بين روسيا وجورجيا، تبنت وزارة الدفاع واقدمت على حظر تنفيذ صفقة دبيات كبيرة التي كان مدير عام وزارة الدفاع سابقا عاموس يارون احد المبادرين اليها.

الروس يقولون انهم لن يبيعوا السلاح الهجومي لاعداء إسرائيل، وانما السلاح الدفاعي فقط في حالة وجود بيع عموما. لذلك يعتبر المطلب الإسرائيلي من الروس بعدم بيع سلاح لإيران وسورية وقاحة – خصوصا عندما يتعلق الامر بصفقة السلاح من صواريخ ارض – جو طراز اس 300 لماعة لإيران، لماذا تطلب إسرائيل مبلغ تنفيذ هذه الصفقة؟ لان الصواريخ مستعب عليها اتخذ قرار بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية والسبب الروسية موجهة بالضبط لهذا الغرض منع الهجوم الإسرائيلي.

هآرتس 9/16/2009

لا لعرقلة الدبلوماسيين

■ في 1 تشرين الاول/نوفمبر ستستأنف المحادثات بين ايران والقوى العظمى الست برئاسة الولايات المتحدة وفي مركزها مستقبل البرنامج النووي الإيراني، من ناحية الامريكيين سيكون هذا الاختيار الاول –«نهج الحوار» الذي أعلن عنه الرئيس باراك اوباما في حملته الانتخابية وبعد تسلمه مهام منصبه، ويؤمن اوباما بانه في حوار سليم، مسنود بالتهديدات الاكثر حدة من الماضي، سيكون ممكنا تحييد التهديد النووي الناشيء من ايران، ايران، كما هو متوقع، تتسكك بموقفها الا تتفاوض على «حقوقها» في المجال النووي وان تواصل تنمية البنية التحتية لتخصيب اليورانيوم وبناء مفاعل لانتاج البلوتونيوم، وهي تتمتع باستاد روسيا والصين، اللتين تعارضان تشديد العقوبات، من الصعب التقليل من أهمية المحادثات بين القوى العظمى وايران والتي ترمي الى تهدئة التوتر وربما ايضا الى منع حرب جديدة في الشرق الاوسط، ولكن من الصعب ايضا ابداء التفاؤل في ضوء التوقعات المتدنية لدى الاطراف من الحوار، والمراوحة المتواصلة في الاتصالات الدبلوماسية لوقف النووي الإيراني، القوى العظمى لا تظهر عجالة في التصدي لإيران، رغم اصوات القلق الصادرة عن إسرائيل ودول الخليج العربية، ورغم التقارير المتتائرة عن الاستعدادات المتقدمة لدى إسرائيل للهجوم على المنشآت النووية.

الشك بالنسبة لنجاح المحادثات في مكاة، وبالذات بسبب ذلك، محظور على إسرائيل أن تبدو كمن يعرقل المسيرة الدبلوماسية في تصريحات غير موزونة وتهديدات حربية، رد الفعل لتدريس من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي اعرب عن تأييده اللامردس للعقوبات، كان مناسبا، ومن المهم ان تحرص محافل رسمية أخرى في إسرائيل على ضبط النفس في تصريحاتها، من المهم ايضا الحفاظ على الهدوء النسبي في المناطق وفي الحدود كي تتمكن الإدارة الامريكية من تركيز الجهود على القناتة الإيرانية.

لإسرائيل مصلحة في نجاح المحادثات وصد التهديد الإيراني بوسائل دبلوماسية ودون استخدام القوة التي من شأنها ان تاجر المنطقة على حرب طويلة والحاق ضرر شديد في الجبهة الداخلية الإسرائيلية وفي الاقتصاد، عليها ان تواصل الاستعداد ليوم عاصف، ولكن لا تمنس بمساعي اوباما لاستئناف المسيرة السياسية.

أسرة التحدير

هآرتس 9/16/2009

جايي خوجي

ما الاخرون فقد اعتقلوا في مدينة الميناء حورفخان في اماره الشارقة.

سوريون وفلسطينيون
وقد حقق معهم بجذرية وتبين أن للعصبة علاقات وثيقة مع الحرس الثوري في ايران، من اصل الثمانية، ثلاثة هم سوريون وفلسطينيون، المحلون الثلاثة هم عبدالمطيف محمد، عبدالله سيلجوح وجاسم السويدي، كل الشبهويين معتقلون في سجن ابو ظبي، عاصمة اتحاد الامارات ويخضعون للتحقيق.

امارة رأس الخيمة، مقرية من طهران، خلافا لسياسة الحكم المركزي في الدولة، التي تدير شبكية علاقات باردة مع الايرانيين، وهي تقع على شاطئ الخليج شمخال اتحاد الامارات، بجوار مضائق هرمز، التي تعتبر المنطقة الاقرب الى ايران من كل اراضي اتحاد الامارات، اميرها هو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، ولكن بسبب مرضه يتولى ابنه، ولي العهد سعود بن صقر، ادارة الشؤون.

في السنوات الاخيرة، لاحظت حكومة اتحاد الامارات بان امارة رأس الخيمة والتي تحت سيادتها تتطور كقاعدة ايرانية، الحرس الثوري اعط طرخ طيران مباشر الى الامارة من طائرات خفيفة، يعمل ثلاث مرات في الاسبوع، تتمتع الطائرات بالحصانة، ومحتوياتها لا تفحص عند هبوطها، في اعتقاد ذلك بدأت اجهزة الامن بابلء اجهزة الاستخبارات تحقيقها على دور الحرس الثوري الإيراني، واميرها هو الشيخ تدرس ايضا احتمالات ان تكون خلف الخطة منظمة القاعدة او جماعات هابيفة متطرفة في السعودية، بسبب حساسية التحقيق فرض عليه تعميم كامل، وضمن امر اخرى تفحص نوعية الاتصالات التي كانت للمعتقلين مع عضو بلدية رأس الخيمة، تحمل مواد متفجرة وسلاح بكميات كبيرة.

المؤامرة الإيرانية: تفجير المبنى الاعلى في العالم



الحرس الثوري الإيراني خطط لتفجير المبنى الاعلى في العالم

تخوف من أزمة حادة مع طهران وواشنطن

واكتشفت اجهزة الامن بيان هدف الراسالية هو الشبهويين الثمانية، وعندها اجرت الاعتقالات، التحقيق في القضية متواصل وتحتمل اعتقالات اضافية، وتركز اجهزة الاستخبارات تحقيقها على دور الحرس الثوري الإيراني، وكلف تدرس ايضا احتمالات ان تكون خلف الخطة منظمة القاعدة او جماعات هابيفة متطرفة في السعودية، بسبب حساسية التحقيق فرض عليه تعميم كامل، وضمن امر اخرى تفحص نوعية الاتصالات التي كانت للمعتقلين مع عضو بلدية رأس الخيمة،

محمد منصور وطارق القاسمي، صهر ولي العهد، المزوج من أخته، وتخشى حكومة ابو ظبي من ان يخلق الكشف عن القضية ازمة حادة مع طهران فيقشش مشروعوا لامة جديدة اترق عليه مع واشنطن: بعد عشر سيقر مجلس الشيوخ اتفاقا لبيع معلومات نووية لاتحاد الامارات، هو الاول مع دولة عربية. في ابو ظبي يخشون من ان يبس كتشف القضية استعداد الامريكيين للتعاون في موضوع حساس وبالذات في التحريض، ظاهرا، للتهديدات الإيرانية، وتحفظ حكومة اتحاد الامارات بحرص تفاصيل القضية، ولكن محافلها الاستخبارية شمرت عن اعكامها في الخفاء: قبل نحو ثلاثة اسابيع اوقفت سفينة

معاريف 9/16/2009

صحف عبرية القدس 9

مطالبة إسرائيل لروسيا بعدم بيع السلاح وقاحة لان إسرائيل هي ثالث دولة مصدرة للسلاح في العالم

الايرانيون يلعبون على الوقت

فريق التفاوض الإيراني «تعم» للمطالب الامريكية، هذا بالضبط قابوس آيات الله، صفحة جديدة خاصة تقوية من بفع الماضي بين طهران وواشنطن قد تقضي الى انقلاب في الشارع الإيراني الغاضب الخائب الامل، ان كل انقلاب كهذا بالنسبة اليهم قد يلعب اسبوعيا بالضبط مستجتمع سعيعة وقود من العالم كبر، برئاسة وفد مرفحان كبار من واشنطن، مع وفد من طهران، لاجراء حوار «تاريخي»، ستكون هذه اول مرة لامريكيين يحاورون فيها وجهها الى وجه موظفين إيرانيين منذ تولي آيات الله الحكم قبل ثلاثين سنة.

كما في كل حادثة تعد بالاحداث الحاسمة، سارعت تركيا الى الفلز على العربية واقتربت خدمات استضافة، يستعجب من يبحث عندهنا عن المقارنات ان يجدها في الحوار العقيم

الذي تم بتوسط الوسطاء الاثراك، التقيا 6 وفد من القدس ووفد من دمشق، التقيا 6 مرات، وجرى الوسطاء بينهما، وتكررت وسائل الاعلام، لكن الطرفين عادا الى البيت باحساس اضعافه فرصة.

لا يوجد عند احد، لا في واشنطن ولا في اربع عواصم في اوربا سترسل مجموعات الحوار، ولا في القدس على استعداد ببيع عين احساس يتسامي النفس من التفاض «التاريخي» مع الإيرانيين، من المهم ان نؤكد، ان طهران اتخذتايات الرئاسة، طهران التي زفت بيدين فلسيتين عنفتين «فور» احمدي نجاد وقتلت مظاهرين بدم بارد، غير موجودة اليوم في امزاج نفسى ملالم للمصالحة ولفتح الابواب امام العالم المتنور.

فهذه حكومة متطرفة وعنيفة ومعادية للسامية ومعادية لامريكا. تخيلوا ماذا سيحدث اذا قال رئيس

يديعتو 9/16/2009

سنة منذ اتفاقات اوسلو: ساعة ارادة نادرة

بعد ذلك أتى يوم السفاسف، فالتف المتطرفون من هنا والمتطرفون من هناك، وبعد مجزرة باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي حدث ارباب متحري حماس في

الخضيرة والعفولة، ونقض الفلسطينيون مواد الاتفاق، ونقضنا نحن مواد الاتفاق، ووجدنا تسوية مرحلية عجيبة مع المناطق ب و ج عقدت حياة الجمع، وزادت الكراهية ولا سيما الداخلية، الى ان تلك الطلقات الثلاث وقضت على محاولة تحقيق اتفاق اوسلو في موعده الرابع من آيار 1999.

كان يمكن التوصل الى اتفاق دائم في بعقب تفاوز دام اقل من 7 اشهر كان قصدي الاصلي فيه ان اجري تحاداً من وراء ستار لكي تستطيع مسيرة مريد العالقة ان تواصل العمل، لكن تلك اللحظة في الـ13 من ايلول/سبتمبر 1993، ولغير مصطلحتها تمت رؤيتها لحظة توقيع اتفاق سلام، كان سبب ذلك مستوى المشاركين – قرار الرئيس

الجديد بيل كلينتون الشخصي ان يحضر والى واشنطن العدوين الكبارين – اسحاق رابين وياسر عرفات وان يحتضنهما من أعلى قامته.

يوجد في التاريخ، لحظات فرص مناسية، كانت تلك لحظة كهذه: رئيس حكومة اسرائيلي معني بالتوصل الى اتفاقات مع الفلسطينيين والسوريين لاعاد جبهة اقليمية تواجه العراق وايران: ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي دفع على عزلة في العالم في اعقاب تأييده صدام حسين، والذي ضعف ازاء حماس واحتاج الى عمل حاسم،

رئيس امريكي كان يستطيع ان يبرهن بغير جهد كبير على انه يصنع سلاما في اماكن غير متوقعة قبل ان تتم سنة بعد ولايته، وكان الجمهور، كما هي الحال دائما في لحظات تسامي النفس، مستعدا لتحطيم الحراب وجعلها معازف، وتوج الفلسطينيين جنود الجيش الإسرائيلي بغضن الزبوتن، واحاط الاسرائيليون الذين لم يكونوا مستعدين قبل ذلك لسماع اسم منظمة التحرير الفلسطينية، احاطوا رابين بالتقدير لشجاعته وايدوا الاتفاق الذي اتينا به.

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

سعيدار بييري

إسرائيل اليوم 9/16/2009

أبرز المهرجانات الادبية الالمانية يستضيف الثقافة العربية: ثمة اخبار عربية جيدة في برلين!

محمد مساعد *

ناقشوا كيف يتم توصيف أدوار الجنس وعرضها في الأدب العربي؟ هل يعكس الأدب العربي التصور التقليدي للرجل والمرأة أم أنه يتجاوزها إلى تصورات مختلفة؟ وأي أثر تتحرك العروص الأدبية على الواقع الاجتماعي؟ أي من الأدباء يتخذ موقفاً يحكمس وجهة نظر أو سياسة محددة في هذا المجال؟

تبقى إحدى الإشكالات الرئيسية التي تحكم علاقة الغرب بالعرب هي مسألة الأمن والأرهاب، حيث كانت الفرصة أيضاً مواتية للجمهور الألماني المناقشة هذه القضايا المشاكسة من خلال التطرق إلى مفهوم «الأمن» بالنسبة إلى الحضارات الغربية والعربية؟ هل يحصل هذا المفهوم موقع نفسه في الحضارتين وهل مفاهيم الحرب والسلام واحدة؟ ما هي الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر لكي يسود الأمن؟ أي دور يلعب التنوع الحضاري في بلد تسوده الأزمات والنزاعات المحلية؟ هذه الأسئلة وغيرها ستكون موضع نقاش في هذا اللقاء، كما سيرجي طرح السؤال حول المدى الذي يمكن أن تلعبه الجوانب الثقافية في تطوير الأمن وما هي النواحي الثقافية المحددة التي يجب أخذها بعين الاعتبار والتي يمكن أن تساهم في تحقيق الأمن؟ ويتكسى هذا النقاش أهميته خصوصاً على ضوء تركيز وسائل الإعلام في البلدان الغربية في تقاريرها حول العالم العربي على الإرهاب والحروب وأزمة الشرق الأوسط والنظف واضطهاد النساء والعصبة الدينية وغيرها من «الأخبار السلبية»، وهكذا نشأت صورة واحدة تشمل مناطق وبلداناً مختلفة مثل مصر والعراق وليبيا وفلسطين والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن والمغرب على حد سواء. حيث تمت مناقشة هذه المواضيع من خلال الأسئلة المنهجية التي حاولت مقاربة الصور العالقة في أذهان الغرب حول البلاد العربية وعن الناس الذين يعيشون فيها؟ ما هي الأحكام المسبقة والصور المطبوعة في أذهان الناس في العالم الغربي عن الشرق؟ ما هي السبل الإيجابية لتحسين تلك الصور وجعلها أكثر دقة وموضوعية وصوابية؟

وفي إطار الرؤية المستقبلية للحوار الثقافي مع العالم العربي تم تسليط الضوء على علاقة الأدباء التوحيدية التقليدية تجعل ذلك المغني في باريس يعود بذكرته إلى أيام الطغولة وإلى العائلة وإلى الأصدقاء في الجزائر. حول مائدة الطعام يمكن تسجيل انفعالات وردات الفعل الفلسفية والأدبية لدى مالك حول معنى الطعام وشبهه أو «اللقاء» ما يوسف زيدان صاحب البوكر عن روايته «عزازيل» فكانت له عدة لقاءات مع الجمهور، حاولت التطرق إلى مناطق التماس ونقاط التماس في الرواية التاريخية بين ما هو متخيل وما هو حقيقة تاريخية. هذا اللقاء ناقش «عزازيل» بصفتها رواية تاريخية، أثار جدل عنيفا في مصر من خلال وصفها لعنف الكنيسة القبطية في القرن الخامس ميلادي. ويذكر أن أحد الشبان المصريين هاجم بعنف غير مفهوم الكاتب واتهمه بالكذب، حيث أدخل على الزائر ما هو حقيقي وما يدخل في نطاق التخيل الأدبي.

وحضرت تيمة الجسد والكتابة هي الأخرى من خلال اللقاء الذي جمع الشاعر اللبنانية جمانة حداد، الروائية علوية صبح والروائي الجزائري رشيد بوجردة. الذين



أرودناتي دوي

إلى ألمانيا؟ وما هي وسائل إيصال الأدب، أين يستطلع القارئ الغربي أن يجد الأدب العربي؟ ما هي الوسائل والسبل المتاحة لإيصال الأدب العربي إلى القارئ الغربي؟ وإذا كانت المجلات والانترنت وكذلك اللقاءات المتبادلة تساعد على نشر الأدب العربي في العالم العربي فكيف يتم «البحث» عن الأدب العربي في ظل الأسئلة المتداولة في الشرق الأوسط؟ وفي نظري أن مسرورة هذا المحور تنطلق أساساً من مخز الأمل التي تركتها دولة مصر فرائكتوري، حيث تراجمت الترجمات العربية إلى الألمانية بعد هذه الثورة، وهو ما حدا بالمهرجان الأدبي العالمي ببرلين أن يقترح صيغة لتعميق النقاش من خلال لجنة للمتابعة تستجتم في فقرتورت إينام المعرض الدولي للكتاب مناقشة الآليات الفعلية بتطوير هذا الفغلق بين العالم العربي وألمانيا.

أما فيما يخص الباب الثالث من فعاليات الثقافة العربية على تماس كبير نظمت جلسة مناقشة هذا الإشكال من خلال علاقة السلطة بالثقافة بحيث يمكن أن تتحول إلى عدو، إلى وسيلة في خدمة السلطة السياسية، كما يمكنها أيضاً أن تنتفض، أن تمارس سلطتها، أن تقنع الأعين - كما يمكنها أن تردد ما يقال لها، أن تعمي الأعين وأن تكون عوداً لميها، أهمية الثقافة وما هي دورها من خلال العلاقة بين الثقافة والرقابة التي هي بمثابة وسيلة سياسية، التي يدخل تحتها في الدول العربية، إلى ذلك كيف يمكن إيجاد تناغم بين الثقافة والسياسة؟ وهي الجلسة التي نشارك فيها كل من الشاعر المغربي ياسين عنديان من المغرب، طالب الرفاعي من الكويت، وعلوية صبح من لبنان.



أرودناتي دوي

في آب (أغسطس) 2008. وفي السياق نفسه يتم تكريم سركون بولس كواحد من أهم البدع في الشعر العربي، وبما أنه لم يكن متماشياً مع أي تيار سياسي مُنع من النشر إلا أنه كان له التأثير الأكبر على الشعر من العراق بعد أن فر من العراق في وقت مبكر وانضم في نهاية الستينات في بيروت التي تجمع المحدثين في مجلة «شعر» الأدبية. تعرف في ولاية كاليفورنيا على الشعر الأمريكي وقام بترجمة قصص لشعير أودين في اللغة العربية. وعاش عاشقا للشعر إلى أن وافته البرية في إحدى مستشفياتها.

من الملاحظ أن المهرجان الأدبي العالمي ببرلين وهو يحظى بالثقافة العربية قد خصص حيزاً مهماً لقضايا تهم بعض المناطق في العالم العربي كفلسطين من خلال التوق الفلسطيني وكيف تتعامل بعض الظواهر الأدبية مع هذه القضية، والعراق من خلال الجرح العراقي وأدبها في المناخي، وشبه الجزيرة العربية وأشكالية التابوهات التي تتعرض لها عدد من الأعمال الأدبية، ومنطقة المغرب الكبير وأشكالية العبور الجغرافي نحو الغرب، فإن المهرجان أيضاً وضع ضمير الشرق العربي وجهاً لوجه مع أسامة ذات القفور والتي لأسباب وأهميتها لا يزال يحض الطرف عن البشاعات التي ترتكب هناك، ولا يظهر حماساً تجاهها بالشكل الذي يتجاوز به مع بعض القضايا الأخرى.

هذا ويذكر أن الخطاب الافتتاحي لمهرجان برلين أسند هذا العام للكاتبة الهندية أرودناتي دوي والحاظرة على جائزة «بوكر» البريطانية للرواية. إعلامي من المغرب يقم في المناتي

قضايا التحول الاقتصادي. الاجتماعي، وعني القسم الرابع يبحث قضايا الدولة والثورة، وعالج القسم الخامس قضايا القومية العربية. وجرت دراسة هذه الموضوعات عبر سبعة وثلاثين بحثاً وتقريباً رئيسياً، واستغرقت مناقشاتها أربع عشرة جلسة عمل، وختمت بتدوة مفتوحة أجابت عن كثير من الأسئلة الهامة والشاكسة، لأنه لا سبيل إلى دخول المستقبل من باب ثورة 23 تموز (يوليو) إلا عبر إجابات موضوعية، وممارسة أمنية للقد الذاتي، والالتزام بمبادئ الشروع الحضاري النهوضي العربي. يقع الكتاب في 1104 صفحات، وتمتد 20 دولاراً أو ما يعادلها.

بيروت - «القدس العربي»:

هو تقريبا متأكد» لأشرف عامر بالاسبانية عن جامعة كوستاريكا

القاهرة - «القدس العربي»:

عن جامعة سان خوسيه كوستاريكا صدر للشاعر المصري أشرف عامر ترجمة لديوانه الشعري «هو تقريباً متأكد، ترجمة ومراجعة د. محمد أبو العطا الديوان في عدد من مدن كوستاريكا جامعة عن شمس ود. عمرو سعيد مدرس الأدب الإسباني بكلية الآداب جامعة القاهرة.

الكتاب صدر ضمن الأعمال الشعرية التي يشرف عليها بيت الشعر وتصدر في إطار مهرجان كوستاريكا للشعر العالمي. وقد تم تقديم عدد من قصائد الديوان في عدد من مدن كوستاريكا في إطار الدورة الثامنة للمهرجان الشعري العالمي ما بين 7 - 20 من شهر أيار (مايو) 2009. وفي سابقة هي الأولى قامت الجامعة بنشر الديوان باللغتين الإسبانية والعربية في كتاب واحد. كان للشاعر أشرف عامر قد تلقى دعوة لحضور الدورة الثامنة للمهرجان، إلا أن ظروفًا خاصة منعت من المشاركة في اللحظات الأخيرة، فقامت الشاعرة المغربية عائشة البصري (إحدى المشاركات) بإبقاء بعض قصائد الديوان في حفل افتتاح المهرجان وفي عدد من أمسياته تلبية عن الشاعر. والمعروف أن مهرجان الشعر العالمي في دورته الثامنة

د. أماني فؤاد *

يقدم الشاعر مؤمن سمير قراءة شعرية تفكيكية للسعادة، ينفذ إليها ويقوض بنيتها الوهمية والنسبية الخاصة في شعرية لا ترنك لتواتر، كما يناقش وجودها إن كان حقيقة أو بعضاً من أوهام خلقناها من برواغة كبرى مع أنفسنا والعالم من حولنا، «في أمر رسمننا له بريفاً، منذ طرفنا قطار الإحساس/ الحنين... الحنين المحنون.../ الذي قد يرسم أشياء ويوضح علينا غالباً../ أليهم... هو طريق والسلام» (ص27).

يباري مؤمن سمير كدويريدا، يقرأ السعادة واضعاً أيامها في إهاب شعري رفيع المستو الفني والفكري، معنى مرواغ وصبابي وغائم وهائم، يأخذ ويعدد زوايا النظر إليه ويتنوع بها، ليقتضب الشعر عبر الثغاة في أحد قيم الإنسان وقضاياها وطموحاته الأكثر إلحاحاً وأملًا في القبض عليها.

وكما توفر التفكيكية لذاتها كل الصلاحيات لاستخدام مناهج وأساليب قراءة ودراسة متعددة ومتباينة وهي تمارس دورها في استراتيجية حرة، يصنع الشاعر مؤمن سمير ذات الصنع مع قصيدته، لا يرضن عليها بأي طريقة أو نمط أو تقنية فنية وشعرية في كل المذاهب والتيارات الشعرية والفنية المتنوعة، فهو يقدم نصاً طائراً متجولاً بين القديم والحديث بداخل النوع الشعري، بين الشعر والغفون الأخرى، رافضاً حصره بداخل وعي جمالي محدد.

منذ أن يتصدر الديوان قول ماركيز «يلسمي السمد يا أماء...» استعرت أن هناك حالة شعرية مفارقة ومغايرة لما هو متداول، إنها الشعرية التي تقتضب طوبىها ومغايرتها من لحظات الموت البرزخية، التي نرى فيها الأشياء على نحو آخر، لحظات المواجهة مع الحقائق عارية، خارجة عن خداع ترتيبها لها على نحو ما، دون أن تحسنها أو هامتها بمجال مخاض.

عنكم معي البحث في أبحاث مؤمن سمير الشعرية عن معول ناقد ومثابر، يحلمه دائماً، يحطم به كل ما استقر من تقنيات وأقائيم، يقوض عماد التقنيات الشعرية وسماوات المذاهب والتقاليد الفنية ليستحدث علاقات جديدة بين الأشياء، مفهوم للشعرية يستنطق العلاقات المتبادلة والغريبة بين الأشياء التي لا علاقة بينها خارج العين الشاعرة أو الخيلة الشعرية، ألقه الذي مع «ورشيد مالكيش»، إن الأشياء التي لا علاقة بينها في بالضبط ما يكون ذا معنى في الشعر (، بداخل القصيدة عند مؤمن سمير يمكن أن تقرأ الأشياء الوجود التي لا يمكنها أن تتجمع، تنصهر وتتجادل لتخلق وجوداً وشعرية مفارقة لما هو سائد، يقول مؤمن سمير «تخرج ميكرًا / ليتاج لك / نعيم الحديث مع السيارا، / وإذا كنت مرضياً عندك / قد تصل المسائل / علاقة ما / مع سيارة ما / لن تستري مثلها / ولن تتعامل مع أنتي / تشبهها في لمعان المشاعر أبداً» (ص52،51).

الحديث مع السيارا، علاقة ما مع سيارة ما، لا وجود لأشئ تشبهه للمعنى في مشارعها، علاقات جديدة بين أشياء متبادلة، علاقات تحمل صفة الغيبة لكنها في ذات الوقت تشبه بدء الشاعر المادية الحسية اليابسة التي تقطر مرارة الوحدة والعجز، لكنها تحمل في مسواتها العميق حجم الفراغ النفسي الذي تحياه الذات الشاعرة، وعمق الوجد والمرارة التي تطلها الذات من المجتمع، وما يفرضه فقراً من ظلم واقفاً العدل والأمل في الغد.

يحقق الشاعر هذا الخوض في غير المتألف على مستوى القصيدة والصور والكتابة، كما يحققه على مستوى بنية ومعمار الديوان ذاته كما سأوضح لاحقاً.

يسيطر على الشاعر في هذا الديوان ارتداد مناطق شعرية غير مأهولة من خلال وضع الأشياء وأفردات الشعرية في علاقات غير طريق الخيال الشعري، غرائبية، مناطق ربما ارتادها الآخرون، لكن على نحو مغاير فهو حين يتحدث عن أبجدية جديدة للحروف يذكرونا بتلك الأبجدية التي ألقاها «رامبو»، يلتقط الشاعر الحروف ويعيد تشكيلها بدلالات وعلاقات أخرى تخصه وحده ويعبر عن وحدانيته الشعرية، ورويته المتفردة لهذه الكيانات الأبجدية.

يتنصص ويجسد المبدع الحروف في ذواتها، كما هي، دون أن تفارق طبيعتها فهو لا يؤسسها، علاقات تحمل صفة الغيبة لكنها في ذات الوقت تشبه بدء الشاعر المادية الحسية اليابسة التي تقطر مرارة الوحدة والعجز، لكنها تحمل في مسواتها العميق حجم الفراغ النفسي الذي تحياه الذات الشاعرة، وعمق الوجد والمرارة التي تطلها الذات من المجتمع، وما يفرضه فقراً من ظلم واقفاً العدل والأمل في الغد.

يتنصص ويجسد المبدع الحروف في ذواتها، كما هي، دون أن تفارق طبيعتها فهو لا يؤسسها، علاقات تحمل صفة الغيبة لكنها في ذات الوقت تشبه بدء الشاعر المادية الحسية اليابسة التي تقطر مرارة الوحدة والعجز، لكنها تحمل في مسواتها العميق حجم الفراغ النفسي الذي تحياه الذات الشاعرة، وعمق الوجد والمرارة التي تطلها الذات من المجتمع، وما يفرضه فقراً من ظلم واقفاً العدل والأمل في الغد.

يقدم الشاعر مؤمن سمير قراءة شعرية تفكيكية للسعادة، ينفذ إليها ويقوض بنيتها الوهمية والنسبية الخاصة في شعرية لا ترنك لتواتر، كما يناقش وجودها إن كان حقيقة أو بعضاً من أوهام خلقناها من برواغة كبرى مع أنفسنا والعالم من حولنا، «في أمر رسمننا له بريفاً، منذ طرفنا قطار الإحساس/ الحنين... الحنين المحنون.../ الذي قد يرسم أشياء ويوضح علينا غالباً../ أليهم... هو طريق والسلام» (ص27).

يباري مؤمن سمير كدويريدا، يقرأ السعادة واضعاً أيامها في إهاب شعري رفيع المستو الفني والفكري، معنى مرواغ وصبابي وغائم وهائم، يأخذ ويعدد زوايا النظر إليه ويتنوع بها، ليقتضب الشعر عبر الثغاة في أحد قيم الإنسان وقضاياها وطموحاته الأكثر إلحاحاً وأملًا في القبض عليها.

والألف ثانية و الدال والناء الربوطة «السادة» هي حروف فوقية عنصرية ديكتاتورية سيئوز صدها المبدع ليقرر ولادات جديدة، عليها حروف شكلها الشاعر لتعبر عن خيبة الأمل والسراب في الحياة والمعاني التي تدخل فيها وما شكفته في النهاية من مفردة «السادة» الذين أوقعتنا في هذا الضياع، وهي التي تأتي تحت عنوان «الأسود» اللون القاتم، لون الموت.

إن هذه العلاقات الفنية والتي تغنيا شعرية جديدة تذهب بنا حديثاً، دون صبغ أو صوت خطابي جهوري إلى عودة الشعرية مرة أخرى - بعد سمات قصيدة ما بعد الحداثة- إلى العالم خارج الذات الشاعرة. خارج النص، لكنها عودة مغايرة، معالجة الهم الاجتماعي بطريقة فنية معمارة شعرية مغايرة، عوالم متداخلة من اللغة والفلسفة والمجتمع والإنسان والحكم والمعاني، كل هذا يبعث حياة ما بالحروف، ويبعث الحياة الإنسانية في علاقته بالشان العام، دون أن يؤسسها أو يشخصها أو يفضي عليها حيوات غير حيواتها بالفعل، وهو فعل اختراع هذه العلاقات المتجددة.

فتحن نلمث في هذا الديوان وراء سراب، يلوح من بعيد، ويهيب لنا أننا نراه، وكلما اقتربنا تباعد وانقضى، السعادة هذا المعنى الضبابي الهلامي، المنطقة التي تغنيا هذا الديوان اقتناص علاقة شجيبة معها، علاقة حين يريد الشاعر ما وجهتها بأن يضع لها تعريفاً أو حداً نجد على الدوام نقاطاً مراضة ومثولة لبلبة الفراغ إذ تحطه سوى الأضباح التي تحذل خيالنا لتقترب متبادلة أو مقارفة، لا أهمية لذلك، فالوجود ذاته يعادل العدم أو المحو الكامل. أو تلك الكائنات أو القيم التي لتعرف لها كيان، كأنها تحمل أعضاء ما

رواغة ليس لها هيكل عظمي جسدها. يسعى الشاعر كي يقبض على هذا الكائن أو المعنى الخرافي المتأصل والمغاير على الدوام إن يفكك هذا الكيان راجياً - إن استطاع - تفكيكه أو تفتيته لأجزاء صغيرة، أن يتحسس علامات أو دلائل قد تشي بوجوده، أو تضح عنه.

هذا العنوان الذي يوجه نحو هذا السعي، هو ما أوجد هذا البناء التركيبي للديوان، والذي يقرب ويتشابه مع طريقة بناء الرواية أو البحث، وبعد ظاهره السردي من أعمدة بناء الشعرية في هذا الديوان، في حين يقرب من البحث أو الدراسة في ظاهره التحليل إلى الجزئيات والمكونات التي يوجد لها الشاعر لتعبر عن السعادة، ما أعنيه بحث بالمفهوم الشعري، إنهما الكيان متداخلاً، الرواية والبحث.

قسم الشاعر الديوان فصلاً أول بعنوان «تويمات الفرشاة التي لا يقبضها إلا خالص...عاده»، وثاني العنونات المثولية في الظل ثلثاً الأسود والأبيض وثالثه الرسم بالفحم، بالظلال بين عالمي الأسود والأبيض، والفصل الثاني بعنوان «الأوان أو هكذا تكون سعادة» التي يتناول التي فيه عنونات جانبية الأحمر، الأخضر، الزرقاء، السواوي، لاحظ هنا انتقالنا من التظليل بالأسود والأبيض إلى المرحلة الثانية التي تتلون بها الأشياء، و حياة الذات البشرية.

يأتي الفصل الثالث بعنوان «بعد مرور أطنان من اللوحات ونحن نضع الوقت تحت المظلة» وفيه نلمس نوعاً من الانتحار المنظف الذي تمارسه الذات على نفسها، نوعاً من رفض الوجود على هذا المهبين، الوجود الذي نتفق فيه له المعاني والمفردات العملية التي تهب للحياة معناها والتي يعدها الشاعر في جمل شعرية مبدعة ومتمجدة، كل منها تعبر عن تصور للسعادة كما يظنها الشاعر.

أرصد لهذا التفتيش المعماري للديوان اعتماد الشعرية على أخرى على هذه الكيانات المعمارية المبركة التي تحمل تصور الشاعر الخاص عن معنى أو قيمة أو مفهوم أو شيء يريد البوح حوله، هي ليست عودة إلى الجازز التركيبي الغامض البعثي، لكنها تركز إقامة الكيانات المغايرة ذات العلاقات المستحدثة والغرائبية في كثير من الأحيان، كما أنها تتميز بهذه التداخلات التي لا تعرف لها حدوداً مضطربة كأنها سطح وهدية لها قدرة التلون بأحداها في الأخرى.

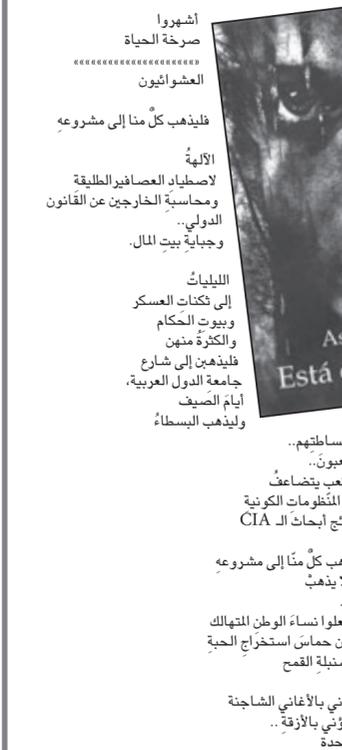
ويجد أن أشرف هذا إلى أن هناك مغايرة مع تقنيات الشعرية متبادلة مع الحداثة التي تخلت عن العنونات والتقسيم والكيانات المبركة، كما إن هناك مغايرة أخرى مع سمات قصيدة تيار الحداثة فهي وإن كانت تضمنت بعض هذه التراكيب المعمارية في بعض منجزها، إلا أنها لم تكن على هذا النحو من التداخلات والعلاقات الغرائبية التي تهم كل يقين، وتنداح فيما بينها دون حدود.

كما إن معمار الديوان التشكيكي على هذا النحو الذي يحيط بمعنى مرواغ ويتكف الشعر وتحدد كيانات بطريقة مفتوحة، الشاعر ألقى الشعر على الألف وتحدد كيانات بطريقة مفتوحة، لأنها في ذاتها لا تغلق التحديد بل تترك مساحة كبيرة لآه في ذاتها إن تشير إليه، إن تلك الذات قادرة أن تشكل رؤية اتسمت بلرواغة أو بالبينية، ولا بدائل التشكيل مرواغاً وبيناً واحتماطياً، تشكيل مفتوح يحتمل بداخل متعدد للمعونات وزوايا المعالجة والداخل المختلفة لتراكيب لغوية مجازية أو تقريبية متنوعة. يقول الشاعر واضعاً السعادة في جمل شعرية احتمالية: «...يوم تنسى الأوباء / أن تحلق الغراب... / يوم تكون قلوبنا قابلاً طربوا / المنافع الضالة... / يوم تنسج داخل اللوحة / وتلونها...» (ص82).

سرور الأدبي المسرحي: تخرج شعرية هذا الديوان من طقس سردي ذي طبيعة خاصة، تصور أن كل طبيعة المزج بين أداء القصص والأداء المسرحي الذي يتمثل في بعض الاستطرادات، والجمل الاستعرافية التي تصاحبها بعض الحركات الجسدية، كان الذات الشاعرة ترقف فوق خشية مسرح وسط مجموعة من الألف واللام، والعجيب والمنعمن وتحادثهم عبر المفردات والمعبرات التي من شأنها أن تجسد الحدث الذي تفرغ طبيعته المجرده التي تسكن في السريورة البشرية أن يلجا الشاعر إلى الشخصيات والتجسيد بأساعارة هذه التقنيته من طريقة الأداء على المسرح: تعالوا لنحكي عن السعادة... / نحكي قليلاً... / أجل، السعادة يا أصدقاء... / صدقوني / الأمر يستحق جهداً / أن تترك مشاعرنا إلى جانبنا على المغف...» (ص15).

أشبهوا صرخة الحياة العشوائيين فليذهب كل منا إلى مشروعه الألهة لاصحاب العصافير الطليقة ومحاسبة الخارجين عن القانون الدولي وجبابة بيت المال الليليات إلى كتكات العسكر وبوتير الحكام والكثرة منين فليذهبن إلى شارع جامعة الشرق العربية، أيام الصيف وليذهب البسطاء إلى بساطتهم... والتعبون... إلى تعب يتضاضف وفق المنظومات الكونية وتنتاج أبحاث ال CIA فليذهب كل منا إلى مشروعه أو.. لا يذهب لكن... لاتحلقوا نساء الوطن المتهاكك يقفدن حماس استخراج الحبة من سنبلة الفصح

تعزوني بالأغاني الشاحجة وتعلموني بالأذعة والوحدة



بكوستاريكا كان قد وجه دعوته إلى 17 شاعراً وشاعرة من المكسيك وفنزويلا وإيطاليا وشيلي ونيكارغوا وإسبانيا وكوريا وكولومبيا وكوستاريكا وهونديراس وغواتيمالا وكوبا وإيطاليا، بالإضافة إلى الشاعر أشرف عامر من مصر وعائشة البصري من المغرب. وتعد هذه الترجمة هي الطبيعة الإنسانية الثانية للديوان وهو تقريباً متأكد، بعد التي صدرت العام الماضي في إطار مشاركة الشاعر في مهرجان الشعر العالمي في مدريد بكمولمبيا بالإضافة إلى ترجمة إنكليزية قام بها الدكتور جمال عبد المقصود، وتقوم الآن الشاعرة اللبنانية والترجمة اللبنانية الدكتور هدية الأيوبي بترجمة جيناد جليلي للشاعر إلى اللغة الفرنسية بعنوان «كاه» يعيش، وهو لم تصدر بالعربية حتى الآن ويصدر عن دار إيديلفر، بالإضافة إلى قيام الدار بنشر ترجمة فرنسية لديوان «هو تقريباً متأكد» وفي سياق متصل تقوم الآن دار ميريت للنشر في القاهرة باصدار الطبعة الثانية من الديوان، وهي التي كانت قد أصدرت الطبعة الأولى في كانون الثاني (يناير) 2008. وللشاعر أشرف عامر سبع مجموعات شعرية، صدر منها ثلاث في طبعات متعددة وهي: «شبابيك»، «فلاعات ليلية»، «هو تقريباً متأكد»، وصدر منها ديوانان في نسج محدودة وهما «فيما أرى»، «اكتشافات الفرشاة»، وتحت الطبع ديوانان، أحدهما بالعامية «حبة خردة»، والأخر بعنوان «كانه يعيش». كما صدرت له مجموعتان شعريتان للأطفال وهما «اللون والخيال»، و«نجانرا والغنان».

نقرأ من قصائد ديوان «هو تقريباً متأكد»، والتي اختار الشاعر أن يبدها بأيقونات شعرية: يستهلكون الموت في الحياة فإذا ما دنا الموت، جاعاً

اصدارات

عبد العزيز الدوري مكرماً: أوراق وشهادات

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «عبد العزيز الدوري مكرماً أوراق وشهادات» حلقة نقاشية. الدكتور عبد العزيز الدوري رائد في الكتابة التاريخية العربية. لقد وسع مجال البحث التاريخي، فأهتم بما سكت عنه الآخرون. ذهب إلى بحث عن وقائع الماضي، لا في ما رواه المؤرخون، إنما بحث عنها في ما لم يكن معتاداً للبحث فيه. على ما مأثورة الدكتور الدوري الكبرى أنه فتح ميداناً دراسياً في البحث التاريخي، كان فيه رائداً ومرجعياً، هو التاريخ الاقتصادي. ولعل كتاب «تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري» يشكل نقطة انطلاق مهمة، لا في مسيرة الدكتور العلمية فحسب، بل في مسار حركة التاريخ العربي المعاصر، فهو بداية تأسيسية ومبكرة لحقل جديد من حقول التكتيب.

وكان للدوري دور في خدمة المكتبة العربية، إذ صدر كتابه الشهير بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، فغنى القاطن دقيق للحقائق التاريخية المرجعية الموصلة إلى النص التاريخي المذون، إضافة إلى إنجاز المنهجي المتمثل في اتساع استخدامه أنواعاً متعددة من المصادر. أما في حقل التاريخ الإيديولوجيا والأفكار السياسية فقد كتب الدوري لثابته المشهورة، الجذور التاريخية للقومية العربية والجذور التاريخية للشعبوية والجذور التاريخية للاشتراكية العربية، وفي - بحق - على مسيرة هذا المؤرخ المناضل، الذي عرف كيف يمزج بين الذاكرة والتاريخ ونضج ثقافته القومية في رؤية الطامحات الاجتماعية والسياسية الحديثة. ثم تجاوز سجال «الجذور» وتجاوزها في نقلة معرفية تجلت في كتاب التكوين التاريخي للأمة العربية: دراسة في الهوية والوعي، الذي بناه الأفكار السياسية العربية، في نظرة تاريخية كونيته وتطورية، باحثاً عن سمة الاستمرارية في فكر الأمة عند العرب.

هذا الكتاب، بملقته النقاشية والشهادات، يعكس رأي نخبة من المثقفين العرب، الذين أحيوا أن يقولوا، تلبية عن الأمة العربية، للاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري؛ شكرًا. يقع الكتاب في 159 صفحة. وتمتد 5 دولارات أو ما يعادلها.

ثورة 23 يوليو: وقائع ندوة

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «ثورة 23 تموز (يوليو) قضايا الحاضر وتحديات المستقبل/بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها دار المستقبل العربي بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية»، ضمن وقفية جمال عبد الناصر الثقافية. من ثلاثة وعشرون عاماً، وما يزيد، منذ انعقاد الندوة الفكرية حول ثورة 23 تموز (يوليو)، قضايا الحاضر وتحديات المستقبل. وصدرت أعمال الندوة، في طبع أولي عن دار المستقبل العربي بالقاهرة، عام 1987، في كتاب جامع، يشكل مرجعاً وأيقياً حول الموضوع.

ولكن، لماذا يصدر مركز دراسات الوحدة العربية، هذا الكتاب، في طبعة ثانية؟ لعل الجواب كامن في الرسالة الأساسية التي تحملها الندوة، والكتاب الجامع لها، وما تدعو إليه من الالتزام بالمبادئ الحاكمة لمشروع النهضة العربية المستقبلية، من أجل معالجة ما استجد وما سوف يستجد من أحداث على الصعيدين العربي والعالمي. وإن مبادئ المشروع الحضاري النهوضي العربي، التي تتبناها مركز دراسات الوحدة العربية لهي الراد الحقيقي على التحديات التي طرحتها أحداث ثلاث وعشرين عاماً منذ انعقاد الندوة الفكرية، وإصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب.

لقد تضمنت أعمال هذه الندوة خمسة أقسام، غني القسم الأول بجذوره ثورة 23 تموز (يوليو)، في إطارها التاريخي، وبحث القسم الثاني في قضايا التحرر الوطني، وتناول القسم الثالث



من أجل الشيخ جلال الحنفي البغدادي (1914 . 2006): جنة الهذيان السعيد بين جرسين بغداديين



جامع الخلفاء في بغداد

فاروق يوسف *

1

■ هل عاش جلال الحنفي أكثر مما يجب؟ ولكن لكل أجل كتاب، فما معنى أن يعيش المرء أكثر مما يجب؟ وقف الحنفي خارج حدود الزمن دائماً، على الحافة تماماً لكي يرى الغروب والشروق متزججاً، كما لو أن نظرة واحدة هي الحياة كلها. أتفق عمره في تعلم لغة لا تُقنى مستلهمة من شعر تكتبه موسيقاه لا كلماته، كان موجوداً من أجل أن يرعى مدينة لم تكتمل صورتها بعد، بغداد ليست كاي بغداد أخرى.

بغداد هي مزيج من الروائح والأصوات والأبخرة والسنوائل والطور والهباء والظلال والغبير واللغات والأضواء والأقدام والخفقات والرطوبة، مدينة يقم الجزء الأعظم منها في جب عافلتها السرية، ملقى بها في وجود ابتكر من أجلها، هو وحده يعرف من أين تبدأ دروب تلك المناهة وأين تنتهي، هو وحده القادر على عد ذرات ساعتها الرملية، ندرته جعلته ينأى بنفسه عن كل حقيبة وعن كل مزاج، هو ابن العصر الذي لا تزال بغداد تستدعي سنواته من الغيب، وهو شيخ شعرائها الذين لم يكتبوا الشعر لأنهم تركوه وراءهم.

«سات الحنفي قبل سنوات» الصدفة وحدها حملت في ذلك السطر الغامض في مقالة مشوقة قصيرة كتبها محمود سعيد، ورد فيها اسم الحنفي عرضاً، «إذا كان الحنفي هناك، قلت لنفسي فيما خيل لي في تلك اللحظة أنني أرى شبحه وهو يجتاز شارع الجمهورية ملحقاً بجناحي ملاك يطارد لفظ المصلين الحائزين في جامع الخلفاء، ها هو امامه يسبقهم الى الموت، بعد أن كانوا

واقفين من أن الموت قد نسيه، كان ملاك الموت يلهو معه، يسليه في تقطيع بيت شعري لم يكتبه أحد، بيت ظل يقم في اللغة من غير أن تتمكن الكلمات من القبض عليه، هو ان النسي الذي لم يُفخج والورقة التي فاجأها الخريف قبل أن تغادر قلب الشجرة ظلت كاملة هناك في انتظار ربيع قد لا يأتي، كان الحنفي موجوداً من أجل أن تكون بغداد موجودة، كان موجوداً لأن بغداد لا تزال موجودة، لا فرق، سيكون علينا دائماً أن نتذكر أن تلك المدينة حملته في الوقت نفسه الذي كان يحملها فيه، لم يكن مرآتها ولم تكن مرآته، كان الرثيق قد حفر نقفاً بين الأثنين، يحدث أحياناً أن لا نرى من نحب بسبب امتزاجنا به، كان الاثنان شيئاً واحداً، بغداد والحنفي جلال.

2

ينتمي الحنفي إلى ذلك النوع الممتع من البشر الحاضر بقوة البهامة كما لو أنه قد من مادة المكان الذي يحيط به من كل جانب ومن مادة الزمان الذي لا تتصرف به المواقع من مجراه، لقد عجت قدما الرجل بتراب الازقة الضيقة، وعيناه بوميض عيون بنائها المختبئات، وقلبه برطوبة عافطتها، أتوقع أن الحنفي نفسه كان يشعر بالغبرة وهو يرى إلى بغداد الواقعة وهي تتسلخ عن بغداد التي يعرف أن لا بغداد سواها، ربما شعر في سنواته الأخيرة أن هناك مدينتين تحملان الاسم نفسه وتضغلان الحيز نفسه تقريباً: واحدة خيالية وأخرى واقعية، كان يدرك أن بغداد ليست كياناً خيالياً بالرغم من أنها كانت مرجعاً لكل خيال.

واقعيته تشير إلى حواسه المعبأة بجمالها، البشر الذين عرفهم والذين لم يعرفهم كانوا

يمدونه بشجاعة الاعتراف: «بغداد هي أنا»، الحب وحده هو ما جعله مضطراً إلى اللجوء إلى تلك المدينة الخيالية في مواجهة مائتة عراقية من يعرف بغداد مثلما عرفها ذلك الشيخ لا بد أن يكون مستعداً لمواجهة سنوات عجا، تلك مدينته وذلك هو قدرها، غير أن ما تبقى من عمره ما كان ليتسع لتفصيل مضمّن من ذلك النوع، لذلك اختار أن يبحر في معاني القرآن، وهو عمله الكتابي الأخير، رجل الدين الذي حمل منذ شبابه لقب شيخ لم يرو يوماً ملتحمياً، عامته الصغيرة التي لا تشبه أية عمامة أخرى كانت تفصح عن تواضع العالم الذي يسكنه، عالم هو من طينة بغداديين العصر الذهبي، يوم كان تذوق الموسيقى يعني الاستغراق في المعادلات الرياضية وكان احتراف الأدب يتطلب معرفة بحركة الأفلاك.

كان الحنفي نوعاً من المثقف الموسوعي، نادر الوجود في ثقافتنا المعاصرة، غرامه ببغداد جعله يتشبه بها، المدينة التي لا تُرى من فوق جعلته ينزل على لسانها ليصل مثل اليس إلى بلاد العجائب حيث جنة الهذيان السعيد، ما كان سوء الفهم الذي أحاط به طوال حياته إلا تجسيدا لرغبته في التشبه بمدينة احتضنت النعمان بن ثابت وابي نؤاس في عصر واحد، كاشن مختلف، كيف لا يكون مختلفاً وهو الذي قرر أن يتحرى أسباب دائرية مدينته التي تشبه بالكون؟ بغداد المستعادة في كتبه هي بابل التي استعادتها بغداد، الحنفي كان ابناً لأم يغبطها الكثيرون.

3

هل قلت: «عاش كثيراً؟» من قرر ذلك؟ كان مهمكاً بأوزان الشعر ويعرف أن المدينة هي

القاهرة - من منى غريب:

تعد مسرحية «الزمن الرديء» للكاتب السوري ثائر الناشف، الصادرة هذا العام عن دار شمس في القاهرة، واحدة من الإصدارات القليلة المختصة بأدب المسرح، والذي خفت وهجه وقل إنتاجه، سواء على خشبة المسرح أو في النصوص، نظراً لسيطرة الفنون الأدبية الأخرى، وطغيان النيوميديا بوجهها المرئي التلفزيوني أو السينمائي، ومما لا شك فيه أن المسرح العربي دخل في مرحلة موت سريري، ولا نبالغ إن قلنا إنه الآن يلغظ أنفاسه الأخيرة بانتظار أن يشيع إلى متواه الأخير، فالإسعافات الأولية جارية على قدم وساق، وما مهرجان المسرح العربي بنسخته الأولى في القاهرة، إلا دليلاً ساطعاً سطوع الشمس في رابعات النهار على تقهقر أدب المسرح العربي في عالمنا العربي.

ولا ننسى أن أدب المسرح كان له قصب السبق الكبير في بذر النهضة الأوروبية الحديثة، التي أرست من خلال هذا الأدب الراقى وغيره من الآداب لمذاهبها الأدبية الكلاسيكية منها أو الرومانسية والتي انتقلت بذورها فيما بعد إلى ساحاتنا الأدبية عن طريق حركة الترجمة والمسرح والصحافة، وذلك في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

إن العصر الذهبي لأدب المسرح العربي يكاد أن يكون على وجه الدقة في منتصف خمسينيات القرن الماضي، رغم أنه لم يرق كثيراً إلى مستوى المسرح الغربي المنحرف من كل قيود السلطة السياسية، فإن مسرحنا العربي، وبقي للأسف الشديد أسيراً لواقع السلطة ونظريات الأيديولوجية، الأمر الذي أحدث تأثيراً كبيراً في صناعة المسرح الحر القادر على طرح قضايا المجتمع بجرأة غير مسبقة، بما يؤثر إلى ارتباط هذا الأدب ارتباطاً عضوياً مباشراً بحرية الرأي والتعبير، فكلما توفر المناخ الملائم للاديب أو الكاتب، استطاع من خلاله أن يحدث ذلك الأثر التراكمي الذي من شأنه، نقل المجتمع من حالة إلى حالة أفضل، أو على الأقل توصيف

هوموه وقضاياه ببقية المسرح المهودرة لدى المشاهد أو القارئ، بلونها التراجيدي أو الكوميدي أو بالمزج بين اللونين.

إن من ميزاتنا اليوم لنقائز أدبنا المسرحي، هامش الحرية الذي حاول الكاتب ثائر الناشف، البحث عنه وإيجاده في شخص المسرحية، خصوصاً في شخصية «مالك» ولو عن طريق عمله ككفنان كاريكاتيري لا يخشى أحداً في رسوماته الناقدة التي سببت له الكثير من المشاكل السياسية في عدد من البلاد العربية، وهو ما حاولت أن ترمي إليه المسرحية في فصولها الخمسة، ألا وهو تكمير القوالب الاجتماعية منها والسياسية بغرض إيجاد واقع جديد يتحمل فيه المجتمع مسؤولياتهم بقدر من المساواة والعدالة.

وتطرح المسرحية في مئة وثمانية وعشرين صفحة، عبر خمسة فصول جميلة من القضايا السياسية والاجتماعية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية ضمن قالب أدبي واقعي وتراجيدي لا ينجح إلى الخيال.

واللافت أن الكاتب لجأ إلى اختيار إمارتي الشارقة ودبي في دولة الإمارات العربية المتحدة كمكان لمسرحيته، استطاع من خلال تجربته القصيرة في هذا البلد نسج أحداثها ورسم شخصوها، حيث تنوعت الشخصيات بتنوع الهويات القطرية العربية، وحملت كل شخصية في داخلها هوموها التي لا تنفصل عن موم بلدها الأم إلى جانب هوم

«الزمن الرديء»: مسرحية في زمن غاب فيه المسرح

المكان الذي تقيم فيه طواعية بحثاً عن الرزق الحلال الذي تعذر كسبه في بلدها الأصلي، لتشكل هذه الشخصيات بمجموعها لوحة فنية متكاملة الأبعاد والألوان، تماماً ك لوحات تجرأت في سير أغواره ورسد تناقضاته وصولاً إلى التأخي والتعاضد الحقيقي القائم بين القلوب التي شتنتها الحروب والهجوم وجمعها العمل تحت سقف واحد، وليس ذلك الموجود شفاة في لغة الشعارات.

يمكن القول إن مسرحية الزمن الرديء، استطاعت إلى حد كبير تقديم رؤية نقدية جديدة لحال الواقع العربي الرديء، عندما تجرأت في سير أغواره ورسد تناقضاته وصولاً إلى كسر محرماته، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال الجدل الدائر بين شخصيات المسرحية وموقفها من الحرب الأخيرة على العراق وقضية الصراع العربي الإسرائيلي، من دون أن يغيب عن ذهن الكاتب التقاط صورة أفضل للمستقبل العربي، الذي خاض بعيداً في إظهار سلبياته في كل مجالات الحياة بلا استثناء، على الرغم من تفأوله المفرط بحلول السلام بين الشعوب والأديان الإبراهيمية الثلاثة، من خلال اعتماده على شخصية يعقوب والياس وإسماعيل، إلا أن ما حاول الكاتب أن يطرحه في المسرحية، يبقى أولاً وأخيراً في سياق التأسيس والتأكيد على حتمية الوحدة الموجودة في شخص المسرحية فقط، والتي تعدت بإيقاعها السريع حدود البلد الذي تنتمي إليه، في ما يشبه تحطيمها لواقع الحدود السياسية وعدم اعترافها بتلك الحدود والخطوط الوهمية المصطنعة، غير أن هذا الحلم يبقى بعيد المنال، وهو ما استدركه الكاتب في نهاية المسرحية.

وبطبيعة الحال، لم تخل المسرحية بدورها من الدراما العاطفية التي حاول فيها الكاتب «ثائر الناشف» الإشارة إلى عمق الرابطة الجينية بين العرق والدم، والتي انتهت في فصلها الأخير إلى نهاية دموية مريعة ليظلمها، «مالك» و«سلام»، وهي محاولة عسيرة في الإصرار على حتمية الرابطة المؤسسة لحلم الوحدة بين الشعوب العربية، بغض النظر عن عادات وتقاليد كل مجتمع، علماً بأن موت شخصية «سلام» كان

يفعل تلك العادات السائدة في قيم المجتمع الخليجي الذي تنتمي إليه، ومحاولتها المريرة مع شخصية صديقها «ملاك» الخروج عن تلك العادات ولكن بدلاً من ذلك الخروج الذي أراده الكاتب لها، تأكيداً منه على أهمية حرية المرأة في تحديد مسار حياتها الخاص، فإن خروجها كان أشبه بالخروج من حياة مجتمعها الرافض بحكم العرف الاجتماعي.

ولأن زماننا الذي نحياه كل ما فيه رديء، فإن جميع محاولات إصلاحه محتوم عليها بالفشل، يظهر ذلك بوضوح من خلال دفع الكاتب لشخصية «مالك» التي أثارت الزوايح برسومها الناقدة، ربما كان السبب في ضيق أفق العقل العربي الذي لم يتسع لها، فإن الكاتب يحاول مرة أخرى البحث عن الحرية في واقع يرفضها أصلاً بحثاً عن لقمة العيش التي يفتقها لأجلها عن أهله وناسه، مثلما ظهر ذلك

في شخصية «هاني»، المهندس الذي هرب من ويلات الحرب في العراق تاركاً وراءه زوجة وطفلة من قسوة الزمن الذي يعيش.

ومن ناقل القول، إن الكاتب استطاع أن يطرح في «الزمن الرديء»، رزمة من القضايا والهوم التي يعاني منها المجتمع العربي ككل، في إطار سردي يتسم بالعفوية والتلقائية ورسالة الحوار، فكان أقرب ما يكون إلى الواقع المعاش، لكنه تغاضى عن إيجاد الحلول للقضايا التي أثارها المسرحية، ربما كانت هذه مسؤولية الباحث الاجتماعي التي لا تقل عن مسؤولية الكاتب أو الأدبي، فالواضح أن الكاتب رهن الحل في يد كل شخصية وما يمثالها في الواقع، ضمن الحل الذي ترضي لنفسها، ولكي لا تعيد الدوران في دوامة زمنها الرديء.

اللق وبهرجة في مهرجان سان سيباستيان على الرغم من الازمة الاقتصادية

الخواتم) فسينال جائزة «دونوستيا» التكريمية عن مجمل أعماله. وكما جرى في العام المنصرم، تتسم الافلام التي اخذت للمنافسة على جائزة «كوتشفا دي اورو» اي «الصدفة الذهبية»، وهي اهم جوائز المهرجان، بالتنوع ذلك انها تضم فيلمين اسبانيين «اي كاييم فيروم بوسان» (اتيت من بوسان) للكوري الجنوبي جيون سو ايل، و«سيتي اوف لايف اند ديث» (مدينة الحياة والتهلكة) للمصيني لو تشوهان.

اما الايراني محمد رسولوف فيقدم «ذي وايت ميدوز» فيما ياتي الالمانى ماتياس غلاستينر بفيلم «ديس اين لوف» (هذا هو الحب)، في حين يعرض الاميركي ارون شنايدر فيلمه الطويل الاول «غيت لوو» مع بيل موراي، اما الاسترالية انا كوكينوس فتعرض فيلمها «بليسيد» (مبارك).

اما اسبانيا الضيفة، فتشارك بثلاثة افلام طويلة من بينها «لوس كوندنسادوس» (الدانون لايساي لاكويستا و«لا موخير سين بيانو» (امرأة من دون بيانو) لخافيير ريبولو و«يو تامبين» (أنا أيضاً) للفاوارو باسستور وانطونيو ناهارو، في حين تتمثل الارجنتين ب «ايل سيكرينيو دي سوس اوخوس» (سر عينها) لخوان خوسيه كامبانيا.

وكانت لجنة التحكيم في العام الفات منحت «الصدفة الذهبية» لفيلم «باندوران بوكس» (صندوق باندورا) وهو شريط قاتم ومؤثر للمخرجة التركية بشيم اوستاغلو.

ويقول مدير مهرجان سب سان سيباستيان انه يامل ان يجري الحدث في العام 2010 في مناخ اقتصادي افضل ويتبنى عندئذ العودة الى صيغة الايام العشر التقليدية.

مهرجان «كان» عن «فلاندر» في العام 2006 والذي يعرض في مهرجان سان سيباستيان فيلمه «هاديويش». وتتمثل السينما الفرنسية كذلك من خلال الانتاجات المشتركة الفرنسية والكندية، و«الاميركي» للكندي اتوم ايفويان ويشارك فيه ليام نيسون وجوليان مور الذي يفتتح المهرجان، الى جانب الفيلم الفرنسي الالمانى التركي المشترك «تين تو ايلفين» (عشرة الى احد عشر) من اخراج بيلين اسمير.

ويحتفى بفرنسا ايضا من خلال لجنة التحكيم التي يرئسها السينمائي لوران كاتني، الذي حاز في مهرجان «كان» في العام 2008 السعفة الذهبية عن شريطه السينمائي «انتر لي مور» اي «بين الجدران».

واندرج في برنامج المهرجان ايضا حدث استعادي للسينما الفرنسية المعاصرة. ويقول اولاسيريغي ان البريق والائق لن يغيبا عن المهرجان وذلك من خلال حضور النجم الهوليوودي براد بيت عند انطلاق المهرجان الى جانب المخرج الاميركي كواتنن تارانتينو بمناسبة بدء عرض أحدث افلامه «اينغلوريوس باستيردز» في اسبانيا. وتطأ السجاد الاحمر ايضا الممثلة الاسترالية ناومي واتس التي تلعب احد الاوار في فيلم الكولومبي رودريغو غارسيا «موزير اند تشايلد» (الام والطفل) الذي يتشارك من خارج المسابقة الرسمية، فضلا عن الفرنسية كيارا ماستروياني المشاركة في فيلم «كلا يا اينتي لن تذهبي الى الرقص»، اما الممثل البريطاني ايان ماكين، الذي جسد دور الساحر غاندالف في «لورد اوف ذي رينجز» (سيد

مريدب- ا ف ب): حلويات اقل ومزيد من النجمات والافلام الجيدة. تلك هي الصيغة التي اعتمدها هذا العام مهرجان سان سيباستيان

السينمائي الدولي الذي يفتتح الجمعة بعد تقليص ميزانيته على نحو كبير بسبب الازمة المالية العالمية. وتخفف الدعم الرسمي للمهرجان في حين تخلفت بعض الاطراف الرامية عن الموعد ايضا. وكانت النتيجة تراجع قدره 600 الف يورو في ميزانية الدورة السابعة والخمسين من المهرجان الذي يستمر الى السادس والعشرين من ايلول/سبتمبر في احد اشهر المناطق السياحية المطة على الشاطيء في منطقة اليباسك.

وتبلغ ميزانية المهرجان الشاملة هذا العام سبعة ملايين يورو. ويقول مدير المهرجان ميكيل اولاسيريغي انه ومن اجل مواكبة هذا الانخفاض تم تقليص عدد ايام المهرجان يوما واحدا، ليتمتس تسعة ايام عوضا من عشرة على جري العادة، مضيفا «سنخفف ايضا عدد حفلات الاستقبال».

ويوضح «ان اولويتنا هي المحافظة على نوعية الافلام». ويبدو انه تم التزام هذا المعيار. ذلك ان خمسة عشر فيلما تتنافس ضمن المسابقة الرسمية التي تضم اسماء لامعة وحيث تتمثل السينما الفرنسية على نحو لافت. ويعرض كريستوف اونوري فيلمه «نوما فيني تو نيرا باناسي» (كلا يا اينتي لن تذهبي الى الرقص) الذي بدأ عرضه في فرنسا في الثاني من ايلول/سبتمبر، في حين يأتي فرنسا اوزون مخرج «وي فام» (ثمانتي نساء) بشرطه «لو روفوج» (الملجأ) فضلا عن المخرج برونو دومون الذي نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى في



أحاول تقليديها.

ليس ثمة نهر في الجوار
أجلس على ضفته
أشرب من فضته
أغفو في أعماقه.

نخلت تحتضن فنوان البلح
الكرمة تظلل عناقيد العنب
وحين يأتي الصيف
تتخفقان من حملهما اللذيذ

سيأتي يوم
تجدب الأرض فيه
ويجعد وجهها
ويجف نيب الساقية

سيأتي يوم
تلتفت الشجرة
ولا تجد
سوى رمال متحركة
تزحف ببطء حولها.

سيعمر وقت طويل
قبل أن تدرك السيدة
أن عليها مغادرة القطار
الدائري

قبل أن يقطنها الدوار
ليس ثمة باب يسمح
لها بالعبور
التواقف مسيجة
بالقضبان

أحرس خيمة الأمل

أغمضُ عيناً
وأفتحُ عيناً
على ما يضمّره الآخرون
أضرم النار
في الحكاية
أشم رائحة الخديعة

فلنكُنْ هذه السنة
نكسةً جديدةً
بالحب
أحرس خيمة الأمل

لو صدعت هذا الجبل
وعانت روجي
لأصبح للنهائية شكل آخر

أريدُ أن أصدع السَلَمَ الطويلَ
لكن الأفعى
في اللعبة القديمة
تخيفني

غضبي مارث
مسجون في ققم
لعمى الجاهل
والثقف
المساحة
ملاعب بيضاء لكليهما
أضمرُ خيرا

من ابرز كتاب الدراما السورية الشباب ومسلسله «فنجان الدم» اثار الكثير من الجدل عدنان عودة: التلفزيون لكثير من المحاذير الرقابية بعكس السينما والمسرح



عدنان عودة (القدس العربي)

الإنتاج السورية والعربية. كيف تقرأ ذهنية المنتجين العرب عامة والسوريين خاصة؟
■ قد لا يبالغ إذا قلت إن معظم شركات الإنتاج التلفزيوني في سورية، شركات تبييض الأموال وقد ارتبطت بمعظمها بإنشاء الحرس القديم الذين أقبلوا من مناصبهم الرسمية وتحولوا إلى الأعمال التجارية، ومنها صناعة التلفزيون، إضافة إلى صنف آخر من المنتجين الذين لم يحصلوا على الشهادة الإعدادية، غير أن لهذا استثناءات، ولكن بالجملة يضع الإنتاج التلفزيوني السوري بسطوة مجموعة من الأميين، ولذا فإنه من الصعب أن تحول على مثل هؤلاء مناقشة عدد حلقات المسلسلات وكيفية تطوير الدراما، ولأن الكثير من الكتاب والمخرجين هم الآخرون مرتزقة، فإنه من الصعب أن تحول على هؤلاء أيضا لصناعة ثقافة حقيقية.

لأنه لم يعد بحاجة إلى المعرفة التي لا تجلب سوى وجع الرأس.
 وإذا كان من الطبيعي أن يطور الإنسان نفسه ثقافياً، ليحس دوره في المجتمع، فإن غياب دوره في طمس سلطات دكتاتورية تقرر عنه، يدفعه إلى الركض وراء قوت يومه، وترك ما يتعلق بالثقافة وراءه من قبله من هم.
 يقول كوكندرا: صوت الرواية لا يعني عدم صدور الروايات، والدليل على ذلك الكم الهائل من الروايات التي صدرت لبلاد الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، حيث صدرت مئات الألوف من الروايات التي لا تحمل شيئاً في طياتها. الرواية تصوت فقط، عندما لا يكون هناك أسئلة تجيب عليها، والغرض من بكشفها..
 الأمر كذلك بالنسبة للدراما السورية.. فإنتاج العديد من المسلسلات سنوياً، لا يعني أن الدراما السورية على قيد الحياة..
 عندما تقدم لنا في كل عام إجابة لأسئلة تطرحها على أنفسنا، وحللاً لأغراض تشغلتنا كثيراً، وهذا ما بدأت أفقده فيها، ولهذا ينبغي علينا أن نناقش الخطر.

تحليل هذه النوى الاجتماعية التي ارتدت لباساً مدنياً مؤسستياً، وما زالت تحكمتها حتى هذه اللحظة.
 كل القيادات العربية تقول أنها ليست طائفية أو قبلية، ولكن الحقيقة على الأرض ليست كذلك.. وهذا ما يجعل من (فنجان الدم) عملاً إنشائياً.
■ لا اعتقد أن المسلسلات الخليجية بمواضيعها وأفكارها وتصورتها تعكس حياة البدو المعاصرين، لماذا تم تصوير الحالة البدوية على أنها المسلسلات الساجدة، وما راكبت بمسلسلات البدو المعاصرين خاصة إن هناك مؤسسات عملاقة ومليارات صرفت لتكريس الشعر الشعبي البدوي، والحديث عن التراث والعادات والتقاليد التي يجورها هي تجل لروح البدوية؟
■ يقول المثل البدوي (الإمارة ولو على حجارة) ذلك نزر يسير من العقوبة البدوية.. وذاك ما لا يجروء أحد على التحدث به، والمسلسلات الخليجية ومسابقات الشعر والمهرجانات التي تنتهي بالبادية والبدو، لا تخرج عن السياق الساجدي، الذي تباركه الحكومات العربية طاماً يحصر الأمر في النطاق الكولتوري، ولكن البحث في صراع الأسر والقبائل البدوية، أمر محرم لأنه يشكل خطراً حقيقياً.
 منذ سنوات قتل الأمير الشاعر طلال الرشيد في صحراء الجزائر، تثرى هل قتل لأنه علماني؟ أم لأنه إسلامي؟ أم لأنه شاعر؟ أم لأنه من آل الرشيد؟
 البداوة ستبقى فينا إلى الأبد.. ولذا لا بد من التوقف والبحث فيها بجديته هذه المرة من هنا جاءت مقاربات (فنجان الدم) للمسكوت عنه، والمنوع الحديث فيه.
 فألوسسات الحاكمة والسلطة ليس لديها مشكلة مع تصوير كاريكاتوري للبدو، ولكن لديها حساسية خاصة حين تدخل إلى جوهر الحالة البدوية.

■ كيف تقرأ أعمال المنتجين (وغالبها هم المحركون والمبشرون وأصحاب القرار يصنعون النجوم والمخرجين ويقفون في الظل، من خلال عمك ورثتك في كواليس العمل التلفزيوني وشركات

المؤسسات التلفزيونية العربية.
 الدراما السورية وجدت قبل عسيري وستبقى بعده، لأنها حاجة سورية أول، ذلك أنه لا بد لهم عنها في غياب السينما والمسرح والصحافة والفن التشكيلي، إنها خبزهم اليومي، ولا اعتقد أن هناك شعباً يعلي من قيمة دراماه التلفزيونية كما السوريون.
 المشكلة تكمن في أن ثقل هذه الدراما نفسها بنفسها، بأن تبدأ بتكرار مواضيعها وطرق معالجتها، ومناقشة بعضها، أما في ما عدا ذلك فلا اعتقد أنه سيكون للتلفزيونات العربية بديل عن المسلسل السوري، وإن كان هناك دراما خليجية بدأت بالتهوض حالياً فإنها تقوم على أيدي المخرجين والفنيين المثلثين السوريين، إنهم دراما سورية جديدة ولكن بلهجة خليجية فقط.

■ أحد تعليقاتي على نجاح (باب الحارة) سببها ومحرملك، أجواء العمل وما تثيره في الرجال والنساء على حد سواء، ذلك ما أقصده بالصياغة، ولكن الحقيقة على الأرض ليست كذلك.. يمكن توضيحها خاصة أنك قرنتها مع المسلسلات التركية وأطلقت حكم قبعة عليها؟
■ ما أقصده بأن مسلسل (باب الحارة) على حامل جنسي، لن يوجد للعقل والتحليل، أو الخيال ونشاطه مكان.. وحدهم الغريزة الجنسية كانت تحرك العمل، وذلك انعكس في سطوة الرجل على المرأة (الصراخ عليه، غسلها لقدميه، الزواج من أكثر من زوجة، انقسام المجتمع إلى سلمك ومحرملك، أجواء العمل وما تثيره في الرجال والنساء على حد سواء) ذلك ما أقصده بالصياغة، ولكن الحقيقة على الأرض ليست كذلك.. يمكن توضيحها خاصة أنك قرنتها مع المسلسلات التركية وأطلقت حكم قبعة عليها؟

■ ما أقصده بأن مسلسل (باب الحارة) على حامل جنسي، لن يوجد للعقل والتحليل، أو الخيال ونشاطه مكان.. وحدهم الغريزة الجنسية كانت تحرك العمل، وذلك انعكس في سطوة الرجل على المرأة (الصراخ عليه، غسلها لقدميه، الزواج من أكثر من زوجة، انقسام المجتمع إلى سلمك ومحرملك، أجواء العمل وما تثيره في الرجال والنساء على حد سواء) ذلك ما أقصده بالصياغة، ولكن الحقيقة على الأرض ليست كذلك.. يمكن توضيحها خاصة أنك قرنتها مع المسلسلات التركية وأطلقت حكم قبعة عليها؟
■ ما أقصده بأن مسلسل (باب الحارة) على حامل جنسي، لن يوجد للعقل والتحليل، أو الخيال ونشاطه مكان.. وحدهم الغريزة الجنسية كانت تحرك العمل، وذلك انعكس في سطوة الرجل على المرأة (الصراخ عليه، غسلها لقدميه، الزواج من أكثر من زوجة، انقسام المجتمع إلى سلمك ومحرملك، أجواء العمل وما تثيره في الرجال والنساء على حد سواء) ذلك ما أقصده بالصياغة، ولكن الحقيقة على الأرض ليست كذلك.. يمكن توضيحها خاصة أنك قرنتها مع المسلسلات التركية وأطلقت حكم قبعة عليها؟

تزيد منها وكيف تقرأ آدابها؟
■ من الجيد أن تفتح قناة للدراما السورية، ولكن ما الذي يضمن لي أنها لن تكون كما الفضائية السورية في آنية عملها وتوجهاتها. عندما تراهن على فارس وفارس في سياق ما ويخسر الإنسان، عليك أن تغير أحدهما، في الحقيقة لدينا الآن فارس جديدة هي قناة الدراما، ولكن الفارس ما يزال هو نفسه، العقليتها ذاتها التي تدير باقي قنوات التلفزيون الرسمي، ولهذا فإنني لست متفائلاً كثيراً، بدليل أن ما كانت تحذفه الرقابة السورية على القائمين الفضائية والأرضية سيحذف أيضاً على قناة الدراما، وعلى هذا فإننا سنتقى تراوح في ذات المكان.
■ صرح أحد المنتجين السعوديين وهو حسن عسيري أن السوريين ينامون بالسهل، قريباً سيكونون مغفلين للإنتاج على الأكثر وظهرتهم سنتي، إلا ترى أن الإنتاج السوري مكتشف وغير محمي حتى الآن، وأن التصريح بحد ذاته ليس مهماً، بغض النظر عما يعكس علنا ما يتداول سرا في مؤسسات الإنتاج التي تمتلك المادة ومصير الدراما السورية؟
■ لا اعتقد أنه من الصحة بمكان أن تأخذ على محمل الجد تصريحاً كاذباً يدلي به حسن عسيري حول الدراما السورية، ذلك أنه هو الآخر طرفة خلقها الفساد والمحابرة في بعض

السوري في ظل كل ذلك؟
■ من حيث المبدأ، لا أستطيع أن ألوم المال الخليجي الذي يمول المسلسلات السورية، فما من مال يقدم لصناعة فن، إلا ويطلب من هذا الفن أن يحرك قيم ومفاهيم صاحب رأس المال. المشكلة ليست في المال الخليجي، المشكلة هنا تكمن في الدراما السورية والقائمين عليها، ذلك أنها وعلى الرغم من نوعيتها الجيدة فنياً ووفرة إنتاجها وتعدد أنواعها، إلا أنها لم تتحول إلى صناعة حقيقية بعد، فنحن لا نمتلك إحداها حقيقياً للمنتجين ولا لكتاب السيناريو ولا للمخرجين ولا للمصورين ومهندسي الديكور إلخ، ولا قنوات فضائية سورية تبث أعمالنا وتروج لها، إضافة إلى أن الإنتاج الدرامي السوري إنتاج اعتباطي، خاضع للارتجال، وليس هنالك من شركة إنتاج سورية لديها خطة إنتاجية لعام واحد مثيل.
 الدراما السورية على كفاف عفريت.. فمن كان نجماً في الموسم الرمضاني الماضي، لا وجود له على الخارطة الدرامية لهذا العام، وهذا يعني أنني لست ضد مفهوم النجم، وأقصد هنا النجم بمفهوم هوليوود لا النجم بالمفهوم المصري، لأن للتلفزيون نجومه في هوليوود وهم يختلقون عن نجوم السينما، فيما الأمر مختلف في مصر، حيث جاؤوا بنجوم السينما إلى التلفزيون، وبدأت الكارثة، وإذا كنا سننقع في مشكلة فهي أننا سنقلد المقلد.

هنالك محاولات اعتباطية في سورية لصناعة نجم، غير أنها لم تتحقق بعد واعتقد أنها لن تتحقق أبداً في مثل هذه الظروف، غير أن المشاهدين في سورية مثلاً لا يتابع هذا المسلسل أو ذاك لأنه من بطولة فلان أو فلانة، إنما يتابعونه لأنه مسلسل سوري وحسب.
 أما على صعيد المضمون فإن المراقب يستطلع أن يلاحظ أن هنالك أكثر من ثمانية مسلسلات سورية لهذا الموسم تتناول مجتمع الفلاح في دمشق، لدرجة أنه يصعب عليك التمييز في ما بينها، إنها باختصار مسلسل واحد بثمانية عناوين، وهذا ناجم بالطبع عن الارتجال وعدم التنسيق في ما بين شركات الإنتاج، ما من خليجي أو مصري يقتل الدراما السورية.. والسوريون هم من بدأوا ولا يقلل دراماهم، بعشوائيتهم وفوضاهم التي تشبه كل التفاصيل الأخرى في حياتهم.

■ أنتجت قناة دراما سورية على أنقاض القناة الثانية (ورافقتها كاعادة كم من اللغط) وبدأت كعني بالإنتاج السوري كيف ترى مكانها وماذا تريد منها وكيف تقرأ آدابها؟
■ من الجيد أن تفتح قناة للدراما السورية، ولكن ما الذي يضمن لي أنها لن تكون كما الفضائية السورية في آنية عملها وتوجهاتها. عندما تراهن على فارس وفارس في سياق ما ويخسر الإنسان، عليك أن تغير أحدهما، في الحقيقة لدينا الآن فارس جديدة هي قناة الدراما، ولكن الفارس ما يزال هو نفسه، العقليتها ذاتها التي تدير باقي قنوات التلفزيون الرسمي، ولهذا فإنني لست متفائلاً كثيراً، بدليل أن ما كانت تحذفه الرقابة السورية على القائمين الفضائية والأرضية سيحذف أيضاً على قناة الدراما، وعلى هذا فإننا سنتقى تراوح في ذات المكان.
■ صرح أحد المنتجين السعوديين وهو حسن عسيري أن السوريين ينامون بالسهل، قريباً سيكونون مغفلين للإنتاج على الأكثر وظهرتهم سنتي، إلا ترى أن الإنتاج السوري مكتشف وغير محمي حتى الآن، وأن التصريح بحد ذاته ليس مهماً، بغض النظر عما يعكس علنا ما يتداول سرا في مؤسسات الإنتاج التي تمتلك المادة ومصير الدراما السورية؟
■ لا اعتقد أنه من الصحة بمكان أن تأخذ على محمل الجد تصريحاً كاذباً يدلي به حسن عسيري حول الدراما السورية، ذلك أنه هو الآخر طرفة خلقها الفساد والمحابرة في بعض

دبي - «القدس العربي»

عدنان عودة واحد من أبرز كتاب الدراما السورية الشباب، يعرض حالياً له مسلسل «فنجان الدم» على قناة «ام بي سي»، الذي أثير حوله الكثير من الأراء وتاجل عرضه لأسباب غير واضحة، في هذا الحوار الشديد الصراحة يعرض عودة الكثير من آرائه حول أزمة أو أزومات الدراما العربية والسورية وبعض مما يحدث في كواليس الإنتاج.

بصفتك دارساً للنقد المسرحي وقادماً من ثقافة عميقة في المسرح، كيف ترى سطو التلفزيون على كلمة دراما (وهل حقاً ما يعرض) يمكن أن يطلق عليه هذا المصطلح بعمقه ومفهومه وأيضاً بخلوره؟
■ مما لا شك فيه أن الدراما كمصطلح ارتبط في نشأته بالمسرح، كنوع ثالث إلى جانب التراجيديا والكوميديا، غير أنها امتدت إلى الرواية والفن التشكيلي أيضاً.
 وفي القرن العشرين صار يطلق على كل عمل تعاطفي من ابتكار الخيال دراما، بل تجاوز الأمر ذلك وأصبحت كل الأنواع التمثيلية كتراجيديا وكوميديا معاصرة تندرج تحت اسم الدراما، ومع نشوء قنوات الاتصال الحديثة كالتلفزيون والإذاعة والتلفزيون، ظهرت أنواع الدراما السينمائية والإذاعية والتلفزيونية، ولكل منها خصائصها، ولذا فليس من الغريب أن يقدم التلفزيون دراما خاصة به، على أن السؤال ينبغي أن يكون، هل دراما التلفزيون مؤثرة وفاصلة كدراما المسرح والسينما؟

اعتقد أنها الأضعف قياساً لسابقها، لأن الأمر يتعلق بخصوصية جهاز التلفزيون كمؤسسة وقناة اتصال تخصص للجمهور المحاذير الرقابية، على عكس المسرح والسينما، وأكاد أجزم أن 90 بالمئة مما يبث من مسلسلات على الفضائيات العربية، غايته ملء ساعات البث لا أكثر، لأنها لا تحتوي على الحدود الدنيا من مقومات الدراما التلفزيونية وهي من أبسط أساسياتها. يتعلق اتصال تخصص للجمهور المحاذير الرقابية، على عكس المسرح والسينما، وأكاد أجزم أن 90 بالمئة مما يبث من مسلسلات على الفضائيات العربية، غايته ملء ساعات البث لا أكثر، لأنها لا تحتوي على الحدود الدنيا من مقومات الدراما التلفزيونية وهي من أبسط أساسياتها.

يعود مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 إلى أبو ظبي في تشرين الأول/ أكتوبر وذلك للعام الثالث على التوالي. ويحتفي مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 الذي تنظمه هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، بالإنتاج السينمائي بكافة أشكاله من خلال إيجاد منبر نشط لكتاب القصة من الشرق الأوسط والعالم. ويهذه المناسبة أعلن المهرجان عن فتح أبوابه لاستلام طلبات المتطوعين الراغبين بالمشاركة في هذا الحدث الكبير. ومن خلال التطوع للعمل في المهرجان، ستتاح الفرصة للمقيمين في إمارة أبو ظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة للاطلاع على الأفلام ومعايشة الحدث عن قرب من خلال المشاركة الفعالة والتفاعل المباشر مع الحدث الأبرز في أبو ظبي، التي أصبحت أحد أكبر المراكز الثقافية الناشئة في العالم. وإضافة إلى ذلك، فإن التطوع للعمل في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 يمثل فرصة رائعة للتواصل مع المشهد السينمائي والثقافي في أبو ظبي والاستمتاع في الوقت نفسه بمشاهدة أفلام وعروض سينمائية حصري، حيث سيحصل المتطوعون على تذاكر لحضور نخبة من عروض الأفلام والأحداث السينمائية، كما سيحصلون على شهادات بمشاركتهم في المهرجان وخبرة لا تنسى في مهرجان سينمائي على مستوى عالمي. ويقتح مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 09 باب التطوع للشباب النشط ممن تزيد أعمارهم على الخمسة عشر عاماً ويجيدون اللغة الانكليزية. وتتضمن المهام المطلوبة منهم تقديم المساعدة للضيوف وإرشادهم إلى مقاعدهم وإجراء عمليات التسجيل والقيام بأعمال إدارية قبل المهرجان وبعده، ويمكن التطوع للعمل بدوام كامل أو دوام جزئي، وستعطى الأولوية للمتقدمين الذين يجيدون أكثر من لغة وخاصة اللغة العربية. وتوفر الطليات على العنوان الإلكتروني - http://www.meiff.com/get-involved/ وسيتم تنظيم جلسة تعريفية للمتطوعين المقبولين لتقديم معلومات مفصلة حول الواجبات المتعلقة بهذا العمل وتزويدهم بالتدريب اللازم.



من مهرجان الشرق الأوسط السينمائي 2008

مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي يبحث عن متطوعين من عشاق الأفلام ورواية القصص

أبو ظبي - من جمال المجيدة:
 يعود مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 إلى أبو ظبي في تشرين الأول/ أكتوبر وذلك للعام الثالث على التوالي. ويحتفي مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 الذي تنظمه هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، بالإنتاج السينمائي بكافة أشكاله من خلال إيجاد منبر نشط لكتاب القصة من الشرق الأوسط والعالم. ويهذه المناسبة أعلن المهرجان عن فتح أبوابه لاستلام طلبات المتطوعين الراغبين بالمشاركة في هذا الحدث الكبير. ومن خلال التطوع للعمل في المهرجان، ستتاح الفرصة للمقيمين في إمارة أبو ظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة للاطلاع على الأفلام ومعايشة الحدث عن قرب من خلال المشاركة الفعالة والتفاعل المباشر مع الحدث الأبرز في أبو ظبي، التي أصبحت أحد أكبر المراكز الثقافية الناشئة في العالم. وإضافة إلى ذلك، فإن التطوع للعمل في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2009 يمثل فرصة رائعة للتواصل مع المشهد السينمائي والثقافي في أبو ظبي والاستمتاع في الوقت نفسه بمشاهدة أفلام وعروض سينمائية حصري، حيث سيحصل المتطوعون على تذاكر لحضور نخبة من عروض الأفلام والأحداث السينمائية، كما سيحصلون على شهادات بمشاركتهم في المهرجان وخبرة لا تنسى في مهرجان سينمائي على مستوى عالمي. ويقتح مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 09 باب التطوع للشباب النشط ممن تزيد أعمارهم على الخمسة عشر عاماً ويجيدون اللغة الانكليزية. وتتضمن المهام المطلوبة منهم تقديم المساعدة للضيوف وإرشادهم إلى مقاعدهم وإجراء عمليات التسجيل والقيام بأعمال إدارية قبل المهرجان وبعده، ويمكن التطوع للعمل بدوام كامل أو دوام جزئي، وستعطى الأولوية للمتقدمين الذين يجيدون أكثر من لغة وخاصة اللغة العربية. وتوفر الطليات على العنوان الإلكتروني - http://www.meiff.com/get-involved/ وسيتم تنظيم جلسة تعريفية للمتطوعين المقبولين لتقديم معلومات مفصلة حول الواجبات المتعلقة بهذا العمل وتزويدهم بالتدريب اللازم.

الحمل:

فترة زاخرة بالنشاط والثقة بالنفس والتفائل ما يثير إعجاب زملائك، وقد تدفع إبتسامتك الدائمة الأشخاص من الجنس الآخر إلى الاقتناع بك، كما تتمتع ببهجة كبيرة، فأينما ذهبت تنشر التفاؤل والفرح.

النور:

الحظ خليفك، فترة مليئة بالنشاط وتنجز المهمة الملقاة على عاتقك بسرعة، ولكن لا تغامر في علاقاتك العاطفية، ربما حان الوقت لعلاقة جديدة وارتباط رسمي، ولا تهجد نفسك بالسهل مع الأصدقاء، فانت بحاجة إلى الراحة.

الجوزاء:

صفقة ناجحة تسلط الأنظار عليك وتجعلك في مركز الريادة والصدارة، وبعد الحبيب عنك بسبب العمل يزعجك والمبشرون وأصحاب القرار يصنعون النجوم وتلتقي شخصاً يصبح صديقاً مخلصاً لك ويعيد إليك الثقة.

السرطان:

تختلط عليك الأمور وتواجهك مشكلات غير متوقعة، لا تتردد من طلب المساعدة، وعلاقتك بالحبيب مستقرة والأجواء صافية بينكما ما يدفعكما إلى التفكير بالمستقبل، واتصال من صديق يحمل إليك خبراً يفرحك كثيراً.

الأسد:

لا تدع أحد زملائك يتدخل في أعمالك الخاصة، قد يسبب لك المشكلات، وتجد نفسك معزولاً ووحيداً، وقد تكون أنت السبب لابتعاد الحبيب عنك، وربما تلتقي أصدقاء كانوا يعيدون عنك وتعود إليك ذكريات الطفولة.

العذراء:

لا تتسرع في عملك كي لا تواجه مشكلات أنت في غنى عنها في هذه الفترة، واحترم آراء الحبيب وتقيّمها، أفضل طريقة لإنتاج العلاقة هي التواصل معه، واجتماع مع أحد رجال الأعمال يكون ناجحاً ويعطيك فرصة فاستغلها.

الميزان:

تواجه أزمة مالية بسبب استثمارات قمت بها أخيراً، المغامرة ليست الحل، وقد تشعر بحموية في علاقتك مع الحبيب وبأنك مقرب منه أكثر من السابق، وربما

الدم:

تلتقى مساعدات مالية غير متوقعة تساعدك على إنجاز ما تبقى من مشاريعك، وقد حان الوقت لحل الخلافات بينك وبين الحبيب، أنت طيب القلب ومتسامح، وزيارة من أحد الأشخاص تشعرك بالملل والآنزواج.

الحوت:

التقدم في إنجاز مهامك يكسبك مكافأة تفركك كثيراً، فترة مناسبة للقيام بالاستثمارات، وقد تلتقي شخصاً تتلاءم شخصيته مع شخصيتك كثيراً وتعضيان وقتاً ممتعاً معاً، وتماذى أحد الأصدقاء في تصرفاته معك، كن حازماً وضع حداً له.

سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		1	3		2			
8		9		5	6			
1		8	6		3			
2				9	3			
		5	1		4			
		2		7	5			
7				6	4			
8								

لحل السابق

2	1	3			7			
	9			2				
7	8	4						6
	9			8				
7		2	4	6	3			
				7				
				6	8	7		
9					4			
			5					
					5	6	9	

هاريسون فورد يستعد لجزء خامس من سلسلة «إنديانا جونز»

باريس (فرنسا) - يو بي أي، يجري الممثل الأمريكي هاريسون فورد محادثات للمشاركة في جزء خامس من سلسلة أفلام «إنديانا جونز». وأجرى الممثل الأمريكي، البالغ من العمر 67 سنة، مقابلة مع صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية على هامش مهرجان «دوفيل» السينمائي، الذي كان ضيف شرف فيه، اعترف خلالها أنه يعمل بوتيرة أبطأ مما كان يفعل في الماضي. وقال فورد «أنا واضح جداً.. في الـ67 من العمر، آجاب فورد «بدأت أتضح فكرة فيلم «إنديانا جونز» جديد». وأضاف «اتفقت مع ستيفن سيلبيرغ وجورج لوكاس على أنه لا بد من العمل على فيلم خامس، ويعمل جورج بنشاط، فإذا كان السيناريو جيداً سأكون مسروراً جداً بإبداءه ذي عالم الآثار الغامر مرة جديدة». وذكر أنه بانتظار فيلم «إنديانا جونز» سيشارك في فيلم «ذي كراولي بروكيت» للمخرج توم فوغان، مؤكداً أن السيناريو مؤثر يتحدث عن أب يتكبر ابناه من مرض جنيني فيختل عن عمله لامتهام بهما. وأضاف أنه سيشارك في السنة المقبلة في فيلم «مونتغولوي» الكوميدي لروجر ميتشل ويلعب فيه دور مدمن تلفزيوني يجد نفسه مضطرباً بعد فترة من الانقطاع للعمل إلى العمل في برنامج يعتبره مذللاً.



حضوره في مسلسل «الدوامة» اثبت موهبة لافتة

يوسف الخال: اخجل ان اغني... وكوني من والدين شاعرين جعلني عاطفيا اكثر مما يجب!



يوسف الخال (القدس العربي)

■ كونك ابناً لشاعرين هل تقر الشعر بذائقة مختلفة عن الآخرين؟
 ■ حين سئلت مرة إن كنت أكتب الشعر كان ردي يأتي أفهمه حتى من دون أن أفهم بعض الكلمات، بعض الكلمات العربية تتسلزم الكثير من المعرفة باللغة حتى نفهمها. لذلك أحس الشعر الذي لا أفهم كته بعض كلماته، قرأت كل اشعار والدي وهي على درجة عالية من الصعوبة، لكنني أفهم أنه في هذه القصيدة أو تلك يتحدث عن الخالق أو عن السيد المسيح، أو هو يعبر عن موقف أو يتغزل بامرأة. لا أكتب الشعر بل أكتب الخواطر الجميلة بشهادة والدي.

■ وهل تستنشر كتاباً في المستقبل من الأيام؟
 ■ أمتلك مجموعة كبيرة من الخواطر واللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنكليزية. في عمر المراهقة أقدم أحداً على الكثير من الأمور للتعبير عن ذاته منها الكتابة والرسم. في عمر المراهقة عثرت بما يبدو أكثر نضوجاً من ذلك العمر ومن تلك التجربة الفتية جداً في الحياة. قبل أسابيع من الآن كنت بصدد ترتيب خصوصياتي، قرأت بعض كتاباتي وكنت في مشاعر غرابية مما كتبته قبل حوالي 15 سنة. كتاباتي صحيحة على صعيد اللغة، كما أنها تحمل منقلاً، الكتابة عندي لم تعد لتتمنى بالشكل المطلوب بعد دخول معتزك الحياة المهنية بهدف تطوير الذات وتحققها. أبتعد عن الكتابة تماماً كما يبتعد البعض عن الله في مرحلة من الحياة.

■ وجود شقيقك ورد في التمثيل فبلك هل كان السبب في تشجيعك لدخوله؟
 ■ أكيد، وجودها في التمثيل وطني بما اكتشفت لاحقاً عشقي له، أنا وورد لنا من خريجي معهد التمثيل. الإجوء الفنية التي عاشتها ورد ففتحت حشريتي على التمثيل، ومن ثم كانت مشاركات ومباحثات بيننا في هذا الشأن، وراحت أدوارني تكثر في التمثيل تبعاً، ويمكن القول بأنها حالياً معجبة يعمل، كما أنني معجب بعملها.

■ كم تُكرس من حياتك للتمثيل؟
 ■ نحو ثلاثة أرباع الوقت، والباقى أصرفه في عملي بشركة وواتنا في تقديم برنامج «آخر الأخبار»، وفي تنظيم عمل شركة الإنتاج «خيال».

■ في مسرحية «آخر يوم» مع أسماء الرجباني غنيت كما هي عادة الجميع في المسرح الرجباني، وفي مسلسل «الطائر المسكور» أدبت دور المطرب. فهل الغناء طموح؟
 ■ لست أملك (كاراكثير) الغنائي ولا طموح لي بالغناء، أخجل أن أغني، أفضل سماع من يعني على أن أقوم شخصياً بالدور، كثر ينحسروني بالإستفادة من نعمة الصوت الجميل «تعبير الفقر»، شخصياً تفكرتي يذهب إلى وأد آخر.

■ وماذا عن كتابة الموسيقى التصويرية؟
 ■ هل هي موهبة مفاجئة؟
 ■ أعزف الغيتار منذ الطفولة بعد أن تلقيت دروساً تمهيدية وتابعتم التمارين والتأثر والإضطراب حيال أي مشهد، وقد أطرب في مقابل مشهد جميل، وقد أنكي من فيلم سينمائي مؤثر. درجة الإحساس في حياتي عالية الوثيرة.

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

الغنان يوسف الخال واحد من عدة ممثلين لبنانيين موجودين على شاشة رمضان في أكثر من مسلسل درامي. مسلسل «الدوامة» للمخرج السوري المثنى صبح ضم عدة ممثلين لبنانيين من بينهم يوسف الخال الذي يؤدي دور شخصية فرنسية. في هذا الحضور أثبت الممثل اللبناني قدرته على العطاء، وقدم موهبة بحرفية لافتة.

هنا حوار مع يوسف الخال:

■ ماذا عن حضورك لأول مرة في الدراما السورية؟
 ■ كانت الخطوة الأولى في مسلسل «الدوامة» الذي يعرض في شهر رمضان الحالي من إخراج المثنى صبح مع مجموعة كبيرة جداً من الممثلين السوريين أمثال أمين زيدان، سلوم حداد، باسل خياط وآخرين. من لبنان كنت مع وجيه صقر، شريل زيادة ودارين حمزة. شاركت مع زملائي اللبنانيين في دور الشخصية الأجنبية.

■ ماذا أضافت إليك تلك التجربة؟
 ■ كل مهمة تقوم بها في حياتنا المهنية تشكل إضافة، الدراما السورية أصبحت متجذرة وعريقة، كما أنها تؤمن الإنتشار للفنان على صعيد عربي واسع.

■ وهل تعتقد أن الباب فتح لك على الدراما السورية؟
 ■ أتضمن ذلك، وهي تجربة كانت مريحة لدرجة كبيرة جداً. أحببت كل فريق العمل، وأظن بأنهم أحبوني قليلاً.

■ تصفك سوري ويجب أن تكون حوظك في الدراما السورية كبيرة؟
 ■ نعم، أنا سوري، ولكنني فني، كما أنني معجب بعملها.

■ ماذا يعني لك أن يكون والدك شاعراً؟
 ■ يوسف الخال، والدك فنانة تشكيلية وشاعرة «مها بيرقدار»، ماذا أخذت منها؟
 ■ والدي قيمة فنية وإنسانية كبيرة في حياتي. علماني تقدير الجمال بعق. رحل والدي وأنا في عمر العشر سنوات، بعده كانت مها بيرقدار الأم والأب معاً. هي إنسانة مرهفة الإحساس وراقية بمشاعرهما. هي أصغر الصوت الهادئ عام، وعملياً صلتها بالمنطق عالية جداً. إنسانياً هي حالة تبحث عن الجمال في الحياة وتمتد البشاعة والحرب والظلم. زرعت فينا قيم الحرية والجمال والفرح والسلام، أثر ما تشربته من والدي جعلني عاطفياً أكثر من المطلوب لرجل.

■ باطفي أم رومانسي؟
 ■ بل عاطفي، نعمة فرقا بين العاطفي والرومانسي. قد يكون المحامي صاحب شخصية رومانسية، لكنني عاطفي وشديد التأثر والإضطراب حيال أي مشهد، وقد أطرب في مقابل مشهد جميل، وقد أنكي من فيلم سينمائي مؤثر. درجة الإحساس في حياتي عالية الوثيرة.

■ ماذا يعني لك أن يكون والدك شاعراً؟
 ■ يوسف الخال، والدك فنانة تشكيلية وشاعرة «مها بيرقدار»، ماذا أخذت منها؟
 ■ والدي قيمة فنية وإنسانية كبيرة في حياتي. علماني تقدير الجمال بعق. رحل والدي وأنا في عمر العشر سنوات، بعده كانت مها بيرقدار الأم والأب معاً. هي إنسانة مرهفة الإحساس وراقية بمشاعرهما. هي أصغر الصوت الهادئ عام، وعملياً صلتها بالمنطق عالية جداً. إنسانياً هي حالة تبحث عن الجمال في الحياة وتمتد البشاعة والحرب والظلم. زرعت فينا قيم الحرية والجمال والفرح والسلام، أثر ما تشربته من والدي جعلني عاطفياً أكثر من المطلوب لرجل.

■ باطفي أم رومانسي؟
 ■ بل عاطفي، نعمة فرقا بين العاطفي والرومانسي. قد يكون المحامي صاحب شخصية رومانسية، لكنني عاطفي وشديد التأثر والإضطراب حيال أي مشهد، وقد أطرب في مقابل مشهد جميل، وقد أنكي من فيلم سينمائي مؤثر. درجة الإحساس في حياتي عالية الوثيرة.

خمسون منقفا ومخرجا انهموا ادارته بالتواطؤ مع آلة الدعاية الاسرائيلية:

مهرجان تورونتو يصفق للمصريين رغم اعتراضهم على تكريم تل ابيب

■ مونتريال - اف ب: حاول منظمو مهرجان تورونتو الثلاثاء الماضي نزع فتيل جدل حول تكريم مدينة تل ابيب الاسرائيلية بدعوتهم الاطراف المعنية الى التركيز مجدداً على الاعتبارات الفنية بعدما قرر مخرج مصري سحب فيلمه.

فقد سحب المخرج احمد عبدالله باكورة افلامه «هلبوبوليس» من برنامج المهرجان وهو الامم في اميركا الشمالية احتجاجا على عرض عشرة افلام حول المدينة الاسرائيلية. وقد حجب هذا الجدل بعض الشيء النجاح اللافت الذي حصده المخرجون المصريون في مهرجان تورونتو.

وقالت الناطقة باسم المهرجان اندريا غرو كلوني ان قرار عبدالله «مؤسف» خصوصاً وان المخرج المصري ناضل طويلاً حتى يتمكن مخرجو العالم العربي من اسماع صوتهم في اطار مهرجاننا». واضافت لكن يملك المنتجون السلطة القانونية لسحب افلامهم.

لكنها حرصت على التشديد على ان الغاء عرض فيلم «المسافر» للمخرج المصري احمد ماهر لا علاقة له بالجدل الدائر حول تكريم مدينة تل ابيب. واوضحت ان سحب الفيلم ماث خصوصاً الى «خلاف قانوني» بين مختلف منتحي العمل. ويأتي هذا الجدل في وقت هذا الجدل مديري المهرجان كامرون بايلي المخرجين

المصريين، معتبراً انهم «يطرحون قضايا ملامسة حول مجتمعهم ويتناولون قضايا ما يحصل ويرصدون قصصاً جيدة». واشاد خصوصاً بفيلم «هلبوبوليس» و«المسافر» و«اكي يا شهزاد» للمخرج المصري يسري نصرالله.

وقال بايلي ان هذه الموجة الجديدة من الافلام المصرية تجذب جمهور المهرجانات في كل انحاء العالم وتبتعد «عن الميلودراما التقليدية للسنيما التجارية المصرية».

لكن قبيل افتتاح المهرجان، وقع نحو خمسين منقفا ومخرجا بينهم البريطاني كين لوثش رسالة مفتوحة احتجاجا على تكريم مدينة تل ابيب اتهموا فيها المهرجان بالتواطؤ مع «آلة الدعاية الاسرائيلية» بسبب تكريم تل ابيب.

بين الموقعين الذين اسفوا خصوصاً لغياب افلام فلسطينية، عائلة الاجتماع الكندية ناومي كلاين والمخرج الاسرائيلي عودي الوني. ودعمت المطلة الامريكية جاين فوندا العريضة كذلك لكنها ما لبثت ان سحبت توقيعها معتبرة ان هذا المسعى «يثار من دون جدوى».

واشارت غرو كلوني الى ان العريضة لا تدعو الى مقاطعة مهرجان تورونتو للسنيما داعية كل الاطراف المعنية بهذا الجدل الى «جعل عمل المخرجين في صلب النقاش خصوصاً اننا لا نزال الجدل مع السؤال الدائم: ماذا يمكن للفن ان يغير؟»

فضائيات

نيسان قبطان العاصفة بين المعارك الزمنية والصراعات الفنية ونواب الطوائف!

لينا أبو بكر *

■ قد تخاف أحياناً من الكتابة عن بعض مقدمي البرامج التي «تضرب جماهيرياً»، لأنك تتحفظ على الكثير من الملاحظات والأخطاء الفنية والمهنية التي لا يقبلها الناقد الفني ولا يمكن له ان يتعاضد عنها طلباً لأنها عرفة يشكل أو بأخر أمام تحقيق إنجاز متكامل. أما من أين يأتي الخوف؟ فلن يأتي من الانسحاق وراء رأي الجمع دون الالتفات للأمانة الصحافية. إنما لأنك تترك تماماً ان الرجل مبدع ومتمكن ومحترف، إلا ان المجاملة، كما حدث في لقاء نيسان مع نانسي عجرم، أو الندية المبالغ بها مع بعض الضيوف كما في حلقة ملحم بركات هي التي تجعل من الحيرة أحد أشكال ذلك الخوف. لن أحصح مع نيسان، مهما بلغ حجم التحفظ.

على المطبات اياها، رغم اني ساتعرض لبعضها هنا، ولكن لا بد بداية من الإشادة بطاقة هذا البديع على التواصل مع الفنانين والسياسيين والجمهور والنقاد والصحافة يومياً، ثم طاقة التحضير الدقيق والمتابعة الجدية لارشيف الضيف مهما تقدم الزمن على المادة الإرشيفية، مما يحتاج الى صبر وثابرة وشجاعة لا تليق الا بالمبدعين الحقيقيين ونيسان أحدهم. استطاع المايسترو في هذا الموسم ان يتغلب الى حد لا بأس به على موضة تكرار نفس الضيوف التي تعاني منها برامج كثيرة جداً في فضائنا الذي لا يمل من تكرار نفسه، وان لم يخل الأمر إلا انه برع في تحويل هذه اللقاءات الى حدث، فقاء لقاءه بأنغام مختلفاً وهو يحدثنا عن قلبها، وأحوالها عن اصرارها على طبيعة والدها، أسلوبه لم يكن فقط لأنه استطاع ان يلتزم بالفصول الصحافية دون ان يقع في شراك التطفل او التدخل في الشؤون الخاصة للفنان، وحديثه مع ورده كان قبلة. لأنه تعمق في علاقتها ببلع حمدي وسيميرة سعيد وكلها مواضيع طمرت مراعاة للظرف الزمني، الا ان الدهشة الحقيقية كانت بتصریح الضيفة حول عبد الحلیم الشليم، ما انقسي عبارة ورده، وكما كان يودي ان توجه البسلة اكثر حول

علاقتها بلحيم وما تسببت به له، كم كان اللقاء سيكون اكثر امانة لو تخلى عن نزع المراعاة الشخصية على حساب الحقيقة، كان يحتاج المايسترو الى نصف جراته وميادته مع ملحم بركات، لكي يكون البرنامج أكثر من متوازن مع جميع الضيوف بلا استثناء.

دائماً المشكلة مع ملحم بركات هي الزمن، ملحم بركات يطلق على فنانني هذا الزمن «اولاد»، وليسمح لي الزمن، فلمحم كان ولداً ايضاً في يوم ما، وكلي ثقة ان هذا ليس استفخافاً بالأجيال اللاحقة، اعرف ان ملحم بركات على حق في كثير مما يقوله كمسألة تمسكه بالأغنية اللبنانية، فهذا حق فني قبل ان يكون تعصبا لهوية محلية على حساب القومية العربية، الرجل «بج صوته» وهو يطالب الفنان اللبناني بالحفاظ على لري الذي اسسه المعاقلة، وهي رسالة يجب ان يحترمها بنوها ويقدروها، لا ان يعتبروها تعصبا و هجوماً. لأنه يقول بالغم اللان انه يخاف على تاريخ الاغنية اللبنانية فاعطاء الاولوية للهجة التي تضيف الي رصيد الفنان الجماهيري والمادي، تؤدي ذلك اليرث، ولا تتصف الجهود التي بذلت من الرواد لترسيخ الاغنية المحلية في الذاكرة الفنية بكل ذلك الجمال والاتق. وهي وجهة نظر سليمة لا غير عليها خاصة وهو يوضح بغير ان اللبنانيين لم تكن لديهم من قبل اغنيتهم الخاصة بهم كانوا يدبون بخدادية... لذا فإن الحرص الشديد لدى بركات لا يقلل ابداً من انتمائه للهوية العربية ولكنه يسعى لتوضيح قيمة الفن التراثي واهمية الاحتفاظ بالخصوصية الفنية لكل هوية كتوع من الالتزام بالتعبير عن البيئة المحلية ابداعياً ضمن شروط فنية لا يمكن لأية هوية أخرى ان توفرها وهذا بالتالي يثري الفن العربي لأنه يساهم بتنوع الخارطة الفنية العربية جمعاً وهو ما يعد ولا لها لا انفصالاً عنها طالما ان يحتمل امكانية التأثير والتاثير دون الالغاء او الانصهار التام. الى هنا نحن متفقون، لكننا من جديد مسألة العقد الزمنية بين الاجيال والتي لا تقتصر على الفنانين، فتعال طرح على السادة المثقفين «البعض»، لتلم على أمة زمام فكرها بأيدي عصابة من اولئك الذي لا يزالون يلبعون «الاستغماية» مع الزمن، ويشون الى الوراء سر.

ليس افتخاراً بالماضي بقدر ما هو تمسك ميطن على عجز الزمن الراهن عن استيعاب عقدهم ونظرتهم الدونية العوزاء الأزمنة ليست لهم!

ملحم بركات حاد جداً بالتعامل مع مسألة الزمن، والطبية وحدها لا تكفي يا استاذ بركات، ولا الحقد طبعاً، الطبية تورط اصحابها كما يفعل الحقد تماماً، فانت تشاهد كيف تنقلب آراء بركات مجرد ان يشعر بالتقدير من خصمه، وهو جانب حميم لكن ليس في صالح صاحبه، يبقى بركات الذي استفزته نيسان وهو يقاطعه كلياً، ولا يعطيه المجال لانها، فكرته المعروفة اصلاً، ولكنه حقه عليه، اقول يبقى بركات عظيماً وكبيراً عربياً، وفناناً رائداً، جنونه ضرب من ضروب الفن، وابداع آثم لا يمكن الا ان تمحه صك الغفران دون ان تطلب منه التوبة؟

حلقة تضال احمديا كانت المفاجأة، والكاميرا بنت حرام، لا ترجم كل محاولاتك لخداعها، وأحمديا حاولت ذلك لكن العين الرجزاجية كانت بالمرصاد، لن اتحدث عن هاتفت ايتها لها على الهواء احتراماً لشاعرها كإنسانة وأم ولن اعتبر أنه من حقني ان انتقد أسلوب تلقيها للمكالمة، واعلن تعاطفي التام مع مومتها، وبالع تأثري بكل ما نزلت من المم، وانا اسدقها في هذا. ... الا ان الصحافية النازية في فقرة النار كانت جملود صخر لتجيا، مما يناهني ان اقول تعودنا عليها او توقعاتها المنقفة إنما يليطها، والمنطق الانفعالي الذي يفرض نفسه خاصة وأن نيسان كان مهنياً في الصراحة المطلقة معها حول موقف المزوجة من الفنانين أو الشعراء مثلاً، لا سألها عن طرفها في نقدها الذي لا ترجم به خصمها وما لتسوي بالسرور مع خصومها تتصرف بالحب والنعق الاوضاع الراسي على عقب، بقدره قادر، التحجب بالسرور أقرب الى الحرج منه الى الهدوء، بأنها حرة، وهنا تذكره بملقته مع نانسي عجرم، ليعترف بتبزيه لهذه الفنانة واصرارها على دعمها والوقوف الي جانبها، ان العمل في طر حرس ذلك على ضيقتك يا نيسان ان؟ لكن سؤاله الاكثر اهمية هو كيف للصحافي ان يراعي امانته الصحافية والتزامه وزمارة وحريته الشخصية؟ وهو ما لم نجد عن احدية، ربما لان الوقت ليس وقت طوش، انها ليست مصالحتات فنية، انما مصالحتات صحافية وبذلك هل هناك فرق؟ كالم كان صادقا، متماسكا متوازنا وهو ذو عير عن نقه لم ييم بها غرور او تحجرت او ادعاء، كان كبيراً بحق، تحدثت عن فقرة برفاء، فان يطلب من فنان فرنسي رسم لوحته وفاء لآخره صغاراً من ذاكرة النقر والحرمان ليلقهما بباب بيت، ويسطفه على التذكرة فهذا وفاء للعلم الاول، وكبيراً على ان كانت عزة تقوسهم فطهرتم الابداعية الاولى التي تضمهم في مصاف الاساطير والمعجزات الكونية.

ما يمكن ان يقال عن كاظم كير خاصة وهو يتحدث عن المرأة من الحب عن الابناء عن الابوة عن امه واخوته وبلاد ما بين نهريين في عمدة الذاكرة كلها مواضيع تعوي بكتابة اكثر عدلا من الاكتفاء بالمرور مرور الكرام على ذلك العراقي المتهك كيرج بغدادى طان!

أما طروب ومحمد جمال فضحور استثنائي استطاع نيسان ان يؤسس الزمن ان حواره يخند واع، بذكاء لا يتدرك، جمع حبيبين قديمين وصورا واغانى وتكريات مستهلا تحريبه بتقديره لا يقول ضيفيه دعوته الاثنين معا، مستندا الى مقولة جبران ان لكل شجرة ترحمة بقدرها والذي تخشى ان تغطي عليها اخرى. انار ذاكرةك وقصصا وحكايا بأسلوب انيق وراق واخاذ، أسر ضيفه لدرابته واحترامه، وكانت مكالمة كل من الين خلف وائل جبار مسابرة جميلة جداً لتواصل راق بين الازمنة، يعكس ذائقة إنسانية وفنية لدى الضيفين.

أما حلقة آمال ماهر فكانت مدهشة، خاصة وهي تغني فيروز والرحابنة، بإجادة وروعة إضافة لتمكنها الحساس من اللهجة الخليجية. خالد يوسف مفاجأة اخرى، فلقد كشف للمشاهد مدى اهمية ان يكون الخرج السينمائي متقناً، وميقفا وحاضر البديهة تسعفه لقاظته ويعيد نظره وعمق رؤيته في طرح ارائه بل والتعيز بها، تسعفه في مصاديقه ومكره ان لزمن الامر فالمر ايجابي ايضاً، خالد يوسف كان مقنعاً، منطقياً / وبدعماً مما يبشر بسيما أكثر وعياً ويبحث على التناؤل المتوازنة الصحيحة التي تسندنا ثقافة حقيقية وليست استعراضية، بالتالي لن نتحول الى مهنة تجارية بل احتراف فكري.

في النهاية لا يمكن الا ان نعترف اننا امام مايسترو فنان، وإنسان يخطف يكيو؟ نعم! لكن صوابه سرعان ما يقف به على قدمين من أرض ثابتة، نيسان في المايسترو قبطان العاصفة، لأنه استطاع ان يخرن من جلد العراب ولاء نيسان الحقيقي وليس المصنع اعلامياً، والذي عرفناه كما هو الا ان اكثر تلقائية بالتالي اكثر مهنية، وما نادى فامراً على اجتناب اكبر عدد من المشاهدين من مختلف الشرائح والاشخاص في ما يقارب ثلاثين امنية يكامل نشاطه ويقفته والقه فلا بد انه يستحق منا التحية والتقدير وشهد اللهم لا احباط عزائمها.

برنامجها اعتمد على الجوانب الإنسانية لدى كل ضيف مما يشي بتمتعه بحاسة التأمل التي تمكنه من الغوص الى الاعماق وهو يربط كل فقرة بمعنى وجوهه، غير مكتب بالحوارات الهاشمية او الرنانة التي لا عمق او قيمة لها البحث في الذاكرة وداخل فنان، ربط الفن والحياة والموت كما في فقرة الروح التي تواجه بها الزمن والابداع والرحيل الاخير في جسد شععي، انها فلسفة لها خصوصيتها وجانبيتها. اما مايسترو المقاومة كما اطلق عليه الاستاذ ياسر من فلسطين - عاصي الحلاني - امر بك الاسبوع القادم مع نيسان!

ولن أخوض ابداً في الحلقات التي استضافت سياسيين لبنانيين لانني أوأم ان لبنان نبي وليس مائدة لأكثر من عشاء أخيراً!

الزبيدي ابن الحرية

■ فيما يشبه من يؤدي قسماً، رفع منتظر الزبيدي يده اليمنى موجهاً اعترافه للصحافة ان كانت فعلته لم تعبر عن مهنية صحافية!

الهنئي مهنياً فانت على المستوى الوطني أكثر من مهني! رأينا على النشاطات العربية منتظر الزبيدي حراً، يحمل العلم العراقي القديم - حسب التعبير الذي ورد على إحدى الغضائيات - فوق كتفيه، وبدلاً أنه فقد أحد أسنانه الامامية، إثر التعذيب الذي تعرض اليه، وصرح به علناً مؤكداً انه سيغضب تورط رؤوس كبيرة من الحكومة العراقية في تعذيبه رغم توكيده على انه سيجتلي في الايام القادمة عن السياسة ويتجه الى القضايا الانسانية ..

كل شيء في منتظر يروح ينتهي يتلاشى في عصر الصورة حتى الصورة نفسها الي زوال، الا الحذاء، يصيح ذاكرة لا تصحى، وراثاً وطنياً لا نزوة ولا ما لا يدعون!

مهنياً للحرية بك منتظر ونحن يا فاقون على العهد!

وارضيات

* شاعرة عربية - لندن

وكواكول وكرانش وغيرها. توقفت عن الإعلان لأن الأسعار التي كانت في السابق لم تعد لائقين. إن أرادوا مثلاً نجما فله سعره المختلف عن الشاب العادي الذي قد يكون أشد وسامة بألف مرة مني. سعد يوسف في الإعلان اختلف ولهداهم يهريون. لن أقوم بإعلان كوميد. لن أكون يوماً عارض زناياً. في المرحلة الماضية كنت كتبت طالبا جامعيًا.

■ ماذا يعني لك حضورك في برنامج «آخر الأخبار» على قناة «روتانا موسيقي»؟
 ■ ابحت عن ذاتي في هذه المهمة التي أقوم بها ولا أجدها. ما أقرأه في هذا الحضور أنه يؤمن لي دخلاً إضافياً، وقد يكون موهباً لصورتي كفنان. لست على قناعة بما أقوم به، وقد أقول ستوب في أية لحظة.

كان يصعد مسلسل دعوع الندم، أسمعته جتريك المسلسل فأعجب به، ومن ثم طلب كتابة الموسيقى الداخلية وكوت السجحة. هل تفكر بتسمية هذه الموهبة وكيف؟
 ■ من المؤكد أنني أحتاج للمزيد من الدراسة المتخصصة. فألوسيقى التصويرية عالم قائم بذاته. رغم تجاربي إنما لا أسمح على الإطلاق باعتباري نفسي موسيقياً، بل ما هو يعبر عن أفكار ويوصل لي لحظة جميلة.
 ■ كم عملت وشباب وسيم أين أنت من عالم الإعلان؟
 ■ حتى الآن سجلت في حياتي 63 إعلاناً جميعها كانت بين سنة 1993 وحتى سنة 1998. لم تبق دعاية لم أقم بها من بيبيسي

ويذكر بالقادة العظام وبقوائع التاريخ التي سطرها في سجل المدينة، وفي ذاكرة يوميات دهرها... ولا ينسى ان ينيش في سجل المدينة العلمي، وما قدمه العلماء فيها من أمهات كتب التراث فيقول: (كتب ابن عسكار في دمشق تاريخ الرجال، وسطر المزي في دمشق تهذيب المسالك، وألف الذهبي في مصارحة الاعتدال، واحتسب ابن تيمية في دمشق الدر على أهل الضلال، وأرسل لنا المثني من الشام تلك القصائد الطوال والسحر الحلال) إلا ان أجمل ما يقول عن دمشق في هذا السياق المتصل- المنفصل، الذي يتنقل خلاله بين فترة وأخرى، وبين وصف وآخر: (دمشق جديدة كل يوم، وهي حسنة في عين القوم، وقد بكى من فراقها ملك الروم، الجمال دمشق: لأنه لا بد من روضة فيحاء وخيجلة غناء وحبية خضراء وظل ماء، والحب دمشقي: لأنه لا بد له من أنشواق مسعفة وأحاسيس مرهفة، والمعجبة ومعرفة).
 ■ ويقفي هذا النص، جديراً بالتأمل لأنه يسير على هدى درب طويل من أدب التغني بدمشق والارتحال إليها وفيها عبر الكلمات والمعاني ورسائل الاشواق.

دمشق - «القدس العربي» - من محمد منصور:

من المعروف أن تراث التغني بدمشق والافتتان بها، وعشق حاضرهما من خلال تأمل تاريخها الممتد في القدم، لم يتوقف على مر العصور، وقد شمل الكثير من الشعراء والأدباء والحالة والمستشرقين والباحثين الأجانب والعرب، فضلاً عما راج يتناصل في نفوس أبنائها على الدوام من رغبة في استعادة صورة المدينة الأثرية، عبر توثيق مكامن السحر والجمال والتفرد في ماضيها العربي... إلا أن الغريب في هذا السياق أن تنضم شخصيات خليجية إلى هذا التراث فتسعى للتغني بدمشق من منظور خاص، رغم اختلاف الطبيعة الحضارية والميول والاهتمامات الثقافية وأحياناً، وإذا كان المشفقون يذكرون صفات الشاعر الإمراتي الدكتور مانع سعيد العتيبة التي طالما تغنى بها بالشام، ثم أصدرها في ديوان خاص بعنوان (شاميات) منذ سنوات... فإن الهوى يبدو ممتداً اليوم من خلال شخصية رجل دين سعودي هذه المرة.

كيف يُرتب الكلام؟

ويأتي في هذا السياق كتاب (رفقاً بقلبي يا دمشق) للداعية السعودية المعروفة د. عائش القرني، الذي أصدرته مؤسسة (رؤى ثقافية) السعودية مؤخراً، في (48) صفحة ويطباعة أنيقة وفاخرة.

الكتيب هو عبارة عن نص أدبي أو محاضرة، تتغنى بدمشق، وتتخصر في السياق بعض ما قيل فيها من أشعار لكبار الشعراء العرب، كأمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدته الذائعة الصيت، التي رثى فيها لدمشق حين قصفها الفرنسيون عام 1925 والتي يقول مطلعها:

سلام من صبا بردى أرق
 ودعم لا يكفح يا دمشق
 ومعرفة البراعة والقوافي
 جلاء الرزء عن وصف يدق
 وقد جعل الدكتور القرني من سلام شوقي لدمشق، فاتحةً لسلامه عليها إنما بلغة النثر السجوع، الذي لا يخلو من رشاقة وطرافة لغوية أحياناً، إذ يقول:

(السلام عليك يا أرض شيخ الإسلام، ورحمة الملك العالم، أيها الحضور الكرام في دمشق الشام... يا دمشق ماذا كتب الأقالم، وكيف ترتب الكلام، وماذا نقول في البداية والختام).

شذرات العلم ومفاخر العلماء!
 وعلى هذا النحو يبضي د. عائش القرني ليقثني أثر الأوميين ونسب الصحابة والأولياء والصالحين،



مع الصانع يتوصل لاتفاق مع البنوك السعودية الدائنة

■ **دبي** -رويترز- قال تلفزيون العربية يوم الأربعاء إن مالك مجموعة سعد السعودية المثقلة بالديون توصل إلى اتفاق مع البنوك المحلية لتسوية الديونيين كاملة.
ونقلت القناة نبأ الاتفاق الذي أبرمه معن الصانع عن مصادر في السعودية لم تكشف هويته.
وتجري مجموعة سعد ومجموعة عائلة أخرى هي أحمد حمد القصيبي وأخوانه محادثات إعادة هيكلة مع الدائنين لكن المفاوضات تعقدت بسبب دعاوى قضائية أقامتها أطراف مختلفة.

حجم تعرض بنك المشرق لمجموعة القصيبي المتعثرة 400 مليون دولار

■ **دبي** - رويترز- قال بنك المشرق وعقره دبي يوم الأربعاء إن حجم تعرضه لمجموعة أحمد حمد القصيبي وإخوانه المتعثرة وشركات ذات صلة بلغ 400 مليون دولار.

ويشمل إجمالي المبلغ 225 مليون دولار في معاملات صرف أجنبي يحاول المشرق استعادتها عن طريق دعوى قضائية أمام محكمة في نيويورك.

وردت جموع من القصيبي برقع قضية تطالب فيها بالتعويض عن خسائر يكتثر من ملياري دولار من المشرق والملياردير معن الصانع رئيس مجموعة سعد.

وقال بنك المشرق في بيان إنه يواصل متابعة هذه المزاعم وإنه على ثقة من سبب الدعوى. وأضاف البنك أن المسألة «تحت السيطرة» في ضوء حجم البنك وقوته.

وقال البنك إن نسبة المستوى الأول لرأس المال لديه وهي مقياس للقدرة المالية يبلغ 14.8 بالمئة في 30 حزيران/يونيو.

وتجري المعركة القضائية الحالية بينما يعالج المصرفيون والجهات التنظيمية إعادة هيكلة ديون تصل إلى 22 مليار دولار في المجموعتين السعوديتين فيما تعتبر واحدة من أكبر الهزات المالية في المنطقة.

الأردن يسعى لإنشاء مصنع لقطع غيار طائرات اف 16

■ **عمان** - يو بي اي: بدأت هيئة التصنيع العسكري الأردنية مفاوضات مع شركات عالمية كبرى لإنشاء مشاريع متخصصة، منها مصنع لقطع غيار طائرات (اف 16).

وذكرت صحيفة (الراي) يوم الأربعاء أن مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير الذي يحمل اسم هيئة التصنيع العسكري يفاوض كبريات لإنشاء 3 مشاريع متخصصة.

ونقلت عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة أن أول المشاريع التي يعززم المركز تنفيذها بالشراكة مع إحدى الشركات الأوروبية المتخصصة مصنع لقطع غيار طائرات اف 16، إضافة إلى مشاريع أخرى للمصنعات العسكرية الدولية.

وأضافت المصادر أن المشاريع الجديدة ستكون خاصة بصناعة الأليات العسكرية الثقيلة ورحجت الإعلان عنها خلال توقيع اتفاقيات في العيد العاشر لتأسيس المركز في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وستقام المشاريع في المنطقة الصناعية الخاصة بالصناعات العسكرية التي كان الملك عبد الله الثاني قد افتتحها الأسبوع الماضي في منطقة المرق، شمال شرق الأردن.

القطرية للنقل البحري ستبيع وحدة تابعة

■ **دبي** - رويترز- قالت الشركة القطرية للنقل البحري يوم الأربعاء إن مجلس إدارتها وافق على بيع شركة قطر للهנדسة والإنشاءات التابعة لها مقابل 110 ملايين دولار.

وقالت الشركة في بيان على موقع سوق الدوحة للأوراق المالية على الانترنت أنها ستبيع قطر للهندسة والإنشاءات «إلى مجموعة مشترين بقيادة اتحاد الشركات القطرية الأمريكية الأسبوعية بمبلغ قدره 110 ملايين دولار أمريكي. ومن المتوقع التوقيع على هذه الإتفاقيه في الربع العاقل».

وتملك القطرية للنقل البحري وتدير أسطولاً من السفن تعمل في قطاعات من بينها النفط الخام والبتروكيماويات وغاز البترول المسال.

وتندمج القطرية للنقل البحري حالياً مع شركة الملاحة القطرية.

سوق البحرين المالي يتطلع لسورية والأردن

■ **المنامة**- رويترز: قال مدير تنفيذي إن سوق البحرين المالي المقرر أن يبدأ عملياته العام المقبل يعززم اجتذاب مصدري أسهم من أسواق أوسطية خارج منطقة الخليج وخاصة من الأردن وسوريا.

وقال أرتشد خان المدير في انديان فاينانشال تكنولوجيز لييمد التي تمتلك سوق البحرين المالي لرويترز في وقت متأخر يوم الثلاثاء «نتطلع لأسواق في المنطقة لم يستهدفها لا عون رئيسيون آخرون. في سورية والأردن هناك قاعدة كبيرة من مصدري الأسهم المحتملين».

وتعتمد نشاط سوق الطرح العام الأولي في الخليج بصورة كبيرة منذ أن ضربت الأزمة العالمية المنطقة أواخر العام الماضي لكن مصرفيين يتوقعون أن تختبر بضع شركات السوق مع انتهاء شهر رمضان.

وستينافس سوق البحرين المالي مع سوق البحرين للأوراق المالية وبورصات أخرى في المنطقة مثل ناسداك دبي. وستينج سوق البحرين المالي التعامل في المنتجات الإسلامية والتقليدية على حد سواء في الأسهم والأوراق المالية المشتقة والسلع والعقلاء.

وقال خان إن سوق البحرين المالي لا يزال يعززم بدء عملياته خلال الربع الأول من 2010 وسيعلن تحديدا عن المنتجات التي سيقدمها في تشرين الأول/اكتوبر.

إيران: مستعدون لمواجهة أية عقوبات على واردات البنزين

■ **طهران**- رويترز: قال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي يوم الأربعاء إن بلاده مستعدة لمواجهة أي عقوبات محتملة قد تفرضها القوى العالمية على وارداتها من البنزين بسبب برنامجها النووي المتنازع عليه. وبالرغم من أن إيران هي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم فلا يزال يتعين عليها استيراد ما يصل إلى 40 بالمئة من امداداتها من البنزين إذ تنفق لقدرات التكرير اللازمة لتلبية الطلب المحلي.

ونقل التلفزيون الحكومي عن مير كاظمي قوله لصحافيين «نحن مستعدون للتعامل مع أي عقوبات محتملة على البنزين... قمنا بحززين كميات كافية نسبيا ووقعا أيضا اتفاقات مع بعض الدول لشراء البنزين».

ومن شأن عقوبات أمريكية على الشركات التي تزود إيران بالوقود أن ترفع السعر الذي تدفعه الجمهورية الإسلامية مقابل الواردات وتوفر فرصا كبيرة للمكسب للمعاملين في النفط الذين بإمكانهم الالتفاف على العقوبات.

وقال وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي وجد وصف يوم الثلاثاء فرص عقوبات على واردات البنزين الإيرانية بأنه «مستحيلة» وحث وزارة النفط على بناء مصاف بسرعة أكبر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج البنزين.

■ **الرياض** - الكويت - يو بي اي - اف ب: قال

تقرير اقتصادي صدر امس الأربعاء إن دول الخليج العربية ستستقبل فوائض شهرية في موزانتها لعام 2009 تقدر بـ16 مليار دولار عطفاً على الزيادة في أسعار النفط.

وأوضح التقرير الصادر عن شركة الأهلي السعودي، أن أسعار النفط الحالية تقف عند مستوى أعلى بكثير من مستويات النفط التي حددتها أغلب دول الخليج في موزانتها لعام 2009، «وهذا يشير إلى أن عائد صادرات النفط على المنطقة قد تحقق مستويات أعلى مما كان متوقعا في السابق».

وأضاف التقرير «تنتظر النظم الاقتصادية في دول الخليج العربي جمع 16 مليار دولار إضافية شهريا كنتيجة مباشرة لزيد من الارتفاع في أسعار النفط». وقال يارمو كوتيلين- كبير الاقتصاديين في شركة الأهلي كابيتال «هذا الوضع يمنح صناع القرار مزيداً من الثقة والحرية في زيادة الإنفاق العام من أجل دعم النشاط الاقتصادي. لقد أدت هذه الأحداث إلى زيادة ثقة القطاع الخاص ورفع فرص الانتعاش الاقتصادي في المنطقة».

وتوقع التقريران تصحح السعودية في مقدمة دول الخليج التي ستسحب زيادة معدلات الاستثمار العام وتعود للنمو مجدداً، مشيراً إلى أن قانون

تقرير: 16 مليار دولار فائض شهري متوقع بموازنات دول الخليج لعام 2009

الرهن العقاري، المزمع إطلاقه قبل نهاية العام الحالي، سيكون مفتاحاً لتوسيع القطاع المالي وتحقيق الازدهار الاقتصادي العام.

وأشار إلى أن الميزانية السعودية من المتوقع أن تختم العام بفائض هامشي يصل إلى 0.5 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهي النسبة التي تناقض التوقعات التي أصدرها صندوق النقد الدولي.

ولفت التقرير إلى أن التفاؤل المتنامي حول تعافي الاقتصاد العالمي وجد طريقه إلى منطقة الخليج، حيث شهدت المنطقة موجة كبيرة من الشعور الإيجابي أخرجتها من المستويات المتدنية التي عاشتها في وقت سابق من هذا العام.

على صعيد آخر توقع تقرير نشر امس ان تسجل الكويت فائضا كبيرا في ميزانيتها قد يصل الى 21 مليار دولار في السنة المالية الحالية بفضل ارتفاع اسعار النفط، وذلك بالرغم من عجز كبير متوقع في الموازنة التي سبق ان أقرتها الحكومة.

وتوقع بنك الكويت الوطني في تقريره ان يتراوح فائض الميزينة في الكويت، رابع اكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بين 3.7 مليار و6.21 مليار دينار، وذلك بحسب مستويات اسعار النفط.

وتعمد الكويت على عشر الاحتياطي النفطي العائلي وهي تنتج حاليا حوالي 2.2 مليون برميل من الخام يوميا.

المركزي الاماراتي يتوقع انكماش الاقتصاد في 2009

تدر نحو 30 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد - على النضو بشكل عام، وأضاف في لندن «الصادرات ساهمت بشان الانكماش الحقيقي في الامارات لذا من الصعب للغاية معرفة مدى تضرر دبي بشكل دقيق.. لا توجد (بيانات بشأن) التجارة.. ولا يوجد مؤشر لمدري المشتريات. وتراجعت الائتمان بشكل حاد في أنحاء الامارات».

لكن جريدي قالت إن عدد حداث عجز عن السداد في دبي - بخلاف ما حدث في الكويت حيث عجزت شركات استثمار كبرى عن سداد قروض - يبحث بإشارة جيدة بشأن سلامة اقتصاد الإمارة. وأضاف «عادت دبي تمويل كل القروض التي احتاجت لإعادة تمويلها وتعقدتها ستقتل ذلك في الربع الأخير رغم أنه ذروة مواعيد السداد». وأعادت حكومة دبي والشركات

الغاء أو تجميد أكثر من 500 مشروع بناء بالامارات

المملكة لحاكم الإمارة سرح أكثر من 70 بالمئة من مشاريعها منذ بداية الأزمة المالية العالمية. ونقلت الصحيفة عن هدى بوحديد المدير العام لجموعة للتسويق والاعلام قولها إن الشركة وهي جزء من دبي القابضة خفضت قوة العمل لديها من 250 موظف العام الماضي إلى 60 موظف.

وقالت بوحديد «مع الواضح أننا نواصل مواجهة تحديات ولاأسف اضطرر للاستغناء عن المزيد من العاملين. كانت هناك موجات من عمليات التسريح منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

وأضافت بوحديد للصحيفة إن أحدث جولة من خفض الوظائف سيكون لها «أقل تأثير على الشركة. كل شركة تراجع عملياتها وتقلصها» وقالت دبي القابضة في 22 آب/أغسطس انها دمجت محافظ وحداتها العقارية دبي للعقارات وسما دبي وتطوير في إطار خطتها لإعادة الهيكلة.

بيانات امريكية تعزز الاسواق الخليجية ودبي في الصدارة

المستويات حتى نهاية الأسبوع»، وفي السعودية رفعت أسهم البنوك مؤشر السوق أيضا، وارتفعت أسهم مجموعة ساميا المالية وبنك الرياض 5.2 في المئة و4.3 في المئة على الترتيب.

وأنقلت أسواق الأسهم في قطر والبحرين والكويت مرتفعة أيضا اقتداء بقوة الأسهم العالمية. وكانت بورصة مسقط هي الوحيدة التي أغلقت دون تغيير. ومحبت المكاسب التي حققتها في أوائل المعاملات عندما باع المستثمرون لجني الأرباح وتعرضت بعض الأسهم القيادية للتصحيح نزولي.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية للجلسة الثانية على التوالي مدعوما بإداء قوي لأسهم أواسكوم للإنشاء والصناعة والقابضة المصرية

منظمة التعاون الاقتصادي تتوقع زيادة البطالة حتى بحال انتهاء الركود

■ **باريس**- دب: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم الأربعاء إن من المتوقع استمرار ارتفاع معدلات البطالة في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان حتى إذا تعثرت اقتصاداتها.

وقالت المنظمة في تقريرها الذي صدر في باريس عن توقعاتها للتوظيف عام 2009 إن «هناك غموض كبير بشأن المستقبل لكن ظروف سوق التوظيف تبدو أنهن ستتدهور بشكل أكبر خلال الأشهر القادمة». وتوقعت المنظمة أن يصل معدل البطالة لدول

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبعدها 30 دولة صناعية إلى 9.9 % بنهاية العام القادم وهو ما يعني أن «عدد العاطلين عن العمل في منطقة المنظمة سيرتفع بأكثر من 25 مليون عاطل خلال ثلاث سنوات». وقالت المنظمة إن الأزمة الاقتصادية كلفت نحو

السنة الحادية والعشرون- العدد 6310 الخميس 17 ايلول (سبتمبر) 27 رمضان 1430 هـ



تراجع مخزونات الخام الأمريكية وارتفاع الوقود

■ **نيويورك**- رويترز- أظهرت بيانات أصدرتها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء تراجع مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي مع تراجع الواردات في حين زادت مخزونات الوقود المكرر.

وتراجعت مخزونات الخام التجارية 4.7 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 11 ايلول/سبتمبر لتصل إلى 332.8 مليون برميل بينما كانت توقعات المحللين لتراجع قدره 2.4 مليون برميل.

وهبطت الواردات 192 ألف برميل يوميا. لكن شركات التكرير خفضت الإنتاج 56 ألف برميل يوميا مع تراجع معدلات التشغيل 0.3 نقطة مئوية إلى 86.9 في المئة من الطاقة الإنتاجية. وكان التوقع تراجع معدل التشغيل 0.5 نقطة مئوية.

في المقابل ارتفعت مخزونات نواتج التقطير التي تشمل زيت التدفئة والديزل 2.2 مليون برميل إلى 1.67 مليون برميل بينما كانت التوقعات تشير إلى زيادة لا تتجاوز 1.3 مليون برميل.

وزادت إمدادات البنزين 500 ألف برميل إلى 207.7 مليون برميل على مدى الأسبوع الذي تخللته عطلة عيد العمال الأمريكي يوم السابع من ايلول/سبتمبر والتي تؤذن بنهاية موسم الرحلات الصيفية في الولايات المتحدة. وكان من المتوقع ارتفاع معرض البنزين 600 ألف برميل.

ويوم الثلاثاء قال معهد البترول الأمريكي في بياناته الأسبوعية إن مخزونات الخام التجارية للولايات المتحدة زادت 631 ألف برميل الأسبوع الماضي مع تباطوء إنتاج شركات التكرير 146 ألف برميل يوميا. وأضاف المعهد أن مخزونات نواتج التقطير ارتفعت 5.2 مليون برميل والبنزين 1.3 مليون برميل.

بتلكو البحرينية للاتصالات تنفي انها منعت شركات من الوصول الى خطوط البيانات الدولية

وقال الشيخ حمد بن عبد الله الخليفة رئيس مجلس إدارة بتلكو في بيان إن الهيئة تسعى الآن إلى تغيير عقد تجاري بصورة تعسفية وتفضيز ترتيبات جديدة بطريقة غير مبررة.

وقالت الهيئة إن المحطة الأرضية للاتصالات البحرى وهو وسيلة الاتصال الوحيدة للبحرين بسبكة الهاتف الدولية - تقع في منشآت تابعة لبتلكو وأن بتلكو رفضت توفير مكان للشركات الأخرى للوصول إلى المحطة.

وتابعت أن الغرامة يمكن أن تزيد أو تقل اعتمادا على استجابة بتلكو لطلب السماح لشركات بالوصول إلى المحطة خلال مهلة تبلغ 30 يوما.

وقالت بتلكو يوم انها تجري محادثات مع اتحادي شركات بشأن مد كبلات دولية أخرى لكن القرار الذي اتخذته الهيئة والغرامة لا يشعلا على المضي في هذه الاستثمارات.

عمان تمنح عقدين بشأن محطة كهرباء تعمل بالفحم

■ **مسقط**- رويترز: قال مسؤولون يوم الأربعاء إن سلطنة عمان أرست عقدي استشارات فنية ومالية بشأن محطة كهرباء الدقم المقرر أن تبلغ طاقتها 1000 ميجاوات فيما يهدم الطريق أمام إنشاء أول محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم في السلطنة، وقال جيم ليد وهو مستشار لدى ورسل ي بارسونز بيقم في مسقط لرويترز «نؤكد حصولنا على عقد المشورة الفنية لمحطة كهرباء الدقم». وأضاف أن قيمة الاتفاق تبلغ 324 ألفا و638 ريالا (843216 دولارا).

أكد مسؤولو بشركة كيه.بي.إم.جي فوز الشركة بعقد لتقديم استشارات مالية بقيمة 418 ألفا و511 ريال.

وقال مسؤول في الهيئة العامة للكهرباء والمياه الحكومية لرويترز «منح العقدين يعني أننا ماضون قدما في أول مشروع لإنشاء محطة للكهرباء تعمل بالفحم في عمان بمنطقة الدقم».

وكانت عمان قد قالت الشهر الماضي انها ستخصص محطات كهرباء قائمة وتستثمر نحو ثمانية مليارات دولارا في مشروعات كهرباء جديدة لتنوع الاقتصاد الذي يعتمد على النفط.

وتطور عمان خمسة مشروعات تهدف لتعزيزين طاقة توليد الكهرباء لسد الطلب الذي يرتفع بنحو 15 في المئة سنويا.

وتقول الهيئة العامة للكهرباء والمياه إن إجمالي استهلاك الكهرباء هذا العام حتى يونيو حزيران بلغ 3600 ميجاوات بزيادة تجاوزت 16 في المئة عن الاستهلاك في نفس الفترة من 2008.

شركة مشاريع الكويت تلتي مستثمرين لبحث اصدار سندات

■ **المنامة**- رويترز: قال مصدر يوم الأربعاء إن شركة مشاريع الكويت (كبيكو) أكبر شركة استثمار في البلاد من حيث قيمة الأصول فوست بنوكا في ترتيب سلسلة من الاجتماعات مع مستثمرين في السندات.

وقال مصري قريب من الصفقة «انها حملة ترويجية لا تنطوي على توقيع صفقات ائتمانية مجرد لقاءات مع المستثمرين». وأكد المتحدث باسم كبيكو أن الشركة تخطط للحملة الترويجية لكنه رفض تقديم المزيد من التفاصيل. وقال «نعم نخطط لحملة ترويجية. نلتقي مستثمرين في الأسابيع القليلة المقبلة كي نقدمها لهم».

وفي مثل هذه المفاوضات تختبر الشركات مدى اقبال المستثمرين أكثر من السعي لتوقيع صفقات.

وقالت نشرة أي.إف.إم.الملوكة لموسون ورويتز يوم الأربعاء نقلا عن مصادر بنكية إن بقيمة ترحيل 500 مليون معياريا بقيمة 500 مليون دولار.

الجموعة التونسية - الكويتية للتنمية تعهد لشركات عالمية إدارة فنادقها في تونس

■ **تونس** - يو بي اي: قالت الجموع التونسية-الكويتية للتنمية إنها عهدت إلى ثلاث من كبرى الشركات العالمية بإدارة عدد من الفنادق التي تملكها في تونس.

ولم توضح الجموعة التونسية-الكويتية للتنمية قيمة هذه الصفقة، واكتفت بالإشارة في بيان وزعه يوم الأربعاء على موقعها الإلكتروني، لتلقي دفع متجدد للخدمات السياحية والإرتقاء بجودتها.

وأوضحت أنه تم في مطلع الشهر الجاري التوقيع على عقد إدارة مع كل من شركات موفنبيك لإدارة فندق ضاحية قهرت شمال تونس العاصمة بعن تجديدهم بالكامل وتوسيعه، ومع غولدن توليب 40 فندقا في المنقل وسط تونس العاصمة وفندق سفانس سنتر وسط مدينة صفاقا (275 كيلومترا جنوب تونس العاصمة. كما اتفقت مع م.إي.بي.وس.إل لإدارة فندق ديار الاندلس بسوسة القطنية (150 كيلومترا شرق تونس العاصمة)، ولفت أدهم الثورة مدية عام الجموعة التونسية-الكويتية للتنمية إلى أهمية التوقيع على العقود المذكورة مع علامات دولية رائدة في المجال السياحي، واعتبر أن من شأن ذلك إعطا دف جديد للفنادق المذكورة، وتحفيزها العاملين لتقديم أرقى الخدمات.

انطلاق دور المجموعات لكأس الاتحاد الأوروبي تحت مسماه الجديد «دوري أوروبا»



لحظة من مباريات مانشستر يونايتد أمس في بطولة أوروبا

الهزيمة أمام فيرنو بريمن في الدور قبل النهائي لبطولة الموسم الماضي لكنه يتطلع أيضا إلى استغلال الفرص الثمينة المتاحة أمامه والوصول إلى نهائي البطولة التي تقام على ملعبه في أيار/مايو المقبل. ويتصدر هامبورغ جدول الدوري الألماني (يونيدسليجا) حاليا ويأمل في الظهور بنفس المستوى في مباراته الأولى بدور المجموعات في البطولة الأوروبية والتي يخوضها أمام رابيد فيينا النمساوي في المجموعة الثالثة التي تشهد أيضا لقاء هامبورغ مع أيبس الإسرائيلي مع سيلتيك الاسكتلندي في إسرائيل.

وقال الدفاع بوريس مانيسين بتحقيق بداية جيدة يعد شيئا مهما للغاية. فبذلك يمتلك التقدم خطوة كبيرة نحو الدور الثاني، وخاصة بتحقيق الفوز في المباراة الثانية بعدها.

ويتنافس بلنسية الأسباني الفائز بكأس الاتحاد الأوروبي عام 2004 مع أقدم نادي إيطالي وهو جنو في المجموعة الثانية، ويفتح بلنسية مشواره في المجموعة بقاء مصيفه ليل الفرنسي بينما يلتقي جنو مع سلافيا براغ التشيكي في إيطاليا.

وفي المجموعة السابعة يخوض كل من لاتسيو الإيطالي وفيراري الأسباني مباراته الأولى على ملعبه حيث يستضيف لاتسيو فريق سالزبورج النمساوي كما يلتقي فيراري مع ليفيسكي صوفيا البلغاري.

وقال فيرناندو رويج رئيس نادي فيراري «إنها بطولة جديدة ونحن سعداء بالمشاركة فيها؟

الصربي المنافس في المجموعة العاشرة. وقال جلاكي في تصريحات نشرت بموقع شاختر على الإنترنت «الفريق المنافس غير موفقه تجاهنا أيضا. حيث كان قد استعد بشكل جيد للقاءنا من قبل والآن تصافت جدية استعداداته قبل المباراة أمامنا؟»

وهناك فرق مثل توتنهام وأستون فيلا لم تهتم بشكل كبير بالبطولة في الموسم الماضي وتدفق بفرق الصف الثاني حيث توجه تركيزها نحو الدوري الإنجليزي الممتاز.

والآن يمثل ناديا فولهام وإيفرتون، إنجلترا في البطولة، وقال داميان داف لاعب خط وسط فولهام إن فرقه سيحلى بالجدية في منافسة البطولة.

وقال داف «لا نريد أن نسمح بأن تصبح المشاركة الأوروبية خطوة سلبية بالنسبة لنا؟»

وأضاف «الطبع يعد السفر شيئا صعبا في أوقات لكثنا لدينا بعض المباريات الجيدة في مجموعتنا سترتقي بالمكان كله.»

وكان فولهام قد تغلب على إيفرتون مطلع الأسبوع الحالي ليكتسب الثقة قبل مباراته الأولى في المجموعة الخامسة والتي يخوضها أمام سيسكا صوفيا في بلغاريا، وتحوم الشكوك حول مشاركة حارس الرمي مارك شوارز بسبب الإصابة.

كذلك يفقد إيفرتون جهود القائد فيل نيفيل في مباراته أمام أيك أثينا اليوناني في المجموعة التاسعة، بسبب الإصابة في الركبة.

ولن يسعي هامبورغ فقط إلى محو آثار

هامبورغ - د ب أ: تتطلق منافسات دور المجموعات من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) غدا الخميس وسط ترقب من المشجعين المباراة التي يخوضها شاختر دونيتسك الأوكراني حامل اللقب أمام مصيفه كلوب بروج البلجيكي.

وكان دونيتسك قد تغلب على فيرنو بريمن الألماني في أيار/مايو الماضي ليحجز لقب النسخة الأخيرة من كأس الاتحاد الأوروبي قبل أن تقام البطولة تحت مسماه الجديد «دوري أوروبا».

وتقام 24 مباراة غدا الخميس للفرق المصنفة في 12 مجموعة، وتتطلع الجماهير إلى مباريات الفرق الكبيرة ومن بينها أياكس أمستردام الهولندي بطل أوروبا السابق وهامبورغ الألماني وايندهوفن الهولندي وستيوا بوخارست الروماني، كما تسعى الفرق المشاركة للمرة الأولى في البطولة ومن بينها شريف تيراسبول المولدوفي وفينتسبيلس اللاتفي وباتي بوريسوف البيلاروسي إلى تحقيق بداية جيدة.

وجاءت قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في ترتيباته الأخيرة لتعزيز صورة وملاحم البطولة التي تنفق في ظل بطولة دوري أبطال أوروبا.

لكن دونيتسك تغلب بامتنان للنتائج الجائزة الأصغر في أيار/مايو الماضي حيث أصبح أول نادي أوكراني يحجز لقباً أوروبياً.

ومع ذلك يدرك المهاجم ألكسندر جلاكي أن الفوز على الفريق حامل اللقب سيكون حافزا إضافيا لكلوب بروج وفريقي تولوز الفرنسي وبارتيزان بلجراد

الزمالك في مواجهة صعبة أمام طلائع الجيش في الدوري المصري امس

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد القاعد:

سعيد وأحمد مجدي وعمرو عادل وعمرو المصفي وأحمد غانم وصبري رحيل وحازم إمام ومحمد عبدالشافي في خط الدفاع ورحيم أيوب وأحمد عبدالرؤف وأحمد البرغني وإبراهيم صلاح وحسن مصطفي في خط الوسط ومارسيل انيكو وشريف أشرف وعمرو زكي وأحمد حسام «ميدو» في خط الهجوم.

وتجمع لاعبون في الرابعة من عصر امس بأحد الفنادق لتناول الإفطار الجماعي للدخول في معسكر معلق وأدى الفريق تدريبه الأخير في التاسعة والنصف من مساء امس باللعب الفرعي لإستاد القاهرة.

ويخوض الزمالك مواجهة صعبة أمام طلائع الجيش في التاسعة والنصف مساء امس بتوقيت القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الخامس من مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

ويخوض الزمالك المباراة في غياب صانع العالبة محمود عبدالرازق «شيكابالا» بعد أن تم إقصائه من قائمة اللاعبين المرشحين للمباراة لرغبته في عدم التعجل بالشارك اللاعب العائد توتو من الإصابة في العضة الضامة.

وأختر الجهاز الفني 19 لاعبا دخلوا في معسكر معلق أمس الأربعاء على أن يتم إستعداد أحد اللاعبين قبل التوجه إلى ملعب الكنية، واللاعبون المختارون هم: محمد عبدالمنصف وعبد الواحد السيد في حراسة المرمى وهاني

الأرجنتين تحتفي بفوز دل بوترو بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد القاعد:

سعيد وأحمد مجدي وعمرو عادل وعمرو المصفي وأحمد غانم وصبري رحيل وحازم إمام ومحمد عبدالشافي في خط الدفاع ورحيم أيوب وأحمد عبدالرؤف وأحمد البرغني وإبراهيم صلاح وحسن مصطفي في خط الوسط ومارسيل انيكو وشريف أشرف وعمرو زكي وأحمد حسام «ميدو» في خط الهجوم.

وتجمع لاعبون في الرابعة من عصر امس بأحد الفنادق لتناول الإفطار الجماعي للدخول في معسكر معلق وأدى الفريق تدريبه الأخير في التاسعة والنصف من مساء امس باللعب الفرعي لإستاد القاهرة.

ويخوض الزمالك مواجهة صعبة أمام طلائع الجيش في التاسعة والنصف مساء امس بتوقيت القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الخامس من مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

ويخوض الزمالك المباراة في غياب صانع العالبة محمود عبدالرازق «شيكابالا» بعد أن تم إقصائه من قائمة اللاعبين المرشحين للمباراة لرغبته في عدم التعجل بالشارك اللاعب العائد توتو من الإصابة في العضة الضامة.

وأختر الجهاز الفني 19 لاعبا دخلوا في معسكر معلق أمس الأربعاء على أن يتم إستعداد أحد اللاعبين قبل التوجه إلى ملعب الكنية، واللاعبون المختارون هم: محمد عبدالمنصف وعبد الواحد السيد في حراسة المرمى وهاني

اللقب الذي يطلق على اللاعب الذي لم يكمل بعد عامه الحادي والعشرين إلا أن قامته تقرب من المترين.

وأبرزت صحيفة «ناسيون»، «نيويورك تايمز» عملاقا حقيقيا بين العملاقة، «مؤكدة أن «حجم الإنجاز يصبح ضخما بالنظر إلى صغوره الزهيب».

وأضافت الصحيفة «خوان دل بوترو سيبقى في التاريخ، هناك حيز في الكتب لفوزه العظيم، للإنجاز الأكبر، للحلم الذي طالما راوده حتى استحال واقعا».

أما عنوان صحيفة «كلارين» فجاء موجزا «علاق»، قبل أن تكيل المديح أيضا للمدرب الحالي للاعب فرانكو دافين الذي «يحول كل ما يلتمسه إلى ذهب خالص».

فقد سبق لهذا المدرب أن قاد اللاعب جاستون جاوديو إلى لقب بطولة رولان جاروس عام 2004، وقبلها بأعوام كان قد درب جييرمو كوربا الذي خسره أمام جاوديو في ذلك العام. وقبل كل ذلك قاد الأرجنتيني إلى

بأكمله..

وأضاف اللاعب الذي أجبر على ترك لقب أفضل لاعب تنس في البالا لدل بوترو، والذي تُوِّكد الشائعات أن العلاقة بينهما متبادعة: «لا أحفظ أن أداءه كان يتحسن بمرور القاء، لكنه أن أهى المباراة بشكل رائع».

كما قال اللاعب الذي شاهد المباراة من منزله بقطاعة كوروديا حيث يتعافى بعد جراحة في الحوض أبعده عن اللعب منذ فترة -إلى أي حد يمكنه الوصول؟ لا أعرف، لكنه سيواصل التطور بكل تأكيد».

في المقابل يرى لاعب التنس الآخر خوان مانكو، المنحدر من تانديل أيضا وأحد أصدقاء «ديليو»، «المقربين، زميله قريبا في صدارة التصنيف العالمي «سيميح المصنف الأول عالميا دول ريش، لا حاجة للضغط عليه، لا بد من تركه ليواصل تطوره. من المهم الآن أن يبقى هادئا ويحافظ على تواضع».

كما احتفت الصحافة عبر ملاحق خاصة وغاويين ضخمة بفوز «برج تانديل»، وهو

تصفيات آسيا للشباب: مباريات المجموعة الثالثة في اربيل بعد انسحاب الكويت

بغداد - أ ف ب: قرر الاتحاد الاسوي لكرة القدم إقامة مباريات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات آسيا للشباب في مدينة اربيل التابعة ل إقليم كردستان العراق بعدما أعلنت الكويت انسحابها من المنافسات واعتذارها عن استضافة التصفيات حسب نائب رئيس الاتحاد العراقي تاجح حمود.

وذكر حمود في تصريح وكالة فرانس برس ان «الاتحاد الاسوي اشعرنا رسميا بنقل مكان تجمع مباريات تصفيات المجموعة الاسوية الثالثة للشباب الى مدينة اربيل بدلا من الكويت التي انسحبت من سياق الاستضافة من جهة ومن التصفيات من جهة ثانية»، وأشار حمود الى ان «الاتحاد العراقي بدأ على الفور سلسلة من التحضيرات المبكرة لانجاح استضافة هذا الحدث رغم ما يحيط به من ظروف معروفة، لكون هذه الاستضافة تشكل انعطافا هاما على صعيد عودة المناسبات الكروية لتحضنها الملاعب العراقية»، ويلعب منتخب شباب العراق في التصفيات المقرر ان تنطلق في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، الى جانب منتخبات السعودية وسلطنة عمان والهند وغانغستان في مجموعة واحد.

وكان المكتب التقني للاتحاد الاسوي وافق في حزيران/يونيو الماضي على طلب الكويت على خطط رغبة الاستضافة.

وحول مشاركة المنتخب السعودي قال حمود «الي الان المنتخب السعودي للشباب ضمن التصفيات، ونامل ان توفر كل الامكانيات امام المنتخبات المشاركة ولنا ثقة كبيرة بتحقيق ذلك».

رونالدو يقود ريال مدريد للفوز على زوريج 5-2 في دوري ابطال أوروبا

زوريج - رويترز: أحرز كريستيانو رونالدو هدفين من ركبتين حريتين في ظهوره الأول بدوري ابطال أوروبا مع ريال مدريد ليقود الفريق الإسباني للفوز 5-2 على مصيفه زوريج السويدي في المجموعة الثالثة أمس الثلاثاء.

وتقدم ريال مدريد بثلاثة أهداف في الشوط الأول سجلها كريستيانو رونالدو ورأول وجونزالو هيجوين.

وفتح رونالدو التسجيل في الدقيقة 27 من ركلة حرة من على حافة منطقة الجزاء محرزا هدف الثالث في ثلاث مباريات خاضها منذ انتقاله الى ريال مدريد مقابل 80 جنيهه استرليني من مانشستر يونايتد. وبعد سبع دقائق اضاف رؤول الهدف الثاني بعد تسديدة لهيجوين ليرفع رصيده الى 65 هدفا في دوري ابطال أوروبا.

وأحرز هيجوين الهدف الثالث للفريق الزائر في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

لكن زوريج كفى الفارق بتسجيله هدفين عبر خافيير مارجيراز من ركلة جزاء في الدقيقة 64 وسيلفان اجيرتر في الدقيقة 65.

وعزز رونالدو تقدم ريال مدريد بتسجيله الهدف الرابع من ركلة حرة أخرى في الدقيقة 89 وتبعه جوتي بالهدف الخامس للفريق الزائر في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

العالم مرتين للفريق رينو.

إنزاجي يتألق في تسجيل الأهداف بالبطولات الأوروبية

من البرتو كاليانو روما 16 أيلول/سبتمبر (د ب أ) - واصل اللاعب المخضرم فيليبو إنزاجي لاعب فريق ميلان الإيطالي تألقه في تسجيل الأهداف في البطولات الأوروبية وسجل ثمانية للفريق في المباراة التي فاز فيها أمس الثلاثاء على مارسيليا الفرنسي 1/2 بدوري أبطال أوروبا. ليتصدر بذلك قائمة هدافي البطولة الأوروبية.

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الأربعاء أن إنزاجي (36 عاما) قد سجل 62 هدفا في البطولات الأوروبية برصيد 68 هدفا بعد ثمانية في مرمرى مارسيليا في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات بدوري الأبطال. وبعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة شارك إنزاجي في مباراة أمس ولم يجر تنديده إلا في الدقائق الأخيرة.

ويبدو أن إنزاجي لا يزال على قمة موقعه في المباراة نظرًا لأن الأسبوع بدوري الأبطال. مولر سجل 69 هدفا في القارة الأوروبية.

وقال إنزاجي في تصريحات نشرها نادي ميلان في موقعه على الإنترنت «بالنسبة

للويفا، أحصل صدارة قائمة الهادفين، أما بالنسبة لنا كإيطاليين فلا زال أحتاج إلى تسجيل هدف آخر، وسأكون أكثر سعادة إذا حققت ذلك على ملعب سان سيرو».

ويستضيف ميلان فريق زيورخ السويسري في 30 أيلول/سبتمبر الحالي وسينتهي الأمر عندما يسجل إنزاجي ثمانية أخرى سواء في تلك المباراة أو في أي مباراة بعدها.

وتحقق الإحصائيات على أن مولر سجل 69 هدفا لكن قوام يويفا تشير إلى أنه سجل 62 هدفا، ويبدو أن تلك القوائم حذف الأهداف السبعة التي سجلها مولر في بطولة «كاس فيرر» موسم 1971/1970 والتي لم يكن مصدقا عليها من قبل يويفا.

واشغل الجدل بشكل أكبر عندما أظهرت قوائم نادي بايرن ميونيخ الألماني أن مولر سجل 66 هدفا، ويبدو أن بايرن لم تحسب ثلاثة أهداف سجلها مولر في مباريات كأس السوبر رغم أنه صدق عليها من قبل يويفا.

استقالة برياتوري وسموندس من فريق رينو بسبب فضيحة التلاعب بالتنتائج

ديفيد بيكهام وشيريل كول قدوتان للشباب البريطاني

لندن - أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه اإعجاب اختيار لاعب كرة القدم الإنجليزي ديفيد بيكهام والغنية شيريل كول كأفضل قوتين للشباب البريطاني.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل بالغين والتي تعنى بالدفاع عن الأطفال أن أسوأ كلمة للاطفال هو شخصية الرسوم المتحركة «هومي سمسون» الاب الذي يرتكب الهفوات في عائلة سميسون.

واعتبر 55 % من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان بيكهام والقائد السابق

بطولة العالم للفورمولا 1 : برياتوري وسموندس يتركان رينو والفريق يقر بالذنب في مزاعم بالتلاعب



لندن - رويترز: انفصل فريق رينو للفورمولا 1 عن مديره الشهير فلافيو برياتوري أمس الأربعاء، وقال إنه لا يعترض على اتهامات وجهت له بالتلاعب خلال سباق جائزة سنغافورة الكبرى ضمن بطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات من خلال توجيه أمر لأحد سائقه يعتمد الاصطدام.

وقال الفريق في بيان «نحن نعترض فريق رينو لسباقات فورمولا 1 على الزاعم التي أثارها الاتحاد الدولي للسيارات مؤخرا بخصوص سباق جائزة سنغافورة الكبرى 2008. ويرغب الفريق ذلك في أن يوضح أن مديره فلافيو برياتوري وكبير المهندسين بات سموندس قد تركا الفريق. إن يدي الفريق بأي تعليق آخر قبل حضور جلسة أمام مجلس الاتحاد الدولي للسيارات في باريس (21 سبتمبر أيلول الجاري)».

وكان مقررا أن يمثل برياتوري وسميوندس أمام الاتحاد الدولي للسيارات للرد على اتهامات بانها أمر السائق البرازيلي نيلسون بيكيت بتعمد الاصطدام خلال سباق سنغافورة قبل عام لستة أعقد زميله الإسباني فرناندو ألونسو على تحقيق الفوز.

ويمكن للاحد الدولي للسيارات فرض عقوبات متنوعة على مخالفة التلاعب من بينها استبعاد فريق من بطولة العالم. واستبعد بيكيت (24 عاما) من تشكيلة رينو في أغسطس الماضي وأدلى

الروسية بتروفا في الدور الثاني لبطولة كيبك للتنس

كيبك سيتي (كندا) 16 سبتمبر أيلول (رويتز) - تأهلت الروسية ناديا بتروفا الى الدور الثاني في بطولة كيبك سيتي للتنس للسيدات الثلاثاء.

ففي الدور الأول للبطولة المقامة في كندا فازت بتروفا المصنفة الأولى على الأمريكية كارلي جالكيسون بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-0. صفر.

وصعدت الكندية الكسندرا وزنيك المصنفة الثالثة للدور الثاني بفوزها على الإيطالية كورينا دنتوني 6-2 و6-0. صفر.

وتأهلت الى الدور الثاني ايضا التشيكية لوسي سفاروفا المصنفة الرابعة بعد تغلبها على الكندية ستيفاني دويوا 6-1 و6-0.

وودعت الأمريكية فارفارا ليبتشكو المصنفة السابعة منافسات البطولة من الدور الأول بعد خسارتها أمام مواطنها بيتاني ماتيك ساندرز 4-7 و5-7.

وبلغت الألمانية يوليا جورج المصنفة الثامنة الدور الثاني بعد فوزها على السويدية صوفيا ارفيدسون 6-3 و5-7.

وتعلبت الأمريكية ماديسون بريجنجل على مواطنها مالوري سيسيل 5-7 و3-6 لتأهلا للدور الثاني ولحقت بها السويسرية امرا ساديكو فيتش بجزوها على الروسية اولجا باتشكوفا 4-6 و3-6.

وحجزت الروسية ويجينا كوليكوفا مكانا في الدور الثاني بعدما هزمت الأرجنتينية خورخيلينا كرافيرو 6-4 و6-2. صعدت أيضا الأمريكية ليليا اوسترلوه بجزوها على مواطنها شينا بيبي 6-1 و3-6 و6-2.

وتعلبت الفرنسية سيفيرين بريمون على الكندية هايدي الطابع التي انسحبت بينما كانت النتيجة 5-صفر.

وفازت الأمريكية فانيا كينج على الجورجية آنا تاتيشفيلي 7-5 و6-2.



نبذة القدس

ردا على رأي «القدس»: لبنان؛ احتمالات الحرب كبيرة

في خضم تقلبات السياسة اللبنانية وتوتر العلاقة الدائم بين لبنان وإسرائيل، غالباً ما تكون أسباب نشوب الحرب متعددة ومتنوعة، فمنها أسباب لبنانية كسمتثال سلاح المقاومة والمحاصصة الطائفية، وأسباب إسرائيلية تتمثل في اختلاق أعداء للحرب قصد «تنقيس» مآزق السياسة الداخلية والخارجية والتغطية على ما تبدي من سوءات الجيش الذي لا يقهر، وأسباب إقليمية تتعلق بإيران أو سورية أو حتى السعودية. ويمكن القول إن هذه الهزيمة من الأسباب صارت الآن مجتمعة أكثر من أي وقت مضى، فهل سيملك نتنياهو الجرأة لتنفيذ تهديداته وهو يعلم أن حزب الله قد ضاعف قدراته القتالية وربما يخبر مفاجآت من العيار الثقيل؛ مع أن الكسب المتمثل في تجريد إيران من إحدى أوراها الراحبة كسب ضئيل مقارنة مع حجم المخاطر، فقد تعودت إسرائيل على «الحماقات، منذ انتكاستي الجنوب وغزة، فمن يدري؟»

عبد اللطيف اليوزيدي - المغرب

إسرائيل والحاجة الى الحرب

لا يمكن للكيبان الصهيوني أن يتخلى عن الحروب، فهذا المجتمع العسكري المتشكك من شعوب متفرقة الثقافات والأعراق والتي جاءت الى هذا الكيان لتعيش الى حد كبير على نفقة دافع الضرائب الأمريكي والأوروبي، لا يمكن أن تشعر بوحدها إلا من خلال خطر خارجي أو نصر جماعي يحسب لجميع فئاتها، وبما أن الحرب وأدواتها يدفعها الآخرون وترص صفوف المتعاطفين من الميادين المنطوق في الولايات المتحدة وتخلق وضعا جديدا في عالم عربي يحكمه عجزه وسماصرة لا يهب مصالح شعوبهم ومقدساتهم، وكل ذلك يصب في صالح إسرائيل ويعينها المتطرف الذي يحقق أغلامه الصهيونية بدمن بخس.

سعيد الخضراء - فيينا

حرب اسرائيلية إيرانية

إذا ضمن الظن بأن تنتشب حرب جديدة بين إسرائيل ولبنان مثل ما اشار الكاتب فلا استبعد بأن السيناريو واشغال قتل حرب جديدة تكون بقرار من إيران لأسباب كثيرة منها:

أولا: تلفت انتظار المجتمع الدولي عن الملف النووي.
ثانيا: تلفت إسرائيل بحرب جديدة وتسخين الحمية اللبنانية لإشغال إسرائيل عن الشروع في ضرب إيران، ولو لفترة وجيزة.

ثالثا: يستغل حزب الله الوضع القائم أو الذي سترتب عليه من نتائج الحرب ولا أحد يعلم بنتائجها وذلك للسيط والتأثير داخل لبنان للحكم في القرارات الداخلية، في ما يخص التشكيلة الوزارية القادمة، اعتقد بأن إيران تحاول جر سورية في حرب واشغال الجبهة الشمالية لإسترداد مرتفعات الجولان ولو أنني استبعد مثل هذا السيناريو في الوقت الحالي، لأن سورية غير مستعدة لمثل هذا العمل، واحتمال أن تقوم حماس وبالتنسقي مع حلفائها بتحرك الجبهة لإشغال إسرائيل من 3 جهات.

عبدالله محمد

للصبر حدود!

لا يمكن بأي حال من الأحوال وقوف الأمة العربية موقف المتفرج أمام التعتت الصهيوني وتماديه في إذلال العرب ومواصله العظرسة الإسرائيلية ضد العرب واحتقارهم، أزيد من سنتين والعالم العربي فاغر فاه أمام حصار الاسرائيليين للغزيين الظالم عقب حرب إبادة في حق الشعب الغزي الأبى الصامد من أجل الغزة والكرامة لأحرار العالم، لكن كما يقول المثل للصبر حدود.

معزز مروق

من انتصر فعلا في حرب لبنان الاخيرة؟!

تمرير مسألة النصر على أنها لحزب الله عام 2006 حتى كان الموضوع خطأ شائع لا سبيل للتشكيك فيه، أنا كنت في لبنان حينما دفع البلد غالبا عن استغفار حزب الله، وتم تدمير وتهجير شعبه وقتل أكثر من الف مواطن وكانت الطائرات الاسرائيلية تسرح وتمرح في السماء، ونحن مثل أيام (أحمد سعيد) في «صوت العرب» قديما انتصرنا ومازلنا منتصرين وربما تعاد الكرة وينتصر حزب الله في لبنان بدمار لبنان، بينما النصر الحقيقي هناك في إيران التي تستعيد مما يحدث في لبنان. أما الاسرائيليون فيعد ان يدمروا أعداءهم بحماقة بعضهم يشكلون لجنة تحقيق لمعرفة أسباب هزيمة الجيش الاسرائيلي المنتصر حتى نفرح بغيائنا ويستمرمون هم بالتقدم ونحن بالتخلف.

خالد الناصر

تصدير الازمة واشغال الحرائق

الهروب من ازمات الداخل لافتعال ازمات بالخارج من خلال تصدير الازمة واشغال الحروب سمة وطبيعة هذا الكيان الغاصب كراس رمح للمشروع الاستعماري الغربي، وقاعدته متقدمة له في تمزيق الامة العربية ووقف اي حالة للنهوض والنمو المستمر، لأن هذا الكيان وطبيعته الاجرامية يقوم بدور وظيفي وبالوكالة لخلق الازمات واشغال الحرائق بصفة دائمة كيبرر لوجوده المصطنع بقرية ترفضه من خلال فرض الواقع من خلال التوسيع الدائم واشغال الحروب وابقاء المنطقت بحالة من الاستنزاف الدائم لانه كيان قائم على العدوان ويتكهنه التوسيع وبنيتها الايديولوجية يعيش حالة من القلق الدائم لانه يحمل بداخله عناصر انتحاره بالمنظر التاريخي.

عمر ثائر - السويد

الضوء الاخضر يأتي من الدول العربية!

إسرائيل عندما تفكر في مهاجمة إيران لا بد لها من ضوء أخضر أمريكي، ولكن عندما تفكر في مهاجمة لبنان يكفيها أي عنز؛ والصحيح هو عندما تفكر في مهاجمة لبنان أو سورية فالضوء الأخضر لا بد أن يأتيها من عربنا، لأنهم بالتأكيد سيمولون حربها، كما مولوا تدمير العراق وحرب تموز 2006 على جنوب لبنان؛ لكن أقول لهؤلاء أن النصر لشرفاء العرب حتما.

محمد ابو خولة - تونس

الاسرائيليون يحترمون حزب الله ويستسخفون العرب!

أعجب كثيرا عندما أقرأ تعليقات الذين يطعنون بحزب الله وإيران ويتهمونها بالبعاءة للإسلام، وكان حكام بلدانهم عفاة واشدون كل همهم رفاعة الإسلام، يا جماعة اخلجوا على انفسكم فاننا من عرب الامة 48 واعيش مراهرة الكره والتمييز في إسرائيل، فواله افضل ان اعيش عبدا في إيران ولا وزيراً في إسرائيل. فاني شاهدت هنا خوفهم من حزب الله ومدى اجلالهم للسيد نصر الله، رغم كرههم له بالمقابل عدم الاكترات للدول العربية وحكامها فيا للعار ان نفتخر بامثال هؤلاء الحكام وان نطعن بامثال نصر الله.

سعيد بدر

حرب للخروج من ازمة داخلية

يا سبحان الله كل ما ضاقت الدنيا بوجه العدو الصهيوني فتعطل حربيا ونحن نعرف ذلك، وبالعكس نكتب ونناقش وندخل في عالم اللوم والغياب الخ. وقد تكون كل تخميناتنا صحيحة؛ متى ستكون الامة العربية والاسلامية تفكر بوحد بالمليون ما تفكر به اسرائيل؛ وكفانا هذه التعليقات وخليتنا نشوف ايش يجيز العرب والمسلمون للحرب القادمة وبلا محالة.. اكيد انها كلما قررت الدول الغربية دفع قسط من ديونها للحرب تختلق حربا مضادة.

جهاد ناصر - لبنان

المقاومة بالرصد

إسرائيل إنتصرت على العرب أيام 48 و 67 ولكن... دعستها حركات المقاومة، إن كان في لبنان منذ عام 82 وفي فلسطين المحتلة عبر فصائل المقاومة الفلسطينية، وأيار 2000 كان أول مرة يقوم فيها بلد عربي بجرح إسرائيل عن أراضيها بالقوة العسكرية، و مرة ثانية 2006 تموز... سقطت إسرائيل.. أدونا بسلاح الجو... لأن حكّامك يا اخي ما يعطوننا سلاحا جويا، ولكن ردنا الإعتبار بزا وبحرا، وجعلنا من صواريخهم هم كرتونية.

علي حسن

إعلام العولة.. وعولة الإعلام

عندما نجد إعلاما.. يفترض فيه حمل أمانة كلمة الحق في

شرق.. يبنوه بأخزانه، يتمزق كل ممزق.. عندما نراه إعلاما مُداهنا.. يرقص على حبلين.. في وقت أكلت النار فيه كل الحبال؟! إعلاما إذا تحدثت عن القاتل.. يتحدث قبل ذلك ويعدده عن خطأ الضحية؟! إعلاما في الوقت الذي يملص فيه القاتل والسارق من كل التزام.. يروج هذا الإعلام لثقافة الإستسلام والدعوة للتعايش مع قاتل

وسارق بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

واساقط بل تعظيمه والمبالغة في احترامه؟! في حين لا يذكر صاحب الحق إلا قليلا.. وإن ذكره يغلف ذكره بلوم وعتاب لتشدهه إذا طالب بحقه.. وينكر صلاته في الوقوف عند مبادئ الحق التي لا يختلف عليها عاقل.. وفي جميع الأحوال يبرع رجالته في الإتيان بحجج

على دربهم في الشرق سقط سقطتهم.. ذلك كل بسبب الإيمان بتلك الثقافة.. لذا أتمنى إعلاما ذكيا في عدم تاصيل تلك الثقافة فلا يبرز ذنوبها الذين يدعون إليها..

أريد إعلاما أميناً في نقل رؤية الساسة للشعوب وأميناً في نقل رؤية الشعوب للساسة.. فيتم التواصل الإيجابي المنمّر.. في جو بعيد عن الشك أو التشكك

أتمنى إعلاما لا يسارع بتجريح وإنما يشير إلى مواطن الخلل.. فيتمّح دون أن يجرح.. وينقد نقدا ببناءً دون أن يقبح.. أتمنى إعلاما يعتمد على حقائق لا أباطيل.. وبراهين لا أوامم وظنون.. لا يُروّج لثقافة الإستسلام.. بل يُشيع في الأفض ثقة تدفع الأمة إلى البناء.. وتلفظ نظر الأجيال للقذوة الطيبة.. من العلماء الجادين.. والأمة والدعاة الصالحين..

أتمنى إعلاما.. ومهما كانت مرارة الواقع ومعاناته لم يخضع لوجهة نظر الرجل السياسي.. أو حارس الولبوليسي.. بل ينطلق حراً يحمل نبض الأمة.. على صحفاته النقية.. فيحمّد نبعاً وماوى تأوى إليه البلايل الحرة من كل حذب وصوب.. فيضج الجميع واحتضنهم.. فلم يجرح على رأي.. ولم يفرّض رؤية على صاحب قلم.. حتى أنه يحترم آراء المخالفين لوجهة النظر الرسمية للجهة التابع لها..

وأخيراً أقول إن وجد هذا الإعلام.. فهو بحق إعلام يستحق أن يكون مثالا للإعلام عالمي جديد.. وهناك إرهابات ليلالده على يد فئة أعية تقرا لها وتسمع.. فلا نملك إلا أن نقول لذلك الإعلام تعظيم سلام.. رغم فيقتنا بصدق في قال (وليس كل ما يتمنى المرء يدركه).

حسن حروفوس
الوجهة نشر
hossain.harfoush@gmail.com



والطبقات المسحوقه منه على وجه الخصوص ستعلم ان الصفح الاول المعترف به هو معارضة عربية على المقاس، سباقية في التعبير عن الولا تبارك الانجاز وترفع الايدي للمصادقة على التشريع فاذا ارتفع صوتها وحاولت المناورة تعرضت للتهمةش وربما الاقصاء وبرفع الحصانة عنها انا تجاوزت شغفها وصراخها حدود القاعة المكيفة.. عندها تلتقي بالصف الثاني من المعارضة وهو المشبه بالطيور المغردة خارج السرب تختار المنفى لتشاطتها فتحنسب في عداد الفئسة الضاللة وتلاحق خارج الحدود بعد ان تعيش المضايقة والتهمةش في الداخل. ومثلما يشكل الاطفال صورههم والعابهم المنجسة من الكرتون الملون يتخذ الحاكم باهره من معارضيه صورة محتطه يعينها بنفسه لتكون اداة لطية تدرر سياساته المعروفة وتمد في انفاسه على سدة العرش. ونعم الاجتهاد هنا ما دام لا يكلف المخزنخي غير الفقات لاسكات طابور الطامعين.

الطيب لبيب/تونس

حُرق تقرير مصيرهم في عام 2011، ولعل لإدلاء بعض السياسيين الشماليين السودانيّين بتصريحات مفادها عدم السماح بفصل جنوب السودان عن السودان، يُؤجج المشاعر الانفصالية في الجنوب ويعجّل بتفتيت السودان على مكس ما يهوى هؤلاء (إن كانوا فعلاً وحدويّ الهوى)، ولعل أكبر سخريات الأقدار السياسية، أن يسعى الزعيم العربي الليبي معمر القذافي، الذي لا يشبه الزوج الأفرقة ولا يتحدث لغتهم، إلى الطفر لنفسه بمك لا أفريقيا بينما يُصد فتوى سياسية بشأن وطننا السودان مفادها أن الجنوبيين السودانيّين يستحقون دولة خاصة بهم لأنهم لا يشبهون أهل الشمال ولا يتحدثون العربية، ونحن نقول للزعيم الليبي إن الأمازيغ لا يشبهون العرب الليبيين ولا يتحدثون العربية، فهل ترحب سيادتك بإنفصالهم عن ليبيا لذات السبب؛ على أي حال، ورغم تكاثر الأندز والتعرات الانفصالية القبيحة في داخل السودان وخارجه، فإننا لا نملك إلا أن نقول: الله «يكضب الشبّية» وليبقى الجنوبين وشماله وشرقه وغربه دولة واحدة موحدة بلا مناطق أو حدود مقفولة وليظل السودان القديم هو السودان الجديد بنفس حدوده وأهله رغم انف الانفصاليين الشماليين والجنوبيين الذين يجتهدون إلكترونياً وأقابعياً في سبيل تجزئة السودان ذلك البلد الكبير الجميل وتحويله إلى دويلات متناحرة لا حول لها ولا قوة!

فصيل على سليمان الدابي
fsulimani@gmail.com

وسلم في إحدى معاركه بعض التقنيات العسكرية الفارسية، ممثلة في حجر الخنادق الدفاعية، ونقل بعض تقاليد الاتصالات الدبلوماسية التي سار عليها حكام الدول الجاورة، كما قال أسن: «إن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى ويصير والنجاشي، فقبل: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم، فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً حلقته فضة» (رواه البخاري ومسلم وأبو داود).

وليهدنا كان تعلم اللغات الأجنبية من سنن الإسلام.. قال زيد: «أمّرتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهودي بالسريانية» (رواه الإمام أحمد وأبو داود).

فلا غرر أن علماء المسلمين لم يقتصرُوا على دراسة الفقه والتفسير والحديث وسائر العلوم الدينية، بل صنعُوا وبرعُوا في علوم الحساب والجبر والكيمياء والطب والفلك والنبات والطب والفلسفة والتاريخ وغيرها. فلم تترك الحضارة الإسلامية ألقفاً من أفاق المعرفة إلا شاركت فيه، وبلغ العلم أرفع المنازل في الأمة المسلمة، فمن دمشق وبغداد والقاهرة وغرناطة وقرطبة وغيرها كانت أثار الحضارة تشع على العالم أجمع، فقد اكتشف المسلمون في ظل دولتهم ومبعوثيها أروع الاكتشاف في جميع فروع المعرفة البشرية.

إن علوم الحياة يمكن النظر إليها باعتبارها مساوية لعلوم الأخرى في خدمة الدين وبلورة ثقافته، فالحاجز رفيع جدا بين ما هو دين محض وما هو ديانة محضّة، وتطبيقات العلم من مخترعات وآلات، ما هي إلا وسائل قد تخدم الخير وقد تخدم الشر، ولا صلة لها بالأديان.. وهو ما شدد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «أنتم أعلم بشؤون دنياكم» (رواه ابن ماجه).

السيد زرد
مدير مركز مساواة لحقوق الإنسان
msn.com@SaidZahmed2

مع الحياة والأحياء. ومن هنا كان العلم والدين متلازمان، بل إن أحدهما - في منطق القرآن الكريم - سبب ونتيجة للأخر.

ولحكمة بالغة، كان أول ما نزل من كتاب الله العزيز فيه تأكيد على فضل العلم وأثره: «أقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» (العلق: 1 - 5). وتبعاً لذلك كثرت الأحاديث النبوية التي تحض على طلب العلم، والتزود من المعارف: «قليل العلم خير من كثير العباد» (رواه الطبراني وذكره الحافظ النذري). «من سلك طريقاً تتمس فيه علماً سهل له به طريقاً إلى الجنة» (رواه البخاري ومسلم).

والعلم الذي يحض الإسلام على طلبه والتزود منه، ليس علماً

د. لويس حبيقة*

■ هنالك مساوئ كبرى للتأخر في تشكيل الحكومة الجديدة وجميع السياسيين يتحملون المسؤولية بدرجة أو أخرى، بطريقة أو أخرى. افكرنا أننا انتهينا من زمن الوصايات والحروب الداخلية، وما هي المشاكل تأتي اليها من اتجاهات مختلفة لتعرقل أبسط الحقوق والواجبات الوطنية وهي تشكيل حكومة، فإذا كانت المشكلة كبيرة في التشكيل، فكيف نتفق ان على القرارات الحكومية من سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية وغيرها؟ هنالك قرارات كبيرة مهمة يجب أن تتخذ بشأن المشكلة مثلا أو اصلاح المؤسسات والقوانين حتى لا نقول التعديلات الدستورية الضرورية في العديد من البنود. ايهي الطريقة الفضلى التي يجب أن تتخذ القرارات عبرها؟ امي الآلية التي يمكن حكم لبنان بها بأفضل طريقة ممكنة؟ هل لبنان يلد قائد يمكنه تحقق حكومته نتائج فضلى تؤمن مصالح اللبنانيين؟ حتى اليوم الآلية الجيدة مقفودة والبحث عنها متعثر ربما لغياب الخيارات الفضلى.

هل هناك أزمة أخير أو بتوزيع حقيبة أو أخرى. تكمن المشكلة في كيفية بل امانة ادارة دولة ممزقة بين المذاهب والسياسة والمصالح الشخصية المتنوعة وليس السياسية فقط والتي لا ترحح، أن أنها مستعدة للتضحية في كل شيء في سبيل منافعها، هنالك مشكلة سياسية اليوم يمكن أن تنعكس لاحقا على الاقتصاد إلا ان استمرت. فمن يتحمل مثلا مسؤولية التأخر في معالجة عجز الموازنة

القدس ..بين وصفة الطبيب ودعوة الامام الخميني

هادي جلو مرعي*

■ يبرع غير العرب في ابتكار الاساليب والطرق الناجعة ليحصلوا على المجد ومن عدو الامم الخميني الى الافتخال بأخر جمعة من شهر رمضان بيوم القدس العالمي، الى خروج رجب طيب اردوغان من قاعة الاجتماع احتجاجا على تقديم شمعون بيريس عليه في الكلام، يبقى الجدل قائما في احقية غير العرب بالقداد عن قضاياهم، حتى وان كانوا مسلمين برغم ان قضية القدس تمثل مطلوبة الديانات الثلاث (المسيحية والاسلام واليهودية) في مواجهة العنت النظامتي للحركات الصهيونية والحاخامات المتطرفن.

في العام 1992، وكنت في طور الشباب وحامسة الروح المتحرقة لقضايا الامة؟ وكان الجيش العراقي اللتو منسجحا في دولة الكويت، وقد فرض حصار قاس عليه في تلك الاوتة كنت اراقب ما يجري في فلسطين من انتفاضة وما يرمى من حجارة على وحدات الجيش الاسرائيلي المتوحشة في مواجهة الشعب الاعزل الا من روح التفاح والضير على البلاد في ذلك الوقت قررت مراجعة الطبيب في عيادة يشرف العاصمة العراقية بغداد لاستشير ه في حالتي النفسية كان حب الشباب يبدو على مساحة الوجه، والقلق يحكم وجداني وكنت اكملت الدراسة الاعدادية وبل عمل ولا اعرف – جيدا – مستقبلتي الدراسي سألني الطبيب واسمه غيف ما يك يا ولدي؟ كانت ام وابتها تجلسان في الغرفة الهادئة ،قلت اننا افكر بالفضية الفلسطينية، ومصير العرب والمسلمين ؛ لم يطلب مني التمدد على سرير الفحص، بل قام يرميني بفتح قفسي او اخذ نفس عميق ولم يضع يده على مكان في جسدي، فقط قال -ابني انت مارلت نشاب صغيرا والحياة ممتدة ويحكنا ان خلقنا مخلقا لنفسك، عليك ان تتجح في الدراسة وتؤدي جيدا وترك هذه القضايا هي ليست من شأنك، ثم كتب في ورقة واعطاني اياها، كانت وصفة طبية، وليست أكثر من حبوب لم اعرف ما نفعها، وسرعان ما ميتها في الطريق

وشربت كوبا من العصير البارد.

هل كان الطبيب محقا في نصيحته لي بالابتعاد عن التفكير بما لايعنيني؟ ام انه اراد حمايتي من الانزلاق في هاوية قضايا لاتجد الحل حتى عند كبار القوم وحكام الشعوب التي احسب فردا منها؟ لا ادري.

بعد كل هذه السنين ..اتساءل ..هلانا تنسارع ايران الى الدفاع عن فلسطين والاحتفال بدعوة الخميني، حتى بعد مضي ما يقرب من العقدين من السنين؟ واذا كان البعث يصف الفتح الابرائي بسيرة القضية والانتفاع منها، فيماذا يصف الفعل التركي المتحفز خاصة وان تركيا قريبة من العرب – غالبيهم – مذهبيا وسياسيا؟ ام انه الفضل الذي صاحب الحراك العربي طوال ستين عاما من عصر النكبة .

حتى وصل الامر الى احتمالية ان تكون القدس تعيش مرحلة الابتلاع الصهيوني الكامل في حين ينشلث العرب بالجرى خلف عنجهية اليمين الاسرائيلي لاستجداع سلام موهوم في ظل وعود امريكية غير واقعية ..وعدا ذلك ينشلث العرب (سياسيا واعلاميا) في توجيه الاتهامات الي الاخرين انهم سراق القضية والمنعقطين من ورائها.

لاسلف كل ذلك لن يكون مجديا مادامت ايران وتركيا حققتا الكثير من الاجازات في مجال قيادة الركب الاسلامي بما فيه العربي في مواجهة اسرائيل، حتى وصل الامر الى انتقاء العرب وعلان حالة الاحباط الكالم بعد سيطرة اليمين الاسرائيلي المتطرف وتوجيهه للقرار الامريكي، والاوروبي ليكون معاضدا ومستائدا له في مواجهة القدس ومن يسانداهم في قضية الشعب الفلسطيني المظلوم.

واذن فيقوم القدس ليس مطلبا ايرانيا، وعلى الاقل فاذا كان اجسادا من الايرانيين الجولاب جمال عين ان نتجهد في مقاله بفعل مؤثر لخدمة القضية الفلسطينية وحماية القدس الشريف ويستوى قريب من الحكم بشرعية زواج المسيار في مقابل زواج المتعة ..، «ايش قلنوا يا عرب؟»

* كاتب عراقي

اليمن.. بين عصيد (المؤتمر)..وضجج (المشرك)؟

الخضر الحسني*

■ هل فقد اخواننا في احزاب (المؤتمر) من جهة، و (المشرك) من جهة ثانية، الاصل، في العادة، في طاوله الحوار الوطني البناء التي يخضُّ الوطن، من كل ما علقَ به، من سوء ابدارهم للبلاد، منذ عام 94، حتى اللحظة؟

يبدو ان كلا الطرفين، يسيران في خط متوازٍ..حيث يصعبُ، على القارئ السياسي اللبيب، فك طلاس عقليات ادمن أصحابها، الهروب من الواقع.. او النظر اليه، من زاوية المصالح (الشخصية) فقط!!!..وهنا يكمن سرّ ترحيل المشاكل والهجوم الوطني –عاما بعد عام – على بلد جيل، من التراكمات التي يستحق معها، وضع الحلول الحاسمة والقاطعة، فلم يبق امام طرفي العناد السياسي(المؤتمر والمشرك) الا ان يكفا عن عنادهما ويعلنا – فورا – إستسالة الهيولى من حلول منطقية وعادلة وسريعة، تقي البلاد والعباد، شر الانزلاق في هاوي التفرقة، ومن ثم الإقراض لمشروع، كان مجرد حلم..ولا يزال .

إن من استمع الى وقائع المؤتمر الصحافي لحزب المؤتمر الشعبي العام، يوم الخميس الماضي، سيدرك –دون شك– ان «القدس»، يصعب عليه –في أي حال من الاحوال– الإلتيان بالمفيد..ويظل في حالة تخبط وتوهم، وحيرة وسرحان، حتى يحزّ صريعا بالضربة القاضية، ويبدو أنها آتية –لا محالة– إن لم يسارع (علواء) المؤتمر، في بلسمه الجراح الوطني الذي تنتسج فوجته –يوما إثر يوم – ويشكل يعيتم على اليمن، في مستقبل البين.

أما اخواننا في (المشرك)..فحدثت لارحاج..فلاهم إستساعوا ان يمارسوا دور المعارض الوطني الحق..ولا حتى تمكثوا، من إذابة جليد العلاقة، بينهم من جهة، والشاعر اليمني، من جهة أخرى؟

إسماعيل القاسمي الحسني*

■ لا شك ان الأنظمة العربية تتشابه سياساتها، لذلك لست أجد حرجا في تناول الجزائر نموذجا بما أنني أحد مواطنيها، وحالها ينسحب على معظم شقيقاتها، فليس المقصود هنا الجزائر إستثناء، بل مثلا لا يختلف في كثير من أوضاعه وتفصيله، عن سائر الدول العربية، وكذلك هو معظم شعوبه إلا ينسب متفاوتة ضئيلة.

فقرز إلى ذهني عنوان هذا المقال، بعد مصادقة الحكومة والبرلمان الجزائريين على قانون المرور المعد ؛ وأهم ما عدل فيه رفع العقوبة من 5 إلى 10 سنوات سجن.. والغرامة المالية من 5000 يورو إلى 10.000 يورو، بالإضافة إلى مدة سحب رخصة القيادة وأجراءات تفصيلية أخرى يستغني هدف الموضوع عن ذكرها.

ستتناول هذا الموضوع كعادتي من منظور مواطن بسيط،

أطرح السؤال التالي: هل يعقل أن يضع أحدنا قانونا

أكثر نغفا لنظام وسائل لم يخترعها بسل يعد مستهلكا لها من ذلك الذي وضعه من ابدعها وسن نظامها؟ من المعلوم أن مخترع وسائل النقل الحديثة وبينها الحتيةية ومؤطر نظمها هو العالم الغربي، وما العالم العربي في هذه المعادلة

إلا الطرف الخشك، فكيف يعقل أن يتفق ذهن المشرع العربي

على عقوبات لم يبتأوا على الإطلاق بيستغني هدف الحدة المشرع

صاحب الاختراع والإنتاج والتسويق .!

من دواعي وضع هذا القانون، بزعم مشرعيه الحد من حوادث المرور وإرهاب الطرقات، التي كانت تحصل قبل وضعه حسب التصريحات الرسمية 4000 ضحية سنويا، لكن النتيجة

بين الجبارين نتيجة زوال الاتحاد السوفييتي وانتقال دوله بالإضافة إلى المجموعة الأوروبية الشرقية إلى النظام الاقتصادي الحر. لا شك أن أزمات التسعينات وما بعدها لم تكن خفيفة منها ما حصل في المكسيك وشرق آسيا وروسيا وغيرها، لكنها لم تكن مرتبطة بالواجهة السياسية الدولية وبالخيارات الاستراتيجية كما كان يحصل في الماضي. كانت أزمات اقتصادية مالية ناتجة عن القرارات السيئة التي اتخذت خلال عقدين من الزمن. أما الأزمة العالمية الحالية، فهي عميقة وتنتج عن الجشع وغياب الأخلاق في الأسواق وسوء الادارة والرقابة، لكنها لم تحدث توترات أمنية لأنها ليست مرتبطة بالمصالح السياسية الاستراتيجية للدول.

لا يمكن تفسير كل ما يحصل داخليا ودويا عبر العلوم المختلفة. لكن يجب الاستفادة من التقدم العلمي الشامل الحاصل لفهم الواقع ومحاولة إيجاد حلول للزمات. فالعلوم الاقتصادية تقدمت كثيرا في العقود الماضية، إلا أنها بقيت مرتبطة بمبدأ عقلانية الإنسان أي حسن اختياره للسنتين الاستهلاكية والاستثمارية. افترضت العلوم الاقتصادية سنوات ال جميع يحسن انتقاء الحلول الفضلى، وهذا منافع لمبدأ عقلانية الإنسان. دخلت لاحقا «العلوم النفسية» و«علوم الأعصاب» في الاقتصاد لتسمح أكثر في فهم ما يحصل داخل الإنسان وما يوجه خياراته. نفسية الإنسان وخياراته العقلية توجه تصرفاته التي ربما لا تكون دائما فضلى أو في مصلحته ومصلحة خياراته الاقتصادية. دخول العلوم الإنسانية والطبية في الاقتصاد يساهم اليوم أكثر فأكثر هذات في التسعينات بسبب انتهاء الواجهة السياسية

المخاطر الاقتصادية لتأجيل تشكيل الحكومة اللبنانية

في فهم تصرفات المستهلك والمستثمر. فالذين يتأخرون في تشكيل الحكومة ربما يجهلون التأثير النفسي والمعنوي الكبير على نفسية المواطنين الذي يشكل ركيزة الاقتصاد من ناحيتي الاستهلاك والاستثمار. للتأثيرين النفسي المعنوي نتائج بعيدة المدى لا يمكن تجاهلها ومن الصعب إيجاد حلول لها خاصة إذا ترسخت في التصرفات وخصوصا التوقعات.

في لبنان وبسبب المشاكل السياسية والأمنية التي نعيشها منذ عقود، تأخر تطور الانجابية في القطاعين العام والخاص. فالادارة اللبنانية العامة شاخث ودخل فيها الفساد بشكل وقح وعلني مما ساهم في ابعاد المواطن عنها لأنها لا تخدم مصالحه بل تعرقلها أحيانا. يعجز السياسيون عن اصلاحها بسبب المصالح المتطورة وادخالها في عمليات الفساد وعلى المسؤولية وغياب المحاسبة من قبل المواطن. لا يمكن بناء اقتصاد سليم اذا لم نطور انتاجية قطاعنا عبر استيراد التكنولوجيا المتطورة وادخالها في عمليات الإنتاج ومنتجين. في الولايات المتحدة مثلا، تطورت انتاجية العمل بشكل كبير بدأ من سنة 1995، أي ارتفعت من زيادة سنوية قدرها 1,3 %. في فترة 1973 إلى 1995 إلى زيادة سنوية قدرها 2,5 %. بعد 1995. هنالك تفسيرات عديدة لهذا الانتقال الكبير في الانتاجية يتراوح بين تحسن نوعية التعليم الى اعتماد التكنولوجيا الحديثة في الصناعات المتطورة والى زيادة كمية رأس المال المعد في الإنتاج الى اسباب أخرى. المهم هو النتائج سل جديدة تستعمل التكنولوجيا الحديثة وتوسع الأسواق

احمد منصور*

■ أيام لا بل ساعات طويلة تفصلنا عن معركة انتخاب مدير عام جديد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس خلفا للبنياني المرشح السابق كوكبيتر ماستورا الذي كان قد جدد انتخابه ليستمر في منصبه عشر سنوات تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

محاضرة السباق تسعة من مختلف القارات ابرزهم الفنان وزير الثقافة الحالي في مصر.

كلنا نعلم ان اليونسكو هي ذراع من الأذرع المختلفة الأدوار والمكاملة أنشأتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية لخصصها الثقافة والتربية والعلوم. مهمتها تقريب الشعوب الي بعضها البعض وتمييزها في حقول العلوم الحفاظ على آثارها التي تعتبر السنة التاريخ الناطقة. ففي التعارف – نظريا – بين مختلف اللوان والمشارب ربما نتجهد في الحروب والدمار.

لن نتكون هنا في معرض تقويم ما فعله هذا «الفاتيكان» العالمي لكل البشر ولن نتعمد على الدراسات التي لا توحى بالفتاؤل عن ممارسة بعض من ترأسوا

«بمقرطبا» هذا الصرح العظيم (المقال الطويل الذي نشرته «لوموند ديبولوماتيك، على سبيل المثال) ولن نعتمد على معرفتي الشخصية ببعض ما يجري هناك، بل سنكون في معرض التقدير على أهمية هذه المؤسسة المعالدة لايكهال ديمقراطي الى الكفاءة من الناقلين الى خدمة الإنسانية من خلالها.

من أجل النطق وبحكم معرفتي الشخصية بالمرشح فاروق حسيني منذ الاسوع الأول لما نشرته العمل عام 1971 في باريس خلفا ثقافيا ومديرا للمركز الثقافي المصري، أراني ملزما أخلاقيا ان أركز على بعض ما عرفته منه وعته.

لقد كان في «المركز الثقافي المصري» قبل قدوم الفاروق ما كان لا الثقافة، وما كان منه الا ان حَمَل الي مصر بالالتقيط وعلى عرقته عبر مئة المتر المربع التي تحتمسها في منتصف بوفار سان ميشال أحد شرايبي الحي اللاتيني، مراع النور وبصلة طرفي ان فرنسا والى اوروبا والعالم.

لقد غدا المركز نجمة على الأرض.. من اجنحتها تحضي مصر وسائر الاقطار العربية وتعج بالمتقنين من أبناء جارة السن الغراء.

غادر الفنان فاروق حسيني باريس الى روما ليكون مدير الأكاديمية المصرية للنون ومن ثم وزير لدولة الثقافة التي لم قبل عدد جنودها في عهده عن أربعين ألفا من السائرين في مسيرة هذا الرجل عبر العادي، فانثأ ثمانية عشر متحفا اقليميا متخصصا أهمها متحف النوبة.. متحف التحنيط متحف النسيج..

متحف الخزف الاسلامي ومتحف المستشرقين، ناهيك عن متاحف الشخصيات الوطنية الكبيرة كمتحف جمال عبد الناصر ومتحف الرئيس محمد أنور السادات ومتحف الفنان محمد عبد الوهاب ومتحف أم كلثوم. ولا ننسى مشروع القاهرة

التاريخية» الذي انجزه سنة 90% حتى الآن.. وهو صاحب انشاء أكبر متحف للتحضارية في العالم «متحف المصري الكبير» قيد التحقيق.

كما قام بتبريم الآثار المصرية من الجوانب القبطية، الاسلامية، اليهودية، الشروق والغربي في رجل واحد يعرف كيف يسمع وكيف يفكر ويخطط ويرسم وينفذ وكأنه في لاوعيه وحدد المسؤول عن توجيه البشر قاطبة نحو الفن، الطريق الأرضي بين الإنسان والإنسان في التوجه نحو الله.

ان استعراض كل ذلك فرضه الواجب الصادقي والأخلاقي كي نضع الدول والأفراد ومثليها أمام مسؤولياتهم الحضارية.

ان لكل دولة روحا ورجالا..فاروق حسيني من الرجل من الجيل الرابع لثورة يوليوس الخالدنة.. من أجل الحوار بين الشرق والغرب في وقت أصبح العالم فيه اعرج سائرا على قدم واحدة.. فنه اذن ليس رجل القومية العربية الصارخ ولا رجل الوحدة العربية المثلث، انه ابن الواقعية يعرف كيف يتعامل مع الواقع بأشواكه ووروده، ولا يبحث عن معاداة أحد.. انه كاسيف الذي يلتوي ولا يتكسر.. معبودة أرض الكنانة وكرامته اكبر من أي منصب. لا نستطيع ان نخلمه مسؤولية أي ممارسة قد تكون سلبية في النظام المصري، انه هو مظف كبير غير

السنة الحادية والعشرون – العدد 6310 الخميس 17 ايلول (سبتمبر) 27 رمضان 1430 هـ

فإذا كان الطلب يخلق العارض وهذا منطقي جدا، لا يمكن أن نتجاهل أن العرض يحرك الطلب أحيانا أي عندما يتشاهد المواطن سلعا جديدة جيدة تثير رغباته، لا شك أن التغيير والابداع والتجديد ليست عمليات سهلة خاصة في ظروف صعبة كالتي نعيشها اليوم.

تأخير تشكيل الحكومة يضر الاقتصاد إذ يؤجل تحقيق التوازنات الداخلية والخارجية. في الداخلية نقصد عجز الموازنة الذي يجب معالجته عبر ترشيد الإنفاق وتحصيل الضرائب والرسوم بالإضافة إلى الخصخصة التي تخفف من ثقل خدمة الدين العام. لا يمكن تحقيق التوازن الداخلي الا بالتزامن مع اصلاح اداري في كل المؤسسات العامة. لدى سياسيون مستعدون للقيام بهذه التضحيات على المدى القصير في سبيل مصلحة لبنان على المدى البعيد؛ هل من يتسابق على الوصول إلى «جنة الحكم» يعني أن التحديات كبيرة والمهمة صعبة والعمل كبير؛ هل يأتون للاستفادة مما تبقى من «جنة الحكم» أم يرغبون في العمل الشاق لخبر لبنان؛ أما على صعيد التوازنات الخارجية، فنقد هذا التوازن على ميزان المدفوعات المتارجح بين الريح والخسارة بسبب عجز الميزان التجاري الهائل. لا يمكن اقبال هذا العبر إنتاج سلع وخدمات جيدة قابلة للتصدير الى كل دول العالم وخاصة إلى الخليج العربي. لن تحصل التوازنات الخارجية قبل تصحيح العلاقات الاقتصادية مع سورية والاستفادة من اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية وصولا الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وقد وصل اليها 153 دولة حتى اليوم. نريد ان يعود لبنان دولة رائدة قائمة في ميدان الحرية الاقتصادية تماما كما كان قبل الحرب اللبنانية. لبنان كان بلد النوعية الدائمة، فلنحاول استعادتها؟

* كاتب لبناني

فاروق حسني: بين التغابي الأمريكي والاستغناء الاسرائيلي والتروذ الفرنسي

عادي مسؤول عما يعمله فحسب، وما الحملة الضارية شنتها عليه الدوائر اليهودية والاسرائيلية منذ اشهر بمختلف الوسائل التحت-ارضية وال فوق ارضية وبدفع السفير الامريكي في اليونسكو لاثناء من استطاع من مندوبي الدول عن التصويت للفاروق والتهديد بقطع السامعة الامريكية المادية 20 % من ميزانية المؤسسة وهذا ما نفذوه في الماضي.

كلذك فإن احكام الاسماء اليهودية البارزة عالميا من فرنسا الى امريكا لمهاجمة المرشح المصري واتهامه بمعاداة السامية وبحرق الكتب العبرية (غير الموجود) كل هذا يعتبر ظاهرا تتجاوز حدود اللباقة والدبلوماسية. انهم يجعلون من الإبرة شجرة ومن الحية قبة توهم النسيمة الهدامة وجهلهم المطبق بقوانين العمل السياسي وبقته في الساحة المصرية.

ان الخوف من كفآات الرجل ورصيده العلمي هما اللذان دفعا اسرائيل الى محاولة زلزلة البسيطة من تحت قدميه، فلسانا بنتنياها وبعد بعدم التعراض بينما مخالفه تتجه في كل اتجاه. كلذك الموفق نفسه بالنسيمة لامريكي وات عدت مصر بتأييد فاروقها فإذا بأحد المسؤولين يصرخ على الملا في صحيفة «واشنطن بوست» بان الولايات المتحدة ليست مع سورية ولا الاستفادة من

سؤال آخر.

وما الترشحات في المحطات الاخيرة للروسي اليهودي والتساوية اليمينية والمرشحة الايكوادورية (من اصل لبناني) والجزائري عن طريق دولة كوبيوديا الا

مهزلة مدروسة وسيركا «بحاله».

ما يثير الاشمئزاز هو سذاجة العرب في فهم السياسة الغربية والامريكية بشكل خاص.

فوزارة الخارجية الامريكية لا سلطة لها على السياسة الخارجية لامريكا. «كشاهد ما شافشي حاجة»، فالقرار بايدي الرئيس، وكل رئيس لا يرضى عليه اللبسي اليهودي ديمقراطيا كان او جمهوريا فان ايمانه لن تطول. والي شذ عن القاعدة كان ايزنهاور وليس سواء على ما ذكر. لقد كان الرجل رجل دولة وهنا بيت القصيد.. ما يهم الرئيس الامريكي هو ان تسعمه اينما كان في نيويورك، باريس او القاهرة وتفتأ ما يتلقه منه، ولكن ستطبخ كل الخطف اذا ما تصورت انه يسمعك ويسفحا ما يفهمته منه، فالخوار اعرج من طرف واحد، فكفأنا سذاجة وما الرئيس الحالي سوى مثقل موهوب دون ادنى شك. اوكلو اليه دورا لا يجيده سواء بعد الزلزال المالي الذي بلغ الأرض والسما، لكنه مرحلة

مدروسة قد تطول وقد تقصر حسب المرسوم من اصحاب المركز العلي.

في هذه المعمة الصاخبة يتولى صوت القلر والحكمة والشجاعة عند الكاتب اليهودي المشهور ورجر كوهين في صحيفة «نيويورك تايمز» كلذك في صوت اليهودي الآخر المحامي المعروف سيرج كلارسفيلد والمطرب هنزي كواسياس، فهم يدعون الى انتخاب الفاروق ويدعونه الى محاربة معاداة السامية بالفعل بعد انتخابه. كلننا يعرف مدى تأثير الطائفة اليهودية في فرنسا فهي توازي مثيلتها في الولايات المتحدة وهذا ما يربك-بلا شك- قرار الدولة الفرنسية المضيفة. فحاررة التأييد بدأت تخف مع برودة الطقس وفي ظلال العبارات الدبلوماسية، هناك حقيقة صارخة في الامعاق لا يسمعها الكثيرون في فرنسا معزأها ان من عاش في فرنسا تتفارق حسيني او كالدعير القبر مثني او غيظا الذي فافظنا -رغم كل شيء- لا نقل احيا كنهنا البلد عن حب معناه ابناؤه، انه وطننا الذي اخترناه بملء ارادتنا نتفكسنا فيه واحببنا وعلنا وكوْنَا شخصياتنا. فرنسا تستك في ثيابنا وفي الكثير من تصرفاتنا دائما وابدا على احداتنا والمستنأنا..

فيا اصحاب الحول والوصول في باريس النحوا لنا ان نتوجه اليكم بكل حوراسا ومشاعرنا بان لا نتسوا ان فاروق حسيني وأمثاله مواطنون فرنسيون متلكم ولا أقول أكثر، ولكن بدون أوراق تسمح لهم بالترشيح والانتخاب. ان هو يهتيم في قلوبهم وفي نفاسهم.. فهم يتكلمون لغة راستين ويفكثرو هبغو وبودنير بل بها أحيانا يتكبتون.. انها ليست الفرق نظوية فقط. ايها السادة والسيدات.. لا بل اقوم ليسانو سوي لروحاته، وعروسه ليست سوى لوجه لا يكون للعالم بعد ان كان لفرنسا عبر القرون.

لقد سمعت وانا في مصر «بمكتبة محمد العالم العربي» أحد الجزائريين يقول بصوت عال: «يار رب.. انصعد لصر»، وانا بدوري اقول: «يار رب لنحصر للعالم واصر».

ان افضل طريقة لتحدي فاروق حسيني في تأكيد كل ما يقوله له ان تعدهو الفرصة وتصعده امام التحدي، والا فستكسر.. وتبتن: وزيريا في مصر ومديرا عاما لليونسكو سنكسر ذلك الرجل الذي لا يملك سوى ريشة وعمله، وابتأوه ليسانو سوي لروحاته، وعروسه ليست سوى لوجه لا يكون للعالم بعد ان كان لصر والعرب.

العربية قبل الحول.

من المضحكات المبكات حقا أن من يزعمون بأن الشعب تنتخبهم، يضعون العربة قبل الحصان، والأشد مرارة في نفس المواطن البسيط مثلي، ليس فقط انقصاب صوتي، ولا هذه القوانين المحجبة، بل المصيبة بل أن كل المنتسبين إلى السلطة لا يطبق عليهم هذا القانون، يحظون ببطاقات أخرى غير بطاقات تعريفنا، تحمل صورهم وبياناتهم الشخصية مع الأمر لجميع السلطات الأمنية والدنية بتدليل مهمة حاملها. وهؤلاء القوم يعدون والمستفيدون من أهلبم بالآلاف، والمارقة العجيبة كذلك أن الأعداء المكلفين بتطبيق هذا القانون على الأرض من جميع الأنواع المنغية، هم أنفسهم معفين من عقوباته، أظن أن الصورة باتت واضحة للشارئ تماما، الوحيد الذي يجلد في صمت اعلاه وعياعله هو المواطن الحر البسيط.

يتكرني هذا الواقع المر، بالرد القوي والمباشر لأحد رجال الجزائر (رحمه الله) عن «حفظة» الرئيس، يوم أن كان الرجال رجلا: «لو سخر الله كل ملائكة وزراء لما استقام في الجزائر الأمر مدام اللطيف يظلمتامة على هذا الشعب.. رحم الله الرجال الرجال.. وعظم الله أجر الصابرين.

* فلاح جزائري

رأي القدس

تقرير غزة امتحان للعالم الغربي

■ تلتزم معظم الدول الغربية حالة من الصمت المريب تجاه تقرير الامة المتحدة الذي صدر يوم امس، وأكد ارتكاب القوات الاسرائيلية جرائم حرب اثناء العدوان على قطاع غزة مطلع العام الحالي.

التقرير اعدته لجنة محايدة من ثلاثة شخصيات حقوقية عالمية تتمتع بقدر كبير من النزاهة والشفافية، ويرأسها قاض جنوب افريقي يهودي الاديانة، ومعروف بصلاته الجيدة مع اسرائيل، فلماذا هذا الصمت من قبل حكومات اوروبية تدعي الريادة في دعم القيم الديمقراطية وحقوق الانسان؟

وزارة الخارجية الفرنسية قالت يوم امس انها تريد دراسة هذا التقرير بشكل جيد قبل اتخاذ موقف بشأنه، وهذا من حقها، ولكنها لم تفعل ذلك تجاه تقارير امنية مماثلة، خاصة تلك الصادرة عن جرائم معاملة جري ارتكابها في دارفور مثلاً.

الحكومات الأوروبية مطالبة بأن تثبت موضوعيتها تجاه هذه المسألة، وان تنفي عن نفسها التهمة الزوجاجية في العايرين بنظرها لفضايا جرائم انتهاك انسان، خاصة اذا كانت الانتهاكات ترتكب من قبل دول او حكومات لا تدور في الفلك الامريكى والاوروبي مثل اسرائيل.

التقرير لا يحتاج الى دراسة متعمقة، والموقف تجاهه لا يجب ان يتأخر كثيراً تحت ذرائع مروجية وغير مبررة، مثل ضرورة التمهيد في كل ما ورد فيه من وقائع واتهامات. فالدول الغربية تعرف جيداً ان اسرائيل ارتكبت عدواناً ضد اناس ابرياء محاصرين في قطاع غزة، واستخدمت القوة بشكل مفرط على حرب غير متكافئة، وقتل قتال الفوسفور المحرمة دولياً على مناطق أهلة بالسكان.

نتوقع من فرنسا بالذات مواقف أكثر قوة ليس على صعيد

من المفترض أن تكون أزمة علاقات حكومة المالكي مع الغور قد تراجعت الآن، بعد تصعيد استمر زهاء الأسبوعين، اندلعت الأزمة، كما هو معروف، بانتفجارات الـ 19 آب/أغسطس، التي وقعت دماراً واسعاً في مباني حكومية وسط العاصمة بغداد، وأودت بحياة عشرات الضحايا وجرحت ضعفهم، جاءت الانتفجارات بعد يوم واحد من عودة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من زيارة رسمية لدمشق، وصفت بأنها زيارة ناجحة وأنها أسست لعلاقة استراتيجية بين البلدين، ولكن خبر بيانات المسؤولين السوريين والعراقيين لم يكن قد جف بعد، عندما بدأ المالكي حملته لاقاء مسؤولية الانفجارات على عاتق تنظيم بعثي صغير، يقيم قاعدته في سورية.

خلال الأيام القليلة التالية، صعد المالكي وحفنة المسؤولين العراقيين المنفيين حوله من لغتهم الاتهامية ضد سورية (و ضد كل دول الجوار والدول العربية، في الحقيقة)، عرضوا اعترافات دمشق عراقياً، وصفوه بالخطط للهجمات، طالبوا بالاعتقال بتسليم البعثيين المقيمين على أرضها، وهددوا برفع القضية إلى مجلس الأمن لتشكل محكمة دولية. أعرب السوريون، من جهتهم، عن الدهشة للانقلاب الفاجئ في اللغة والموقف العراقيين، طالبوا بان تقدم حكومة المالكي ما لديها من أدلة ضد البعثيين العراقيين المقيمين في دمشق، إلى أن علق الرئيس السوري على الموقف العراقي بأن أقل ما يقال فيه انه غير أخلاقي.

تقدم العراقيون بالفعل بشكوى إلى مجلس الأمن؛ ولكن وساطات إيرانية وتركية، ومن الجامعة العربية، تحركت بسرعة لاحقا في الأزمة. التدخلات، من جهة، واحكام المسؤولين الأمنيين العراقيين كافة تقريباً، والطيف الواسع من القوى السياسية العراقية، من سنية وشيعية وكردية، اللهم إلا بعض الغربيين من أعضاء حزب الدعوة، لم تدعم المالكي، بل وفتور الدعم الأمريكي لوقف رئيس الحكومة العراقية، كلها أمور أتت في النهاية إلى تراجع حدة الأزمة، ولكن هذا التراجع، على أية حال، لم يوقف التساؤلات، العراقية والغربية،

■ مصيبة حلت على رؤوس السويصريين، ومنه مذب أيام (حاطين) أيديهم على قلوبهم ووعيونهم ترفيق مناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة وما يمكن أن تسفر عنه رغم ضمانات الأمين العام بان كي مون وتطيئياته، لبيبا صارت تتولى الرئاسة الدورية للهيئة الامة وقائد الجماهيرية المهتم أقسم بالثلاثة انه سينفذ وعيده بتفكيك الكنفدرالية السويصرية واعداد كل جزء منها إلى أصحابه الاصليين ولو لم يطالبوا بها، وسواء هذا البلد الكامل الاوصاف قد يصبح أحراراً بعد عين، الشوكولاتة والساعات والبنوك السويصرية ستبقى مجرد ذكرى وقيم يحكيها الابداء والابناء والأحفاد. يتعمق السويصريون لو أن تهديدات العقيد مجرد كلام رجل في خريف العمر، لكن هييات، والف هييات! فقدرهم ساقهم إلى محيط رجل بدا كمارك انطلق فجأة من داخل الرماح، رجل ابتمست له الاقدار مجدداً وصار يحقق النصر تلو النصر بعد ان كان الكثير يعتقد أن نهايته مسالة أعوام معدودة أو أشهر.

أحد الكتاب السويصريين تسال قبل أيام عن هذا السر الكبير أو هذه القدرة الخارقة التي تفك الزعيم الليبي التي جعلت كبار الضمن يجتئون على ركبهم امم ما هذا المارد، بعد ان كان ونظامه مصطنع ضمن أسوأ وأخطر ما خلق الله في هذا العصر الحديث، تحول الأخ القائد معمر القذافي إلى زعيم لا تتسبع أيادي الكبار من مصاحفته ولا تكل الأمن ولا تمل من الإشرادة به وبحكمته عن خالص التقنيا باقامة أحسن العلاقات والصدقات معه، الكاتب قدراً أن خيرات ليبيا المحزّنة في باطن الأرض والصفقات المسيلة للعباب هي سبب ركوع الكبار أمام القائد، فقط كان يكفي أن يعلن عن تخليه عن برنامجه النووي وأن يشير في تعويض ضحايا أحداث إرهابية اتهمت فيها ليبيا، وأضاف الباحث الجامعي ورئيس مركز الدراسات والبحوث حول الوطن العربي والمتوسط في جيف الدكتور حسني عبيدي أن هذا ليس كل شيء، بل إن القذافي يملك أيضاً في يده مفتاح بلوى الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، يطلق لها العنان إذا شاء أو يحاصرهما متى أراد، كما انه لم يكن يبيخ في التوسط بين أطراف غربية واسلامية

تبنيت كل ما جاء في التقرير، وانما العمل من اجل ترجمته عمليا على شكل اجراءات لمعاينة جميع المتورطين في جرائم الحرب هذه من جنرالات وسياسيين ومسؤولين.

فهذا التقرير يجب ان يحال الى محكمة العدل الدولية والى محكمة جرائم الحرب، والى مجلس الأمن الدولي، وكل الهيئات المتخصصة تماماً، مثلما احييت تقارير مماثلة حول جرائم الحرب في البوسنة الى هذه المحاكم والهيئات، فاسرائيل يجب ان تعامل مثل جميع الدول الأخرى المتورطة في جرائم ضد الانسانية، وان تطبق عليها القوانين التي طبقت على الآخرين دون زيادة او نقصان.

زيدان أن ترى ايهود اولمرت وتسيبي ليفني وايهود باراك المسؤولين عن حرب غزة وجميع جنرالاتهم الذين خططوا ونفذوا لهذه الحرب خلف القضبان في محاكم مجرمي الحرب في لاهاي، تماماً مثل زعماء حرب البوسنة، ابتداء من سلوبودان ميلوسفيتش وانتهاء برادوفان كراديتش، ولا نبالغ اذا قلنا ان جرائم حرب المسؤولين الاسرائيليين اكثر دموية من جرائم نظرائهم في البوسنة. حيث قتلوا اكثر من 1400 انسان، معظمهم من الأطفال والنساء في ايام معدودة، ودمروا الآلاف المنازل فوق رؤوس اصحابها، وشردوا أكثر من ستين الف شخص، ما زالوا يعيشون في العراء بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة حتى هذه اللحظة.

هذا التقرير الاممي المحايد يضع العالم الغربي بأسره امام اختيار حقيقي يتعلق بمصادقته وحضارته، ومدى احترامه للتشريعات والمؤسسات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان التي اشرف بنفسه على اقرارها والتشريع لها، وتأمل ان لا يسقط في هذا الاختبار، مثلما سقط في اختبارات معاملة، بسبب اصراره على وضع اسرائيل فوق القوانين والشرائع الدولية.

حول حقيقة ما جرى، وحقيقة الدوافع خلف تصعيد

المالكي المفاجيء ضد الجار العربي السوري، وهو الذي كان يتحدث قبل ايام فقط عن تأسيس علاقة قوية وراسخة به، الأمريكيون، الذين هم المشتبه به التقليدي في كل ما يتعلق بما يسيء لعلاقات العراق بجواره العربي، بدأ أنهم أفلقوا هذه المرة من دائرة الاتهام، بعد أن صدرت عن مسؤوليهم في العراق تصريحات متفوتة، لم توفر للمالكي الغطاء الكافي طائفاً؛ وبالرغم من أن طائفة المالكي مسالة مؤكدة، عليها من الشواهد ما لا يحصى، فقد تعلم رئيس الحكومة ان يخدم أجندته الطائفية تحت عباءة حكم وطني، هذا، بالطبع، غير كاف للخروج بالعراق من لعنة بعض السنوات القليلة التي قضاها في سدة الحكم

ولكن السنوات القليلة التي قضاها في سدة الحكم علمته بعض الدروس. الأول، أن العراق لا يحكم طائفاً؛ وبالرغم من أن طائفة المالكي مسالة مؤكدة، عليها من الشواهد ما لا يحصى، فقد تعلم رئيس الحكومة ان يخدم أجندته الطائفية تحت عباءة حكم وطني، هذا، بالطبع، غير كاف للخروج بالعراق من لعنة بعض السنوات القليلة التي قضاها في سدة الحكم الطائفي الصحيح؛ فما يجد مجرد عباءة، قد يساهم بالفعل في تعزيز للحملة الوطنية العراقية، إلى أن تستعصي هذه اللحمية على خطابات الكهوف الطائفية. الثاني، العراق يحتاج مركزاً قوياً، وربما يفضل أيضاً أن يكون في هذا المركز حاكم قوي أيضاً؛ وفي نظرية حكم العراق المكرسة من ابي جعفر المنصور إلى صدام حسين، إن أخذنا في الاعتبار تاريخ الصراع العربي الإسلامي فقط، وقد أقام المالكي وصيد السياسي على أنه القادر على استعادة المركز القوي، سواء بمواجهة الليبيين المسلحة، الشعبية قبل السنية، وعلى الدفاع عن وحدة العراق ضد فيدرالية جماعة الحكيم ونقول النفوذ الكردي، هذا الرصيد هو ما جاء للمالكي بانتصاره الدوي في الانتخابات المحلية، وهو الرصيد الذي احتاج إعادة بناء قبل الانتخابات البرلمانية القادمة، إن ظل المالكي عازماً (وقادراً) على خوض الانتخابات باستقلال عن الائتلاف الشيعي سعيه السمعة، ولم تكن هناك من فرصة أفضل، بل ومن فرصة أكثر تحدياً لرصيد المالكي، للتوكيد على أن رئيس الوزراء لم يزل على تصميمه للتعامل مع الملف الأمني، ليس فقط ببعده العراقي، ولكن أيضاً

كسوة العيد!



أزمة عبثية في العلاقات العراقية - السورية

د. بشير موسى نافع*

والبعثيين المقيمين على أرضها، هذه بعض التفسيرات لوقف المالكي من سورية:

جاء المالكي رئيساً غير متوقع للحكومة العراقية، ولكن السنوات القليلة التي قضاها في سدة الحكم علمته بعض الدروس. الأول، أن العراق لا يحكم طائفاً؛ وبالرغم من أن طائفة المالكي مسالة مؤكدة، عليها من الشواهد ما لا يحصى، فقد تعلم رئيس الحكومة ان يخدم أجندته الطائفية تحت عباءة حكم وطني، هذا، بالطبع، غير كاف للخروج بالعراق من لعنة بعض السنوات القليلة التي قضاها في سدة الحكم الطائفي الصحيح؛ فما يجد مجرد عباءة، قد يساهم بالفعل في تعزيز للحملة الوطنية العراقية، إلى أن تستعصي هذه اللحمية على خطابات الكهوف الطائفية. الثاني، العراق يحتاج مركزاً قوياً، وربما يفضل أيضاً أن يكون في هذا المركز حاكم قوي أيضاً؛ وفي نظرية حكم العراق المكرسة من ابي جعفر المنصور إلى صدام حسين، إن أخذنا في الاعتبار تاريخ الصراع العربي الإسلامي فقط، وقد أقام المالكي وصيد السياسي على أنه القادر على استعادة المركز القوي، سواء بمواجهة الليبيين المسلحة، الشعبية قبل السنية، وعلى الدفاع عن وحدة العراق ضد فيدرالية جماعة الحكيم ونقول النفوذ الكردي، هذا الرصيد هو ما جاء للمالكي بانتصاره الدوي في الانتخابات المحلية، وهو الرصيد الذي احتاج إعادة بناء قبل الانتخابات البرلمانية القادمة، إن ظل المالكي عازماً (وقادراً) على خوض الانتخابات باستقلال عن الائتلاف الشيعي

سعيه السمعة، ولم تكن هناك من فرصة أفضل، بل ومن فرصة أكثر تحدياً لرصيد المالكي، للتوكيد على أن رئيس الوزراء لم يزل على تصميمه للتعامل مع الملف الأمني، ليس فقط ببعده العراقي، ولكن أيضاً

سويسرا وإسراطين.. «دولتان» في مهب الريح!

خضير بوقايلة*

أخيراً فرصة لبحاضر في موضوع الإرهاب ويتكف للمالمن للإرهاب مبنين، الأول فكري تمثلت (العامة المتخصصة)، بينما المنبع الثاني مادي اكتشفه الأخ القائد بعد طول تقص،

هذا المنبع اسمه كنفدرالية سويسرا وقال عنها القذافي إنها (الممول للإرهاب العالمي حيث إن الحسابات السريية لكل الإسرائيليين موجودة في سويسرا)، وأضاف في كلمته أمام كبار العالم أن سويسرا هي ما في عالية وليست دولة، ملاحظاً أنها تتكون من مجموعة إيطالية يتبعي أن تعود إلى إيطاليا وأخرى ألمانية يتبعي أن تعود إلى ألمانيا ومجموعة ثالثة فرنسية يتبعي أن تعود إلى فرنسا، مؤكداً أن كلا من إيطاليا وألمانيا وفرنسا دول مسؤولة وتحترم القانون الدولي ولا تكون فيها حسابات سرية ولا مافيا. وشدّد على أنّ (محاربة الإرهاب فعلاً تسوجب تحجيف المنبع المادي للإرهاب بتفكيك الكيان السويصري، مع وجوب تحجيف المنبع المعنوي المتمثل في المذاهب المتطرفة).

إنّ في ليست هجمة قذافية ناجحة عن رد فعل على ما فعلته شرطة جنيف بنجل القائد، بل مساهمة من العقيد في الحملة العالمية لمكافحة الإرهاب، وليس أمام كبار العالم إلا أن يشروعوا في وضع خطة دولية عاجلة لمعالجة عقابية هذا الكيان الذي يدعي الجهاد علناً ويتستر على أموال الإرهابيين والمال، مثلما يعرف الجميع، هو العصب الرئيسي للحروب والجماعات الإرهابية على وجه الخصوص، وقد حسنت القيادة الليبية صنعا عندما سارت، بمجرد اكتشاف هذا التواطؤ السويصري مع الإرهاب العالمي، إلى سحب كل أموالها المودعة في بنوك البلد حتى لا يخطط الصالح بالفاسد.

قد تكون سويسرا واحدة من بين كثير من الدول الداعمة والراعية للإرهاب العالمي، ولا ندري إن كان الأخ القائد يعرف شيئاً عنها أم لا

سواء أثناء الزيارة أو بعدها، ثأت بنفسها عن الوضع السياسي العراقي الداخلي، ما عا د به المالكي من انطباع من دمشق أنه لا يستطيع أن يعول على الدعم السوري؛ وهو ما يستدعي ربما أن ينظر إلى تصعيد المالكي مع دمشق ليس باعتباره انقلاباً مفاجئاً بعد زيارة ناجحة، بل استمراراً لأجواء الزيارة كما رآها، القول بأن التواعد والتوتر هما قدر العلاقات السورية - العراقية، بغض النظر عن النظام الحاكم في كل من عاصمتي البلدين، يوحى بوجود حتمية تاريخية، ويتنبى أن لا يؤخذ دأشما على عواهنه،

تمة إرادة إمبريالية حرصت منذ نشوء الدولتين في مطلع العشرينيات من القرن الماضي على الوقوف أمام كل محاولة لتوحيدهما؛ وهي إرادة مسجلة في وثائق تاريخ المشرق العربي خلال فترة ما بين الحربين، ولا تتحاج لا لاجتهادات ولا نظريات مؤامرة دا ولكن منذ استقلال البلدين (الاستقلال الذي لم يكن ناجزاً في الحالة العراقية)، لم تكن العلاقات بين دمشق وبغداد سيئة ومتوترة دائماً، عندما كانت العلاقات العراقية تتفقد ليس لأداة الحماية وحسب، بل ولمركز التحكم والإدارة الأمنية، سواء قصد مخطوط الهجمات أم لم يقصدوا، أكدت أحداث الأربعة أن دولة ما بعد الاحتلال، وبعد كل هذه السنوات وهذا الجهد والمال الذي استثمر في بناء قدراتها الأمنية، لم تستطع بعد أن تحمي شعبيها، ولا ذاتها عن كل تدافع القوى السياسية الداخلية، إن كان هناك ما يتطلب استبعاد الدافع الانتخابي والشك في صداقية الرواية العراقية، فلابد من أن تكون إرادة ما قد اشتغلت لاستخدام المالكي في وضع أسس

قطيعة عراقية - سورية مبكرة، قبل أن يضي النظام العراقي الجديد بعيداً في تحديد طبيعة علاقته الخارجية بجواره العربي. مهما كان الأمر، فالواضح أن المالكي أخطا الحساب؛ فلا التصعيد غير العقلاني وغير المبرر عزز من موقفه ونفوذ داخل العراق، ولا هو نجح في تحقيق المقابلة المفردة والتميز للعقيد، الأمر يتعلق بمشروع دولة إسراطين التي لدمشق. وإن كان للمالكي أن يوقع الهزيمة مرة أخرى لحلفائه السابقين في الائتلاف الشيعي، فعليه أن يسرع إلى نزع فتيل الأزمة، وأن يامل أن يعطي العراقيون خبئه العشوائي قبل موعد الانتخابات القادمة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

علينا أن نتنظر ذلك قبل زيارات الابن لتكتشف خطوط اللعبة، ورب ضارة نافعاً؛

قرار تفكيك ما يسمي بالدولة السويصرية صدر إنن والظاهر أنه لم يعد هناك مجال للتراجع ولو أعلنت سويسرا توبتها وعودتها إلى حياها القديم وتعهدت أن تكف يد شرطتها عن آذى الناس الأبرياء.

لكن تبقى هناك إشكالية مهمة تخص مشروعا آخر من المشاريع المفردة والتميز للعقيد، الأمر يتعلق بمشروع دولة إسراطين التي نامل أن ترى النور قريباً ويتحقق بذلك السلام العام في أخطر وأشد بقعة في العالم توتراً، فقبل سنوات وقف ولي عهد العقيد القذافي مرافعا عن إقامة كيان يجتمع فيه اليهود والنصارى والثالثة في وقال إنه (يمكن تقسيم ما يشكل حالياً دولتي إسرائيل والسلطة الذاتية الفلسطينية إلى أربع قدراليات، الأولى في الشمال في جبال اللذات والثانية في المنطقة المحاذية لشاطئ تل أبيب والثالثة في القدس وما يحيط بها والرابعة في المنطقة الواقعة جنوب القدس، على أن تتمتع كل منطقة بيهويتها الحضارية والاجتماعية الخاصة وتتسبب استقلالية سياسية شبيهة إلى حد كبير بالمناطق الفدرالية المختلفة التي تتشكل منها سويسرا أو الاتحاد السويصري)، وأضاف القذافي في مرافعته قائلاً إن (سويسرا هي أكثر دول العالم ديمقراطية فيما يظنها أناس يتكلمون لغات مختلفة ويعتقون أدبياتاً وحضارات مختلفة)، فهل سيبقى النموذج السويصري قائماً لتفعيل مشروع إسراطين أم أنه سينهار مع مشروع التفكيك؛ والأتهيار يعني تخر حلم قيام دولة إسراطين الموعودة، وأنها ستتفكك أيضاً ويوزع الناس على دول الجوار، لكن سيبقى هناك أشكال صغير يتعلق بمصري يهود البلد، إلى أي بلد سيلحقون؟ ليست هناك دولة يهودية في المنطقة

ليعودوا إلى أحضانها مثلما سيعود أبناء سويسرا إلى أصولهم في ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، اللهم إلا أن يتخرج حكيم العرب بابوا هذه الفئة اليهودية!

* كاتب وصحافي جزائري

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب الرباط: 8 بقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

إعادة المارد إلى قمقمه

د. علي محمد فخرو

■ مشهد معالجة الأزمة المالية - الاقتصادية العويلية إنقلب تدريجياً إلى مسرحية هزلية، وما عدنا نعرف من الممثل ومن هو المؤلف، فعبر عقدين من الزمن كان واضحاً أن رجال المال كانوا يؤفون وأن رجال الحكم كانوا يملئون، ليؤكدا منذ سنة، في بداية الكارثة المالية - الاقتصادية العويلية، أقنعنا أنفسنا بأن حكومات العالم قد استعادت دورها المفقود كمؤلفة حقيقية، غير موزرة، لاسرحية المال والإقتصاد في بلدانها وفي العالم، وعندما اجتمع العشرون ونشروا بيانات الوجود والوعد قلنا بأننا حمنا لنسنا أمام حكومات طواحين هواء وأن وراء الأكمة وراءها، لقد افقعتنا تلك البيانات بأن عصر حكيم اصحاب الأموال ورؤساء البنوك قد ولى وأنه يستبدل بعصر حكم الساسة الغيورين على مصالح العباد، ولذلك وافق داعو الضرائب والفقراء أن تستولي حكوماتهم على أموالهم ومخزنتهم في خزينة الدولة لتنفذ بها مؤسسات المال والاقتصاد وذلك إيماناً منهم بأن تصحياتهم بأموالهم العامة ستكون مدخلاً لتغييرات كبيرة في الحياة الاقتصادية لمجتمعاتهم.

لكن السلام شيبين والفعل شيبن أحر، فما إن استقرت أموال الفقراء في خزائن مؤسسات المال والاقتصاد حتى عادت حليلة إلى عهاتها القديمة، العادة، رجوعهم إلى نظام المكافآت الاستطورية، ومؤسسات الاستمرار، بعد مرور فقط سنة واحدة على ما اقترحه آياديهم من آتام وعلى نرفهم دموع التماسيح وعلى قسهم الكتاب بأنهم سيوتوبون عمّا نمن شرههم ...رجوعهم إلى نظام المكافآت الاستطورية، وتبديل أموال غيرهم في مضاربات مالية لا صلة لها بواقع الاقتصاد ولا بضابطها من قيم وخلاخ.

وإذا كان الساسة من قادة الحكومات، وفي مقدمتهم البروفسور المحاضر بتجل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، يعتقدون بأن تغيير العادات يتّج من خلال الإقار والموظف وخطابات التهديد والوعيد فانهم لا يعرفون طبيعة الإنسان ولا يفكرون التاريخ، وهو يتحاجون أن يفتقدوا بيان التعامل مع ما حدث وما لا يزال يحدث بضر من خلال الاقتناع بأهمية وضرة إجراء تغييرات كبيرة في عالمها والاقتصاد والى الإسمن التي تقوم عليها ظاهرة العولمة، وهي قفة هذه التغييرات إنحاء على الخطوات القانونية والتنظيمية لحل القطاع المالي تابعاً وخادماً للقطاع الاقتصادي الإنجابي وليس العكس، ذلك أن تجمع الفواشخ والأرباح المالية ودورانها في أيدي فئة من الغامرين من مدرء البنوك والمحافظ الاستثمارية لا يعني تعافياً حقيقياً في الاقتصاد ولا يعني تحسناً في معاش الغالبية من المواطنين، ولقد ظهر مؤخرًا أنه في بلد كأمريكا ينتج القطاع المالي ثمانية في المئة من الناتج القومي الإجمالي ولكن الثامنة على بيستأثرون بأربعين في المئة من الأرباح الأمريكية الكلية، وهذا يعني أن جزءا كبيرا من النشاط المالي في ذلك البلد هو نشاط ظفلي يحكم والسياسة السئرية في بعض رحيق جهودهم، القطاع المالي إذن يجب أن يظلم ظافري ويجب أن يعود في مكان سابقاً: للعامة والمواطنين، وفيه مقولة من الإطاف المسألة والشفاقة وبعدد عن الجشع والطمع والمغامرات العبيدية والإندماجات فيما بين مؤسسات المال التي اندجت مؤسسات عويلية ضخمة ومعقدة بحيث تصعب مراقبتها ومحاسبتها.

لقد سمح العالم لقطاع المال أن يكون أقوى من مؤسسات الإنتاج ومن مؤسسات التشريع والحكم، بل واستطاع أن يفسد السياسة ورجالاتها ومؤسساتها، فمن سيرج المارد الذي خرج من القفقم إلى حيث يجب أن يكون؛ خلال ستة واحدة فضل رجال الحكم والسياسة السئرية في الطرق السهلة: أخذ أموال المواطنين لإنقاذ مؤسسات المال الفاسدة الفاشلة، ولقد نجح ذلك في منع الإهيار والساد الكاملين، ولكن سيرج البطالة المتزايدة وإمكانية عدم استخراج تريليونات الدولارات من اقواد مؤسسات ورجالات المال وضعف وسفاسد مؤسسات الرقابة الدولية وهزال القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، - هذه الشياطين تنتظر في الظلم لتخرج بعد حين وتنفذ العالم كله، أما قادة دول الفواشخ المالية الخطيئة التي بنت قطاعا مايليا عربيا فطيليا على حساب النمو الاقتصادي والإنجابي والعرفي، فإن كل ما ذكر سابقاً ينطبق على ما جرى ويجري في مجتمعاتهم، بل وستكون مسؤولياتهم في المستقبل ضاعفة، إن أن تشاك مصالحهم الضخيمة مع مصالح مؤسسات ورجالات المال وصل إلى مراحل الجنون والعبث، وبالتالي لن يكونوا في متى من حمل مسؤوليت حل نفس الإشكالات الوطنية والعويلية على حد سواء، ومرة أخرى نقول لهؤلاء القادة: استعيدوا برجال المعرفة والحكمة الوطنية القليلة بدلا من مؤسسات الصالح الفاسدة وذلك قبل أن يصبح المستقبل غمامة سوداء خائفة.

AL-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

مهرجان أبوظبي السينمائي يختار «المسافر» لعمر الشريف لليلة الافتتاح

■ أبوظبي- د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي تنظيمه العاصمة الإماراتية ابوظبي أنها اختارت الفيلم المصري «المسافر» للفنان العالمي عمر الشريف ليكون عرض ليلة الافتتاح، يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وقال بيتر سكارليت المدير التنفيذي للمهرجان للصحافيين أمس الأربعاء إن المهرجان الذي يستمر 10 أيام يتضمن قائمة طويلة من الأفلام الوثائقية والروائية تتنافس على جوائز اللؤلؤة السوداء البالغ قيمتها أكثر من مليون دولار أمريكي. وأشار إلى أن نصف الأفلام المشاركة أتت من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وستتاح لخرجي هذه الأفلام الفرصة لعرض أفلامهم أمام لجنة التحكيم جنباً إلى جنب مع الأفلام الأخرى المشاركة من كافة أرجاء العالم.

وذكر أن قائمة الأفلام المشاركة في المسابقة اختارتها لجنة تضم مجموعة من المستشارين العالميين المختصين ببرامج المهرجانات.

ويشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 18 فيلماً بينها فيلمان يعرضان للمرة الأولى على المستوى العالمي، وهما «ابن بابل» للمخرج محمد الدراجي من العراق و«بالألوان الطبيعية»، للمخرج أسامة فوزي من مصر، إضافة إلى فيلم آخر يعرض للمرة الأولى على المستوى الدولي خارج الدولة المنتجة له، وهو «الطهي مع ستيليا» للمخرج ديليب ميها من كندا.

وتعتبر معظم الأفلام الأخرى المشاركة في مسابقة الأفلام

الروائية الطويلة أيضاً من الأفلام التي تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط، ومنها أفلام من تركيا وفرنسا وأمريكا وكندا وروسيا وألمانيا وإيران.

وتتنافس تلك المشاركات في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة للفوز بجوائز اللؤلؤة السوداء، ويحصل أفضل فيلم روائي على 100 ألف دولار أمريكي، وينال أفضل مخرج روائي جديد 50 ألف دولار أمريكي، فيما يفوز أفضل فيلم روائي من الشرق الأوسط بـ100 ألف دولار، وأفضل مخرج روائي جديد من الشرق الأوسط يحصل على 50 ألف دولار.

ويمنح المهرجان أفضل ممثل 25 ألف دولار، وجائزة بنفس القيمة لأفضل ممثلة.

أما في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فيشارك 15 فيلماً،

شوكلاتة بطعم ..اللحم

■ أولكند، نيوزيلندا-يو بي أي:

ابتكرت خبيرة كيميائية متخصصة بالطعام نوعاً جديدا من الشوكولا بطعم اللحم.

ونقل تلفزيون نيوزيلندا «تي في أن زي» أن صانعة الحلويات والخبيرة الكيميائية المتخصصة بالطعام، الدكتورة هانا فريديرك، ابتكرت شوكلاتة بطعم اللحمة لتقدمه إلى العشرات من عشاق اللحوم في مؤتمر رابطة صناع اللحوم الذي سينعقد في أوكلند يومي الأحد والاثنين القادمين.

وتحتوي هذه الحلوى الجديدة على مزيج من الشوكولا الداكن واللحم الجفف الملح، وهي علي شكل قطع تقاينق صغيرة تترك طعما لذيذا يشبه طعم السالامي. وقالت فريديرك «أظن أن بعض الأشخاص سيقولون إنه من الغريب مزج اللحم مع الشوكولا غير أنهما ينسجمان عازفا لأي آلة موسيقية (اللحم فتشعر بطعم دخاني في البدء ثم بطعم الشوكولا القوي ثم تحسن بطعم السلامي الرائع». وأشارت إلى أن هذا النوع الجديد من الشوكولا لقي إقبالا هائلا لدى الرجال غير أن النساء لم يكن متحمسات كثيرا له بما أنهن يفضلن شوكلاتة أكثر أنوثة بطعم الفاكهة.

واشتهرت فريديرك بابتكاراتها في عالم الشوكولا، فقدتت الشوكولا لطف البيرة والشوكولا مع قشقر اللبمون كما قدمت الشوكولا المحشو بعشبة تونغات علي من جنوب شرق آسيا المستخدمة كمقو جنسي.

حظر «القبلات» بمدارس الأقصر جنوبي مصر

■ الأقصر، (مصر) - د ب أ: أمر الدكتور سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينةالأقصر (721 كيلومترا جنوب القاهرة) بحظر القبلات داخل مدارس الأقصر. وأمر فرج، خلال اجتماعه بمديري المدارس في إطار الاستعدادات لمواجهة وباء إنفلونزا الخنازير، بحظر القبلات المدرسية والتجمعات الطلابية كما أمر نظار ومديري المدارس بإرشاء الكمامات، وأمر بتصنيع 5 آلاف كمامة وتوزيعها على الطلاب. وهدد فرج مديري ونظار المدارس بتحويلهم إلى النيابة في حال حدوث أي عدوى بين الطلاب. وكانت مصر قد قررت تأجيل الدراسة في مدارسها وجامعاتها لمدة أسبوع لتبدأ في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر المقبل خوفا من انتشار عدوى إنفلونزا الخنازير، في الوقت الذي صرح فيه وزير الصحة المصري حاتم الجبلي بأن تأجيل الدراسة لفترات أخرى يتوقف على الوضع الصحي في البلاد.

ماليزيا تعلن عن حالت وفاة جديدتين بانفلونزا الخنازير

■ كوالالمبور، (ماليزيا) - يو بي أي: أعلنت السلطات الصحية الماليزية أمس الأربعاء عن حالت وفاة جديدتين بانفلونزا الخنازير. ونقلت وكالة أنباء «برناما» عن المدير العام لإدارة الصحة الماليزية الدكتور محمد إسماعيل ماريكان قوله إن حالة الوفاة الأولى تعود لبروضة تبلغ من العمر 45 عاما، فيما الضحية الثانية شابة تبلغ من العمر 19 عاما.

● الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي استقبل بمكتبه بالرباط أبو بكر محمد حفني محمود السفير المصري والحدفي ابراهيم موسى السفير الجديد للنيجر وتسلم من كل منهما نسخا من أوراق اعتماده بصفتة سفيرا موفوضا فوق العادة لبلاده بالمغرب.

● أقام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجيهي، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- مأدبة افطار في بيته بالرباط، تكريما لسفراء كل من الجمهورية التونسية ودولة الكويت وسلطنة عمان، بمناسبة انتهاء مهامهم في المملكة المغربية.

● ينظم بيت الشعر بالمغرب يوم الجمعة القادم بالكتابة الوطنية بالرباط، أمسية ثقافية وشعرية في ذكرى مرور سنة على رحيل الشاعر العربي العمود درويش يشارك فيها عدد من الكتاب والشعراء المغاربة وتقديم شهادات الكتاب والشعراء



تشارليز ثيرون ترفض المشاركة بفيلم عن أول متحول جنسيا بالعالم

■ واشنطن-يو بي أي: رفضت الممثلة الجنوب إفريقية تشارليز ثيرون لعب دور زوجة «ينار ويجينر»، أول رجل متحول جنسيا في العالم في فيلمه هوليوود «الفتاة النجمية»، الذي ستؤدي فيه الممثلة الأسترالية نيكوني وقالت صحيفة «فرايتي» الأمريكية على موقعها على الانترنت إنه لم يتضح بعد سبب رفض ثيرون للدور، وقال مخرج الفيلم توماس الفرديسون إنه يرفض حصول أي تأخير على بدء تصوير الفيلم رغم التغيير في فريق العمل. وقال الفرديسون للصحيفة «نجري محادثات منذ عام ونحن نتقرب من الإنتاج»، من دون الإشارة إلى الممثلة التي ستحل مكان ثيرون في الدور.



● الدكتور محمد شرف الدين الفيثوري وزير الاعلام والدبلوماسي الليبي السابق صدر قرار بتعيينه رئيسا لجامعة قار بونس (بنغازي).

● سفير المانيا في القاهرة بيرند اربل قلد الكاتب المصري سلامة أحمد سلامة رئيس مجلس تحرير صحيفة «الشرق» اليوميّة وسام «صليب الاستحقاق الأول» تقديرا للجهود والخدمات التي قدمها الى جمهورية المانيا الاتحادية. السيد سلامة عمل وعاش وقراءا في شعريية من ديوان محمود درويش تقدمها الشاعرتان عائشة البصري ومجددة بنكيران ولحظات فنية مع الفنان رشيد برومي.

● الروائي الجزائري المعروف رشيد بوجدره شارك في مهرجان برلين الثقافي الذي خصص حيزا للثقافة العربية هذا العام،

عصابة تنظم زيجات بأثرياء.. وتسرقهم

■ نيودلهي، (الهند)-يو بي أي: ألقت السلطات الهندية القبض على امرأة من عصابة تمتهن سرقة العازبين الأثرياء، حيث تنزوح امرأة بالضحية ثم تختفي حاملة معها مجوهرات الزفاف وما خف حمله و غلا ثمنه.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» الهندية أن الشرطة بدأت تحقيقاتها في نشاطات العصابة بعد تلقيها شكاوى عن تكرار مثل هذه الحوادث خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة أحكمت قبضتها على العصابة في منطقة بادالپور الهندية بعد الإمساك بامرأة هي أخت المرأة المشتبه بانها كانت تلعب دور العروس.

يشار إلى أن 4 أشخاص آخرين من العصابة من بينهم «العروس» التي عرّقا عنها باسم «فيلما» ما زالوا فارين.

وذكرت الصحيفة أن «العروس» هي التي كانت تخطط لكل ما يحصل، وكانت العصابة تستأجر منازل في مناطق مختلفة حتى لا تثير الشبهات، وكان الهدف على الدوام عازبين أثرياء، على أن آخر العمليات كانت في دادرى حيث استاجرت عصابة منزلا فخما لإثارة إعجاب شاب ثري من دلهي، وقال مصدر من الشرطة «تلقينا معلومات عن مكان المرأة وتمكنا من توقيفها ونأمل أن نتكمن من توقيف من تبقي من العصابة قريبا».

جثمان باتريك سوايزي سيحرق لينثر رماده في مزرعته

■ لوس انجليس-يو بي أي: تقرّر أن يتم إحراق جثمان المثل الأمريكي باتريك سوايزي الذي توفي الثلاثاء بعد صراع طويل مع سرطان البنكرياس.

وذكر موقع «رادار أونلاين» الأمريكي أن رمان سوايزي سينثر في مزرعته في نيو مكسيكو.

وأشار الموقع إلى أن النجم الذي توفي عن عمر 57 سنة كان يحب مزرعته ويؤورها كلما تمكّن من ذلك.

يذكر أن جثمان سوايزي موجود حاليا في لوس انجليس، مع العلم انه اشتهر في فيلمي «الشبح» و«الرص الخليج»، واكتشف إصابته بسرطان البنكرياس في بداية العام 2008 إلا انه مع ذلك شارك في تصوير مسلسل «الشبح» - يشار إلى أن سوايزي متزوج من ليزا نايمي منذ العام 1975 وليس لديهما أولاد.

حضر إلى جنازة صديقه بفستان أخضر براق

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي أي: وفي رجل بريطاني بوعد قطعه لصديقه الجندي الذي قضى في أفغانستان، وحضر إلى جنازته بفستان أخضر قصير وجوارب وردية.

وأفادت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الجندي كُفيں البيوت اتفق مع صديقه باري ديلائي على أن يشارك الشخص الذي يظل على قيد الحياة في جنازة الشخص الذي يتوفي، وهو برندي فسنانا.

وقد وفي ديلائي بوعدته تكريما لذكرى صديقه، وحضر إلى جنازته مرتديا فسنانا أخضر قصيرا براقا وجوارب عالية زهرية اللون.

وركع ديلائي قرب نعش الجندي خلال الجنازة العسكرية التي أطلقت فيها العيارات النارية في الهواء، ثم حمل رفاق البيوت في الجيش النعش. يشار إلى أن الجندي كُفيں البيوت (24 عاما) قتل أثناء قيامه بديورية راجلة في مقاطعة هلمند، جنوب أفغانستان، في 31 آب/أغسطس الماضي.

أسترالي يزور شهادة وفاته للحصول على قيمة بوليصة تأمين على حياته

■ سيدني-د ب أ: علمت إحدى محاكم مدينة سيدني الأسترالية يوم الثلاثاء أن شابا أستراليا اشترك مع والدته لتزوير شهادة وفاته غرقا في الاكوادور، وذلك حتى يتكمن من الحصول على مبلغ 240 ألف دولار أسترالي (206 آلاف دولار أمريكي) وهي قيمة بوليصة تأمين على حياته.

ورفضت المحكمة الإفراج عن المتهم بول تيروني (28 عاما) بعد دفع كفالة، حيث أنه متهم باستخدام جواز سفر مزور وبالنصب في الحصول على أموال، إلا أنها أفرجت عن والدته بعد دفع الكفالة.

وكان تيروني غادر أستراليا متوجها إلى الاكوادور عام 2006، حيث افاد تقرير بغرقه هناك.

ثم اكتشفت شركة التأمين أنه لم يغرق وأنه استخرج جواز سفر إكوادوريا باسم مختلف ثم عاد إلى أستراليا بهذا الجواز عام 2008.

دراسة تكشف وجود كوكب صخري مثل الارض خارج النظام الشمسي

■ باريس-ا ف ب: اظهرت نتائج دراسة نشرت الاربعاء ان كوكبا صغيرا من خارج النظام الشمسي «كوروت-7بي» هو اول كوكب صخري كثافته شبيهة بكثافة الارض.

وتمكن علماء الفلك الذين اعلنوا في شباط/فبراير رصد هذا الكوكب بفضل القمر الاصطناعي كوروت من احساب كتلته وكثافته وموضن انه كوكب صخري على ما افادت المنظمة الاوروبية للبحث الفلكي من نصف الكرة ارضية الجنوبي (ايسو). وقال ديبديه كيلوز من مرصد جنيف الذي اشرف على هذه الاعمال «انها الانجاز الاكبر لقد عثرنا على (ارض) مضيفا ان «كوروت-7بي هو الكوكب الذي يبرر كل الجهود المبذولة على صعيد كوروت».

و«كوروت 7بي» كوكب صغير قطره اكبر 8.1 مرة من قطر الارض وقريب جدا من نجمته، اما كتلته فهي خمس مرات اكبر من كتلة الارض على ما اظهرت المعطيات التي جمعها المطاف «هاريس» التابع للتلسكوب ايسو في سبا في تشيلي.

واوضح كيلوز «حتى الآن لم تكن لدينا اي فكرة حول تركيبية هذه الكواكب الصغيرة التي تكا ترصد». وأضاف «لكن بما ان كوروت-7بي صخري فيمكننا ان نتصور ان كواكب شبيهة تبلغ كتلتها 3 الى 5 مرات كتلة الارض هي ايضا صخرية، موضحا اكتشاف حوالى عشرة من هذه الكواكب.

واعتر ان «كوروت-7بي يشكّل مرجعا» مشيرا الى اكتشاف 374 كوكبا خارج النظام الشمسي وتختلففيها في فئات مختلفة، واطلق على أكثر الكواكب كثافة مثل المشتري التي تتشكّل بعيدا عن نجمتها قبل ان تقرب منها اسم «المشتري الحار».

ومع ان كوكب «كوروت-7بي» صغير لكنه حار مع حرارة تتجاوز ألفي درجة مئوية على جهته المضيئة لانه يبعد فقط 5,2 مليون كيلومتر عن نجمته، وقد يتضمن الكوكب محيطات من الحمم على سطحه، وشدد كيلوز على ان الظروف القسوى القائمه عليه «لا تسمح بامتكانية نمو الحياة عليه»، بالمقارنة تدور الارض على بعد 150 مليون كيلومتر من الشمس.

نباتات «أكلة للحوم» تستعيز عن فقدانها لعناصر غذائية لا توفرها تربتها

■ كامبريدج-يو بي أي: قال عالمان أمريكيان إنهما اكتشفا السبب الذي يجعل بعض النباتات تاكل للحوم، فتقاتل على الذباب أو الحشرات الأخرى من أجل البقاء

واكتشف العالمان جيم كاراغاتزيردز وأرون الييسون أن بعض النباتات تطبق على الذباب والحشرات التي تهيب عليها إذا كانت التربة التي تعيش فيها لا تحتوي على قدر كاف من المكونات الغذائية لنموها. وفي هذا السياق، قال الييسون «عندما تهيب حشرة على نبتة من هذا النوع فإنها تطبق عليها وتمصها»، مستائلا عن السبب حول ندرة هذه النباتات إذا كانت الظروف الطبيعية غير الواتية تساعد الكثير منها على النمو.

وأضاف العالمان دراسة حول السمات التي يقيمها حوالي 15 نوعا من هذه النباتات للإيقاع بفراشها وركيها البيئيوي والأماكن والظروف الطبيعية التي تعيش فيها وطريقة قصها وامتصاصها للحشرات كمصدر غذائي إضافي لنموها، فتين لهاهنا أن كلما كانت التربة تفتقر إلى المكونات الغذائية الطبيعية لنموها كلما اقتاتت على الحشرات والعيش والبقاء.